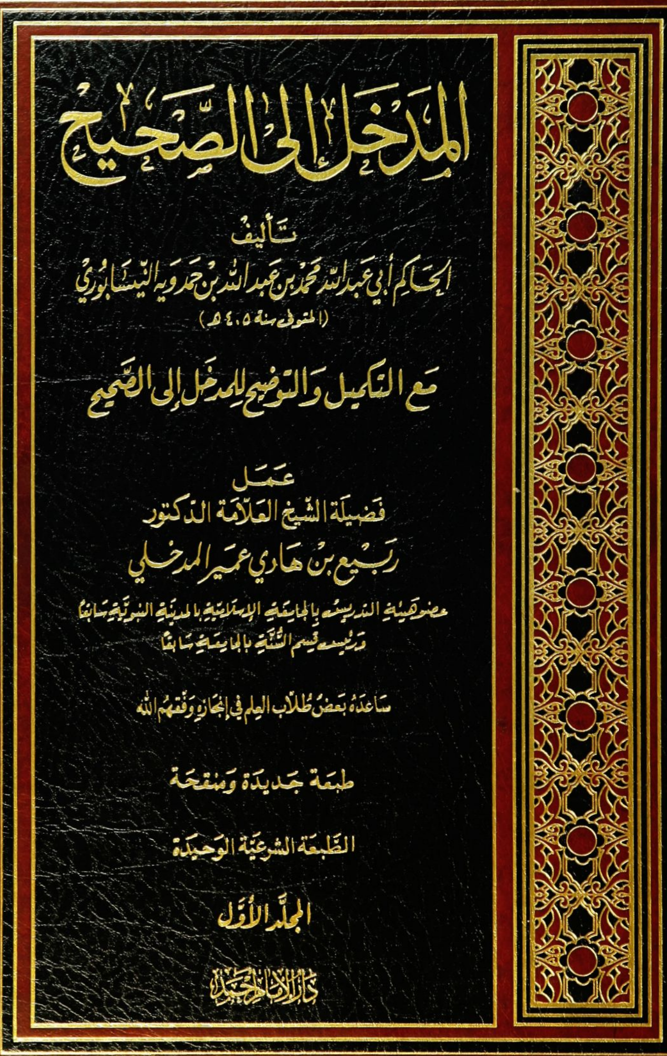

المدخل إلى الصحيح
تأليف
الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري
(المتوفى سنة ٤٠٥ هـ)
مع التكميل والتوضيح للمدخل إلى الصحيح
عمل
فضيلة الشيخ العلامة الدكتور
ربيع بن هادي عمير المدخلي
عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً
ورئيس قسم السنة بالجامعة سابقاً
ساعده بعض طلاب العلم في إنجازه وفقهم الله
طبعة جديدة ومنقحة
الطبعة الشرعية الوحيدة
المجلد الأول
دار الإمام أحمد

المدخل إلى الصحيح

تأليف

الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري

(المتوفى سنة ٤٠٥ هـ)

مع التكميل والتوضيح للمدخل إلى الصحيح

عمل

فضيلة الشيخ العلامة الدكتور

ربيع بن هادي عمير المدخلي

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً

ورئيس قسم السنة بالجامعة سابقاً

ساعده بعض طلاب العلم في إنجازه وفقهم الله

الطبعة الشرعية الوحيدة

المجلد الأول




المدخل الى الصحيح
١

الطبعة الأولى لـ :



١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م



٦ شارع عزيز فانوس - منشية التحرير - جسر السويس - القاهرة

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٢٤١٤٢٤٨ تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٦٣٦٥٦٣٨ جوال: ٠٠٢/٠١٠٦٠١٤٩٧٨

E-Mail:Dar_Alemam_Ahmad@yahoo.Com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية لما سبق طبعه من المدخل
والطبعة الأولى للاحق منه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.

أما بعد:

فنحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا على نعمه جميعًا ومنها نعمة الإسلام والتوحيد والسنة، ومنها إنجاز هذا الكتاب الذي طالما تطلع إلى إنجازه وطبعه ونشره كثير من محبي العلم وخاصة السنة النبوية وعلومها.

فنحن اليوم نقدمه لمحبي السنة وعلومها وخاصة موضوع هذا الكتاب وهما الكتابان الصحيحان صحيح البخاري ومسلم.

وما قدمه الحاكم من خدمة عظيمة لهذين الكتابين تتعلق بمنهجهما ومنزلة مؤلفيهما الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، والإمام مسلم بن الحجاج وبيان ما بذلاه من جهود عظيمة في تأليف هذين الكتابين، وبيان تحريهما للصحيح والعناية بذلك أشد العناية، وبيان حال من رويا عنهم في المتابعات والشواهد، إلى آخر العمل العظيم الذي قام به هذان الإمامان الجبلان في خدمة السنة النبوية المطهرة.

هذا مع ما أضفناه من عمل مفيد إن شاء الله ولا سيما بيان منهج الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ البيان الشافي -إن شاء الله- لصدور قوم مؤمنين محبين للسنة.

هذا وإني لأزجي الشكر العظيم لربي الكريم على جزيل نعمه ووافرها، ثم للإخوة الكرام الذين شجعوني وساعدوني على إنجاز هذا الكتاب النافع فأحسن الله جزاءهم وجعل ذلك في صحائف حسناتهم إن ربي لسميع الدعاء.

كتبه

ربيع بن هادي عمير المدخلي

تقبل الله منه صالح اعماله وتجاوز عن سيئاته وختم له بالحسنى ان ربي لسميع الدعاء في مستهل شهر شعبان من عام ١٤٢١هـ

الباب الأول

مقدمة في العناية بالسنة

وتشمل:

١- لمحة موجزة عن جهود علماء الحديث في خدمة الصحيحين.

٢- ترجمة موجزة للمؤلف.

٣- دراسة الكتاب.





إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد:

فإن الأمة الإسلامية، ولله الفضل والمنة، عرفت مكانة السنة النبوية المطهرة وأنها شارحة للقرآن، ومبينة لما أجمل، وموضحة لما أشكل، وأنه لا قيام لهذا الدين إلا بها، وأن السنة والقرآن الكريم متلازمان تلازم الشهادتين شهادة أن لا إله إلا اللَّه وشهادة أن محمدًا رسول اللَّه.

فحافظوا عليها أشد ما تكون المحافظة على شيء عظيم وثمين فحفظوها في صدورهم، وطبقوها في واقع حياتهم، ودونوها في الدواوين العلمية في المسانيد والمصنفات والمعاجم والصحاح والسنن والجوامع، وألفوا في رجال أسانيدها الكتب التي لا يأتي عليها العد، فكُتب في الثقات من الرواة وكُتب في الضعفاء وأخرى تجمع بينهما، ومؤلفات تخص رجال الصحيحين، وكتب خصصت لرجال الأمهات الست المشهورة، وكتب تستوعب الرواة عمومًا، وكم من عظماء هذه الأمة مَنْ جند نفسه لخدمة السنة النبوية المطهرة رغبة فيما عند اللَّه وحماية لدينه الذي لا قيام له بدون هذه السنة النبوية المباركة.

وخلاصة السنة المطهرة وعيون نصوصها وآثارها قد تمثلت بين دفتي الكتابين الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب اللَّه بشهادة أحبار هذه الأمة وأساطينها وفحول علمائها من فقهاء الأمة ومحدثيها وغيرهم ممن

يعتز بهذا الدين وأقوم الرجال وأعلاهم مكانة وأرسخهم قدمًا في الدين والأمانة والعدالة والثقة والحفظ والضبط هم رجال هذين الكتابين العظيمين فهم خلاصة هذه الأمة من صحابة وتابعين وتابعيهم خير القرون وأفضلهم.

وحيث إن هذا الكتاب الذي أنا بصدد خدمته وتحقيقه وتكميله وتوضيحه حلقة من حلقات سلسلة طويلة من مؤلفات خدمت الصحيحين أحببت أن أتحف القارئ الكريم الذي قد تخفى عليه هذه الجهود العظيمة ليدرك عظمة دينه وأمته وإلى أي مستوًى وصلت الأمة من الوعي ورقي الفكر خصوصًا إذا أدرك أن ما ذكرناه قليل من كثير وقطرة من بحر لجي من العلم والنور.

فمن تلكم الجهود العظيمة التي قدمت لخدمة الصحيحين المؤلفات الآتي ذكرها:

أولًا: المستخرجات[1]:

فمنها مستخرجات على الصحيحين ومنها:

١- المستخرج للحافظ أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس (الماسرجسي) المتوفى سنة (٣٦٥هـ).

٢- المستخرج للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ).

٣- المستخرج للحافظ أبي أحمد محمد بن أبي حامد أحمد بن الحسين ابن القاسم بن الغطريف بن الجهم الغطريفي الجرجاني المتوفى سنة (٣٧٧هـ).

٤- المستخرج للحافظ أبي عبد اللَّه محمد بن العباس بن أحمد بن محمد المعروف بابن أبي ذهل الضبي العصمي الهروي المتوفى سنة (٣٧٨هـ).

٥- المستخرج للحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني المتوفى سنة (٤١٦هـ).

٦- المستخرج للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني صاحب التصانيف المتوفى سنة (٤٣٠هـ).

---

(١) المستخرج عند المحدثين أن يأتي المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو في من فوقه أو في الصحابي مع مراعاة ترتيبه ومتونه وطرق أسانيده، وشرطه ألَّا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سندًا يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة، الرسالة المستطرفة (ص٢٤).

وقد ذكر هذه المستخرجات التي سقتها هنا حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٥٥٦-٥٥٧)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص٢١-٢٤).

٧- المستخرج للحافظ أبي عبد اللّٰه محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري المعروف بابن الأخرم المتوفى سنة (٣٤٤هـ).

٨- المستخرج للحافظ أبي ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه الهروي الأنصاري المتوفى سنة (٤٣٠هـ).

٩- المستخرج للحافظ أبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بالخلال المتوفى سنة (٤٣٩هـ).

١٠- المستخرج للحافظ أبي مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني (المليحي) المتوفى سنة (٤٨٦هـ).

١١- المستخرج للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الأصبهاني البردي نزيل نيسابور المتوفى سنة (٤٢٨هـ).

١٢- المستخرج للحافظ أبي بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج (الشيرازي) محدث الأهواز المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

١٣- المستخرج للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي المتوفى سنة (٤٢٥هـ).

ومنها المستخرجات على صحيح مسلم:

١- المستخرج للحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرائيني النيسابوري الأصل المتوفى سنة (٣١٦هـ).

٢- المستخرج للحافظ أبي محمد قاسم بن أصبغ القرطبي المالكي المتوفى سنة (٣٤٠هـ).

٣- المستخرج للحافظ أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي الحيري نسبة إلى الحيرة محلة كبيرة مشهورة بنيسابور المتوفى سنة (٣١١هـ).

٤- المستخرج للحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الإسفرائيني وهو متقدم يشارك مسلمًا في كثير من شيوخه، توفي سنة (٢٨٦هـ).

٥- المستخرج للحافظ أبي بكر محمد بن عبد اللّٰه بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري الجوزقي، وجوزق قرية من قرى نيسابور، المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

٦- المستخرج للحافظ أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي المتوفى سنة (٣٥٥هـ).

٧- المستخرج للحافظ أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي القزويني النيسابوري الشافعي المتوفى سنة (٣٤٤هـ).

٨- المستخرج للحافظ أبي عمران موسى بن العباس الجويني النيسابوري المتوفى سنة (٣٢٣هـ).

٩- المستخرج للحافظ أبي النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي المتوفى سنة (٣٤٤هـ).

١٠- المستخرج للحافظ أبي سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن الحافظ الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري المتوفى سنة (٣٥٣هـ).

١١- المستخرج للحافظ أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار رفيق مسلم في الرحلة إلى بلخ وإلى البصرة المتوفى سنة (٢٨٦هـ).

١٢- المستخرج للحافظ أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري الواعظ المتوفى سنة (٣٣٩هـ).

ثانيًا: الشروح

فمنها شروح على البخاري[1]، ومنها:

١- أعلام السنن لحمد بن محمد الخطابي المتوفى سنة (٣٨٦هـ).

٢- شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك المشهور بابن بطال القرطبي المالكي المتوفى سنة (٤٤٩هـ).

٣- شرح مشكل البخاري لمحمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة (٦٣٧هـ).

٤- شرح البخاري للنووي يحيى بن شرف المتوفى سنة (٦٧٦هـ).

٥- البدر المنير الساري في الكلام على البخاري تأليف عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المتوفى سنة (٧٣٥هـ).

٦- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لمحمد بن عبد اللَّه بن مالك المتوفى سنة (٦٧٢هـ).

٧- العقد الجلي في حل إشكال الجامع الصحيح لأحمد بن أحمد الكردي المتوفى سنة (٧٦٣هـ).

٨- الكواكب الدراري لمحمد بن يوسف بن علي الكرماني المتوفى سنة (٧٨٧هـ).

٩- التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح لمحمد بن بهادر الزركشي المتوفى سنة (٧٩٤هـ).

١٠- الراموز على صحيح البخاري لعلي بن محمد اليونيني المتوفى سنة (٧٠١هـ).

١١- التوضيح شرح الجامع الصحيح لعمر بن علي بن الملقن المتوفى

---

(١) للوقوف على أسماء هذه الشروح انظر: كشف الظنون (٢/ ٥٤٥-٥٥٨)، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٦٧-١٧٥)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/ ١٧٧-١٩٢).

سنة (٨٠٥هـ).

١٢- الإفهام شرح صحيح البخاري لعبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المتوفى سنة (٨٢٤هـ).

١٣- الكوكب الساري في شرح صحيح البخاري لمحمد بن أحمد بن موسى الكفيري المتوفى سنة (٨٣١هـ).

١٤- مصابيح الجامع الصحيح لمحمد بن أبي بكر الدماميني المتوفى سنة (٨٢٧هـ).

١٥- تيسير منهل القاري في تفسير مشكل البخاري لمحمد بن محمد بن محمد بن موسى الشافعي الحنبلي، ألفه سنة (٨٤٦هـ).

١٦- اللامع الصبيح على الجامع الصحيح لمحمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي المتوفى سنة (٨٣١هـ).

١٧- مجمع البحرين وجواهر الحبرين في شرح صحيح البخاري ليحيى ابن محمد بن يوسف بن الكرماني المتوفى سنة (٨٣٣هـ).

١٨- الكوكب الساري تأليف علي بن الحسين بن عروة المشرفي الموصلي الحنبلي المتوفى سنة (٨٣٧هـ).

١٩- التلقيح لفهم قارئ الصحيح لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي المتوفى سنة (٨٤١هـ).

٢٠- المتجر الربيح على الجامع الصحيح لمحمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق الحفيد المتوفى سنة (٨٤٢هـ).

٢١- فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) وهو أهم شروح الصحيح، مطبوع.

٢٢- عمدة القاري لمحمود بن أحمد بن موسى العيني المتوفى سنة (٨٥٥هـ)، مطبوع.

٢٣- تعليق على البخاري تأليف محمد بن محمد بن علي النويري المتوفى سنة (٨٥٧هـ).

٢٤- الكوثر الجاري إلى رياض البخاري تأليف أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني المتوفى سنة (٨٥٧هـ).

٢٥- شرح القاضي أبي بكر بن عبد اللَّه بن العربي المالكي الحافظ المتوفى سنة (٥٤٣هـ).

٢٦- كتاب النجاح في شرح كتاب أخبار الصحاح لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي المتوفى سنة (٥٣٧هـ).

٢٧- شرح الحافظ مغلطاي بن قليج التركي المصري الحنفي المتوفى سنة (٧٩٢هـ)، وهو شرح كبير سماه التلويح.

٢٨- شرح الإمام ناصر الدين علي بن محمد بن المنير الإسكندراني وهو شرح كبير في نحو عشر مجلدات.

٢٩- شرح القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفى سنة (٨١٠هـ).

٣٠- شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي المتوفى سنة (٨٤٤هـ).

٣١- شرح الشيخ أبي البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي المصري الشافعي نزيل المدينة وهو شرح كبير كان ابتداء تأليفه سنة (٩٠٩هـ).

٣٢- شرح الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة (٨٠٤هـ) وهو شرح كبير في نحو عشرين مجلدًا.

٣٣- شرح العلامة زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي المتوفى سنة (٩٦٣هـ) رتبه على منوال جامع الأصول لابن الأثير.

٣٤- ترجمان التراجم لأبي عبد اللَّه عمر بن رشيد الفهري السبتي

المتوفى سنة (٧٢١هـ).

٣٥- إرشاد الساري شرح صحيح البخاري لشهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٣هـ)، وهو شرح كبير في نحو عشرة أسفار مطبوع.

٣٦- شرح غريبه لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني النحوي المتوفى سنة (٥٤٠هـ).

٣٧- شرح قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة (٥٣٥هـ).

٣٨- الفيض الجاري لشرح صحيح البخاري تأليف إسماعيل بن محمد ابن عبد الهادي المتوفى سنة (١١٦٢هـ).

٣٩- النور الساري من فيض البخاري تأليف حسن العدوي الحمزاوي المالكي المتوفى سنة (١٣٠٣هـ).

٤٠- فيض الباري على صحيح البخاري تأليف محمد أنور شاه الكشميري مطبوع.

وله شروح أخر، وله حوالي أربعة عشر مختصرًا وقد شرح بعضها، وله ثلاثيات وقد شرح بعضها، وكتب حول أبواب البخاري لا يحتمل المقام ذكرها.

ومنها شروح[1] لصحيح مسلم فمنها:

١- المعلم بفوائد مسلم لأبي عبد اللَّه محمد بن علي بن محمد التميمي المازري المتوفى سنة (٥٣٦هـ) مطبوع.

٢- إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤هـ)، مطبوع.

٣- إكمال إكمال المعلم تأليف محمد بن خليفة بن عمر الوشناني الأبي التونسي المتوفى سنة (٨٢٧هـ) مطبوع.

٤- المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي المتوفى سنة (٦٥٦هـ) مطبوع.

٥- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج تأليف يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة (٦٧٦هـ) مطبوع.

٦- المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم لأبي عبد اللَّه ابن يحيى بن هشام الأنصاري المتوفى سنة (٦٤٦هـ).

٧- شرح عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المصري المتوفى سنة (٦٢٤هـ).

٨- شرح غريبه للإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة (٥٢٩هـ) سماه المفهم في شرح غريب مسلم.

٩- شرح شمس الدين أبي المظفر يوسف سبط ابن الجوزي المتوفى سنة (٦٥٤هـ).

١٠- شرح أبي الفرج عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة (٧٤٤هـ)، وهو شرح كبير في خمس مجلدات جمع فيه من المعلم والإكمال والمفهم

(١) للوقوف على أسماء هذه الشروح انظر: كشف الظنون (٢/ ٥٥٧-٥٥٨)، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٨٠-١٨٣)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١/ ٢١٠-٢١٧).

والمنهاج.

١١- شرح القاضي زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦هـ).

١٢- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ).

١٣- شرح الإمام قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة (٥٣٥هـ).

١٤- شرح تقي الدين أبي بكر بن محمد الحصني الدمشقي المتوفى سنة (٨٢٩هـ).

١٥- منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج لشهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المتوفى سنة (٩٢٣هـ)، بلغ إلى نحو نصفه في ثمانية أجزاء كبار.

١٦- شرح العلامة ملا علي القاري الهروي نزيل مكة المتوفى سنة (١٠١٦هـ).

١٧- شرح زوائد مسلم على البخاري لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة (٨٠٤هـ).

١٨- شرح صحيح مسلم لابن المهندس عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم الصالحي الحنفي المتوفى سنة (٦٩١هـ).

١٩- تحفة المنجد والمتهم في غريب صحيح مسلم لمؤلف مجهول من تلاميذ سبط ابن العجمي المتوفى سنة (٨٤١هـ)، جمع فيه تعليقات أستاذه سبط ابن العجمي.

٢٠- فضل المنعم في شرح صحيح مسلم لشمس الدين بن عبد اللَّه بن محمد بن عطاء اللَّه بن محمد الرازي المتوفى سنة (٧٦٧هـ).

٢١- بغية القاري والمتفهم ليحيى بن محمد السنباطي المتوفى سنة (٩٥٨هـ).

٢٢- شرح صحيح مسلم لشهاب الدين أحمد بن عبد الحق المتوفى قبل سنة (٩٦٢هـ).

٢٣- شرح مسلم لعبد الرءوف المناوي المتوفى سنة (١٠٣١هـ).

٢٤- عناية الملك المنعم بشرح صحيح مسلم لعبد اللّه بن محمد بن يوسف أفندي زاده، المتوفى سنة (١١٦٧هـ).

٢٥- شرح بالفارسية بعنوان «منبع العلم لنور الحق بن عبد الحق الدهلوي) المتوفى سنة (١٠٧٣هـ)، أكمله ابنه فخر الدين محب اللّه وعليه حاشية لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة (١١٣٦هـ).

٢٦- شرح مع ترجمة أردية لمولوي وحيد الزمان بلاهور.

٢٧- السراج الوهاج في كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج للعلامة صديق حسن خان المتوفى سنة (١٣٠٧هـ).

٢٨- فتح الملهم بشرح صحيح مسلم لفضل اللّه شبير أحمد العثماني الدهلوي.

ثالثًا: الرجال الرواة:

فمما ألف في ذلك[1]:

١- أسامي مشايخ الإمام البخاري للإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن منده المتوفى سنة (٢٥٦هـ).

٢- رجال البخاري ومسلم لأبي الحسن الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥هـ).

٣- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح للحافظ أبي أحمد عبد اللَّه بن عدي الجرجاني المتوفى سنة (٣٦٥هـ).

٤- ذكر قوم ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء للدارقطني.

٥- أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر للدارقطني.

٦- رسالة في بيان ما اتفق عليه البخاري ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر.

٧- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم لأبي عبد اللَّه الحاكم المتوفى سنة (٤٠٤هـ).

٨- المدخل إلى معرفة الصحيح للحاكم وهو هذا الكتاب الذي نحققه.

٩- رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي المتوفى سنة (٣٩٨هـ).

---

(١) انظر أسماء هذه الكتب في: كشف الظنون (ص٥٤٥-٥٥٤)، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٣/ ١٦٧-١٧٤)، تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ١٧٧-١٩٢).

١٠- تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الجياني المتوفى سنة (٤٩٨هـ).

١١- رجال صحيح مسلم للإمام المحدث أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني المتوفى سنة (٤٢٨هـ).

١٢- التنبيه على الأوهام الواردة في الصحيحين وهو يتناول الرواية والرواة للحسين بن محمد الجياني وهو أبو علي السابق الذكر.

١٣- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة (٤٧٤هـ).

١٤- الجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر بن علي القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧هـ).

١٥- المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم لمحمد بن إسماعيل بن خلفون المتوفى سنة (٦٣٦هـ).

١٦- تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ).

١٧- رجال البخاري ومسلم لأحمد بن أحمد بن موسى الحكاري المتوفى سنة (٧٦٣هـ).

١٨- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة للإمام يحيى بن أبي بكر العامري اليمني المتوفى سنة (٨٩٣هـ).

رابعًا: كتب جمعت بين الصحيحين:

منها[١] :

١- الجمع بين الصحيحين لأبي بكر محمد بن عبد اللَّه الجوزقي المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

٢- الجمع بين الصحيحين لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه الإشبيلي المتوفى سنة (٥٨٢هـ).

٣- الجامع بين الصحيحين لأبي نعيم عبيد اللَّه بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن الحداد المتوفى سنة (٥١٧هـ).

٤- الجمع بين الصحيحين لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي المتوفى سنة (٦٢٢هـ).

٥- الجمع بين الصحيحين للإمام أبي محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي المتوفى سنة (٥١٦هـ).

٦- الجمع بين الصحيحين لأبي محمد إسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات السرخسي الهروي المتوفى سنة (٤١٤هـ).

٧- الجمع بين الصحيحين لأحمد بن محمد القرطبي المعروف بابن أبي حجة المتوفى سنة (٦٤٢هـ).

٨- الجمع بين الصحيحين للحافظ أبي عبد اللَّه محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي الأندلسي المتوفى سنة (٤٨٨هـ).

٩- أحكام الصحيحين لمحمد شريف بن مصطفى التوقادي، مطبوع.

* * *

(١) انظر: كشف الظنون (ص٥٩٩).

تعريف موجز بالمؤلف(١)

هو الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المشهور بالحاكم وبابن البيع صاحب التصانيف البديعة.

مولده ونشاته:

ولد رَحِمَهُ اللَّهُ صبيحة يوم الإثنين في الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلثمائة.

ونشأ في بيت علم وفضل وكان لذلك أثره في سلوكه ودفعه وتوجيهه لطلب العلم، واستقامة خلقه.

طلبه للعلم ورحلاته:

اتجه إلى طلب العلم في صباه الباكر بتوجيه من أبيه وخاله فبدأ بالسماع في سنة ثلاثين وثلثمائة، ومازال يسمع من الشيوخ ويتلقى من العلماء حتى سمع من أصحابه، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر وسمع نحوًا من ألفي شيخ في بلده وفي رحلاته في خراسان وما وراء النهر وغيرها من البلدان كالعراق والحجاز.

ثناء العلماء عليه:

لقد أثنى العلماء على الحاكم أبي عبد اللَّه ثناءً عاطرًا.

---

(١) له ترجمة في: تاريخ بغداد (٥/ ٤٧٣)، تبيين كذب المفتري (ص٢٢٧)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٣٩)، شذرات الذهب (٣/ ١٧٦)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٣٨)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٨)، المنتظم لابن الجوزي (٧/ ٢٧٤)، لسان الميزان (٥/ ٢٢٣)، طبقات الشافعية (٤/ ١٥٥) وغيرهما.

وكَتب الدكتور محمود ميرة رسالة دكتوراه موضوعها (الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين) ولهذا أوجزت ترجمته.

فأثنى عليه من شيوخه وفي صغره شيخه أبو علي الحافظ حيث دار الحديث في مجلس أبي علي وهو يضم جماعة من شيوخ العلم فذكر الحاكم حديثًا بإسناده إلى أنس، فحمل عليه بعضهم.

فقال له أبو علي: لا تفعل، فما رأيت أنت ولا نحن في سنه مثله.

وأنا أقول: إذا رأيته رأيت ألف رجل من أهل الحديث.

وقال عبد الغافر بن إسماعيل: أبو عبد اللّه الحاكم هو إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته... واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبًا من ألف جزء[1].

وقال الخليلي: له رحلتان إلى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبًا من خمسمائة جزء[2].

وقال محمد بن طاهر الحافظ: سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة.

وقلت له: أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ؟

قال: من؟

قلت: الدارقطني ببغداد، وعبد الغني بمصر، وابن منده بأصبهان والحاكم بنيسابور، فسكت، فألححت عليه فقال:

أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، أما ابن منده فأكثرهم حديثًا مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفًا[3].

وأثنى عليه غير هؤلاء من العلماء.

---

(١) المنتخب من السياق لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ص٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥٧-١٥٨).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ١٥٩-١٦٠).

شيوخ الحاكم

لقد قام الحاكم أبو عبد اللَّه برحلات واسعة، فطاف البلدان وأكثر التجوال طلبًا للعلم وحرصًا على تلقيه من أساطينه وفحوله، لذا بلغ عدد شيوخه حوالي ألفي[1] شيخ:

نكتفي بالترجمة لبعض مشاهيرهم فمنهم:

١- الحافظ الكبير علي بن حمشاذ أبو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف، له المسند في أربعمائة جزء، والأحكام في مائتين وستين جزءًا والتفسير في عشر مجلدات.

قال الحاكم أبو أحمد: ما رأيت في مشايخنا أثبت منه في الرواية والتصنيف[2].

٢- الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري المعروف بالأصم، كان محدث عصره بلا مدافعة، توفي سنة (٣٤٦هـ)[3].

٣- أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن أحمد الأصفهاني الصفار[4].

صنف في الزهد وغيره وكان من أكثر الحفاظ حديثًا.

قال الحاكم: «لم يرفع رأسه إلى السماء نيفًا وأربعين سنة» مات سنة (٣٣٩هـ).

٤- الإمام الحافظ الكبير أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم.

(١) (٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٥-٨٥٦).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠).
(٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٣٣٩).

قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي يحفظ ويفهم، وصنف مستخرجًا على الصحيحين وصنف المسند الكبير، توفي سنة (٣٤٤هـ)[1].

٥- الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية، صنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان أحد الأعلام.

قال الحاكم: رحلت إليه مرتين. . .وكان إمامًا عابدًا، مات سنة (٣٤٤هـ)[2].

٦- محدث خراسان الإمام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم النيسابوري صاحب التصانيف وهو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى.

قال الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى، توفي سنة (٣٧٨هـ)[3].

* * *

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٨)، هدية العارفين (٢/ ٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٣)، اللباب لابن الأثير (٢/ ٩٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٨) كشف الظنون (ص٥٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٦).

تلاميذه

وكما بلغ شيوخه مبلغًا كبيرًا كذلك كثر رواده وطلابه فمنهم:

١- الحافظ المجود أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي المشهور بابن أبي الفوارس.

ارتحل إلى بلدان عديدة وجمع وصنف، قال الخطيب: كان ذا حفظ وأمانة مشهورًا بالصلاح، انتخب على المشايخ، توفي سنة (٤١٢هـ)[١].

٢- العلامة الحافظ الإمام أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد اللَّه الأنصاري المالكي الهروي شيخ الحرم، جاور مكة وألف معجمًا لشيوخه وعمل الصحيح وصنف التصانيف، توفي سنة (٤٣٤هـ)[٢].

٣- الخليلي الإمام الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد اللَّه بن أحمد القزويني مصنف كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين»، كان ثقة حافظًا عارفًا بكثير من علل الحديث ورجاله عالي الإسناد كبير القدر، توفي سنة (٤٤٦هـ)[٣].

٤- الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي صاحب التصانيف كالأسماء والصفات، والسنن الكبير، والسنن والآثار، وشعب الإيمان، ودلائل النبوة، والسنن الصغير، والزهد، والبعث، والمدخل، وغيرها.

قال عبد الغافر في تاريخه: كان البيهقي على سيرة العلماء.

وقال عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور: أبو بكر البيهقي الفقيه الحافظ

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٣)، تاريخ بغداد (١/ ٣٥٢)، شذرات الذهب (٣/ ١٩٦).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٣)، كشف الظنون (ص٧٠٥)، إيضاح المكنون (١/ ٤٢٩).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٢٣)، شذرات الذهب (٣/ ٢٧٤)، كشف الظنون (ص٧٠).

الأصولي الدَّيِّن الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الضبط والإتقان، توفي سنة (٤٥٨هـ)[١].

٥- مسند خراسان أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد اللَّه المحمي المزكي، توفي سنة (٤٨١هـ)[٢].

* * *

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٣٢)، وفيات الأعيان (١/ ٢٤)، البداية والنهاية (١٢/ ٩٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٨)، النجوم الزاهرة (٥/ ٧٧)، شذرات الذهب (٣/ ٣٠٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٠٩).

مؤلفاته

قال العلامة بعد الغافر بن إسماعيل: «اتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبًا من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ»[١].

ثم المجموعات مثل:

١- معرفة علوم الحديث[٢].

٢- مستدرك الصحيحين[٣].

٣- تاريخ نيسابور[٤].

٤- كتاب مزكى الأخبار.

٥- المدخل إلى علم الصحيح[٥].

٦- كتاب الإكليل.

٧- فضائل الشافعي.

وغير ذلك.

٨- المدخل إلى الإكليل[٦].

٩- العلل ذكره في المدخل إلى علم الصحيح الذي نحققه.

* * *

(١) المنتخب (ص٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٣)، طبقات الشافعية (٤/ ١٥٥-١٥٦).
(٢) طبع في القاهرة سنة (١٣٥٦هـ).
(٣) طبع في الهند سنة (١٣٣٥هـ) فما بعدها.
(٤) طبع مختصره في إيران سنة (١٣٥٨هـ).
(٥) هو هذا الكتاب الذي أنا بصدد تحقيقه ونشره إن شاء الله.
(٦) طبع في حلب سنة (١٣٥١هـ)، وطبع مرة أخرى ضمن مجموعة الرسائل الكمالية.

وفاته

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد حياة طويلة حافلة بالعلم والتعليم والتأليف النافع سنة (٤٠٥هـ).

قال الحافظ أبو موسى: «كان الحاكم دخل الحمام فاغتسل وخرج فقال: آه، فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري»[1]، رَحِمَهُ ٱللَّهُ وأجزل له المثوبة.

* * *

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٥)، طبقات الشافعية (٤/ ١٦١).

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف:

١- عنوان الكتاب على طرة النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق «كتاب المدخل».

٢- وقال الحاكم في كتابه المستدرك (١/ ٣): «وقد جهدت في الذب عنهما (أي الصحيحين) في المدخل إلى الصحيح، بما رضيه أهل الصنعة».

٣- وقال عبد الغني بن سعيد في كتابه كشف الأوهام (ص١٣): المدخل إلى معرفة الصحيح.

٤- وفي الفهرست لابن خير الإشبيلي (ص٢٢٣): «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين».

٥- وفي تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري لابن عساكر (ص٢٢٨): «المدخل إلى علم الصحيح».

٦- وفي وفيات الأعيان لابن خلكان (٤/ ٢٨٠): «المدخل إلى علم الصحيح».

٧- وقال المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٦٤٠): «كتاب المدخل».

٨- وقال الحافظ ابن حجر في كتاب النكت على ابن الصلاح (١/ ١٧/ ١٠٧١): كتاب المدخل.

وقال في لسان الميزان (٣/ ٧٩): قال الحاكم في المدخل...

٩- وفي كشف الظنون (ص١٦٤٢): «المدخل إلى علم الصحيح».

وكل هؤلاء ينسبون الكتاب إلى أبي عبد الله الحاكم النيسابوري وأكثرهم ينقل أشياء وتراجم موجودة فيه، ولعل الاسم الكامل للكتاب هو ما ذكره ابن خير، ولعل الحاكم اختصر اسمه حينما ذكره في المستدرك وكذلك

سائر من ذكرناهم هنا، ولعل بعضهم لا يعرف اسمه الكامل، وعلى كل حال فسوف أثبت ما نص عليه الحاكم مؤلف الكتاب لأنه يقابل احتمال اختصاره احتمال الزيادة فيما ذكره ابن خير وإن كان ذلك مأخوذًا من محتوى الكتاب.

التسمية «بالمدخل»:

هذا، وقد شاركه في التسمية بالمدخل عدد من العلماء فمنهم من سبقه إلى هذه التسمية كالإمام أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني المتوفى سنة (٣٧١هـ).

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «وقال الإسماعيلي في المدخل له» مقدمة الفتح (١/ ٢٢) طبعة الحلبي.

ولحقه (أي الحاكم) تلميذه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨هـ) فصنف كتابًا سماه «المدخل إلى السنن الكبرى».

وقد ذكر في كتابه «معرفة السنن والآثار» (١/ ١٤٣): أنه في اثني عشر جزءًا، ومدخلًا لمعرفة السنن والآثار، ومدخلًا لدلائل النبوة وقد طبعا، وقد حملت هذا الاسم كثير من الكتب في كثير من العلوم والفنون منها ما هو مدخل إلى كتاب معين، ومنها ما هو مدخل إلى علم من العلوم. انظر كشف الظنون (٢/ ١٦٤١-١٦٤٣).

وكتابنا «المدخل» إنما هو لمعرفة الصحيح والسقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين (كما ذكر ذلك ابن خير فهو خدمة للسنة عمومًا ودفاع عن الصحيحين وخدمة لهما».

هذا وقد ظن بعض العلماء الأفاضل أن كتاب المدخل إلى الصحيح إنما هو مدخل إلى المستدرك على الصحيحين للحاكم، غير أني أستبعد ذلك فالكتاب كما عرفته ودرسته لا صلة له بالمستدرك، وإنما هو دراسة لرجال الصحيحين ودفاع عنهما كما صرح المؤلف نفسه بذلك في مقدمة المستدرك (١/ ٣)، وكما يظهر من الكتاب نفسه، ومن الملخص الآتي.

ملخص كتاب المدخل إلى الصحيح

١- استهل الحاكم كتابه «المدخل إلى الصحيح» بالأحاديث التي تحض على اتباع السنة ومجانبة البدع، فذكر حديث البراء بن عازب «وعظنا رسول اللَّه ﷺ موعظة وجلت منها القلوب. . .» ساقه من طريقين، ثم عقبه بقوله: «فقد حث المصطفى ﷺ في هذا الخبر على النزول عند سنته وسنة الصحابة الخلفاء بعده، ثم أوعد اللَّه التارك لسنته وقرن ذلك بالكفر أعاذنا اللَّه منه» (ل١/ ب).

٢- ثم أورد قصة اختصام الزبير رضي الله عنه والأنصاري إلى رسول اللَّه ﷺ في شراج الحرة، وموقف الأنصاري الغريب من رسول اللَّه ﷺ الذي كان سببًا في نزول قول اللَّه تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. (ل٢/ أ).

٣- ثم ذكر الأحاديث التي أمر فيها رسول اللَّه ﷺ أمته بالتبليغ عنه ودعا لمن بلغ سنته كما وعاها (ل٢/ ب).

٤- ثم ذكر أحاديث فيها الوعيد الشديد والزجر الأكيد لمن يفتري الكذب على رسول اللَّه ﷺ، فبعد أن ذكر الحديث الأول أردفه بأحاديث تحت عناوين وعيد ثان، وعيد ثالث، وعيد رابع (ل٢/ ب- ٥/ ب).

٥- ثم تعرض لتلك الفرقة الضالة التي زين لها الشيطان الكذب على رسول اللَّه ﷺ تحت ستار الحسبة والكذب لرسول اللَّه ﷺ، وتفتري لذلك الهوس أحاديث لتؤيد بها ما ذهبت إليه من باطل وضلال.

٦- ثم تعرض لجماعة جهلاء يخيل إليهم جهلهم أن كل ما نسب إلى رسول اللَّه ﷺ فهو صحيح وينكرون منهج السلف الصالح وأئمة الحديث في الجرح والتعديل.

فأورد عددًا من الأحاديث تدل على أنه سيكون في هذه الأمة من يفتري الكذب على رسول اللَّه ﷺ، فأورد في هذا المجال سبعة أحاديث.

٧- ثم عقب ذلك بما رواه أبو بكر بن خلاد قال: قلت ليحيى بن سعيد أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماؤك عند اللَّه يوم القيامة؟ فقال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول اللَّه ﷺ يقول حدثت عني حديثًا ترى أنه كذب. (ل٥/ ب-٦/ ب).

٨- ثم يذكر الباعث على تأليف هذا الكتاب من الغيرة على السنة وحملة الآثار، ولا يحب أن تمس كرامة السنة، ولا أن ينال من مكانة أهل الحديث فيقول: «وأخبرني فقيه من فقهائنا عن أبي علي الحسين بن محمد الماسرجسي -رحمنا اللَّه وإياه- أنه قال: قد بلغ رواة الحديث في كتاب التاريخ لمحمد بن إسماعيل قريبًا من أربعين ألف رجل وامرأة والذين يصح حديثهم من جملتهم هم الثقات الذين أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج ولا يبلغ عددهم أكثر من ألفي رجل وامرأة فلم يعجبني ذلك منه -رحمه اللَّه وإيانا- لأن المبتدعة والملحدة يشمتون برواة الآثار بمثل هذا القول إذا روي عن رجل من أهل الصنعة.

٩- ثم تعقب هذا القول بالرد القوي ذاكرًا منهج الإمامين البخاري ومسلم، وأن البخاري حينما ألف في الضعفاء لم يبلغ عددهم إلى سبعمائة، وأن هناك اصطلاحًا لأئمة النقل فرقوا فيه بين الحافظ والثقة والثبت والمتقن والصدوق، هذا في التعديل، ثم في الجرح فرقوا بين الكذاب على رسول اللَّه ﷺ والكذاب في حديث الناس، ثم الكذاب في لقي الشيوخ، ثم كثير الوهم وسيئ الحفظ والمتهم في الرواية والمتهم في الدين والصدوق إذا أكثر الرواية عن الكذابين وكثر المناكير في حديثه وساق من أقوال أئمة الحديث ما يؤيد رأيه، إلى أن يقول: «وأنا مبين بعون اللَّه وتوفيقه أسامي المجروحين ممن ظهر لي جرحهم اجتهادًا ومعرفة بجرحهم لا تقليدًا فيه

لأحد من الأئمة، وأتوهم أن رواية أحاديث هؤلاء لا تحل إلا بعد بيان حالهم لقول رسول اللَّه ﷺ في حديثه: «**من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**».

١٠ - ثم شرع في ذكر أسماء الضعفاء المطعون فيهم الطعن الشديد مرتبًا إياهم على ترتيب حروف الهجاء مبتدأ بمن يسمى إبراهيم من حرف الألف ومنتهيًا بمن يسمى ياسين من حروف الياء، وقد بلغ عددهم مائتين وواحدًا وثلاثين رجلًا، وذكر تراجمهم وما فيهم من الطعن بإيجاز شديد متأثرًا بمنهج شيخه ابن حبان في الأسلوب وإن اختلفت العبارة.

ويبدو لي أن الحاكم انتخب هؤلاء المجروحين من كتاب المجروحين لشيخه ابن حبان، ومشى في ترتيبهم على ترتيب شيخه وتأثر بمنهجه وأسلوبه وفي نهاية الحديث عن هؤلاء المجروحين قال: فهؤلاء الذين قدمت ذكرهم قد ظهر عندي جرحهم لأن الجرح لا يثبت إلا ببينة فهم الذين أبين جرحهم لمن طالبني به، فإن الجرح لا أستحله تقليدًا، والذي أختاره لطالب هذا الشأن ألا يكتب حديثَ واحدٍ من هؤلاء الذين سميتهم؛ لأن الراوي لحديثهم داخل في قوله ﷺ: «**من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**» (ل١٧/أ).

وقد يأتي هنا سؤال كيف اقتصر الحاكم في ذكره الضعفاء على هذا العدد القليل منهم، فأين أولئك المجروحون الكثر الذين ذكرهم ابن حبان في كتابه المجروحين، وابن عدي في كتابه الكامل، والبخاري والنسائي والعقيلي في كتبهم التي سموها بالضعفاء، وأخيرًا أين الضعفاء الذين ذكرهم الذهبي في الميزان والمغني والضعفاء، وذكرهم ابن حجر في اللسان؟.

والجواب: أن هذه الكتب المذكورة قد سُجل فيها اسم كل من تُكُلِّم فيه ولو بدون حجة وبكلام غير معتبر في ميزان النقد، فقد ذكر فيها الثقة الحجة

الذي تكلم فيه بغير جارح والصدوق والسيئ الحفظ وما شاكلهم ممن يحتج بروايته أو يعتبر بها إلى جانب الكذابين والمتهمين والشديدي الضعف الذين لا يحتج بهم ولا يعتبر بهم.

أما الحاكم فقد اقتصر في كتابه هذا على من يرى أنه لا يجوز ذكر روايتهم لا احتجاجًا ولا استشهادًا من الكذابين والمتهمين بالكذب وسرقة الحديث وغيرهم من الأنواع المشار إليها.

١١- ثم انتقل بعد هذا إلى بيان أسماء من أخرج لهم الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما فقال: «وأنا مبين بمشيئة اللَّه ﷻ أسامي أخرجهم محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح ومسلم بن الحجاج في المسند الصحيح على ثلاثة أوجه:

الأول: ما اتفقا عليه.

الثاني: ثم ما تفرد البخاري بإخراجه.

الثالث: ثم ما تفرد مسلم بإخراجه على حروف المعجم.

وأجتهد في اختصاره بمشيئة اللَّه ﷻ وهو حسبي ونعم الوكيل.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم: أسامي من صحت الرواية عنه من الصحابة عن رسول اللَّه ﷺ.

١٢- ثم افتتح أسماء الصحابة بأبي بكر الصديق، ثم أتبعه بأسماء بقية الخلفاء الراشدين على ترتيب خلافتهم، ثم أتبعهم ببقية العشرة المبشرين بالجنة إلا أبا عبيدة بن الجراح فلم يذكره -رضي اللَّه عنهم أجمعين- وبعد هؤلاء ذكر باقي الصحابة مرتبًا إياهم على حروف المعجم، مبتدئًا بـ: «أُبي ابن كعب» من حرف الألف، واختتمهم بـ: «يعلى بن أمية» من حرف الياء.

١٣- ثم ذكر بعد ذلك أصحاب الكنى من أصحاب رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم ورضي اللَّه عنهم-، ثم الصحابيات من النساء -رضوان اللَّه عليهن-، مبتدئًا بفاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، ثم زوجات النبي -صلى اللَّه

عليه وسلم ورضي اللَّه عنهن-، وختمهن بأم حصين الأحمسية، ثم قال: وهذا آخر ما انتهى من إخراج الإمامين محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج أو أحدهما في الصحيح من الصحابة وهم من الرجال مائتان وخمسة عشر رجلًا، ومن النساء أربع وثلاثون امرأة، (ل١٧/ ب-١٩/ ب).

١٤- ثم عقب ذلك بأسماء من أخرج لهم الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما ممن بعد الصحابة مرتبًا أسماءهم على حروف المعجم مبتدئًا ذلك بباب الألف وافتتح هذا الباب بمن يسمى إبراهيم واختتمهم بمن يسمى يوسف من باب الياء.

وقد قسمهم في كل حرف على ثلاثة أقسام:

الأول: من اتفق عليهم الشيخان.

الثاني: من أخرج عنهم البخاري.

الثالث: من أخرج عنهم مسلم.

١٥- ثم عقب ذلك بباب خاص بالنساء من بعد الصحابيات وقسمهن ثلاثة أقسام:

الأول: المتفق عليه منهن.

الثاني: من أخرج لهن البخاري.

الثالث: من أخرج لهن مسلم (ل١٩/ ب-٤٠/ ب).

١٦- ثم عقد بابًا لمشايخ الإمام البخاري رحمه الله الذين لقيهم وسمع منهم ثم روى عنهم بواسطة رجال آخرين مرتبًا إياهم على حروف الهجاء مبتدئًا بمن اسمه أحمد من حرف الألف ومنتهيًا بمن يسمى منهم يحيى، وهو يشير في خلال سردهم إلى مواضع الأحاديث التي رواها عن شيوخه مباشرة وإلى الأحاديث التي رواها عنهم بالواسطة.

وعند نهاية عددهم قال: بلغ عدد هؤلاء الشيوخ الذين سمع منهم أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل وروى عنهم، ثم روى عن رجل عنهم ستة وأربعين شيخًا -رحم اللَّه جميعهم- (ل٤٠/ ب-٤٣/ أ).

١٧- ثم ذكر أسماء جماعة من الشيوخ الذين روى لهم البخاري استشهادًا لا اعتمادًا عليهم ورتبهم على حروف الهجاء مبتدئًا بإبراهيم بن أبي الوزير من حرف الألف ومنتهيًا بيزيد بن محمد القرشي، ثم عطف عليهم بأصحاب الكنى من استشهد بهم في صحيحه، ثم بأسماء جماعة آخرين من هذا النوع (ل٤٢/ أ-٤٥/ أ).

١٨- ثم أردف ذلك بأسامي المشهورين بالكنى في الصحيحين ذكر الصحابة بادئًا بأبي بكر الصديق ﷺ، ثم ذكر بقية الصحابة من هذا النوع إلا أنه لم يرتبهم على حروف الهجاء، وقد ختمهم بأبي لاس الخزاعي (ل٤٦/ أ-٤٧/ أ).

١٩- ثم أورد أسامي المعروفين بالكنى ممن أخرجا أو واحد منهما حديثه في الصحيح من التابعين سرد هؤلاء المكنين دون ترتيب على حروف الهجاء ودون تقسيم وترتيب كما فعل في الأبواب السابقة (ل٤٧/ أ-٥٠/ ب).

٢٠- ثم أورد بعد ذلك جماعة ممن عرفت كناهم ولم تعرف أسماؤهم من التابعين وتابعي التابعين أو كما قال: «ممن لم يقف على أسمائهم» (ل٥٠/ ب-٥١/ أ).

ثم أورد بعد هؤلاء المعروفين بالكنى ممن بعد التابعين من اتفقا عليهم وعرفت أسماؤهم، ذكرهم غير مرتبين على حروف الهجاء ولكنه ساق تحت هذا العنوان جماعة ممن انفرد بهم البخاري وجماعة أخرى ممن انفرد بالرواية عنهم مسلم (ل٥١/ أ-٥٢/ أ).

٢١- ثم أصحاب الكنى من النساء ممن بعد الصحابة من اتفقا عليه ومن

انفرد بالإخراج عنهن البخاري ومن انفرد بالإخراج عنهن مسلم (ل٥٢/أ).

٢٢- ثم قدم مقدمة مدح فيها الإمامين البخاري ومسلمًا ودافع عنهما، هذه المقدمة مهد بها لفصلين ذكر في أحدهما: الرواة الذين عيب على الإمام مسلم إخراج حديثهم في صحيحه.

وثانيهما: ذكر فيه أسامي من أخرج لهم الإمام البخاري في صحيحه وهم ممن نسب إلى نوع من الجرح.

أما الفصل المتعلق برجال مسلم فإنه قد ذكرهم غير مرتبين على حروف الهجاء وعددهم كثير من (ل٥٢/ ب-٦٤/ أ)، وقد ذكر خلال أسماء هذا النوع بعض من أخرج له الشيخان ممن تكلم فيه.

وأما الفصل المتعلق بالبخاري فقد رتبهم على حروف الهجاء وغالب هؤلاء قد احتج بهم البخاري، راجع الفصلين في (ل٥٢/ ب-٦٦/ أ).

٢٣- ثم عقد الحاكم فصلًا فيمن روى عنهم الإمام البخاري في صحيحه واقتصر على ذكر أسمائهم وأهمل ذكر أنسابهم، وما يعرفون به من بلدانهم وقبائلهم وسبب ذكره لهذا الفصل أمران، أحدهما أنه سئل عن هذا النوع من رجال البخاري، والأمر الثاني أنه دارت بين الحاكم أبي عبد اللّٰه وبين رجل تعرض للإمام البخاري بالطعن وأن البخاري لم يحمله على الرواية عن هؤلاء على هذا الوجه إلا قصد التدليس عن الضعفاء فعقد الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذا الفصل ليبين أن هؤلاء معروفون عند البخاري بالعدالة وإن كانوا مجهولين عند غيره، وكان عمل الحاكم هذا قائمًا على دراسة وتتبع واستقراء -رحمه اللّٰه وجزاه اللّٰه خيرًا- وقد رتب أسماءهم على حروف الهجاء مبتدئًا بمن يسمى أحمد من حرف الألف، ومنتهيًا بمن يسمى يعقوب (ل٦٦/ أ-٧١/ أ).

٢٤- ثم عقد فصلًا لأسامي من ذكرهم أبو عبد اللّٰه البخاري في الجامع الصحيح من الشيوخ الذين لقيهم وسمع منهم ثم لم يحدث عنهم في الصحيح واستشهد بهم بأن قال: وقال فلان وقد وهم الحاكم هنا فخلط بهؤلاء من

شيوخ البخاري غيرهم كالأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اليمامي وأدخل في هذا الفصل الخاص بالبخاري بعضًا من رجال مسلم من هذا النوع.

٢٥- ثم عقد فصلًا قال فيه: «ذكر مشايخ روى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج ﷺ، عنهم في المسندين الصحيحين»، وقصد بهم شيوخهما مباشرة الذين سمعا منهم ولقياهم.

ابتدأ ذكرهم بالمحمدين، ثم استأنف فرتبهم على حروف الهجاء مبتدئًا بمن اسمه أحمد من حرف الألف ومنتهيًا بمن اسمه يونس (ل٧١/ ب-٧٤/ ب)، وكان هذا هو الفصل الأخير.

٢٦- ثم ختم الكتاب بذكر جملة من شيوخ البخاري ومسلم فقال: «فصار مبلغ مشايخ البخاري مائتين وستة وسبعين شيخًا، ومبلغ من روى عنهم مسلم مائتان وخمسة».

ومبلغ من اتفقا في الرواية عنهم وهو داخل في الجملة أحد وستون شيخًا، ومبلغ من سمع منهم البخاري ثم روى مسلم عن رجل عنهم خمسة وثلاثون شيخًا.

وبهذه الإحصائية اختتم الحاكم أبو عبد الله هذا الكتاب القيم النافع غفر الله له وجزاه أحسن الجزاء.

* * *

انتقاد الحافظ عبد الغني بن سعيد[1] للحاكم أبي عبد اللّه في كتابه المدخل

وللحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي انتقاد على الحاكم في كتابه المدخل إلى الصحيح سماه «كشف الأوهام التي في مدخل الحاكم».

قال في مقدمته -بعد أن حمد اللّه وأثنى عليه-: «أما بعد فإني نظرت في كتاب المدخل الذي صنفه الحاكم أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه النيسابوري... فإذا فيه أغلاط وتصحيفات أعظمت أن تكون غابت عنه وأكبرت جوازها عليه وجوزت أن يكون جرى من ناقل الكتاب له أو حامله عنه مع أنه لا يعرى بشر من السهو والغلط.

فاستخرت اللّه -جلَّ وعَلا- وحررت ذلك في هذه الأوراق وبينته ووضحته واستشهدت عليه بأقاويل العلماء مجتهدًا في تصحيحه، متوخيًا إظهار الصواب فيه وباللّه أستعين، وإياه أسأل السداد والتوفيق بمنه وكرمه» (ل ١).

ثم انتقده ووهمه في خمسة وخمسين[2] موضعًا، فوجدت من الأوهام

---

(١) هو الإمام الحافظ المتقن النسابة أبو محمد الأزدي المصري، كان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه، ثقة مأمونًا، قال العتيقي: ما رأيت بعد الدارقطني مثله. وقال البرقاني: ما رأيت أحفظ من عبد الغني المصري بعد الدارقطني.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٠٤٧-١٠٥٠)، المنتظم لابن الجوزي (٧/ ٢٩١-٢٩٢)، الوفيات لابن خلكان (١/ ٣٨٤)، البداية والنهاية لابن كثير (١٢/ ٧)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/ ٢٤٤)، حسن المحاضرة للسيوطي (١/ ١٩٩)، شذرات الذهب لابن العماد (٣/ ١٨٨-١٨٩).

(٢) كان في الطبعة الأولى أربعة وخمسين، فذكر هذا الخطأ الأخ الفاضل الشيخ مشهور حسن في تحقيقه لكتاب كشف أوهام الحاكم للحافظ عبد الغني الأزدي في تعليقه الواقع في (ص٤٤) رقم واحد قائلًا: كذا والصحيح أنه وهمه في خمسة وخمسين موضعًا، والأمر كما ذكر الأخ مشهور، لكني رجعت إلى المخطوط عندي فوجدت أني قد قلت خمسة وخمسين فلا أدري كيف جاء هذا الخطأ في المطبوع.

في المدخل ثمانية وعشرين موضعًا كما ذكر عبد الغني، والباقي وهو ستة وعشرون موضعًا وجدتها على الصواب وعلى خلاف ما ذكره عبد الغني في كتابه كشف الأوهام.

ولا شك أن النسخة التي وصلت عبد الغني من المدخل كانت تحمل كل الأخطاء التي أبدى عليها ملاحظاته.

وهذه الأوهام كلها يمكن أن تكون من الحاكم ولما بلغه انتقاد عبد الغني عدَّل منها ما رأى أن عبد الغني قد أصاب فيه وأبقى ما يرى أن عبد الغني لم يصب فيه في نظره.

ويؤيد هذا ما نقله الذهبي عن عبد الغني قال: لما رددت على الحاكم أبي عبد اللَّه الأوهام التي في المدخل إلى الصحيح بعث إلي يشكرني ويدعو لي فعلمت أنه عاقل[1]، ويمكن على بعد أن يكون ما عدل من تصرف بعض العلماء بعد الحاكم رأوا انتقاد عبد الغني فصوبوا ما رأوا أن عبد الغني قد أصاب فيه وتركوا ما لم يظهر لهم صوابه أو غفلوا عنه، واللَّه أعلم بالواقع أهذا أو ذاك.

* * *

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٨).

بيان موجز للأوهام التي وقعت للحاكم في المدخل ولم تصحح مقرونة بتعقبيات عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتابه كشف الأوهام

المدخل: الخطأ	ل	كشف الأوهام الصواب	ص
١- سليمان بن يسار	٩/أ	سليمان بن بشار	١
٢- عبد اللّٰه بن محمد بن يحيى بن عروة يقال له ابن زاذان	١١/ب	ابن زاذان وهم، والرجل مشهور من ولد عروة بن الزبير	١
٣- حسن بن إبراهيم بن إشكاب	١٢/ب	حسين بن إبراهيم	٢
٤- أبو مسلمة	١٥/أ	أبو سلمة بدون ميم	٣
٥- محمد بن محصن الأسدي ومحمد بن إسحاق العكاشي اثنان عند الحاكم	١٥/أ	هما واحد عند عبد الغني	٣
٦- جار أبي سلمة	٢١/أ	دار أبي سلمة	٤
٧- حزن بن عمر أبو وهب	٢٤/أ	حزن بن أبي وهب ابن عمرو	٤
٨- سعيد بن يسار وهو المقبري	٢٥/أ	سعيد بن يسار أبو الحباب وليس هو المقبري فذاك سعيد بن أبي سعيد	٦
٩- حاجب بن سليمان	٢٤/أ	حاجب سليمان واسمه حي	٤
١٠- سالم مولى شداد وسالم مولى النصريين اثنان عند الحاكم	٢٦/أ	هما واحد عند عبد الغني وهو الصواب	٦

١١- سليمان بن قرم وسليمان بن معاذ الضبي اثنان عند الحاكم	١٦/أ	هما واحد عند عبد الغني وهو الصواب	٩
١٢- خلف بن خالد أبو المثنى، وفي المدخل ٢٤/ب س٤ خلف بن خالد أبو خليد العصري وهذا تصحيف آخر من النساخ للتصحيف الأول في الكنية والنسب		خلف بن خالد أبو المهنا بالهاء	
١٣- عبد الملك بن ميسرة عبد الملك أبو زيد اثنان عند الحاكم	٣٠/ب	هما واحد عند عبد الغني وهو الصواب	٩
١٤- عمرو بن مرة الجهني	٣٣/ب	عمرو بن مرة الجملي	٩
١٥- طلحة بن زيد	٢٧/ب	طلحة بن يزيد	٩
١٦- قرة بن حبيب الغنوي بالغين	٣٤/ب	قرة بن حبيب القنوي بالقاف	١٠
١٧- منصور بن صقير قال ذكراه جميعًا خ م	٦٠/ب	انفرد به م	١٠
١٨- يحيى بن هانئ أبو هانئ	٣٩/ب	حميد بن هانئ	١٠
١٩- يزيد بن عبد الله	٤٠/ب	يزيد بن عبد الرحمن	١٠
٢٠- يحيى بن أم الحصين	٣٩/ب	يحيى بن الحصين	١٠
٢١- عطاء بن السائب أبو مالك	٤٤/ب	عطاء بن السائب أبو زيد	١٠

٢٢- سعيد بن عبد اللَّه بن الحكم بن أبي مريم	٤١/ب	سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم	١٠
٢٣- قيس بن سليمان	٣٤/ب	قيس بن سلم	١٠
٢٤- أبو عبد اللَّه مولى شداد سالم البراد	٥٠/ب	سالم البراد أبو عبد اللَّه كوفي ومولى شداد مدني ولا يقال له البراد	١٠
٢٥- عبد الأعلى بن واصل	٥١/ب	عبد الواحد بن واصل	١١
٢٦- أبو كبشة السلولي اسمه قيس بن البراء		أبو كبشة السلولي هو غير قيس بن البراء فهذا يقال له السكوني بالكاف بعد السين	

ولم أجد أبا كبشة السلولي في المدخل.

قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/ ٣١٠): ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال أبو حاتم: لا أعلم أنه يسمى، وذكره البخاري ومسلم وغير واحد فيمن لا يعرف، وذكر الحاكم في المدخل أن اسمه البراء بن قيس، ورد عليه ذلك عبد الغني بن سعيد الحافظ بأن البراء بن قيس إنما هو أبو كيسة بياء مثناة من تحتها وسين مهملة.

وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٦٤٠) فيه مثلما قال الحافظ.

المواضع التي وهَّمَ عبد الغني فيها الحاكم أبا عبد الله

وهي موجودة في نسخة المدخل التي عندي على وجه الصواب.

قال عبد الغني:

١- فمن ذلك -يعني: الأوهام- حديث سقط من إسناده رجل، وهو حديث ذكره من حديث عبد الوهاب بن بخت عن عبد الواحد بن عبد اللَّه البصري عن واثلة عن النبي ﷺ: «من أفرى الفرى» وهو مشهور سقط منه عبد الواحد بن عبد اللَّه البصري، وقال فيه عن عبد الوهاب بن واثلة. الأوهام (ص١).

وهذا الإسناد في المدخل (ل٣/ ب) وليس فيه سقط بل عبد الواحد مذكور فيه.

٢- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب جعفر في الضعفاء فقال جعفر بن أبان المصري وسمى شيوخه... غير أنه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ويعرف بابن الماسح وليس في نسبه أبان بالألف» الأوهام (ص١).

والموجود في المدخل (٩/ أ س ١١) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان على الصواب.

٣- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب الذال فقال: ذر بن عمر المرهبي وفي مكان آخر قال: ذر بن عبد اللَّه الهمداني وفرق بينهما وجعلهما رجلين وهما واحد غير أنه ذر بن عبد اللَّه الأكبر» الأوهام (ص٣).

وفي المدخل (ل٢٤/ ب) ذر بن عبد اللَّه الهمداني ولم أجده في موضع آخر.

٤- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب العبيد فقال: عبد الخالق بن يزيد

ابن واقد وإنما هو ابن زيد بن واقد بحذف الياء الأولى» الأوهام (ص٣).

وفي المدخل (ل١٣/ ب س ١٥) ابن زيد على الصواب.

٥- ومن ذلك أنه ذكر في المحمدين أيضًا فقال: «محمد بن يزيد بن جارية ومحمد تصحيف وإنما هو مجمع بن يزيد بن جارية، وقد ذكره في باب عبد الرحمن بن يزيد فذكره على الصواب في استشهاد البخاري» الأوهام (ص٣).

وفي المدخل (ل٣٧/ ب س٧): «مجمع بن يزيد بن جارية على الصواب وأعاد ذكره في ترجمة أخيه عبد الرحمن بن يزيد وقال كما ذكر عبد الغني مجمع بن يزيد» على الصواب.

٦- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب إبراهيم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم فقال: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وأعاده في باب إبراهيم الذي انفرد به البخاري وهذا يستحيل فليتأمل» الأوهام (ص٣).

وفي المدخل (ل٢٠/ أ س١): «في المتفق عليه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وليس بمذكور في الذين انفرد بهم البخاري» انظر (ل٢/ أ س ٦-٩).

٧- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب الباء فقال: بجالة بن عبد فحذف الهاء التي بعد الدال وهو بجالة بن عبدة» الأوهام (ص٤).

وفي المدخل (ل٢١/ ب س ١٩): «بجالة بن عبد اللّٰه ويقال ابن عبدة بإثبات التاء المربوطة».

٨- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب الحاء فقال: حمران بن عمر بالراء وإنما هو حمدان بالدال» (ص٤).

وفي المدخل (ل٢٤/ أ س٨): «حمدان بالدال».

٩- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب الحاء أيضًا فقال: حميد بن بشير، وقوله: حميد تصحيف وإنما هو حميري بالياء بعد الميم وراء تليها وياء أخرى بعد الراء» الأوهام (ص٤).

وفي المدخل (ل٢٤/ أ س١١): «حميري بالياء بعد الميم. . . إلخ».

١٠- قال: «ومن ذلك أنه ذكر في باب الخاء فقال: خليفة بن حيان وحيان خطأ وهو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط» الأوهام (ص٤).

وفي المدخل (ل٢٤/ ب س ٤): «خليفة بن خياط» على الصواب.

١١- قال: «ومن ذلك ما ذكره في باب سعيد أيضًا فقال سعيد بن عمرو أبو السفر وعمرو خطأ إنما هو يحمد بالياء والحاء والميم والدال وذكره في الكنى على الصواب» الأوهام (ص٦).

وفي المدخل (ل٢٥/ ب): «سعيد بن يحمد بالياء والحاء. . . إلخ». على الصواب.

١٢- قال: «ومن ذلك ما ذكره في باب الشين فقال: شراحيل بن آدم بالميم أبو الأشعث الصنعاني، والصواب بالهاء والدال مخففة غير معجمة وقد ذكره في الكنى على الصواب» الأوهام (ص٩).

وفي المدخل (ل٢٧/ أ س ١٥): «شراحيل بن آده» على الصواب.

١٣- قال: «ومن ذلك ما ذكره في العبادلة فقال: عبد اللَّه بن جبير بالجيم والراء وإنما هو بالنون والحاء»، الأوهام (ص٩).

وفي المدخل (ل٢٨/ أ س٦): «حنين بالحاء والنون على الصواب).

١٤- قال: «ومن ذلك ما ذكره في العبادلة أيضًا فقال: عبد اللَّه بن عمر النميري وإنما هو النمري بحذف الياء الأولى» (ص٩).

وفي المدخل (ل٢٨/ ب): «عبد اللَّه بن عمر النمري بحذف الياء الأولى» على الصواب.

١٥- قال: «ومن ذلك ما ذكره في العبادلة أيضًا، فقال: عبد اللَّه بن محمد بن معن وزعم أنه أبو معن الرقاشي وهذا وهم بعيد لأن أبا معن الرقاشي من شيوخ مسلم بن الحجاج وعبد اللَّه بن محمد بن معن من

التابعين» (ص٩).

وفي المدخل (ل٢٩/أ س٢١): «عبد الله بن محمد بن معن هو أبو معن الأنصاري ولم أجد هذه الكنية (أبو معن) في تهذيب الكمال ولا في تهذيب التهذيب ولا الكاشف ولا تقريب التهذيب ولم ينسبها عبد الغني إلى الحاكم والغالب أنها من زيادات النساخ».

١٦- قال: «ومن ذلك ما ذكر في باب عبد الرحمن فقال عبد الرحمن بن بشير بالياء ذات النقطتين وإنما بشر بلا ياء» الأوهام (ص٩).

وفي المدخل (١٥/ ب): «عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بحذف الياء» على الصواب.

١٧- قال: «ومن ذلك ما وقع في باب عبد العزيز فقال: عبد العزيز بن عون شاذان أخو عبدان وهو عبد العزيز بن عثمان».

وفي المدخل (ل٣١/ أ): «عبد العزيز بن عثمان» على الصواب.

١٨- قال: «ومن ذلك ما ذكره في باب العبيد قال: عبد ربه بن رافع وإنما هو بالنون وهو أبو شهاب الحناط وقد ذكره في الكنى على الصواب» (ص١٠).

لم أجده في باب العبيد لا في المتفق عليهم ولا في الأفراد ولعله سقط على الناسخ في هذا الموضع.

أما في الكنى فهو في (ل٥١/ب س٤) على الصواب كما قال عبد الغني.

١٩- قال: «ومن ذلك في باب الفاء فضيل بن سليمان وإنما هو فضيل ابن الحسين أبو كامل الجحدري» الأوهام (ص١٠).

في المدخل (ل٣٤/أ س٢٠): «فضيل بن حسين الجحدري» على الصواب.

٢٠- قال: «ومن ذلك في باب العين عمر بن الحكم بن نافع بالنون وإنما هو رافع بالراء» (ص١٠).

في المدخل (ل٣١/ب س١٩): «عمر بن الحكم بن رافع» على الصواب.

٢١- قال: «ومن ذلك في القاف قال: قيس بن سليمان العنزي وإنما هو قيس بن سليم بحذف النون وهو العنبري من بني تميم» (ص١٠).

في المدخل (ل٣٤/ ب س١١): «قيس بن سليمان العنبري» أخطأ في سليمان وأصاب في العنبري».

٢٢- قال: ومن ذلك ما ذكره في باب الميم محمد بن موسى القطري بالقاف وإنما هو بالفاء المعجمة بواحدة روى عن خالد بن محمد» (ص١٠).

في المدخل (ل٣٦/ ب س٤): «محمد بن موسى الفطري» بالفاء على الصواب.

٢٣- قال: ومن ذلك ما ذكر في باب الميم معاوية بن سمرة بالميم في سمرة وإنما هو بالباء المعجمة بواحدة وإنما هو أبو العبيدين» (ص١٠).

لم أجده في المدخل لا في المتفق عليهم ولا في الأفراد، ولعله سقط على الناسخ ولا شك أنه كان موجودًا في النسخة التي وصلت عبد الغني فكان عليه أن ينتقد الحاكم في أن معاوية ليس من رجال الصحيحين، وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد ولذلك لم يذكره الذهبي في الكاشف ورمز له في تهذيب التهذيب والتقريب بالرمز (بخ) أي أن البخاري روى له في الأدب المفرد لا في الصحيح ولا في غيره».

٢٤- قال: «ومن ذلك ما ذكره في مشايخ البخاري الحسين بن إسحاق المروزي بالياء وإنما هو الحسن بلا ياء وقد ذكره في موضع آخر على الصواب» (ص١٠).

وفي المدخل: «الحسن بن إسحاق بن سابق» على الصواب في الحسن إلا أن تسمية جده بسابق لم أجدها في تهذيب الكمال ولا في تهذيب التهذيب ولا في غيرها وأظنها من النساخ، وفي التهذيب ومختصراته «الحسن بن إسحاق بن زياد» فالظاهر أن أحد النساخ صحف زيادًا إلى سابق.

٢٥- قال: «ومن ذلك ما ذكر في هذا الباب الفضل بن عطاء وإنما هو الفضل بن العلاء» الأوهام (ص١٠).

وفي المدخل (ل٤٥/ أ س٥): «الفضل بن العلاء» على الصواب.

٢٦- قال: «ومن ذلك ما ذكره في الكنى فقال: أبو الحكم السلمي اسمه عمران بن الحارث السلمي» ثم ساق كلامًا فيه شيء من الغموض وكأنه وقع فيه سقط ومضمونه التفرقة بين أبي الحكم السلمي وأبي الحكم البجلي وأن البجلي يروي عن ابن عمر والسلمي يروي عن ابن عباس، ثم إني لم أجد في المدخل من يكنى بأبي الحكم السلمي، ولا يبعد أن يكون قد سقط على النساخ.

ثم إن في التقريب، وتهذيب التهذيب أبا الحكم السلمي اسمه عمران، وفي تهذيب التهذيب «عمران بن الحارث الكوفي روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر».

والظاهر أن الحاكم على الصواب وأن عبد الغني واهم في هذا الموضع.

٢٧- قال: «ومن ذلك في الكنى فقال أبو الوليد يسار بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد اللّٰه روى عنه زيد بن أبي أنيسة وهذا وهم والتسمية له خطأ وإنما هو سعيد بن مينا المكي» (ص١١).

لم أجد من يكنى أبا الوليد يسار بن عبد الرحمن في المدخل ولعله سقط، وفي التقريب في الكنى أبو الوليد المكي عن جابر وهو سعيد بن مينا،

وقيل: يسار بن عبد الرحمن شيخ مقبول من الرابعة/ م، وفي الأسماء قال: يسار بن عبد الرحمن أبو الوليد في الكنى، وقال في حرف السين سعيد بن مينا مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي مكي أو مدني يكنى أبا الوليد، ثقة من الثالثة، خ م د س ق. فيبدو أن الاختلاف في أبي الوليد هذا قديم، منهم من يسميه يسار بن عبد الرحمن، ومنهم من يسميه سعيدًا فترجح له أنه يسار، فإن كان الأمر كذلك فكان عليه أن يذكر هذا الخلاف ومع هذا لا يقال: إنه وهم وأخطأ في مثل هذا.

٢٨- قال: «ومن ذلك ما ذكر في الكنى فقال: أبو مجاهد الطائي وسماه سعدان بن بشر وهذا وهم عظيم؛ لأن أبا مجاهد هو سعد الطائي وسعدان بن بشر هو رجل آخر وهو الراوي عن أبي مجاهد هذا».

في المدخل (ل٥١/ ب س ٩، ١٠): «أبو مجاهد الطائي واسمه سعيد» وليس فيه اسم أبيه بشر، ويبدو -واللَّه أعلم- أنه حصل فيه تعديل إلى الصواب ثم طرأ عليه سقط وتصحيف.

انتهت ملاحظات عبد الغني بن سعيد التي لخصتها في هذه الفقرات.

* * *

تعقبات على الحاكم في مدخله إلى الصحيح

لي تعقبات على الحاكم أبي عبد اللَّه لاحظتها خلال دراستي لكتابه، منها ما يعد من تناقضاته، ومنها أوهام وتصحيفات من جنس الأوهام التي تعقبه فيها عبد الغني رأيت ذكرها تأسيًا بعلماء الحديث في عنايتهم بهذا النوع المهم من النقد ومنهم عبد الغني في كتابه «كشف الأوهام التي في المدخل» والتي ذكرتها في الملخص الآنف الذكر.

أما التناقض فمنه:

أ- فإنه قال في خطبة كتابه هذا (ل٧/ أ):

فأما مسلم فقد ذكر في خطبته في أول الكتاب قصده فيما صنفه ونحا نحوه وإنه عزم على تخريج الحديث على ثلاث طبقات من الرواة، فلم يقدر له رَحِمَهُ اللَّهُ إلا الفراغ من الطبقة الأولى منهم.

وهذا غريب من الحاكم وذلك أنه قد خص بابًا من أبواب كتابه هذا وهو باب من عيب على مسلم إخراج حديثه وما هم إلا واحدة من الطبقات الثلاث وهي الثانية التي نص عليها مسلم: طبقة أهل الصدق والستر الذين لا يدفعون عن علم وصدق لكنهم لا يبلغون مرتبة الطبقة الأولى وهم أهل الحفظ والإتقان.

والحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ يعتذر لمسلم بأنه إنما أخرج لهم في المتابعات والشواهد لا في الأصول، فلو كانت طبقة واحدة فكيف يخرج لبعضها في الأصول وبعضها في المتابعات والشواهد؟ غفر اللَّه له.

ب- أنه روى حديثًا منسوبًا إلى عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: «من حدث بحديث فعمل به أعطي أجر ذلك».

وفي إسناده عبد الملك بن عبد ربه الطائي وهو منكر الحديث وروى عن الوليد بن مسلم خبرًا موضوعًا.

ج- ذهب الحاكم إلى أن الكاذب على النبي ﷺ مستوجب للوعيد ولو لم يتعمد الكذب (ل٣/ أ).

وهذه مخالفة واضحة للحديث الذي ورد فيه الوعيد فإنه قيد استحقاق الوعيد بتعمد الكذب فقال ﷺ: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» واشترط العلم أو الظن الراجح بكذب الحديث في تأثيم وذم من يروي الكذب فقال ﷺ: «**من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**»، فأفاد الحديثان أنه لا يستوجب الوعيد والذم إلا المتعمد للكذب وإلا من يروي حديثًا عن رسول الله ﷺ وهو يعلم أو يظن أن ذلك الحديث مكذوب على رسول الله ﷺ.

د- احتج على تحريم الكذب على رسول الله ﷺ بحديث في إسناده حرام بن عثمان الشيعي المبتدع المتروك والذي يقول فيه الشافعي ويحيى بن معين وغيرهما: «الرواية عن حرام حرام» مع أن في الباب ما يغني عنه، ومع أن الحديث نفسه له إسناد صحيح في مسند أحمد (٤/ ١٠٦، ١٠٧).

هـ- روى حديثًا من طريق أبي العلاء هارون بن هارون الأزدي وقد قال فيه البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به، ثم قال عقب الحديث الذي رواه من طريق هارون: «وهذا الخبر وإن لم يكن إسناده من شرط أئمة النقل فإنه قد صرح بما استدللنا عليه في الأحاديث الصحيحة التي قدمنا ذكرها».

أقول: هذا الكلام لا يعفيه من المسئولية فليس فيه بيان لحال هارون بن هارون أبي العلاء وهو لا يجيز الرواية عن أمثاله، وقد صرح غير مرة بأنه لا يجوز الرواية عن هذا النمط من المجروحين[1].

---

(١) بعد أن ذكر الحاكم في المدخل أسماء جماعة من الضعفاء والمتهمين زاد عددهم على ثلاثين ومائتين وذكر ما فيهم من جرح، قال: فهؤلاء الذين قدمت ذكرهم قد ظهر عندي جرحهم، والذي أختاره=

و- التزم الحاكم ترتيب رجال الشيخين على حروف المعجم ولكنه أخل بهذا الالتزام.

١- في المشهورين بالكنى من الصحابة فلم يرتبهم على حروف الهجاء (ل٤٣-٤٦).

٢- أورد أسامي المعروفين بالكنى ممن أخرجا له أو واحد منهما في الصحيحين من التابعين غير مرتبين على حروف الهجاء (ل٥٠).

٣- وذكر من اتفقا عليه من المعروفين بالكنى ممن بعد التابعين بدون ترتيب، ثم إنه وقع في الوهم فأدخل تحت هذا العنوان جماعة ممن انفرد بهم البخاري، وجماعة ممن انفرد بهم مسلم (ل٥٢/ أ).

٤- ذكر الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم في الصحيح غير مرتبين على حروف الهجاء مع أنه قد رتب الرواة من هذا النوع الذين انتقدوا من رجال البخاري.

٥- عقد الحاكم فصلًا لأسامي من ذكرهم أبو عبد الله البخاري في الجامع الصحيح من الشيوخ الذين لقيهم وسمع منهم ثم لم يحدث عنهم في الصحيح واستشهد بهم.

لكنه وقع في الوهم فخلط بهم غيرهم كالأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اليمامي وأدخل في هذا الفصل الخاص بالبخاري بعضًا من رجال مسلم.

أما الأوهام:

فهي موجودة في المدخل ولا أجزم بنسبتها إلى الحاكم ولا أنفيها عنه لجواز وقوعها منه أو من النساخ للكتاب من بعده، فمن تلك الأوهام ما يأتي

= لطالب هذا الشأن ألّا يكتب عن واحد من هؤلاء الذين سميتهم، لأن الراوي لحديثهم داخل في قوله ﷺ: «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» المدخل (ل١٧/ أ).

ثم إنه وقع فيما حذر منه في هذا الكتاب وفي المستدرك فروى عن المجروحين الشديدي الضعف وبعض المتهمين بالكذب ولا نظن به إلا خيرًا وما نعتقد ذلك منه إلا سهوًا وغفلة، وجلَّ من انفرد بالكمال.

أوردها على سبيل المقارنة.

الوهم	اللوحة	الصواب
١- إبراهيم بن أبي حية وأبو حية اسمه اليسع بن أسعد	٧/ ب	اسمه اليسع بن أشعث
٢- إسحاق بن يحيى الملطي	٨/ أ	إسحاق بن نجيح
٣- جعفر صاحب العروس قال فيه وضع على الثقات الحديث ولم يزد على ذلك	٩/ أ	وربما سقط الكلام فيه على النساخ أو وقع فيه تصحيف فإني لم أجده في كتب الجرح والتعديل
٤- جعفر بن عمر بن أبي العطاف المزني	٩/ ب	حفص... المدني
٥- أبو حمزة السري	٩/ ب	أبو حمزة السكري
٦- خلف بن إلياس	١٠/ أ	خالد بن إلياس
٧- داود بن البحير	١٠/ أ	داود بن المحبر
٨- عبد اللَّه بن الوليد	١٢/ ب	عبيد اللَّه بن الوليد
٩- عمرو بن محمد بن مهران	١٢/ ب	عمرو بن محمد بن صهبان
١٠- مسعود	١٣/ ب	مسعر
١١- عبد الحكم بن عبد اللَّه المعسقلي	١٣/ ب	عبد الحكم بن عبد اللَّه القسملي
١٢- عبيد بن الهيثم	١٤/ أ	عبيد بن القاسم
١٣- عون بن عمار	١٤/ أ	عون بن عمارة
١٤- فاحد بن عبد الرحمن العطار	١٤/ أ	فائد بن عبد الرحمن العطار

١٥- عبد الله بن عمر	١٤/أ	عبيد الله بن عمر
١٦- كثير بن سليمان الأيلي بالياء المثناة من تحت، نسبة	١٤/ب	كثير بن سليمان الأبلي إلى الأبلة بالباء الموحدة
١٧- موسى بن محمد البلقاني بالنون	١٤/ب	موسى بن محمد البلقائي بالهمزة قبل الأخير نسبة إلى البلقاء
١٨- محمد بن مروان السكري	١٥/أ	محمد بن مروان السدي
١٩- محمد بن عمرو الكلابي بالباء قبل الأخير	١٥/ب	محمد بن عمر الكلاعي بالعين قبل الأخير وعمر بدون واو
٢٠- معلى بن عوقان	١٥/ب	معلى بن عرفان
٢١- منصور بن عبد الحميد المروزي	١٦/أ	منصور بن عبد الحميد الجزري

٢٢- في المدخل: «موسى بن عمير العنبري وهم فيه الحاكم فذكره في المجروحين وسبقه شيخه ابن حبان فقال فيه: كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك... كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يسبق إلى القلب المستمع لها إنه كان المتعمد لها» كتاب المجروحين (٢/ ٢٣٨).

وهذا وهم من الحاكم وشيخه فإنه اشتبه عليهما بموسى بن عمير الجعدي وقيل القرشي الأعمى الكذاب، وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم وعبد الله بن نمير والذهبي والحافظ ابن حجر.

الوهم	اللوحة	الصواب
٢٣- يحيى بن عبد الله بن موهب	١٦/ب	يحيى بن عبيد الله

وهناك خلل وسقط في تراجم بعض الأشخاص في المدخل يغلب على

ظني أنه من النساخ لا من الحاكم، فمن ذلك أنه قال في المحمدين:

١- «محمد بن المنذر بن يعقوب» والله أعلم (ل١٥/ أ س٣).

هكذا الكلام على هذه الترجمة في المدخل.

وبالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل اتضح أنه سقط الكلام عليه وسقط اسم جده واسم الراوي عنه والتصقت كلمة يعقوب بصاحب الترجمة، يوضحه كلام الذهبي الآتي:

«محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه. . . روى عنه عتيق بن يعقوب» الميزان (٣/ ٣٩٤) فظهر أنه سقط الجرح فيه واسم الراوي عنه، وأن يعقوب اسم والد الراوي عنه، وأن جد المترجم له عبيد الله.

٢- في المدخل: «ابن عطية البخاري» (ل١٥)، وتبين من مراجعة كتب الرجال ومن التعرف على شيوخه وبلده أنه سقط اسم المترجم له واسم أبيه وأنه: محمد بن الفضل بن عطية.

٣- جاء في المدخل (ل١٥/ ب): «محمد بن تميم الفارياني وزعم أنه متعمد كذاب خبيث».

ويغلب على ظني أن الحاكم نقل الجرح في ابن تميم عن أحد النقاد وسقط اسم الجارح وبداية كلامه، والله أعلم.

٤- وفي المدخل (ل١٦/ ب) وفي ترجمة يزيد بن سنان الجزري: وابنه محمد بن يزيد وابن ابنه يزيد بن محمد وابنه محمد بن يزيد أبو بكر صدوقان.

فأصلحته بقولي: «وابنه محمد بن يزيد وابن ابنه يزيد بن محمد أبو بكر صدوقان.

ثم إنه من الملاحظات على الحاكم أنه يغفل في كثير من الأحيان نسبة الرجل المتكلم فيه إلى بلده ويغفل تاريخ وفاته فحاولت جهد الطاقة أن أكمل ذلك في تعليقي على التراجم ما وجدت إلى ذلك سبيلًا.

هذا ما تسنى لي ذكره من التعقبات أسجله في هذا القسم وعند دراسة القسم الثاني -إن شاء الله- سوف أسجل ما أجده من الملاحظات.

هذا القول منا كان في حدود ١٤٠٤هـ، ولقد عرضت لنا شواغل أخرتنا وأبطأت بنا عن إنجاز هذا الوعد في وقت مبكر، ولكن -ولله الحمد- قد منَّ اللَّه علينا بإنجازه على أحسن الوجوه فيما نعتقد، وها نحن اليوم نسجل تعقباتنا الجديدة إنجازًا للوعد، وإتمامًا للفائدة لمن يعرف قدر هذا العلم، نسأل اللَّه الكريم أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وهاكم هذه التعقبات.

* * *

تعقبات على أبي عبد اللّٰه الحاكم في كتابه هذا

رواة عدهم الحاكم من أفراد أحد الشيخين وهم ممن اتفق الشيخان على الإخراج عنهم:

		رقم الترجمة
١	أسير بن عمرو الكوفي	٤٢٣
٢	الحسين بن الحسن بن يسار	٥٦١
٣	طلحة بن نافع أبو سفيان	١٠٣٥
٤	عبد اللّٰه بن بكر السهمي	١١١٩
٥	عبد اللّٰه بن أبي بكر بن حزم	١٨٠٤
٦	عبد اللّٰه بن أبي عتيق	١١٧٦
٧	عبد اللّٰه بن أبي لبيد	١١٨٦
٨	عبد الملك بن ميسرة	١٢٧٧
٩	عبد اللّٰه بن عمرو الرقي	١٣١٩
١٠	عمير بن الأسود	١٦٠١
١١	عنبسة بن سعيد بن العاص	١٥٨٥
١٢	محمد بن مسكين اليمامي	١٨٢٦
١٣	محمد بن يحيى الصائغ	١٨٥٩
١٤	محمد بن حاتم بن بزيع	١٨٦٤
١٥	هريم بن سفيان البجلي	٢١٩٧
١٦	يحيى بن عبد الملك بن أبي عنبة	٢٢٤٥

رجال ذكرهم الحاكم في المتفق عليهم وهم من الأفراد

			رقم الترجمة
١	إبراهيم بن خالد أبو ثور	مق	٢٨١
٢	أحمد بن إسحاق الحضرمي	م	٣٤٠
٣	أحمد بن عمرو بن السرح	م	٣٤٣
٤	أفلح مولى أبي أيوب	م	٩٩٩
٥	حريز بن عثمان	خ	٢٣٣
٦	حيان بن عمير	م	٦٥٤
٧	خالد بن أبي يزيد	م	٦٨١
٨	خلاد بن يحيى	خ	٧٠٤
٩	ربيع بن البراء	ذكره الحاكم في أفراد مسلم وليس منهم	٧٤٠
١٠	ربيعة بن كلثوم	م	٧٣٠
١١	سعيد بن تليد	خ	٨٢٩
١٢	سعيد بن زيد	م	٨٣٣
١٣	سليمان بن داود الطيالسي	م	٨٦٠
١٤	سليمان بن داود المباركي	م	٨٦٣

١٥	عبد اللَّه بن وديعة	م	١٠٧١
١٦	عبد اللَّه بن عياش العتباني	م	١٠٨٨
١٧	عبد اللَّه بن يزيد	م	١٠٧٢
١٨	عبد الرحمن السراج	م	١٢٢٦
١٩	عبد الرحمن بن شماسة	م	١٢٣٠
٢٠	عبد الرحمن بن شيبة	م	١٢٣٦
٢١	عبده بن عبد اللَّه الصفار	خ	١٥٨٤
٢٢	العيزار بن حريث	م	١٥٧٤
٢٣	عياش بن عباس	م	١٥٦٧
٢٤	محمد بن عقبة	م	١٧٩٨
٢٥	محمد علي بن عبد اللَّه بن عباس	م	١٧٣٤
٢٦	محمد بن قيس بن مخرمة	م	١٧٥٠
٢٧	محمد بن مرزوق الباهلي	م	١٨٠٥
٢٨	مستور بن الأحنف	م	٢٠٠٠
٢٩	مقسم بن نجدة	خ	٢٠٠١
٣٠	يوسف أبو الحكم (عمران بن الحارث)	م	٢٢٧٦

* * *

أوهام متنوعة

		الصواب
١	أحمد بن حميد جار أبي سلمة	دار أبي سلمة
٢	أحمد بن عبد الرحمن الدورقي	ابن إبراهيم
٣	أزهر بن سعد البنان	السمان
٤	أبو أمامة بن سهل بن سعد	ابن حنيف
٥	أوس بن عبد اللَّه السلولي	لم يصفه أحد بالسلولي
٦	حرب بن ميمون الأكبر	وصفه الحاكم بأنه متروك وهو صدوق
٧	حزن بن عمرو	ابن أبي وهب
٨	الحسين بن جعفر بن يحيى	ابن يحيى بن جعفر
٩	الحسين بن الحسن بن عون	عن ابن عون
١٠	سالم مولى شداد جعله الحاكم اثنين	وهو واحد
١١	سليمان بن قرم جعله الحاكم اثنين	وهو واحد
١٢	عباد بن راشد عده الحاكم من رجال مسلم وليس منهم	وروى له البخاري مقرونًا بغيره
١٣	عبد الرحمن بن بحير	ابن جبر
١٤	عبد الرحمن بن شيبة الجدي	الحزامي
١٥	عبد العزيز بن المطلب المخزومي، ادعى الحاكم أنهم تركوه	ولم يقل هذا الكلام أحد من الأئمة غيره
١٦	عبيد بن الهيثم	ابن القاسم

١٧	عامر الأحول الخراساني	لم نجد أحدًا نسبه إلى خراسان غير الحاكم
١٨	عطاء بن السائب عده الحاكم من رجال مسلم	وإنما هو من رجال البخاري
١٩	قرة بن حبيب الغنوي	القنوي بالقاف
٢٠	كثير بن سليمان الأيلي	ابن سليم الأبلي بالباء الموحدة
٢١	محمد العكاشي جعله الحاكم اثنين	وهو واحد
٢٢	مالك بن دينار	عده الحاكم من رجال مسلم وليس منهم
٢٣	مالك بن ريحانة	عده الحاكم من رجال مسلم وليس منهم
٢٤	محمد بن بكار تكرر ذكره	١٩٠٦
٢٥	محمد بن حميد المعمري كرر ذكره الحاكم	١٨٨٢
٢٦	محمد بن خالد الوهبي عده الحاكم من رجال البخاري	وليس منهم
٢٧	محمد بن زائدة ذكره الحاكم فيمن روى له مسلم	وليس كذلك ١٨٧٩
٢٨	محمد بن زياد كرره الحاكم	
٢٩	محمد بن عبد اللّٰه المخرمي كرر ذكره الحاكم	١٨٤٦
٣٠	محمد بن مسلم الطائفي	قال الحاكم استشهد به مسلم في غير موضع من كتابه

٣١	محمد بن النضر بن مساور ذكره الحاكم فيمن أخرج له البخاري	وإنما هو من رجال د س ١٨٦٣
٣٢	محمد بن يحيى بن سعيد	لم يرو له مسلم إلا في المقدمة ١٨٨٦
٣٣	محمد بن يونس الجمال ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس هو منهم ١٩١٩
٣٤	مرجي بن رجاء ذكره الحاكم في رجال البخاري	وليس هو منهم
٣٥	مسعود بن سعد ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس هو منهم ٢٠٦٨
٣٦	مسلم بن يسار ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس هو منهم ٢٠٥٤
٣٧	معاوية بن سبرة ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس هو منهم ٢٠٧٠
٣٨	موسى بن قيس الحضرمي ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس هو منهم ١٩٣٧
٣٩	ميمون بن أبي شبيب ذكره الحاكم في رجال مسلم	لم يرو عنه مسلم إلا في المقدمة ٢٠٥٢
٤٠	الوليد بن أبي ثور ذكره الحاكم في رجال مسلم	وليس منهم
٤١	يحيى بن أيوب البجلي ذكره الحاكم فيمن روى عنهم مسلم	وليس هو منهم ٢٢٦٦
٤٢	يحيى بن المتوكل ذكره الحاكم في الرواة عن مسلم	لم يرو له مسلم إلا في المقدمة ٢٢٦٣

رجال عدهم الحاكم من رواة الصحيحين
وليسوا منهم وليسوا من رجال أحد منهما

		رقم الترجمة
١	أحمد بن داود	٣٧٠
٢	أحمد بن محمد بن أبي بزة	٣٧٢
٣	سالم مولى أبي حذيفة ﷺ ليس من رجال الستة	٦٣
٤	سعد بن عبادة الأنصاري ﷺ	٧٠
٥	سليك الغطفاني	٧٦
٦	الضحاك بن سفيان الكلابي ﷺ	٩٥
٧	الضحاك بن قيس الفهري	٩٤
٨	عبد الرحمن بن معبد	١٢١
٩	كعب بن عاصم الأشعري	١٦٤
١٠	فاطمة بنت قيس	٢٢٩
١١	منصور بن صقير	٥٧ من الباب الثامن

* * *

استدراك على الحاكم بتركه ذكر رواة للشيخين أو أحدهما في كتابه «المدخل إلى الصحيح»

١- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي أبو عبد اللَّه، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، عاش بضعًا وثمانين سنة، مات سنة (٢٩٠هـ)/ خ، التقريب (٢/ ١٤٠) تهذيب الكمال (٣/ ١١٥٧)، وفي المطبوعة (٢٤/ ٣٠٨).

٢- محمد بن بكير بن واصل البغدادي، أبو الحسن، صدوق يخطئ، قيل إن البخاري روى عنه / خ. التقريب (٢/ ١٤٨) تهذيب الكمال (٣/ ١١٧٩)، وفي المطبوعة (٢٤/ ٥٤٣).

٣- محمد بن الحسن بن عمران الواسطي، القاضي، ثقة، من التاسعة / خ ل ت ق ص. التقريب (٢/ ١٥٤)، تهذيب الكمال (٣/ ١١٨٨)، وفي المطبوعة (٢٥/ ٧١).

٤- محمد بن الحكم المروزي الأحول، ثقة فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٢٣هـ) / خ، التقريب (٢/ ١٥٥)، تهذيب الكمال (٣/ ١١٨٩)، وفي المطبوعة (٢٥/ ٨٨).

٥- محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي المدني، ثقة، من الخامسة / م٤، التقريب (٢/ ١٦٢)، تهذيب الكمال (١١٩٩)، وفي المطبوعة (٢٥/ ٢٣٠).

٦- محمد بن عمرو اليافعي، صدوق له أوهام، من التاسعة، /م س. التقريب (٢/ ١٩٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٥٣)، وفي المطبوعة (٢٦/ ٢٢٦).

٧- محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البصري، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٠هـ)/ ع. التقريب (٢/ ٢٠٩)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٧٥)، وفي المطبوعة (٢٦/ ٤٨٥).

٨- محمد بن يوسف أبو أحمد البيكندي من رجال البخاري كما في التهذيب وفروعه، لم يذكره الحاكم في شيوخ البخاري، انظر رجال البخاري (٢/ ٦٨٦).

٩- مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، من صغار التاسعة، مات سنة (٢١٧هـ)/ ع، التقريب (٢/ ٢٢٣)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٩٦)، وفي المطبوعة (٢٧/ ٨٦).

١٠- مالك بن جعشم المدلجي، مقبول، من الثانية/ خ ق. التقريب (٢/ ٢٢٦)، تهذيب الكمال (١٣٠٠)، وفي المطبوعة (٢٧/ ١٢٦).

١١- مالك بن يخامر الحمصي، مخضرم، ويقال له صحبة. /خ٤. التقريب (٢/ ٢٢٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٠١)، وفي المطبوعة (٢٧/ ١٦٦).

١٢- مخارق بن خليفة الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، من الثالثة /خ قد ت س. التقريب (٢/ ٢٣٣)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣١١)، وفي المطبوعة (٢٧/ ٣١٤).

١٣- مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري، ثقة من العاشرة. / م د. التقريب (٢/ ٢٣٥)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣١٢)، وفي المطبوعة (٢٧/ ٣٣٤).

١٤- مرداس بن مالك الأسلمي، تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٧٠).

١٥- مساور الوراق الكوفي، الشاعر، أبوه سوار بن عبد الحميد، صدوق، من السادسة. /م ٤. التقريب (٢/ ٢٤١)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣١٩)، وفي المطبوعة (٢٧/ ٤٢٥).

١٦- معاذ بن العلاء بن عمار المازني، أبو غسان البصري، صدوق من السابعة. /خت ت. التقريب (٢/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤٠).

١٧- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، ثقة متقن

من كبار التاسعة، مات سنة (٢٩٦هـ) /ع. التقريب (٢/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤٠).

١٨- معاذ بن هشام بن أبي عبد اللّٰه الدستوائي البصري صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة (٢٠٠هـ)/ع. التقريب (٢/ ٢٥٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤١).

١٩- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي، أبو عمرو البغدادي، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة (٢١٤هـ) /ع. التقريب (٢/ ٢٦٠)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤٧).

٢٠- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللّٰه بن عياش، صدوق فقيه، كان يهم، من الثامنة، مات سنة (١٨٦هـ) /خ د س ق. التقريب (٢/ ٢٦٩)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٦٢).

٢١- ميسرة بن عمار ويقال ابن تمام الأشجعي الوفي، ثقة من السادسة. خ م س ق. التقريب (٢/ ٢٩١)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٩٦).

٢٢- نافع، مولى عامر بن سعد، مستور، من الثالثة، /م. التقريب (٢/ ٢٩٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٥).

٢٣- هلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة/ خت م. التقريب (٢/ ٣٢٥)، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٣).

٢٤- همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، ثقة، من الرابعة، مات سنة (١٣٢هـ). /ع. التقريب (٢/ ٣٢١)، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٤٨).

٢٥- الهيثم بن خارجة المروزي أبو أحمد أو أبو يحيى، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة (٢٢٧هـ). /خ س ق. التقريب (٢/ ٣٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٥).

٢٦- الوليد بن رباح المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة (١١٧هـ)، / خت د ت ق. التقريب (٢/ ٣٣٢)، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٦٧).

٢٧- يحيى بن بشر البلخي الفلاس، ثقة زاهد، من العاشرة، مات سنة (٢٣٢هـ) / خ. التقريب (٢/ ٣٤٤)، تهذيب الكمال (٣/ ١٤٩١).

٢٨- يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة (٢٩٨هـ). / خ م ت س. التقريب (٢/ ٣٥٠)، تهذيب الكمال (٣/ ١٥٠٥).

٢٩- يحيى بن أبي عمر العدني، مقبول، من العاشرة، / م. التقريب (٢/ ٣٥٤)، تهذيب الكمال (٣/ ١٥١٣).

٣٠- يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة (١٢٠هـ)، أو بعدها، / ز م٤. التقريب (٢/ ٣٧٨)، تهذيب الكمال (٣/ ١٥٥٦).

* * *

استدراك آخر

أسماء مشايخ أبي عبد الله البخاري لقيهم وسمع منهم وروى عنهم بالواسطة فات الحاكم ذكرهم في هذا الباب

١- إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي، روى البخاري عنه مباشرة في الجهاد حديث رقم (٢٩٢٥)، وفي فرض الخمس حديث رقم (٣٠٩٤)، وروى عنه بواسطة محمد بن عبد الله في الصلح حديث رقم (٢٦٩٣).

٢- عبد الله بن يزيد المقرئ، روى عنه مباشرة في عدة مواضع منها: حديث رقم (١١٥٩) من كتاب التهجد، وحديث رقم (٥٤٧٨) من كتاب الذبائح، وروى عنه بواسطة علي بن المديني في الأحكام حديث رقم (٧٢١٠)، وبواسطة محمد في البيوع حديث رقم (٢٠٧١).

٣- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة، روى عنه البخاري مباشرة في جزاء الصيد حديث رقم (١٨٣٧)، وفي بدء الخلق حديث رقم (٣٢٩٢)، وروى عنه بواسطة إسحاق وهو ابن راهويه في الأدب حديث رقم (٦١٠٧).

٤- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر، روى عنه البخاري مباشرة في عدة مواضع منها: حديث رقم (٨٢٣) من كتاب الأذان، وحديث رقم (٦٠٦٠) من كتاب الأدب، وروى عنه بواسطة في المناقب حديث رقم (٣٩١٦) فقال حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه.

٥- محمد بن الفضل عارم أبو النعمان، روى عنه البخاري في عدة مواضع مباشرة منها: حديث رقم (٥٨) من كتاب الإيمان، وحديث رقم (٦٠) من كتاب العلم، وروى عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي في

الأدب الحديث رقم (٦٠٠٣).

٦- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي، روى عنه البخاري مباشرة في كتاب الجمعة حديث رقم (٩٣٦)، وروى عنه بواسطة محمد ابن عبد الرحيم في الصوم حديث رقم (١٩٥٣)، وبواسطة عبد اللّه بن محمد في الجهاد حديث رقم (٢٧٩٥)، و (٢٨١٨)، وبواسطة أحمد ابن أبي رجاء في كتاب الأذان حديث رقم (٧١٩).

* * *

منهج أئمة الحديث في المتابعات والشواهد وجودًا وعدمًا

يعتقد أئمة الحديث ومن سار على نهجهم ممن له عناية بالسنة النبوية وعلومها أن في وجود المتابعات والشواهد معاضدة وتقوية للأحاديث التي تساق أو تذكر تلك المتابعات والشواهد لدعمها أو لنفي التفرد والنكارة والشذوذ عنها.

فإذا تفرد أحد ممن لا يوثق بضبطه وحفظه حيث لا يوجد له متابع ولا شاهد، قالوا لفلان إفرادات، أو غرائب، أو منكرات، أو عامة ما يرويه لا يتابع عليه، أو عامة رواياته غير محفوظة، وهذا يكثر في كلامهم ولا سيما ابن عدي.

انظر الكامل (١/ ٤٠٧)، (٦/ ٤٣٢)، (٦/ ١٠٢)، (٦/ ١٧٨)، (٦/ ١٩١)، (٦/ ١٩٥)، (٦/ ٢٠١)، (٦/ ٩٧-١٠٢).

وانظر على سبيل المثال أيضًا العلل لابن أبي حاتم (١/ ٤٩-٥٠)، (١/ ٣٢١).

وانظر كتاب المجروحين لابن حبان على سبيل المثال (٣/ ٢٩)، (٣/ ٩٥-٦٠).

وانظر كتاب الضعفاء للعقيلي على سبيل المثال (٢/ ٢٦٢).

وينقل الذهبي في الميزان عن هؤلاء الأئمة مثل هذه الأحكام، وكذلك الحافظ ابن حجر وغيره ينقلون عن الأئمة هذه الأحكام مقررين لها، بل محتجين بها.

هذا غيض من فيض من أقوال أئمة الحديث في الحكم على روايات المتفردين بالروايات الذين تخلو رواياتهم من الشواهد والمتابعات.

أما ذكر المتابعات وإيرادها للتقوية فهو أمر لا يحصى سواء كانت المتابعات والشواهد، هي والروايات المستشهد لها والمقصود تقويتها في

باب واحد أو في أبواب متفرقة متباعدة أو متقاربة أم كانت الأصول في كتاب ومتابعاتها وشواهدها في كتب أخرى.

فمن ذلكم منهج البخاري في صحيحه فإنه يكثر من قوله تابعه فلان، أو تابعه فلان وفلان، مثل:

١- قوله عقب حديث رواه في كتاب الإيمان برقم (٣٤) من طريق سفيان عن الأعمش: «تابعه شعبة عن الأعمش».

٢- وقوله عقب حديث (٤٧) الذي رواه في كتاب الإيمان عن روح عن عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة: «تابعه عثمان المؤذن قال: حدثنا عوف به».

٣- قوله في العلم عقب حديث رواه عن عمرو عن وهب بن منبه عن أخيه عن أبي هريرة برقم (١١٣): «تابعه معمر عن همام بن منبه».

٤- وقوله في الوضوء عقب حديث (١٤٢) الذي رواه عن آدم عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعًا: «تابعه ابن عرعرة وقال غندر عن شعبة وذكر رواة آخرين عن عبد العزيز بن صهيب».

ولقد استمر البخاري في كتابه الصحيح إلى قبيل نهايته حديث (٦٩٦٣)، من كتاب التوحيد حيث قال عقب هذا الحديث الذي رواه من طريق أبي خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا «تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص وهذه المتابعات لأبي خالد الأحمر».

وبلغ عدد المواضع التي ذكر فيها هذه المتابعات حوالي (١٨٠) موضعًا.

* * *

مذهب الحاكم ومن بعده في المتابعات والشواهد في الصحيحين والإشادة بهما والذب عنهما وعن صاحبيهما

قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في نسخة (أ) ل ٥٢، بعد ذكر فضائل الشيخين:

«... والغرض في هذا الموضع الذب عنهما فيما عيب على كل واحد منهما من إخراج جماعة ممن تقدم ذكري لهم في المسند من الصحيحين، والبيان أنهما لم يخرجا الحديث في كتابيهما إلا عن الثقات الأثبات إلا عند الاستشهاد بخبر لم يستغنيا عن تقييده منهما بمتابع شاهد يكون في الحفظ والإتقان دون المتابع؛ لأن كلًّا منهما قد احتاط لدينه فيما نحا نحوه، وأتعب من بعده في طلب ما أخرجه فجزاهما اللَّه عن دينهما وعن نبيهما ﷺ خيرًا».

والشاهد أن الحاكم يرى أن الشيخين -رحمهما الله- اجتهدا جدًّا وتعبا في تحري الرواية في كتابيهما عن الأثبات الثقات، وأنهما لا يرويان عمن هو دونهم في الحفظ والإتقان إلا عند الحاجة إلى الرواية عنهم لأجل الاستشهاد والمتابعة.

والغاية من ذلك معروفة لدى المحدثين وهي التقوية والمعاضدة لروايات الثقات الأثبات.

وقال الحاكم أبو عبد اللَّه في المدخل نسخة (أ) (ل٤٢):

«إن الذي يجهل محل أبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه من هذا العلم؛ يطعن عليه في إخراجه جماعة من شيوخه من لدن وقته إلى الصحابة في أبواب من الجامع ثم لا يقرنهم بغيرهم كما عليه مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ».

وقد تتبعت ذلك جهدي، فوجدته احتج بجماعة في أبواب الجامع ثم أخرج الشواهد لهم في غير تلك الأبواب للحاجة إلى إعادة الحديث أو الاحتجاج بزيادة لفظ فيه.

وقد اعتمدوا في إخراج هذا الأخير الحجة القوية التي قدمها فذكرت في هذا الموضع أسامي جماعة ممن لم يعتمدهم أبو عبد اللَّه رَحِمَهُ اللَّهُ منفردين بل ضمهم إلى غيرهم واستشهد بهم.

والشاهد من كلام الحاكم:

١- أنه يرى أنه لا يلزم من المتابع أن يكون هو والمتابع في باب واحد فقد يكون كذلك، وقد يكون في باب آخر.

يدل على ذلك قوله: «ثم لا يقرنهم بغيرهم».

وقوله: «فوجدته احتج بجماعة في أبواب الجامع ثم أخرج الشواهد لهم في غير تلك الأبواب».

٢- يدل كلام الحاكم أن المتابعات إنما تساق للاعتضاد والتقوية، وقال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ:

«عاب عائبون مسلمًا بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء أو المتوسطين الواقعين في الطبقة الثانية الذين ليسوا على شرط الصحيح أيضًا».

والجواب: أن ذلك لأحد أسباب لا معاب عليه معها:

أحدها: أن يكون ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده، ولا يقال: إن الجرح مقدم على التعديل وهذا تقديم للتعديل على الجرح، لأن الذي ذكرناه محمول على ما إذا كان الجرح غير مفسر السبب فإنه لا يعمل به.

الثاني: أن يكون ذلك واقعًا في الشواهد والمتابعات لا في الأصول، وذلك بأن يذكر الحديث أولًا بإسناد نظيف رجاله ثقات ويجعله أصلًا، ثم يتبع ذلك بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد بالمتابعة أو لزيادة فيه تنبه على فائدة فيما قدمه.

وبالمتابعة والاستشهاد اعتذر الحاكم أبو عبد اللَّه في إخراجه عن جماعة ليسوا من شرط الصحيح منهم: مطر الوراق، وبقية بن الوليد،

ومحمد بن إسحاق بن يسار، وعبد اللَّه بن عمر العمري، والنعمان بن راشد، أخرج عنهم مسلم في أشباه لهم كثيرين في الشواهد ثم اعتذاره عن الإمام مسلم، رحم اللَّه الجميع.

والشاهد من كلامه أنه كغيره من أعلام الحديث، يرى أن الغاية من ذكر المتابعات هي تقوية الأحاديث وشد بعضها ببعض.

وأما قوله رَحِمَهُ اللَّهُ: «وذلك بأن يذكر الحديث أولًا بإسناد نظيف رجاله ثقات ويجعله أصلًا ثم يتبع ذلك بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض الضعفاء» على وجه التأكيد بالمتابعة.

فنحن نوافقه أن هذا النوع يساق للتقوية والتأكيد، ولكن لا نوافقه على أن مسلمًا يرتب رواياته في صحيحه على هذا الوجه الذي ذكره.

فإن واقع مسلم العملي في كتابه يخالف ما قاله ابن الصلاح وغيره مخالفة واضحة.

وقد بينت ذلك بيانًا شافيًا في كتابي «منهج مسلم في ترتيب صحيحه» وفي كتاب «التنكيل بما في توضيح المليباري من الأباطيل».

وفي تعليقاتي على الباب الثامن من هذا الكتاب «المدخل» بما لا يدع قولًا لقائل في هذا الموضوع.

ومما قلته في كتابي «منهج مسلم في ترتيب صحيحه» (ص٥٣).

«إن هدف مسلم الأساسي هو ثبوت الصحة فيما يرويه ثم لا يبالي بعد ذلك أقدم هذا أم ذاك ما دام قد حقق هدفه».

وقلت قبل ذلك في (ص٥١): «اعلم أنه رَحِمَهُ اللَّهُ لم يلتزم الترتيب بين أحاديث الطبقتين اللتين ذكرهما في مقدمة كتابه، ولم يعنت نفسه بذلك، ولم يجعل ذلك ضربة لازب، كما يتخيله من لا يعرف هذا الواقع.

١- فأحيانًا يقدم أسانيد الطبقة الأولى.

٢- وأحيانًا يقدم أسانيد الطبقة الثانية.

٣- وأحيانًا لا يورد في الباب إلا أحاديث الطبقة الأولى.

٤- وأحيانًا لا يورد في الباب إلا أحاديث الطبقة الثانية، إذا لم يجد شيئًا من أحاديث الطبقة الأولى، وإذا كانت طرق الثانية تصل بالحديث إلى درجة الصحة التي التزمها.

٥- وأحيانًا لا يورد في الباب إلا حديث صحابي واحد.

وهذه الأنواع كثيرة جدًّا في صحيح مسلم، والأمثلة التي سأذكرها ما هي إلا نماذج.

وليعلم القارئ أن الترتيب ليس هدفًا لمسلم، وأن التقديم والتأخير للأحاديث لا دخل لهما في القوة والضعف والتصحيح والتعليل.

ثم ضربت في هذا الكتاب عددًا كبيرًا من الأمثلة لهذه الأنواع، وأكدت ذلك بأمثلة أخرى في التنكيل.

والباب الثامن جله إن لم يكن كله يصلح أمثلة لهذه الأنواع.

والله أسأل أن يرزقنا حسن القصد والقول والعمل.

وقال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تهذيب السنن (٣/ ٣٠٨، ٣١٣). في الكلام على حديث أبي أيوب في صيام ست من شوال الذي رواه مسلم وغيره من طريق سعد بن سعيد الأنصاري، قال بعد كلام حول سعد هذا:

«سلمنا ضعفه لكن مسلم إنما احتج بحديثه لأنه ظهر له أنه لم يخطئ فيه بقرائن ومتابعات، والشواهد دلته على ذلك، وإن كان قد عرف خطؤه في غيره، فكون الرجل يخطئ في شيء لا يمنع الاحتجاج به فيما ظهر أنه لم يخطئ فيه، وهكذا حكم كثير من الأحاديث التي خرجاها وفي إسنادها من تكلم فيه من جهة حفظه، فإنهما لم يخرجاها إلا بعد أن وجدا لها متابعًا»، ثم ذكر الشواهد لهذا الحديث رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وقال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٣٤١-٣٤٢):

«ومجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه، ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السنة، إذ لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه اللَّه، بل خرج في الصحيح لخلق ممن تكلم فيهم، ومنهم: جعفر بن سليمان الضبعي، والحارث بن عبد الأيادي، وأيمن بن نابل الحبشي، وخالد بن مخلد القطواني، وسويد بن سعيد الحدثاني، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي وغيرهم، ولكن صاحبا الصحيح -رحمهما الله- إذا أخرجا لمن تكلم فيه، فإنهم ينتقون من حديثه ما توبع عليه، وظهرت شواهده وعلم أن له أصلًا ولا يروون ما تفرد به لاسيما إذا خالفه الثقات كما أخرج مسلم لأبي أويس حديث «**قسمت الصلاة بيني وبين عبدي**» لأنه لم ينفرد به، بل رواه غيره من الأثبات كمالك وشعبة وابن عيينة فصار حديثه متابعة.

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمة الفتح (ص٣٨٤):

«الفصل التاسع: في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب مرتبًا لهم على حروف المعجم، والجواب عن الاعتراضات موضعًا موضعًا، وتمييز من أخرج له منهم في الأصول أو في المتابعات والاستشهادات مفصلًا لذلك جميعه.

وقبل الخوض فيه ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راوٍ كان؛ مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولاسيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما، هذا إذا خرج له في الأصول، فأما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم.

وحينئذٍ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنًا فذلك الطعن مقابل لتعديل

هذا الإمام فلا يقبل إلا مبين السبب، مفسرًا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقًا، أو في ضبطه لخبر بعينه لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة، منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره: وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما.

قلت: فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح لأن أسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة أشياء: البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال».

ثم ذهب يتكلم عن هذه الأسباب إلى آخرها.

روى البخاري في كتاب الصيام حديثًا في الصوم في السفر فقال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال لرجل: «انزل فاجدح لي...» الحديث.

ثم قال البخاري: تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى.

قال الحافظ ابن حجر قوله: «تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني؛ يعني تابعا سفيان وهو ابن عيينة... ومتابعة جرير وصلها المؤلف في الطلاق، ومتابعة أبي بكر ستأتي موصولة بعد قليل في باب تعجيل الإفطار، وتابعه غير من ذكر كما سيأتي ولفظهم متقارب، والمراد المتابعة في أصل الحديث».

والشاهد من عمل البخاري أنه يطلق المتابعة في باب معين ثم يسوقها

في أبواب أخرى، فمتابعة أبي بكر ساقها بعد ثلاثة عشر بابًا، ومتابعة جرير ساقها بعيدة جدًا في كتاب الطلاق، فحديث سفيان المتابع ساقه في الصيام برقم (١٩٤١)، وحديث جرير ساقه في الطلاق برقم (٥٢٩٧)، ولهذا العمل نظائر.

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح (٢/٢٠٨-٢٠٩) في ترجمة محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري في الكلام على أحاديث رواها البخاري من طريق محمد هذا، وهو ممن تكلم العلماء فيه من جهة حفظه:

«ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة:

١- أحدها في الأضاحي عن عمه عن سالم عن أبيه: في النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث. وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره.

وهكذا ترى الحافظ تارة يذكر أن أصحاب الزهري الحفاظ المتقنين قد تابعوا محمدًا الزهري، وتارة يذكر أنه هو المتابع لغيره، وتارة يذكر أن المتابعة حصلت له خارج البخاري، وتارة يذكرها من البخاري وللحافظ تصرفات كثيرة في كتابه الفتح وفي مقدمته فمن شاء استيفاء ذلك فليرجع إليهما.

٢- والثاني في وفود الأنصار عن عمه عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت في المتابعة، وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهري.

٣- والثالث في المغازي في قصة الحديبية عن عمه عن عروة عن المسور ومروان بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما.

وله عنده غير هذه مما توبع عليه موصولًا ومعلقًا وروى له الباقون، مقدمة الفتح (٢/ ٤٠٩)».

وقال الحافظ في ترجمة مفضل بن فضالة وهو من المتكلم فيهم قال: قلت: «اتفق الأئمة على الاحتجاج به وجميع ما له في البخاري حديثان، وذكر أنه تابعه الليث على أحدهما عند البخاري، والحديث الآخر تابعه عليه

الليث عند مسلم، انظر مقدمة الفتح (٢/ ٢١٤)».

وقال في ترجمة هشام بن حجير وهو من المتكلم فيهم:

قلت: «ليس له في البخاري سوى حديثه عن طاوس عن أبي هريرة في قصة طواف سليمان ﷺ على نسائه».

قال الحافظ: «أورده في كفارة الإيمان من طريقه، وفي النكاح بمتابعة عبد اللّه بن طاوس له عن أبيه» مقدمة الفتح (٢/ ٢١٧) ط/ الحلبية.

والشاهد أن المتابعة قد تكون من القوي للضعيف والعكس، وأنها قد تكون في باب واحد وقد يكونان متفرقين، وقد يكونان في كتابين كالبخاري ومسلم وغيرهما.

والأمر عند من له خبرة في البدهيات وقد يخطئ في ذلك من لا خبرة له، فأحببت توضيحه لهذا الصنف، واللّه الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

* * *

سقوط دعوى أن الإمام مسلمًا التزم الترتيب بين روايات الطبقتين اللتين خرج لهما في صحيحه

في الباب الثامن من أبواب المدخل ذكر الحاكم أبو عبد اللَّه رجالًا عيب على مسلم إخراجه لهم في كتابه الصحيح.

واعتذر له الحاكم وغيره بأنه إنما أخرج لهؤلاء في المتابعات والشواهد، ومن خلال دراسة رواياتهم ومواقعها في كتاب مسلم رحمه الله تبين جليًّا سقوط دعوى أن الإمام مسلمًا التزم الترتيب بين روايات الطبقتين المذكورتين، وتضاف هذه الدراسة إلى ما سبقها من دراسة في كتابي «منهج الإمام مسلم في ترتيب صحيحه» وكتاب «التنكيل بما في توضيح المليباري من الأباطيل» وهاكم نموذجًا عن هذه الدراسة الجديدة.

(١) الترجمة ١٦: عكرمة بن عمار العجلي.

قال فيه الحاكم: وقد أكثر مسلم الاستشهاد به وأخرج عنه كتابًا كبيرًا للنضر بن محمد الخرشي كل ذلك في الشواهد.

اختلف الأئمة في توثيقه وقال الحافظ فيه: صدوق يغلط.

روى مسلم عددًا من الأحاديث منها تسعة أحاديث صدر بها أبوابها منها:

١- حديث رقم (١٤)، من كتاب الإيمان.

٢- حديث رقم (٣١٠) من كتاب الحيض.

٣- حديث رقم (٨٣٢) من كتاب صلاة المسافرين، أورده وحيدًا في بابه، وارجع للباقي، ترجمته برقم (١٦) من الباب الثامن.

(٢) الترجمة ٢٣: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

قال الحاكم فيه: والقول في معناه ما قلناه في إبراهيم بن المهاجر؛ أي أنه مختلف فيه، وقال الحافظ ابن حجر فيه: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

روى مسلم عنه عدة أحاديث في صدور الأبواب وفي أثنائها وفي أواخرها، منها:

١- حديث رقم (١٧٥٠) من كتاب الحدود، أورده مسلم وحيدًا في بابه ولكن له متابعة في مسند أحمد (٣/ ٢٦٠).

٢- حديث رقم (١٩٨٣) في كتاب الأشربة، وهو وحيد في الباب، وله متابعة في مسند أحمد (١/ ٨٩-٩٥).

٣- حديث رقم (١٤٨٠) من كتاب الطلاق في أثناء الباب، وأتبعه بأسانيد من الطبقة الأولى.

٤- حديث رقم (٧٠٨) في كتاب الصلاة، في آخر الباب.

٥- حديث رقم (٢٥٣٦)، في فضائل الصحابة في آخر الباب.

(٣) الترجمة ٢٧ : خلف بن خليفة.

قال الحاكم: روى له مسلم في الشواهد غير شيء، وقال فيه ابن معين والنسائي وابن عمار: ليس به بأس، وقال ابن معين أيضًا وأبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن سعد والعجلي ومسلمة الأندلسي، وقال الذهبي: صدوق، روى له مسلم في صدر الباب وفي أثناء الباب وفي آخره، منها:

١- حديث رقم (٢٠٣٨) في كتاب الأشربة، صدر به مسلم الباب ثم أتبعه بأسانيد بعضها من الطبقة الثانية.

٢- حديث رقم (٢٥٠) في كتاب الطهارة، أورده مسلم وحيدًا في بابه.

٣- حديث رقم (٢٨٤٤) في كتاب الجنة في أثناء الباب، ثم أتبعه بأسانيد بعضها من الأولى وبعضها من الثانية.

٤- حديث رقم (٤٧٥) في كتاب الصلاة، أورده مسلم في آخر الباب.

(٤) الترجمة ٢٨ : زهير بن محمد التميمي.

قال الحاكم فيه: أخرجه مسلم في شواهده، وهذا مما خفي عليه بعض

حاله فإنه من العباد . . . إلا أنه ليس في الحديث بذاك .

له في مسلم حديثان كلاهما أورده مسلم في صدر الباب :

١- حديث رقم (١٨٨) في كتاب الإيمان، صدر به الباب وأتبعه بأحاديث من الطبقة الأولى .

٢- حديث رقم (٢١١) في كتاب الإيمان في صدر الباب، ثم أتبعه بأسانيد من الطبقة الأولى .

(٥) الترجمة ٤٧ : فليح بن سليمان .

قال الحاكم : احتجا به جميعًا ، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة فالأئمة فرقوا بين الصدوق والثقة والحجة والثبت .

أقول : قال ابن معين أيضًا : ضعيف ، وضعفه أبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم ، وقال الحافظ : صدوق له خطأ كثير ، وليس له عند مسلم إلا ثلاثة أحاديث :

١- حديث رقم (١٠٩) في الصيام في أثناء الباب ، ثم أتبعه بأسانيد من الطبقة الأولى .

٢- حديث رقم (١١٩٦) في الحج في أثناء الباب ، ثم أتبعه بأسانيد من الطبقة الأولى .

٣- حديث رقم (٢٠٦٥) في اللباس مقرونًا بعدد من الحفاظ .

(٦) الترجمة ٥٨ : معاوية بن صالح .

أخرجاه جميعًا ، قال يحيى بن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه واختلف فيه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام .

له في مسلم ستة أحاديث منها :

١- حديث رقم (٩١٣١) في كتاب الصيد ، أورده مسلم وحيدًا في بابه .

٢- حديث رقم (٢٢٠٠) في كتاب الصلاة ، أورده مسلم وحيدًا في بابه .

وله أحاديث أخرى أوردها مسلم في أثناء الأبواب وفي أواخرها، ارجع إليها في ترجمته.

(٧) الترجمة ٧٦: يزيد بن كيسان.

قال يحيى بن سعيد: ليس هو ممن يعتمد عليه وهو صالح وسط، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ومحله الستر، صالح الحديث، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ.

له في صحيح مسلم اثنان وعشرون حديثًا يورد بعضها في صدر الباب، وبعضها يورده وحيدًا في بابه، وبعضها في أثناء الأبواب، وبعضها في أواخر الأبواب، ارجع إلى ترجمته.

(٨) الترجمة ٧٩: إسماعيل بن أبي أويس.

قال الحاكم: قد احتجا به جميعًا، وقال أحمد بن شعيب: ضعيف، واختلف فيه قول أحمد وابن معين، وقال الحافظ: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

روى له مسلم سبعة أحاديث في أثناء الأبواب ثم يتبعها بأسانيد من الطبقة الأولى، وحديثًا في صدر الباب مقرونًا بغيره، وحديثًا في آخر بابه، يرجع إليها في ترجمته.

* * *

عملي

١- قدمت للكتاب بمقدمة ذكرت فيها جهود علماء الحديث في خدمة السنة وفي خدمة الصحيحين بوجه خاص.
٢- عرفت بالمؤلف في ترجمة موجزة.
٣- عرفت بالكتاب وذكرت تنوع العبارات في اسمه واخترت من بينها تسمية المؤلف لكتابه.
٤- لخصت الكتاب تلخيصًا موجزًا يدل على موضوعاته ومقاصده.
٥- قارنت بينه وبين كتاب الأوهام لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري الذي انتقد الحاكم في هذا الكتاب وفي المطبوعة أحصيت المواضع التي انتقدها فبلغت خمسة وخمسين موضعًا، وبينت ما صححه الحاكم أو غيره منها وما بقي من الأوهام بدون تصحيح.
٦- عملت ملحقًا لأوهام أخرى لم ترد في انتقاد عبد الغني.
٧- حققت النصوص وخرجتها بعزوها إلى مصادرها وبيان مواضعها من تلك المصادر، وبينت درجات تلك الأحاديث من حيث الصحة وغيرها.
٨- ترجمت للأعلام من كتب الرجال، وتوسعت في التعليق على الضعفاء حيث إن الحاكم أوجز الكلام عليهم إيجازًا شديدًا مع قوة العبارة التي تتسم بالشدة على طريقة شيخه ابن حبان في الجرح أو أشد؛ فنقلت في هؤلاء الضعفاء من كلام أئمة الجرح والتعديل ما يوضح حال كل واحد منهم ومنزلته في ضوء مقاييس النقد.
٩- قمت بتصويب الأخطاء وإلحاق السقط من المراجع ولا أقدم على ذلك إلا بعد حصول الطمأنينة إلى الصواب وظهوره، ولم أعتن كثيرًا ببيان الاختلافات بين نصوص النسختين اللتين قام عليهما العمل لعدم

الجدوى من وراء ذلك، ولأن الهدف تصحيح النصوص وضبطها قبل كل شيء، وقد يحصل من ذلك شيء أحيانًا لأسباب منها النسيان.

١٠- أهمل المؤلف تاريخ وفيات الرجال مطلقًا والنسبة إلى البلدان في كثير من التراجم، فحاولت سد هذا الفراغ جهد المستطاع ولكن المصادر لم تسعفني إلا ببعض ما كنت أرجو أن أحققه.

١١- شرحت المفردات الغريبة.

١٢- عملت فهارس للكتاب على النحو التالي:

أ- فهرسًا للأحاديث.

ب- فهرسًا للأعلام.

ج- فهرسًا للمراجع.

د- فهرسًا لموضوعات الكتاب.

* * *

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق المدخل

هي نسخة وحيدة مصورة عن مخطوطة في المكتبة السليمانية بتركيا تحت رقم (٣٤٦/ ٢) ضمن مجموع من (ق١٢٥-١٩٤) وتقع في (٧٤) ورقة.

خطها جميل وبالنسخ.

ومقاسها ٨X١٢سم

ومسطرتها ٢١ سطرًا.

وتاريخ نسخها يرجع للحادي والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية، وناسخها: محمد بن عبد اللّٰه الحموي.

نسخها لقاضي حلب في وقته المسمى وجدي إبراهيم أفندي ويبدو أن الناسخ غير عالم بل كان وراقًا.

ولذا لم أقف له على ترجمة.

هذا ومع جمال خط الناسخ فإن فيه أخطاء كثيرة قمت بإصلاح الخطأ في ضوء مراجعاتي لكتب الرجال وكتب الحديث، ثم إن النسخة خلو من السماعات فلم أجد عليها أي سماع، ولما كانت كما وصفت فقد بذلت جهد المستطاع في الحصول على نسخة أو نسخ أخرى فلم أقف على ذكر شيء منها في مكتبات العالم إلا نسخة في مكتبة التكية الإخلاصية التي أخبر عن وجودها الشيخ راغب الطباخ، وحتى هذه -مع الأسف- قد فقدت من المكتبة المذكورة كما أفاد بذلك الأستاذ الكبير الشيخ حماد الأنصاري، حيث قام برحلة إلى حلب للاطلاع على المخطوطات في المكتبة الوقفية بحلب، والتي تضم ثمان مكتبات من ضمنها المكتبة الإخلاصية، فسأل عن نسخة المدخل إلى الصحيح وبحث عنها بجد فأفاده المسئولون عن المكتبة

أنها قد فقدت[١].

ولكن عوضني ما فات من نسخ الكتاب توفر مراجع التراجم فيما يتعلق بالرجال، ومراجع النصوص فيما يتعلق بالحديث، وبهذا أرجو أن أكون قد أخرجت نصوص الكتاب وتراجم رجاله على الصورة التي وضعها عليها المصنف.

* * *

(١) هذا مبلغ ما استطعناه في ذلك الوقت، ثم يسر الله الكريم بالحصول على نسختين أخريين وهما وإن تطرق إليهما النقص فإننا -بحمد الله- استفدنا منها ولاسيما نسخة (ب) كما سيأتي وصفها في موضعه -إن شاء الله-.

وصف هذه النسخة (ب)

هي نسخة جيدة الخط وجدت في مكتبة المحدث العلامة الشيخ حماد ابن محمد الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالمدينة النبوية، ولا ندري من أين وردت إلى مكتبته، ونحن لا نشك أنها للحاكم أبي عبد اللَّه، ولا نشك في تاريخ نسخها، ولا في أنها قرئت على العلماء الذين وردت أسماؤهم في إسناده.

لكنه قد اعتراها النقص في موضعين:

أحدهما: يبدأ من أولها ويستمر إلى أثناء حرف السين من أسماء رجال الصحيحين؛ أي: أنه شمل المقدمة والكلام على الضعفاء.

ثم تراجم الصحابة الذين روى لهم الشيخان، ثم من حرف الألف من أسماء من روى لهم الشيخان بعد الصحابة إلى أثناء حرف السين حيث تبدأ بسعيد بن محمد الجرمي.

وتوافق هذه البداية اللوحة الرابعة والعشرين وجه (أ).

وأما النقص الثاني فيبدأ من أواخر باب شيوخ البخاري الذين أهمل أنسابهم إلى آخر كتاب المدخل.

وذلك يقابل من النسخة (ب) لوحة (٦٨)، إلى آخر لوحة (٧٣).

وعدد لوحات هذه النسخة بمقاسها المذكور يبلغ تسعًا وسبعين لوحة بنقص نصف لوحة، وهذا المقدار منها يعادل ثلاثًا وأربعين لوحة من لوحات نسخة (أ).

وهي نسخة قيمة لها مزايا عظيمة منها:

١- قدمها، إذ قد تم نسخها في سنة (٥٥٤هـ).

٢- وحظيت بالقراءة والمقابلة والسماع على أيدي من ذكروا في الإسناد وفي أوائل أجزائها.

٣- ثم هي في الجملة أصح من غيرها .

ولولا ما اعتراها من النقص المذكور لاعتبرتها هي الأصل دون تردد .

ولقد استفدنا منها في تصحيح أغلاط وسقط من نسخة (أ) قد لا تعالج إلا من هذه النسخة .

إسناد هذه النسخة:

قال في ابتداء الجزء التاسع (ل٧٠) :

بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، لا إله إلا اللَّه عدة للقائه .

قرأت على الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد ابن علي السلامي ، قال : أنا الشيخ المؤتمن أبو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك النيسابوري ، قال ثنا الحاكم أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه البيع قال :

سليمان بن عبد الرحمن ابن ابنة شراحيل .

وسليمان هذا هو بداية الجزء التاسع من تجزئة المؤلف .

أما الحافظ أبو عبد اللَّه الحاكم فقد تقدمت ترجمته .

وأما أبو القاسم فترجم له الخطيب البغدادي ، فقال : علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الحسن أبو القاسم المعروف بابن عليك النيسابوري ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني ، وذكر شيوخًا آخرين منهم أبو عبد اللَّه بن البيع الحافظ ؛ يعني الحاكم أبا عبد اللَّه .

ثم قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقًا ، تاريخ بغداد (١٢/ ٣٣) .

وترجم له الذهبي فقال : ابن عليك الشيخ الإمام الفاضل أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك النيسابوري ، نزل بأصبهان وحدث بها وبأذربيجان وبغداد .

وذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه ومنهم الخطيب البغدادي، ثم قال: قال ابن نقطة: سمع منه ابن ماكولا والمؤتمن الساجي، وذكر أن وفاته كانت في شهر رجب سنة (٤٦٨هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٩٩).

وأما ابن ناصر فقال فيه الذهبي:

الإمام الحافظ مفيد العراق أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، ثم ذكر شيوخه ومن أجازه ومنهم أبو القاسم علي بن عبد الرحمن عليك وابن ماكولا.

وذكر أن وفاته كانت في ثامن عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة من الهجرة النبوية، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٦٥-٢٧٠).

وأما أبو يعقوب فقال الذهبي:

يوسف بن آدم بن محمد بن آدم المحدث الصالح المراغي ثم الدمشقي من مشايخ السنة.

سمع من الحافظ ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وجماعة، وذكر أن وفاته كانت في ربيع الأول سنة تسع وستين وخمسمائة، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٩٠-٥٩١).

وأما القارئ علي بن يوسف بن آدم وهو أبو الحسن علي بن سلطان بن علي النابلسي وشريكه في السماع محمد بن مسعود فلم أقف لهما على ترجمة، ولعل اللَّه ييسرها فيما بعد.

وعدم وجود ترجمة لها لا يؤثر في صحة المعلومات عن هذه النسخة ولا في صحة نسبتها إلى الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ.

سماع هذه النسخة:

كتب في نهاية الجزء السابع ما يأتي:

السماعات من هذه النسخة (لوحة ٥٤):

سمع جميع هذا الجزء علي بن يوسف بن آدم بن أبي عبد اللَّه بن آدم الشافعي بحق سماعه عن الشيخ بن ناصر وعورض به الأصل بقراءة أبي الحسن علي بن سلطان بن علي الباسوفي النابلسي، وسمع بعد من النصف إلى آخره محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الحاج وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكتب في نهاية الجزء الثامن (ل٦٨) ما يلي:

ثم الجزء بحمد اللَّه وتوفيقه، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليمًا يتلوه من الجزء التاسع سليمان بن عبد الرحمن ابن ابنة شراحيل.

بلغ سماعًا وعرضًا بالأصل علي بن يوسف بن آدم بن أبي عبد اللَّه بن آدم الشافعي بقراءة أبي الحسن علي بن سلطان بن علي الباسوفي النابلسي الشافعي.

وسمع معه محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الحاج.

وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وهناك كتابة نحوها في نهاية الجزء الرابع تشتمل على سماع المذكورين وعرضهم.

وهناك كتابات في أوائل الأجزاء الموجودة من الخامس إلى التاسع بصيغ متقاربة نكتفي بواحدة منها وهي قول الكاتب:

الجزء التاسع من كتاب المدخل للحاكم برواية الشيخ المؤتمن عن أبي القاسم علي بن عليك النيسابوري عنه، رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي عنه إذنًا، سماعًا منه ليوسف بن آدم بن أبي عبد اللَّه محمد بن آدم الشافعي نفعه اللَّه.

وهناك سماعات لم نستطع قراءتها لما أصابها من مسح في التصوير.

وهناك نسخة مطبوعة تحمل تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما

انفرد به كل واحد منهما تأليف أبي عبد اللّٰه الحاكم صاحب المستدرك المتوفى سنة (٤٠٥هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت.

ذكر أنه اعتمد على نسخة موجودة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموعة تحت رقم (٣٨٨) حديث، أوراقها (١-٣٠) وقال: إنها كتبت سنة (٧٠٤هـ).

وأنها كتبت على نسخة عليها سماع ابن دحية وابن بشكوال.

وهذه النسخة يبدو أنه اختصرها غير الحاكم، واقتصر فيها على ثلاثة أبواب: باب الصحابة الذين روى لهم الشيخان، وباب من أخرج لهم الشيخان بعد الصحابة اتفاقًا وانفرادًا، وباب شيوخ للبخاري سمع منهم ثم روى عنهم في الصحيح بواسطة.

كنا نرجع إليها عند الحاجة ويرمز لها بـ: (ظ) أي: نسخة الظاهرية.

* * *

الرموز المستعملة في التحقيق

(خ): إشارة إلى البخاري في صحيحه.

(خت): إشارة إلى البخاري في تعليقاته.

(بخ): إشارة إلى البخاري في الأدب المفرد.

(عخ): إشارة إلى البخاري في خلق أفعال العباد.

(ر): إشارة إلى البخاري في جزء القراءة.

(ي): إشارة إلى البخاري في رفع اليدين.

(م): إشارة إلى مسلم في صحيحه.

(د): إشارة إلى أبي داود في سننه.

(مد): إشارة إلى أبي داود في المراسيل.

(صد): إشارة إلى أبي داود في فضائل الأنصار.

(خد): إشارة إلى أبي داود في الناسخ والمنسوخ.

(قد): إشارة إلى أبي داود في القدر.

(ف): إشارة إلى أبي داود في التفرد.

(ل): إشارة إلى أبي داود في المسائل.

(كد): إشارة إلى أبي داود في مسند مالك.

(ت): إشارة إلى الترمذي في جامعه.

(س): إشارة إلى النسائي في سننه.

(عس): إشارة إلى النسائي في مسند علي.

(كن): إشارة إلى النسائي في مسند مالك.

(ق): إشارة إلى ابن ماجه في السنن.

(فق): إشارة إلى ابن ماجه في التفسير.

(ع) : إشارة إلى أصحاب الكتب الستة .

(٤) : إشارة إلى أصحاب السنن الأربع في سننهم .

(اللسان) : المراد به لسان الميزان للحافظ ابن حجر .

(الميزان) : المراد به ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي .

(التذكرة) : المراد به تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي .

(الحافظ) : المراد به الحافظ ابن حجر .

(ابن عدي) : المراد به كتابه «أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري» .

(ابن منده) : المراد به كتابه «أسامي مشايخ الإمام البخاري» .

(رجال البخاري) : المراد به رجال البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه ، لأبي نصر أحمد بن محمد الكلاباذي .

(رجال مسلم) : المراد به رجال صحيح مسلم ، لأبي بكر أحمد بن علي ابن منجويه الأصبهاني .

(الجمع) : المراد به الجمع بين رجال الصحيحين ، لأبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني .

* * *

صورة من اللوحة الأولى من نسخة (أ)

تاليف الشيخ الامام العلامة الحافظ الاوحد
ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري رحمه
الله ورضي عنه صنفه قبل كتاب المعرفة
كتاب المدخل الي معرفة الاكليل لا المدخل
الي معرفة الصحيحين وله رحمه الله كتاب
المزكين لرواة الاخبار
نفع الله به كاتبه ومالكه
وقاريه امين
امين

صورة من اللوحة الثانية من نسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن بفضلك يا كريم
الحمد لله [illegible] والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين
قال الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن نعيم الحافظ النيسابوري حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم
ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض
ابن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا
فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول
الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع
والطاعة وإن أُمّر عليكم عبد فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات
الأمور فإن كل بدعة ضلالة ه وروى أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة
العنزي العدل ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أن معاوية بن
صالح حدثه أن ضمرة بن حبيب حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرباض
ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت
منها الأعين فقلنا إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال لقد تركتكم
على البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها إلا هالك ومن يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين
بعدي وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ وكان أسد بن
وداعة يروي هذا الحديث فإن المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد فقد حث
المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر على النزول عند سنته وسنة الصحابة
[illegible]

صورة من اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

نصر بن علي الجهضمي وللبخاري وحده نعيم بن حماد ، وللبخاري في حرف الواو
الوليد بن صالح روى مسلم عن رجل عنه ولمسلم وحده الوليد بن شجاع بن الوليد
ابو همام ، وهب بن بقية الواسطي ، واصل بن عبد الأعلى المتفق عليه
من حرف الهاء هدبة بن خالد القيسي ، وللبخاري وحده هشام بن عبد
الملك ابو الوليد روى مسلم عن رجل عنه ، هشام بن عمار الدمشقي هارون
ابن الاشعث البخاري ، هيثم بن خارجة ، ولمسلم وحده هارون بن سعيد
الايلي ، هارون بن عبد الله الحمال ، هارون بن معروف البغدادي ،
المتفق عليه من حرف الياء يحيى بن يحيى التميمي يعقوب بن ابراهيم الدورقي
يوسف بن عيسى المروزي وللبخاري وحده يحيى بن بشر البلخي من الزهاد ،
يحيى بن جعفر البخاري ، يحيى بن سليمان الجعفي ، يحيى بن صالح الوحاظي روى مسلم
عن رجل عنه ، يحيى بن عبد الله بن بكير روى مسلم عن رجل عنه ، يحيى بن عبد
الله ابو سهل خاقان ، يحيى بن قزعة ، يحيى بن محمد السكن ، يحيى بن موسى
ابن خت ، يحيى بن يعلى المحاربي روى مسلم عن رجل عنه ، يحيى بن يوسف الزمي
يعقوب بن حميد بن كاسب ، يوسف بن بهلول ، يوسف بن محمد بن سابق
يوسف بن موسى بن راشد ولمسلم وحده يحيى بن ايوب المقابري ، يحيى
ابن بشر الحريري ، يحيى بن حبيب بن عربي ، يحيى بن خلف الباهلي ، يحيى بن محمد
ابن معوية اللؤلؤي ، يحيى بن معين في الحديث روى البخاري عن رجل عنه
يوسف بن حماد المعني ، يوسف بن يعقوب الصفار ، يونس بن عبد الأعلى
فصار مبلغ مشايخ البخاري مائتين وستة وسبعين شيخا ومبلغ من
روى عنهم مسلم مائتان وخمسة ومبلغ من اتفقا في الرواية عنهم وهو محل
الجملة اهـ وستون شيخا ومبلغ من سمع منهم البخاري ثم روى مسلم عن رجل

عنه

صورة من اللوحة الأولى من نسخة (ب)

لوحة ١/ب

المدخل إلى معرفة الصحيحين

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ الأوحد
أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري رحمه
الله ورضي عنه صنفه فيما ...
كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل لا المدخل
إلى معرفة الصحيحين ... رحمه الله كتاب
المزكين لرواة الأخبار
نفع الله به كاتبه ومالكه
وقارئه والسامع
آمين

التاريخ / / ١٤ هـ

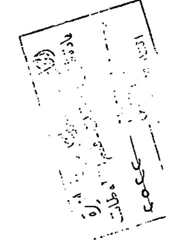
صورة من اللوحة (١٣) من نسخة (ب)

صورة من اللوحة (١٤) من نسخة (ب)

صورة من اللوحة (٦٨) من نسخة (ب)

صورة من اللوحة (٦٩) من نسخة (ب)

صورة من اللوحة الأخيرة من نسخة (ب)



الباب الثاني

الضعفاء

ويشتمل على :

١- مقدمة المدخل .

٢- قسم الضعفاء والمجروحين .





رب أعن بفضلك يا كريم.

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن نعيم الحافظ النيسابوري:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف(١)، عن(٢) العباس بن محمد الدوري(٣)، ثنا أبو عاصم(٤)، ثنا ثور بن يزيد(٥)، ثنا خالد بن معدان(٦)، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي(٧)، عن العرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا يا رسول الله، كأنها موعظة

---

(١) هو الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس الأصم النيسابوري، كان يكره أن يقال له الأصم، وكان محدث عصره بلا مدافعة، قال الحاكم: حدث في الإسلام ستًا وسبعين سنة، توفي سنة (٣٤٦هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠) الترجمة (٨٣٥).

(٢) في الأصل: «بن» وهو تصحيف لكلمة «عن» فإن العباس الدوري شيخ الأصم وليس جده.

(٣) هو الإمام الحافظ أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي، صاحب يحيى بن معين، حدث عنه أهل السنن الأربع، وأبو العباس الأصم، توفي سنة (٢٧١هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧٩).

(٤) هو الحافظ شيخ الإسلام الضحاك بن مخلد الملقب بالنبيل لنبله وعقله، سمع جعفر بن محمد، وسليمان التيمي، وابن جريج وغيرهم، روى عنه أحمد، وبندار، والبخاري وخلق، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٦٦).

(٥) أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة (١٥٠هـ)/ خ٤. تقريب (١/ ١٠٥).

(٦) هو الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرًا، من الثالثة، توفي سنة (١٠٣هـ). تقريب (١/ ٢١٨)، وانظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١/ ٩٣).

(٧) السلمي الشامي مقبول من الثالثة، مات سنة (١١٠هـ) د ت ق. تقريب (١/ ٤٩٣)، الكاشف (٢/ ١٧٨)، وقال فيه: صدوق.

مودع فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله ﷻ والسمع والطاعة وإن أُمّر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فيرى اختلافًا كثيرًا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة»[١].

وروى أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي[٢]، لفظًا، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي[٣]، ثنا عبد الله بن صالح[٤]، أن معاوية

(١) الحديث صحيح أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٧)، وأبو داود (٣٤) كتاب السنة (٦) باب لزوم السنة، حديث (٤٦٠٧)، وابن حبان ترتيب علاء الدين الفارسي، وصف الفرقة الناجية، حديث (٥)، والآجري في الشريعة (ص٤٦)، كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد به.
وأخرجه الترمذي من طريقين مدارهما على خالد بن معدان به، وقال عقبه: هذا حديث حسن صحيح، السنن ٤٢، كتاب العلم ١٦ باب الأخذ بالسنة واجتناب البدع، حديث (٢٦٧٦)، وابن ماجه في المقدمة ٦ باب اتباع الخلفاء الراشدين حديث (٤٢-٤٤)، من ثلاث طرق: الأولى تنتهي بيحيى بن أبي المطاع عن العرباض به، والأخريان تنتهيان إلى عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر الكلاعي عن العرباض به، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٤-٩٦)، من عدد من الطرق منها هذا الطريق في المدخل، وقال عقبه: هذا حديث صحيح وليس له علة ووافقه الذهبي.
وأخرج ابن أبي عاصم قطعة منه وهي: «إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة» في كتاب السنة، حديث (٢٧-٣٤)، وصحح أسانيده جميعًا الشيخ الألباني في تحقيقه للكتاب المذكور إلا الأخير فإنه حسنه.
وأخرج ابن أبي عاصم أيضًا قطعة أخرى من هذا الحديث من عدة طرق وهي: أن رسول الله ﷺ وعظهم يومًا موعظة بليغة بعد صلاة الغداة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: يا رسول الله، إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة...» كتاب السنة، حديث (١٠٣٧-١٠٤٥) وصحح الألباني جميع طرقه إلا طريق (١٠٤١) فإنه حسنه.

(٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٣)، في وفيات سنة ست وأربعين وثلثمائة، قال: ومسند نيسابور أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائفي.

(٣) هو الإمام الحافظ الحجة أبو سعيد الدارمي السجستاني محدث هراة وتلك البلاد، أخذ هذا الشأن عن أحمد، وابن المديني، ويحيى، وإسحاق، وأكثر الترحال، حدث عنه أبو عمرو الحيري، ومحمد بن يوسف الهروي، وأحمد بن عبدوس الطرائفي وخلق كثير، قال أبو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه، له سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية، توفي سنة (٢٨٠هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢١-٦٢٢).

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير=

ابن صالح[1]، حدثه أن ضمرة بن حبيب[2]، حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرباض بن سارية قال:

«وعظنا رسول اللَّه ﷺ موعظة بليغة ذرفت منها الأعين فقلنا: إن هذه موعظة مودع، فما تعهد إلينا؟ قال: **«لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها إلا هالك، ومن يعش منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعدي، وعليكم بالطاعة، وإن عبدًا حبشيًا عضوا عليها بالنواجذ»**[3].

وكان أسد بن وداعة يروي هذا الحديث: **«فإن المؤمن كالجمل الأنف[4]، حيثما قيد انقاد»** فقد حث المصطفى ﷺ في هذا الخبر على النزول عند سنته وسنة الصحابة الخلفاء بعده، ثم أوعد اللَّه التارك لسنته وقرن ذلك بالكفر أعاذنا اللَّه منه. / [ل٢/أ]

أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى[5]، قال: ثنا الفضل بن

= الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة (٢٢٢هـ)/ خت د ت ق. تقريب (٢/ ٤٢٣)، وانظر تذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٨).

(١) ابن حدير -بالمهملة- مصغرًا الحضرمي أبو عمرو الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة (١٥٨هـ) / م د. تقريب (٢/ ٢٥٩).

(٢) ابن صهيب الزبيدي -بضم الزاي- أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة (١٣٠هـ)/ع. تقريب (١/ ٣٧٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٩).

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن مداره على عبد الرحمن بن عمرو السلمي وفيه أجزاء وألفاظ غريبة مثل قوله: «لقد تركتكم على البيضاء» إلى قوله: «إلا هالك»، وقوله: «بما عرفتم» وباقي المتن يتقوى بما سبق من روايات هذا الحديث. ثم إن الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٦) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦) بإسناده إلى أحمد به، والآجري في الشريعة (ص٤٧) بإسناده إلى ضمرة بن حبيب به.

(٤) قال في مختار الصحاح: «أَنِفَ البعير اشتكى أنفه من البرة فهو أنف مثل تَعِبَ فهو تَعِبٌ، وفي الحديث: **«المؤمن كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد»**.

(٥) لم أقف له على ترجمة بعد بحث غير أن الذهبي ذكره في تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٧) في عداد الرواة عن محمد بن الفضل الشعراني، ثم وجدته، قال الذهبي في السير (١٦/ ٢٣): الإمام رئيس=

محمد الشعراني[١]، ثنا أبو صالح وأحمد بن يونس[٢]، وابن بكير[٣]، قالوا: ثنا الليث (يعني ابن سعد)[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن عروة[٦]، أنه حدثه أن عبد اللَّه بن الزبير حدثه أن رجلًا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول اللَّه ﷺ في شراج[٧] الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول اللَّه ﷺ فقال: **«اسق يا زبير ثم ارسل إلى جارك»** فغضب الأنصاري فقال: يا رسول اللَّه ذره[٨]، أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول اللَّه ﷺ ثم قال: **«يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع**

= نيسابور أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري أحد البلغاء، سمع الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل وعدة، وانظر رجال الحاكم، الترجمة (١٥٥٢).

(١) هو الحافظ الإمام الجوال أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، سمع سليمان بن حرب، وعبد اللَّه بن صالح، وعنه ابن خزيمة، وابن الشرقي، وابن الأخرم، ومحمد بن المؤمل وخلق، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق غال في التشيع، وقال الحاكم: ثقة لم يطعن فيه بحجة، مات سنة (٢١٢هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٨).

(٢) أحمد بن عبد اللَّه بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة (٢٢٧هـ)/ ع. تقريب، وتهذيب التهذيب، وتذكرة الحفاظ (١/ ٤٠٠).

(٣) يحيى بن عبد اللَّه بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة (٢٣١هـ). تقريب (٢/ ٣٥١)، الكاشف (٣/ ٢٦٠).

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه، إمام، مشهور، من السابعة، مات سنة (١٧٥هـ)/ ع. تقريب (٢/ ١٣٨).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب الزهري القرشي، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وهو من رءوس الطبقة الرابعة، مات سنة (١٢٥هـ)/ ع. تقريب (٢/ ٢٠٧).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي أبو عبد اللَّه المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثانية، مات سنة (٩٤هـ). تقريب (٢/ ١٩).

(٧) الشرجة مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢/ ٤٥٦).

(٨) هكذا في الأصل.

إلى الجدر»قال: فقال والله أني لأحسب أن هذه الآية نزلت؛ يعني فيهما: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الآية، ثم أمر رسول الله ﷺ بالإبلاغ عنه في أخبار كثيرة يرويها عنه جماعة من الصحابة في مواقف مختلفة وخطب ذوات عدد، يقول ﷺ: «**أفلا فليبلغ الشاهد منكم الغائب**»[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن بكر العدل[2]، ثنا الحسين بن الفضل[3]، ثنا محمد بن مصعب[4]، ثنا الأوزاعي[5]، عن حسان ابن عطية[6]، عن أبي كبشة وهو السلولي[7]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج**»[8].

---

(١) البخاري ٤٢- كتاب المساقاة، ٦- باب سكر الأنهار، حديث (٢٣٥٩)، و ٧- باب شرب الأعلى، حديث (٢٣٦١)، و ٨- باب شرب الأعلى إلى الكعبين حديث (٢٣٦٢)، ٥٣-كتاب الصلح، ١٢- باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى فحكم عليه بالحكم البين، حديث (٢٧٠٨) وفيه «كان الزبير يحدث أنه خاصم رجلًا من الأنصار شهد بدرًا» ٦٥- كتاب التفسير، ١٢- باب ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، حديث ٤٥٨٥، ومسلم ٤٣- كتاب الفضائل، ٣٦- باب وجوب اتباعه ﷺ، حديث (١٢٩)، وأبو داود ١٨- كتاب الأقضية، ٣١- أبواب القضاء، حديث (٣٦، ٣٧)، والترمذي ١٣- كتاب الأحكام، ٢٦- باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر، حديث (١٣٦٣)، والنسائي (٨/ ٢٠٩) باب الرخصة للحاكم الأمين، وابن ماجه في المقدمة ٢- باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه حديث (١٥)، وأحمد في المسند (١/ ١٦٥)، (٤/ ٥).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو القرقساني عن الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم، وعنه يعقوب الدورقي، والرمادي، والحارث بن أبي أسامة فيه ضعف، مات سنة (٢٠٨هـ) الكاشف.

(٥) هو الإمام الجليل عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة، مات سنة (١٥٧هـ)/ع. تقريب (١/ ٤٩٣).

(٦) حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة/ع. تقريب (١/ ١٦٥).

(٧) الشامي ثقة من الثانية، تقريب.

(٨) الحديث أخرجه البخاري، ٦٠- كتاب الأنبياء، ٥٠- باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث=

ثم حث رسول اللَّه ﷺ السامع منه على أداء ما سمعه كما سمعه، وندب إلى ذلك بالدعاء للأصحاب، جعلنا اللَّه تعالى ممن لحقته الدعوة من المصطفى ﷺ.

ثنا أبو العباس ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج[١]، ثنا بقية بن الوليد[٢]، ثنا شعبة[٣]، عن عمر[٤] بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن[٥] بن أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه[٦]، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**نضر اللَّه امرأ سمع منا حديثًا فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه فرب حامل فقه غير فقيه**»[٧]/ فذكره. [ل٢/ب]

ثم لعلمه ﷺ بما يكون في أمته من الكذابين في رواة الأخبار قيد هذه الكلمة بأن جعل الدعوة لمن لم يزد فيما سمع.

= (٣٤٦١)، والدارمي ٤٦- باب البلاغ عن رسول اللَّه ﷺ حديث (٥٤٨) وأحمد (٢/ ١٥٩- ٢٠٢- ٢١٤) كلهم من طريق الأوزاعي به.

(١) الكندي الحمصي المعروف بالحجازي، روى عن بقية بن الوليد ومحمد بن حمير وغيرهم، كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق، الجرح والتعديل (٢/ ٦٧)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٣٦).

(٢) ابن صائد الكلاعي أبو يحمد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة (١٩٧هـ)/ خت م ٤. تقريب (١/ ١٠٥).

(٣) هو الإمام الشهير أمير المؤمنين في الحديث.

(٤) ثقة من السادسة/ ٤. تقريب (٢/ ٥٧).

(٥) ثقة مقل عابد من السادسة/ ٤. تقريب (١/ ٤٧١).

(٦) هو أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد، مدني ثقة، من الثالثة، مات سنة (١٠٥هـ)/ بخ ٤م. تقريب (١/ ٣١).

(٧) الحديث أخرجه أبو داود ١٩- كتاب العلم، ١٠- باب نشر العلم، حديث (٣٦٦٠)، والترمذي ٤٢- كتاب العلم، ٧- باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، حديث (٢٦٥٦)، وأخرج بعده حديث عبد اللَّه بن مسعود بمعناه رقم (٢٦٥٧)، وقال حديث حسن صحيح، وابن ماجه في المقدمة ١٨- باب من بلغ علمًا حديث (٢٣٠) بإسناده إلى يحيى بن عباد بن هبيرة عن أبيه عن زيد ابن ثابت ﷺ به وفيه زيادة ذكرها.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي[١]، ثنا بكير الحداد[٢] بمكة، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا عبد الجبار بن عاصم[٤]، ثنا هلال بن عبد الرحمن[٥]، عن إبراهيم بن أبي عبلة[٦]، عن عقبة بن وسَّاج[٧]، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغل[٨] عليهن قلب امرئ أو قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من**

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٠) وقال: حدث عن أبي مسلم الكجي روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره في تهذيب تاريخ دمشق(٢/ ٥٧)، ولم يذكر فيه أيضًا جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) بكير بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد، يقال إن اسمه: أحمد ولقبه بكير، سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى، وجماعة غيره، روى عنه الدارقطني، تاريخ بغداد (٧/ ١١٢)، الترجمة (٣٥٥٦).

(٣) هو الحافظ المحدث البارع محدث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفي، سمع أباه، وأحمد ابن يونس، وعميه أبا بكر، والقاسم وغيرهم، صنف وجمع، روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وسليمان الطبراني وغيرهم، وثقه صالح جزرة، وتكلم فيه ابن خراش وغيره، مات سنة (٢٩٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦١)، الترجمة (٦٨١).

(٤) أبو طالب، روى عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن أعين، ومحمد بن سلمة الحراني وإسماعيل ابن عياش وبقية، روى عنه أبو زرعة، وموسى بن إسحاق، كان جلادًا فتاب الله عليه، الجرح والتعديل (٣٣٦).

(٥) هلال بن عبد الرحمن الحنفي عن ابن المنكدر، قال العقيلي: منكر الحديث، روى عنه عباد المهلبي، ثم علق له العقيلي ثلاثة مناكير، وله عن عطاء بن أبي ميمونة وغيره الضعف لائح على أحاديثه فليترك، الميزان (٤/ ٣١٥)، اللسان (٦/ ٢٠٢).

(٦) ابن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة من الخامسة، مات ستة (١٥٢هـ). تقريب (١/ ٣٩).

(٧) عقبة بن وسَّاج -بتشديد المهملة وآخره جيم- الأزدي، بصري نزل الشام، ثقة من الثالثة، مات قبل الثمانين /خ. تقريب (٢/ ٢٨).

(٨) لا يغل -بضم الياء- هو من الأغلال: الخيانة في كل شيء، ويغل -بفتح الياء- من الغل وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروي يغل -بالتخفيف- من الوغول: الدخول في الشر، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر، النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨١).

وراءهم»[١].

ثم ندب ﷺ المحدث الصادق على إعطائه أجر من عمل ما يحدث إن صح الحديث الوارد بذلك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق[٢] فيما قرأته عليه من أصوله أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ماهان السراج[٣]، ثنا عبد الملك بن عبد ربه[٤] الطائي[٥] ثنا عطاء بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٢٥)، وابن ماجه في المقدمة، حديث (٢٣٦) مختصرًا من طريق معان بن رفاعة عن عبد الوهاب بن بخت عن أنس مرفوعًا، وأبو عمر المديني الأصبهاني في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع (ل٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم، (١/ ٤٢)، وله شاهدان من حديث جبير بن مطعم وأبي الدرداء ﷺ. أما حديث جبير فأخرجه ابن ماجه في المناسك، حديث (٣٠٥٦)، والدارمي في المقدمة، حديث (٢٣٤)، وأحمد في المسند (٤/ ٨٠-٨٢)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به مع اختلاف في بعض الألفاظ. وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه الدارمي في المقدمة رقم (٢٣٦)، وفي إسناده عبد الرحمن بن زبيد اليامي، قال الذهبي فيه: قال البخاري: منكر الحديث، وقيل النكارة هي من يحيى، نقل عن البخاري أيضًا، الميزان (٢/ ٥٦١).

(٢) هو أبو بكر النيسابوري الفقيه الشافعي المعروف بالصبغي، سمع الحديث وروى عنه جماعة وكان إمامًا فقيهًا عابدًا، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم منها كتاب الأسماء والصفات، وكتاب الإيمان بالقدر، وفضائل الخلفاء الأربعة، توفي سنة (٣٤٢هـ) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، (٣/ ٣١٠)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/ ٩)، ولم يذكر كتابيه الأسماء والصفات، والإيمان بالقدر.

(٣) في تاريخ بغداد (١/ ٢٦٦)، محمد بن أحمد بن داود بن أبان أبو جعفر السراج نيسابوري الأصل، سمع علي بن الجعد، ويحيى بن معين، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبيد الله بن عمر القواريري، حدث عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد القطان، وأحاديثه مستقيمة، فلعل كلمة ماهان مصحفة عن أبان، والله أعلم.

(٤) في الأصل: «عبدويه» وهو تصحيف.

(٥) عبد الملك بن عبد ربه الطائي، عن خلف بن خليفة وغيره منكر الحديث، وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع، الميزان (٢/ ٦٥٨).

وقال الحافظ في اللسان (٤/ ٦٦) بعد كلام الذهبي السابق: ذكره ابن حبان في الثقات والظاهر أنه غير الذي يروي عنه (كذا) الوليد بن مسلم فإن ابن حبان قال فيه: يروي عن شريك وعنه السراج، وذكره الحافظ عبد الملك بن عبد ربه في ترجمة عبد الملك بن زيد الطائي في اللسان (٤/ ٦٤).

عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال: «**من حدث بحديث فعمل به أعطي أجر ذلك**»[1].

ثم أوعد عليه الصلاة والسلام كاتم العلم أشد العقاب.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم[2]، أنبا ابن وهب[3]، أخبرني عبد اللَّه بن عياش[4] عن أبيه[5]، عن أبي عبد الرحمن الحبلي[6]، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**من كتم علمًا ألجمه اللَّه بلجام من نار**»[7].

وقد بين ﷺ أن هذا العلم الذي لا يجوز كتمانه هو ما يتقنه العالم فيعلمه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي[8]، ثنا ابن حرب

---

(١) هذا الحديث واهٍ جدًا لأن في إسناده عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث.

(٢) ابن أعين المصري الفقيه، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة (٢٦٨هـ) / س. تقريب (٢/ ١٧٨).

(٣) عبد اللَّه بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد من التاسعة، مات سنة (١٩٧هـ)/ع. تقريب (١/ ٤٦٠).

(٤) في الأصل: عباس -بالسين المهملة- وهو تصحيف إذ هو: عبد اللَّه بن عياش -بمثناة من تحت والشين المعجمة- أبو حفص المصري، صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد، مات سنة (١٧٠هـ) / م ق. تقريب، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥١).

(٥) هو عياش بن عباس -بموحدة ومهملة بينهما ألف- القتباني -بكسر القاف وسكون المثناة- المصري، ثقة من السادسة، مات سنة ١٣٣هـ/ ر م٤. تقريب (١/ ٤٣٩).

(٦) عبد اللَّه بن يزيد المعافري الحبلي -بضم المهملة والموحدة- ثقة من الثالثة، مات سنة (١٠٠هـ)/ بخ م٤. تقريب (١/ ٤٦٢).

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٠٢)، بهذا الإسناد وقال: هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة، وابن حبان في صحيحه، انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١/ ١٦٩)، حديث (٩٦)، وانظر صحيح الترغيب والترهيب، تحقيق الألباني (١/ ٥٢)، حديث (١١٧)، وأورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص٥)، وله شاهد من حديث أبي هريرة يأتي.

(٨) لم أجد ترجمة لمن اسمه أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي، ولكن في تاريخ بغداد (٤/ ١٧٨)، والأنساب للسمعاني (٩/ ١٧٢)، واللباب لابن الأثير (٢/ ٣٠٩)، أبو بكر أحمد بن سليمان بن=

الموصلي[١]، ثنا عبد الله بن نمير[٢]، ثنا عمارة بن زاذان[٣]، ثنا علي بن الحكم[٤]، عن عطاء[٥]، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم بلجام من نار»[٦].

وقد روي عنه ﷺ ما دل على أن علمه وإتقانه: حفظه لا جمعه في الصناديق والحباب[٧].

= أيوب العباداني، قال في اللباب: سكن بغداد، يروي عن علي بن حرب الطائي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وأبو علي بن شاذان وكذلك في الأنساب، ويغلب على ظني أن هذا هو شيخ الحاكم الذي روى عنه هنا، والله أعلم.

(١) صدوق فاضل من صغار العاشرة، مات سنة (٢٦٥هـ) وقد جاوز التسعين. / س. التقريب (٢/ ٣٣)، وانظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٦٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ٥٧)، في الرواة عن عبد الله بن نمير.

(٢) الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة (١٩٩هـ). / ع. تقريب (١/ ٤٥٧).

(٣) الصيدلاني أبو سلمة البصري، صدوق كثير الخطأ، من السابعة. / بخ د ت ق. تقريب (٢/ ٤٩).

(٤) أبو الحكم البصري، ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة، من الخامسة، مات سنة (١٣٠هـ) خ ٤، تقريب (٢/ ٣٥).

(٥) ابن أبي رباح المكي، ثقة، فاضل، لكنه كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، ولكن الحاكم أثبت سماعه لهذا الحديث عن أبي هريرة حيث صرح بسماعه كما في المستدرك وعندي في ذلك نظر إذ كل من أبي داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان رواه عن عطاء معنعنًا.

(٦) الحديث صحيح أخرجه أبو داود ١٩- كتاب العلم، ٩- باب كراهية منع العلم، حديث (٣٦٥٨)، والترمذي ٤٢- كتاب العلم، ٣- باب ما جاء في كتمان العلم، حديث (٢٦٤٩) كلاهما من طريق علي بن الحكم به، وابن ماجه ٢٤- باب من سئل عن علم فكتمه، حديث (٢٦١) بلفظ: «ما من رجل يحفظ علمًا فيكتمه إلا أتي به يوم القيامة ملجمًا بلجام من النار»، من طريق عمارة بن زاذان به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص٤) من طرق إلى عطاء به، ومن طريق علي بن الحكم به، وذكره صاحب مشكاة المصابيح في كتاب العلم، حديث (٢٢٣)، قال الشيخ الألباني معلقًا عليه: «صحيح وقد أعل بالانقطاع وليس بشيء، وقد أجبنا عنه في تعليقنا على المعجم الصغير للطبراني، وأخرجه الطبراني فيه من ثلاثة طرق أخرى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وسنده حسن».

(٧) الحباب -بكسر الحاء جمع حب بضم الحاء- الخابية وهو فارسي معرب.

أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي[١]/ بمرو، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي[٢]، ثنا خالد بن خداش[٣]، ثنا عمارة الصيدلاني ثنا علي ابن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل حفظ علمًا فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار**»[٤]. [ل٣/أ]

وقد روي عنه ﷺ ما يدل على أن هذا العلم الذي أوعد ﷺ على كتمانه هو علم ينتفع به لا كما يتوهمه حشوية أهل العلم أن المحدث محظور عليه أن يمتنع عن التحديث في وقت دون وقت، أو يعز ما يعلو فيه من الأسانيد.

أخبرنا جعفر بن محمد[٥]، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي[٦]، ثنا إبراهيم ابن إسحاق الصيني[٧]، ثنا سوار بن مصعب[٨]، عن

---

(١) هو محدث مرو، توفي سنة (٣٤٥هـ) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٧).

(٢) أبو علي المرثدي، سمع علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة وآخرين، وعنه أبو بكر الشافعي وآخرون، أثنى عليه ابن خراش، وقال ابن المنادي: «أبو علي المرثدي أحد الثقات»، مات سنة (٢٨٦هـ)، تاريخ بغداد (٤/ ٥٤)، الترجمة (١٦٦١).

(٣) أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري، صدوق يخطئ من العاشرة، مات سنة ٢٢٤هـ. / بخ م كد س. تقريب (١/ ٢١٢)، الكاشف (١/ ٢٦٧) وفيه ضعفه علي، وقال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة (٢٢٣هـ).

(٤) ابن ماجه، المقدمة ٢٤- باب من سئل عن علم فكتمه، حديث (٢٦١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسود بن عامر، ثنا عمارة بن زاذان به.

(٥) أبو الفضل المعدل، حدث عن القاسم بن محمد الدلال، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبان الهيتي وكان ثقة، مات سنة (٣٤٦هـ)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٦).

(٦) الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، مطين، رأى أبا نعيم، وسمع أحمد بن يونس، ويحيى الحماني وغيرهم، حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، صنف المسند وغيره، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل، مات سنة (٢٩٧هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٦٦)، الترجمة (٦٨٢).

(٧) الكوفي والصيني -بالصاد المهملة والياء التحتانية-، روى عن قيس بن الربيع، ومالك بن أنس، وعنه موسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، الجرح والتعديل (٢/ ٨٥)، الترجمة (٢٠٣)، الميزان (١/ ١٨)، الترجمة (٣١)، وقال: قال الدارقطني: متروك.

(٨) الهمداني الكوفي أبو عبد الله عن عطية العوفي وجماعة، وعنه أبو الجهم وغير واحد، قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، =

أبي إسحاق[١]، عن أبي الأحوص[٢]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم علمًا ينتفع به جاء[٣]، يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار»[٤].

ثم علم ﷺ ما يكون بعده من الكذابين الذين يقصدون وضع الأحاديث عليه، فأعلمهم ﷺ أن موعد الكاذب عليه النار، أعاذنا الله منها برحمته.

ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني[٥]، ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي[٦]، ثنا محمد بن عبيد بن حساب[٧]، ثنا أبو عوانة[٨]،

= مات سنة بضع وسبعين ومائة، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٦)، الترجمة (٣٦١٦).

(١) هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة عابد من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة (١٢٩هـ)/ ع. تقريب (٢/ ٧٣).

(٢) هو عوف بن مالك الجشمي، عن ابن مسعود، وأبي موسى، وعنه أبو إسحاق وخلق، وثقوه، الكاشف (٢/ ٣٥٧).

(٣) في الأصل: «يجاء» والتصويب من المجروحين والعلل المتناهية.

(٤) الحديث ضعيف بهذا الإسناد، ولكنه صحيح من طرقه السابقة. أورده ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/ ٩٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٨٨)، حديث (١٩٥)، وساق بعده أحاديث في معناه كلها ضعيفة، ثم نقل كلام العلماء السابق في سوار. وأورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص٥)، والخطيب في التاريخ (٦/ ٧٧) كلاهما من طريق سوار به.

(٥) هو أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ الكبير، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث في بلدنا، صنف مستخرجًا على الصحيحين والمسند الكبير، مات سنة (٣٤٧هـ) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٤)، الترجمة (٨٣٦).

(٦) هو أبو عبد الله شيخ الإسلام الإمام، سمع يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وخلق آخرين، وعنه أبو العباس السراج، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو عبد الله بن الأخرم قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، توفي سنة (٢٩٤هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٥٢)، الترجمة (٦٧٤).

(٧) محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري عن أبي عوانة، وحماد بن زيد، وعنه (م د) وقال: حجة، مات سنة (٢٣٨هـ) الخلاصة للخزرجي، وقال الحافظ في التقريب (٢/ ١٨٨): ثقة من العاشرة.

(٨) الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من السابعة. / ع مات سنة (١٧٥هـ) تقريب (٢/ ٣٣١).

عن أبي حصين[(١)]، عن أبي صالح[(٢)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»[(٣)].

وقد شدد ﷺ في ذلك وبين أن الكاذب عليه في النار، تعمد الكذب أو لم يتعمد.

حدثنا أبو العباس الأصم بن يوسف الأموي، ثنا الحسين بن علي بن عفان، ثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر[(٤)]، عن أبي بكر بن سالم[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار**»[(٧)].

وقد زاد ﷺ مشددًا بقوله: «**من قال علي ما لم أقل**» فإنه إذا فعل غير معتمد للكذب[(٨)]، استوجب هذا الوعيد من المصطفى ﷺ.

أنبا أبو بكر أحمد بن عبد / العزيز[(٩)]، حدثنا سليمان بن داود [ل٣/ب]

---

(١) عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي، أبو حصين -بفتح المهملة- ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة. /ع. تقريب (٢/ ١٠).

(٢) ذكوان السمان الزيات، مدني ثقة ثبت من الثالثة. /ع. تقريب (١/ ٢٣٨).

(٣) البخاري ٣- كتاب العلم، ٣٨- باب إثم من كذب على النبي ﷺ، حديث (١١٠)، وفي ٣٨- كتاب الأدب ، ١٠٩- باب من سمي بأسماء الأنبياء، حديث (٦١٩٧)، ومسلم في المقدمة، حديث (٣)، عن محمد بن عبيد بن حساب به، وأحمد (٢/ ٤١٠، ٤١٣، ٤٦٩، ٥١٩).

(٤) هو العمري الإمام، ثقة ثبت من الخامسة. / ع، تقريب (١/ ٥٣٧).

(٥) أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، ثقة من الخامسة/ خ م. تقريب (٢/ ٣٩٦).

(٦) هو سالم بن عبد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة، من الثالثة. /ع. تقريب (١/ ٢٨٠).

(٧) أخرجه أحمد (٢/ ٢٢، ١٠٣، ١٤٤) بإسناده إلى عبيد الله بن عمر به.

(٨) في هذا نظر، فإن الوعيد إنما هو على تعمد الكذب، أو على رواية ما يعلم أو يظن أنه كذب.

(٩) في تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٦-٢٥٧):

أ- أحمد بن عبد العزيز بن حماد أبو بكر المصري، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، وروى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو حفص بن شاهين.

ب- وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبح بن جمهور أبو بكر الصيرفيني، سمع الحسن بن الطيب، ومحمد بن الحسن بن بدينا وكان ثقة، قال الخطيب: أخبرني أبو علي الحسن بن شهاب ابن الحسن العكبري بها، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبح الصيرفيني=

الهاشمي[١]، ثنا ابن أبي الزناد[٢]، عن أبيه[٣]، عن عامر بن سعد[٤]، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**»[٥].

ثم بيَّن ﷺ أن الكذب عليه ليس ككذب فيما بين الناس في الإثم والعقوبة.

حدثني أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل[٦]، ثنا محمد بن أيوب[٧]، وزياد بن الخليل[٨]، وعلي بن الحسين بن بيان[٩]، أنبأ عبيد الله بن محمد بن

= -بصيرفين- حدثنا أبو علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعي ببغداد سنة سبع وثلثمائة، وكلاهما يمكن أن يكون شيخ الحاكم في هذا الإسناد.

(١) ثقة جليل، قال أحمد: يصلح للخلافة، من العاشرة/ عخ ٤. تقريب.

(٢) صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهًا من السابعة، مات سنة (١٧٤هـ)/ خت م٤. تقريب (١/ ٤٧٩-٤٨٠).

(٣) هو عبد الله بن ذكوان، ثقة فقيه من الخامسة. /ع. تقريب (١/ ٤١٣).

(٤) ابن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة من الثالثة. /ع. تقريب (١/ ٣٨٧).

(٥) أورده ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٥٨-٥٩)، من عدة طرق إلى ابن أبي الزناد به محتجًا به على تحريم الكذب على رسول الله ﷺ وفي إسناده ضعف، ولكن يشهد له ما رواه الإمام البخاري في ٣- كتاب العلم، ٢٨- باب إثم من كذب على النبي ﷺ حديث (١٠٩)، بلفظ: «من يقل...» الحديث، من حديث سلمة بن الأكوع وهو من ثلاثيات البخاري.

(٦) إمام كبير تقدمت ترجمته في شيوخ الحاكم.

(٧) هو الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي صاحب كتاب فضائل القرآن، السير (١٣/ ٤٤٩)، الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨)، تذكرة الحفاظ (٦٤٣٢)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٣٤)، رجال الحاكم (١٢٧٩).

(٨) قال السمعاني في الأنساب (١/ ٤٦٥)، وأبو سهل زياد بن الخليل التستري قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومسدد بن مسرهد، وإبراهيم بن بشار، وهارون بن سعيد الأيلي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. انظر مادة (تستر).

(٩) علي بن الحسن بن بيان أبو الحسن المقرئ المعروف بالباقلاني، تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٥)، رجال الحاكم (٢/ ٥٤)، ولم يذكر فيهم علي بن الحسين فيبدو أنه تصحيف والصواب ابن الحسن، وانظر المقتفى (١٥٤٧).

عائشة[١]، وعبد الواحد بن زياد[٢]، أنبا صدقة بن المثنى[٣]، حدثني رباح بن الحارث[٤]، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنَّ كذبًا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»[٥]، هذا حديث زياد بن الخليل.

ذكر وعيد ثان من رسول اللَّه ﷺ للكاذب عليه: حدثني علي بن حمشاذ، ثنا بشر بن موسى[٦]، ثنا أبو زكريا السيلحيني[٧]، ثنا يحيى بن أيوب[٨]، عن حرام بن عثمان[٩]، عن ابني جابر، عن أبيهما جابر بن عبد اللَّه

---

(١) التيمي، ويقال له العائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة/ د ت س. تقريب (١/ ٥٣٨).

(٢) العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة. / ع. تقريب (١/ ٥٢٦).

(٣) ابن رباح بن الحارث النخعي، ثقة وفي التقريب الحنفي، من السادسة. د س ق. تقريب (١/ ٣٦٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤١٧).

(٤) النخعي أبو المثنى الكوفي، ثقة من الثانية. / د س ق. تقريب (١/ ٢٥٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٩).

(٥) الموضوعات لابن الجوزي، (١/ ٦٤) بإسناده إلى عمر بن شاهين، حدثنا عبد اللَّه بن محمد الخراساني، عن عبيد اللَّه بن محمد به، وله شاهد من حديث المغيرة، وهو في مسند أحمد (٤/ ٢٤٥)، وفي البخاري ٢٣- الجنائز، ٣٣- باب ما يكره من النياحة على الميت، حديث (١٢٩١)، ومسلم في المقدمة، حديث (٤)، كلهم من طريق علي بن ربيعة الأسدي عن المغيرة به.

(٦) هو المحدث الثبت أبو علي الأسدي البغدادي، سمع الكثير من أبي نعيم، وهوذة بن خليفة، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، والحميدي وغيرهم، كان أحمد يكرمه، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، مات سنة (٢٨٨هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١١).

(٧) في الأصل: اليلحيني -بالياء التحتانية- وهو خطأ، والتصحيح من تهذيب التهذيب وتذكرة الحفاظ، وهو الحافظ الثقة الرحال يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدث عن حماد بن سلمة، وأبان بن يزيد، ويحيى بن أيوب المصري وطبقتهم، روى عنه أحمد، وهارون بن عبد اللَّه الحمال، وبشر بن موسى وخلق آخرون، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧٦)، وقال الحافظ في التقريب: صدوق من كبار العاشرة. / م ٤.

(٨) يحيى بن أيوب الغافقي المصري أبو العباس، صدق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة (١٦٨هـ). /ع. تقريب (٢/ ٣٤٣).

(٩) هو الأنصاري، تابعي متروك مبتدع، المغني للذهبي وفي الميزان (١/ ٤٦٨)، حرام بن عثمان=

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اشتد غضب الله على من كذب علي متعمدًا، أو أتى البهائم**».

ذكر وعيد ثالث منه ﷺ فيه:

حدثني علي بن محمد بن شختويه، أنبا يزيد بن الهيثم(١)، ثنا إبراهيم بن أبي الليث(٢)، أنا عبد العزيز(٣) بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن عبد الوهاب بن بخت(٤)، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري(٥)، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «**إن من أفرى الفرى من قولني ما لم أقل، أو من أرى عينيه في المنام ما لم تر**»(٦).

= الأنصاري المدني عن ابني جابر بن عبد الله، قال مالك ويحيى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال ابن معين والشافعي: الحديث عن حرام: حرام، وقال يحيى بن سعيد: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هم واحد؟ فقال: إن شئت جعلتهم عشرة. اهـ بتصرف.

ومن العجيب استدلال الحاكم به وهو هذا حاله وفي غيره غنية عنه. وقد أورد ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٧١-٧٢) حديثًا من طرق إلى أبي الزبير ويزيد الفقير ومحمد بن عبد الله ابن عقيل عن جده كلهم عن جابر مرفوعًا بلفظ: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

(١) يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد الدقاق، سمع عاصم بن علي، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة، روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر الشافعي وغيرهما، وكان ثقة، مات سنة (٢٨٤هـ). تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٩).

(٢) إبراهيم بن أبي الليث، حدث ببغداد عن عبيد الله الأشجعي، متروك، مات سنة (٢٣٤هـ). ميزان الاعتدال (١/ ٥٤)، وثقه ابن معين، وقال: لكنه أحمق.

(٣) هو الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، من الثامنة. /ع. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. تقريب (١/ ٥١٢).

(٤) كلمة «الوهاب» سقطت من الأصل، وعرفت بالرجوع إلى تهذيب التهذيب وغيره، وبخت -بضم الباء وسكون الخاء المعجمة- مكي سكن الشام، ثقة من الخامسة. / د س ق. تقريب.

(٥) في الأصل البصري بالباء، والتصويب من التقريب، والتهذيب، ومسند أحمد، وعبد الواحد هذا ثقة من الخامسة. / خ٤. تقريب.

(٦) الحديث في المسند (٤/ ١٠٦-١٠٧)، بإسناده إلى حريز بن عثمان، وعمر بن رؤبة، كليهما عن عبد الواحد النصري به، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٨٤)، في ضمن الأحاديث التي احتج بها على تحريم الكذب من طريق عبد الوهاب بن بخت، ومن طريق حريز بن عثمان، =

ذكر وعيد رابع عنه ﷺ إن صحت الرواية عنه:

أخبرنا أبو عمرو سعيد بن القاسم المطوعي[1]، ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الله[2] الخطيب بالأهواز، ثنا محمد بن علي بن زيد[3]، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[4]، ثنا مروان بن معاوية الفزاري[5]، عن بهز بن حكيم[6] / عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب علي متعمدًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل**»[7]. [ل/٤أ]

وقد رويت أخبار واهية يغتر بها الكذاب، فيتوهم أنه محتسب في وضعه الحديث على رسول الله ﷺ فيما لا يزيل حكمًا من أحكامه ولا يوجبه.

حدثني جعفر بن محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي، ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي، ثنا عمي، عن المعافى، عن محمد بن الفضل الخراساني عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب

= كليهما عن عبد الواحد بن عبد الله النصري به، وإسناده في المسند صحيح.

(١) أحد الحفاظ أبو عمر البرذعي نزيل طراز من بلاد الترك، حدث عن محمد بن يحيى بن منده وطبقته، وعنه الدارقطني وجماعة، قال الحاكم: جاء نعيه في سنة (٣٦٢هـ) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٦)، أخبار أصبهان (١/ ٣٣٠)، تاريخ بغداد (٩/ ١١٠-١١١).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أقف له على ترجمة، ثم وجدته، قال عنه الذهبي في السير (١٣/ ٤٢٨): المحدث الإمام الثقة أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، سمع القعنبي، وخالد بن يزيد العمري، وحفص بن عمر الحوضي...

(٤) صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة (٢٣٣هـ). / د. تقريب (١/ ٣٢٧).

(٥) الكوفي أبو عبد الله ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ / ع. تقريب (٢/ ٢٣٩).

(٦) صدوق من السادسة. / خت ٤، تقريب (١/ ١٠٩).

(٧) الحديث ضعيف من أجل تدليس مروان وقد عنعن، وفي إسناده سليمان بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ، ثم إن متن الحديث فيه غرابة؛ لأن المتواتر من لفظ حديث «من كذب علي» إنما هو الوعيد بالتبوء في النار وليس اللعن، ولم أجد من خرجه مع كل هذا.

علي متعمدًا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم». فشق ذلك عليهم حتى عرف ذلك منهم، قالوا: يا رسول الله! قلت: من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم، ولها عينان يا رسول الله؟ فقال: «أما سمعتم الله تعالى يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان:١٢] قالوا: وقلت يا رسول الله! من كذب علي ونحن نسمع منك الحديث فنزيد وننقص، ونقدم ونؤخر، فقال: «لم أعن ذلك، ولكن قلت: من كذب علي يريد عيبي وشين الإسلام».

وهذا حديث باطل في رواته جماعة ممن لا يحتج بهم، إلا أن الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية فإنه ساقط[(١)].

وروي حديث ثان يغتر به من يبيح الكذب على ما قدمناه ذكره.

قال: ثنا علي بن حمشاذ قال: أنا علي بن عبد العزيز[(٢)]، الحكم بن موسى[(٣)]، حدثه قال: ثنا محمد بن سلمة[(٤)]، عن الفزاري، عن طلحة بن مصرف[(٥)]، عن عبد الرحمن بن عوسجة[(٦)]، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمدًا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار».

---

(١) وقال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب، وقال الفلاس: كذاب، ورماه ابن أبي شيبة بالكذب، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال غير واحد: متروك، الميزان (٤/ ٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٨)، وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (١/ ٩٥)، ونقل كلام العلماء السابق في محمد بن الفضل.

(٢) هو الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، توفي سنة (٢٨٦هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٢).

(٣) أبو صالح البغدادي القنطري، قال الذهبي في الكاشف: وثقه ابن معين، وقال الحافظ في التقريب (١/ ١٩٣): صدوق من العاشرة، مات سنة (٢٣٢هـ). / خت قد س ق.

(٤) الباهلي مولاهم الحراني، ثقة من التاسعة، تقريب (٢/ ١٦٦)، (كذا) وقال الذهبي في الكاشف (٣/ ٤٨)، مات سنة (١٩٢هـ).

(٥) ابن مصرف الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة. /ع. تقريب (١/ ٣٧٩).

(٦) ابن عوسجة، همداني كوفي ثقة من الثالثة. /بخ ٤. تقريب (١/ ٤٩٤).

وهذا الحديث واهٍ، وقد روى الفزاري عن طلحة بن مصرف، والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف هو محمد بن عبيد اللَّه العرزمي، متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه[١].

وقد روي من / وجه ثان عن طلحة بن مصرف: [ل٤/ب]

وحدثنا أبو العباس الأصم، ثنا أحمد بن عبد الجبار[٢]، ثنا يونس بن بكير[٣]، وحدثني أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن قريش، أنا الحسن بن سفيان[٤]، قال: ثنا عبد اللَّه بن عمر بن أبان[٥]، وأبو قدامة[٦]، قالا: ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل[٧]، عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من كذب علي

---

(١) الأمر فيه كما قال الحاكم، قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال الفلاس: متروك، قال الذهبي قلت: هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم، لكن كان من عباد اللَّه الصالحين، مات سنة (١٥٥هـ). الميزان (٣/ ٦٣٥) وأورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٦).

(٢) هو العطاردي، روى عن أبي بكر بن عياش وطبقته، ضعفه غير واحد، قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه، ولا أرى له حديثًا منكرًا، وقال مطين: كان يكذب، وقال الدارقطني: لا بأس به، ميزان الاعتدال (١/ ١١٢)، وذكره المزي في تلاميذ يونس بن بكير، تهذيب الكمال (٣/ ١٥٦٦).

(٣) الشيباني الجمال الكوفي يخطئ، من التاسعة، كذا ولعله السابعة، مات سنة (١٩٩هـ) تقريب (٢/ ٣٨٤)، وقال الذهبي: قال ابن معين: صدوق، وقال ابن معين أيضًا: ثقة إلا أنه مرجئ يتبع السلطان، وقال الجوزجاني: كان ثقة، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن المديني: قد كتبت عنه ولست أحدث عنه، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٧٧، ٤٧٨).

(٤) الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني صاحب المسند الكبير، سمع إسحاق ويحيى ابن معين وغيرهما، حدث عنه ابن خزيمة، والإسماعيلي، وابن حبان، قال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ، مع صحة الديانة، والصلابة في السنة، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٣-٧٠٥).

(٥) الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، تقريب (١/ ٤٣٥).

(٦) الحارث بن عبيد الإيادي البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. / خت م د ت. تقريب (١/ ١٤٢).

(٧) الهمداني الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة (٦٣هـ). / خ م د س ت. تقريب (٢/ ٧٢).

معتمدًا[١]، فليتبوأ مقعده من النار»[٢]، لفظًا واحدًا، ولم يذكر ليضل به.

وحدثنا أبو عمرو بن السماك، أنبأ أبو[٣] أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه بن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**.

ولم يذكر ليضل الناس.

ويونس بن بكير واهم في إسناد هذا الحديث في موضعين:

١- أحدهما: أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل أبا عمار.

٢- والآخر: أنه وصل بذكر عبد اللَّه بن مسعود[٤].

وغير مستبدع من يونس بن بكير الوهم.

وقد روي هذا الحديث من وجه ثالث عن طلحة بن مصرف.

أنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ[٥]، أنا محمد بن محمد ابن سليمان[٦]، ثنا زياد بن أبي يزيد القصري[٧]، أنا عبد الحميد

(١) في الأصل بعد كلمة «متعمدًا» جملة «ليضل به» فحذفتها لأن المصنف نص على أنها لم تذكر من هذا الوجه.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٧) في معرض حكاية مزاعم مستحلِّي الكذب على رسول اللَّه ﷺ.

(٣) لعل كلمة «أبو» سبق قلم من الناسخ، إذ الظاهر أن المراد أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

(٤) حكى ابن الجوزي كلام الحاكم هذا إلا أنه قال: والثاني أنه أسنده، والمحفوظ أنه مرسل عن عمرو بن شرحبيل عن النبي ﷺ من غير ذكر ابن مسعود. الموضوعات (١/ ٩٧-٩٨).

(٥) الإمام محدث الإسلام أحد جهابذة الحديث، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف، توفي في جمادى الأولى سنة (٣٤٩هـ)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٠٢)، الترجمة (٨٦٩).

(٦) الباغندي محدث العراق، ثقة كثير التدليس، انظر: تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٦)، الترجمة (٧٣٧).

(٧) ذكره الخطيب في التاريخ (٨/ ٤٨١)، وقال: حدث عن وكيع بن الجراح، روى عنه محمد بن=

الحماني[١]، ثنا الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار[٢]، عن عمرو بن شرحبيل، عن حذيفة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»[٣].

وقد روي هذا الحديث من وجه رابع عن طلحة بن مصرف.

قال أبو علي الحافظ لنا رواية يحيى بن طلحة اليربوعي[٤]، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو ابن شرحبيل، عن علي قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار**».

ولم يذكر ليضل به.

قال أبو علي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا وهم، والوهم فيه من طلحة».

وسمعت أبا علي الحسين بن أبي[٥] الحافظ يقول:

«هذه الأسانيد وهم، والوهم فيه من العرزمي، والحماني، ويونس بن بكير، والمحفوظ عن / الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رسول اللَّه ﷺ مرسلًا». [ل٥/أ]

فحدثني علي بن حمشاذ بن محمد، ثنا إسماعيل بن قتيبة، وجعفر بن

= محمد الباغندي، ومحمد بن هارون الحضرمي، قال البرقاني: سألت الدارقطني عن زياد هذا فقال: ما علمت إلا خيرًا.

(١) أبو يحيى الكوفي، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة (٢٠٢هـ). خ م د ت ق. تقريب، وانظر ترجمته في الميزان (٢/ ٥٤٣)، الترجمة (٤٧٨٤).

(٢) هو عريب -بفتح أوله وكسر الراء- ابن حميد الدهني، كوفي ثقة من الثالثة، / س ق تقريب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢/ ٩٣١).

(٣) ذكره ابن الجوزي في معرض الاحتجاج على إثم من كذب على النبي ﷺ (١/ ٧١) من طريق شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعًا.

(٤) كوفي لين الحديث، من العاشرة، / ت.

(٥) كلمة «أبي» زائدة.

محمد بن معاذ قال: ثنا أحمد بن يونس[1]، أنا زهير[2]، عن الأعمش عن طلحة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول اللَّه ﷺ مرة مرسلًا.

فحدثني علي بن محمد بن شختويه العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، وجعفر بن محمد بن معاذ قالا: ثنا أحمد بن يونس، أنا زهير[3]، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من كذب علي متعمدًا ليضل به، فليتبوأ مقعده من النار»**.

وقد روي حديث ثالث يتعلق به الكاذب على رسول اللَّه ﷺ ولا يعلم لجهله أنه من صنعة من هو مثله.

أخبرني خلف بن محمد البخاري[4]، حدثني أبو بكر محمد بن حاتم البيكندي، ثنا إسحاق بن حمزة، ثنا أبو خزيمة حازم بن خزيمة، عن أبي حمزة اليشكري[5]، عن العرزمي[6]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**.

قال: فمكثنا شهرًا لا نحدث عنه شيئًا، فجلسنا إليه يومًا كأن على

---

(١) ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

(٢) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت من السابعة، مات سنة (١٧٢هـ) أو بعدها. /ع. تقريب (١/ ٢٦٥).

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة.

(٤) أبو صالح، مشهور أكثر عنه ابن منده، قال الحاكم: سقط حديثه برواية: نهى عن الوقاع قبل الملاعبة، وقال أبو يعلى الخليلي: خلط، وهو ضعيف جدًا، مات سنة (٣٥٠هـ). ميزان الاعتدال (١/ ٦٦٢).

(٥) كذا في الأصل، وأظنه أبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي، ثقة فاضل من السابعة/ ع. تقريب (٢/ ٢١٢).

(٦) هو محمد بن عبيد اللَّه بن أبي سليمان العرزمي -بفتح المهملة والزاي بينهما راء- الفزاري، متروك من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. / ت ق. تقريب (٢/ ١٨٧)، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٣٧).

رءوسنا الطير، فقال: ما لكم لا تحدثون؟ قلنا: يا رسول الله! كيف نحدث عنك وقد سمعناك تقول الذي تقول، قال: «**فحدثوا عني ولا حرج، من كذب علي متعمدًا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار**»، قلت: يا رسول الله، إني أسمع الشيء فأخاف أن أضعه على غير موضعه فأحب أن تأذن لي أن أكتب، فقال: «**نعم**»، قلت: يا رسول الله، في الرضا والسخط؟ قال: «**نعم**»، قال: «**فإني لن أقول في الرضا والسخط إلا حقًّا**».

ثم العجب من جماعة جهلوا الآثار وأقاويل الصحابة والتابعين فتوهموا لجهلهم أن الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ كلها صحيحة، وأنكروا الجرح والتعديل جملة واحدة جهلًا منهم بالأخبار المروية عن رسول الله ﷺ/ وعن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين في ذلك. [ل٥/ب]

* * *

ذكر خبر يدل على أن في رواة الحديث كذابين ويحث على معرفة المعدلين من رواة الأخبار من المجروحين

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، وإبراهيم بن مرزوق[١]، أنا أبو داود[٢]، وبشر بن عمر[٣]، قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت[٤]، عن ميمون بن أبي شبيب[٥]، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»**[٦].

ففي قوله ﷺ يرى أنه كذب دليل واضح على إعلامه أن فيهم كذابين، فاحذروا أن تكون كأحدهم.

ذكر خبر ثان يدل على ذلك:

أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري[٧] ببغداد، أنا

---

(١) الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٥هـ). / س. تقريب (١/ ٤٣).

(٢) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة (٢٠٤هـ) تقريب (١/ ٣٢٣).

(٣) الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧هـ)، وقيل (٢٠٩هـ). / ع، تقريب (١/ ١٠٠).

(٤) أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة (١١٩هـ) / ع. تقريب (١/ ١٤٨).

(٥) الربعي الكوفي صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة (٨٣هـ) / بخ مق ٤. تقريب (٢/ ٢٩١).

(٦) مسلم في المقدمة ١- باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين، حديث (١)، والترمذي ٤٢- كتاب العلم، ٩- باب ما جاء فيمن روى حديثًا وهو يرى أنه كذب، حديث (٢٦٦٢)، وابن ماجه في المقدمة، ٥- باب من حدث عن رسول اللّه ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب، حديث (٤١) كلهم من طريق ميمون بن أبي شبيب به.

(٧) أبو الحسين الخياط، حدث عن أحمد بن عبيد اللّه النرسي، وأبي قلابة الرقاشي وغيرهما، حدثنا عنه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، والنعالي، مات سنة (٣٤٨هـ). تاريخ بغداد (١/ ٢٨٣).

أبو قلابة[١]، ثنا أبو عاصم[٢] قال: ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: **«بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**[٣].

وفي قوله ﷺ: **«ولا تكذبوا علي»** دليل واضح أنه قد علم أنه مكذوب عليه.

أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، أنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد[٤]، أنا علي بن الجعد[٥]، ثنا شعبة، عن منصور سمعت ربعي بن حراش يقول: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي يلج النار»**[٦].

---

(١) العالم الحافظ المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، الزاهد محدث البصرة، سمع يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وأبا عاصم وطبقتهم، حدث عنه ابن ماجه، وابن صاعد، والنجاد، قال أبو داود: أمين مأمون، وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه، مات سنة (٢٧٦هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٠)، الترجمة (٦٠٤).

(٢) هو الإمام أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت من التاسعة، / ع. تقريب (١/ ٣٧٣).

(٣) أخرجه البخاري ٦٠- كتاب الأنبياء، ٥٠- باب ما ذكر عن بني إسرائيل، حديث (٣٤٦١)، والترمذي ٤٢- كتاب العلم، ١٣- باب ما جاء عن بني إسرائيل، حديث (٢٦٦٩)، والدارمي ٤٦- باب البلاغ عن رسول الله ﷺ، حديث (٥٤٨)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ٢٠٢، ٢١٤)، كلهم من طريق حسان بن عطية عن أبي كبشة به دون قوله: «ولا تكذبوا علي».

(٤) في الأصل: «ابن الشهيد»، وهو خطأ واضح، لذا حذفت كلمة «ابن». وهو المحدث الحافظ الشهيد أبو زكريا ابن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلي إمام نيسابور ومفتيها بعد أبيه، سمع يحيى بن يحيى، وسليمان بن حرب، وأحمد بن يونس، وطبقتهم، حدث عنه أبوه، وابن خزيمة، وأبو عبد الله الأخرم، قال الحاكم: كان إمام نيسابور في الفتيا والرياسة وابن إمامها، قتل في شوال سنة (٢٦٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٦)، الترجمة (٦٤٤).

(٥) الجوهري البغدادي ثقة ثبت رمي بالتشيع من صغار التاسعة، / خ د. تقريب (٢/ ٣٣).

(٦) أخرجه البخاري ٣- كتاب العلم، ٣٨- باب إثم من كذب على النبي ﷺ، حديث (١٠٦)، من طريق علي بن الجعد به، ومسلم في المقدمة، ٢- باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، حديث (١)، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، وأحمد في المسند (١/ ٨٣) من طريق يحيى بن سعيد وحسين عن شعبة به، والترمذي ٤٢- كتاب العلم، ٨- باب ما جاء في الكذب على رسول الله ﷺ، حديث (٢٦٦)، من طريق شريك بن عبد الله عن منصور به.

ذكر حديث ثالث يدل على ذلك :

حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن نعيم، ثنا قتيبة[1]، أنا الليث[2]، عن عمرو بن الحارث[3]، عن يحيى بن ميمون الحضرمي[4]، أن أبا موسى الغافقي[5]، سمع عقبة بن عامر يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث فقال أبو موسى إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا، أن قال : «**عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده / من النار ومن حفظ شيئًا فليحدث به**»[6]. [ل٦/أ]

وفي قوله ﷺ : «**وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني**» إخبار عن كل ما نحن فيه في زماننا هذا، وإنذار لما علم أنه كائن في أمته من الدجالين .

ذكر خبر رابع يدل على ذلك :

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا أبو عتبة[7]، أحمد بن الفرج،

---

(١) هو ابن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت من العاشرة، /ع. تقريب (٢/ ١٢٣).

(٢) هو الإمام الشهير.

(٣) أبو أيوب المصري، ثقة فقيه حافظ من السابعة، / ع. تقريب (٢/ ١٣٨)، مات قبل الخمسين ومائة.

(٤) أبو عمرة البصري القاضي، صدوق من الخامسة، / د س. تقريب.

(٥) هو صحابي، ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ١٨٧)، الترجمة (١١٠٣) وقال: مالك بن عبادة، ويقال: مالك بن عبد الله، ذكره ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٣٤) من طريق قتيبة بن سعيد به، إلا أن في إسناده يحيى بن معين بدل يحيى بن ميمون وهو خطأ، ففي الإصابة في هذا الإسناد يحيى بن ميمون، وأيضًا فعمرو بن الحارث أعلى طبقة بكثير من يحيى بن معين، لعله مات قبل أن يولد ابن معين.

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٨٧)، وفي إسناده يحيى بن ميمون هذا، ولفظ الحديث في الإصابة: «عليكم بالقرآن فمن افترى علي فليتبوأ مقعده من النار»، قال: والسياق للحاكم أبي أحمد، وساقه ابن الجوزي بلفظين: ١- أولهما: «**من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**». ٢- وثانيهما: «**سيأتي قوم من بعدي يسألونكم حديثي فلا تحدثوهم إلا بما تحفظون فمن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار**».

(٧) في الأصل: «عقبة» بالقاف والباء التحتانية الموحدة، والتصويب من الميزان والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١/ ٦٧)، والترجمة (١٢٤). =

حدثنا بقية بن الوليد[1]، عن أبي العلاء[2]، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا وإن هلاك أمتي بالعصبية والقدرية والرواية (عن غيره)[3]، من غير ثبت»**[4].

وهذا الخبر وإن لم يكن إسناده من شرط أئمة النقل، فإنه قد صرح بما استدللنا عليه في الأخبار الصحيحة التي قدمنا ذكرها.

= وهو أبو عتبة الحمصي بقية أصحاب بقية، ضعفه محمد بن عوف الطائي، وقال ابن عدي: لا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، مات سنة نيف وسبعين ومائتين، الميزان (١/ ١٢٨).

(١) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، / خت م ٤. تقريب.

(٢) الواقع أن في ترجمته غموضًا لم تكشفه كتب التراجم إلا العقيلي -في حدود علمي- كما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.
فقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٧) حديث: «هلاك أمتي في ثلاث: العصبية، والقدرية، والرواية عن غير ثبت» بإسناده إلى هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس، ثم قال: هذا حديث موضوع، وقد أرسله هارون بن هارون في هذه الرواية عن مجاهد، وإنما هو عن ابن سمعان عن مجاهد فترك ابن سمعان لأنه كذاب.
ثم قال: قال العقيلي: وقد حدثناه يوسف بن موسى قال: حدثنا علي بن حجر قال حدثنا بقية قال: حدثنا هارون بن هارون أبو العلاء الأزدي عن عبد الله بن زياد عن مجاهد... وابن زياد هو ابن سمعان وهو المتهم بهذا الحديث، فأنت ترى أنه كنى هارون بن هارون بأبي العلاء، وأورد هذا الحديث من طريقه، وكذلك أورد الذهبي هذا الحديث في ترجمة هارون بن هارون، انظر الميزان (٤/ ٢٨٧)، فأبو العلاء إذن هو هارون بن هارون، والله أعلم.

(٣) ما بين القوسين هكذا في الأصل وأظنه سبق قلم، وفي السنة لابن أبي عاصم، والموضوعات لابن الجوزي، والميزان، والرواية من غير ثبت دون هذه الزيادة.

(٤) الحديث في السنة لابن أبي عاصم (١/ ١٤٣)، حديث (٣٢٦).
قال الشيخ الألباني معلقًا عليه: «إسناده ضعيف جدًا، هارون بن هارون اتفقوا على تضعيفه، بل قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات على الثقات لا يجوز الاحتجاج به».
والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، واتهم به ابن سمعان، وانتصر له ابن عراق خلافًا للسيوطي. أقول: عجبًا للحاكم كيف يحتج بهذا في هذا الموضوع، وكيف يخفى عليه أمر هذا الحديث؟

ذكر خبر خامس يدل على ذلك:

أخبرنا أبو عبد الله الشيباني، ثنا محمد بن نعيم، أنا محمد بن رافع[١]، أنا علي بن حفص المدائني[٢]، أنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن[٣]، عن حفص بن عاصم[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع»[٥].

أخبرني عبد الله بن موسى بن محمد الصيدلاني، أنا محمد بن أيوب بن يحيى[٦]، أنا أبو عمر الحوضي[٧]، أنا شعبة، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن النبي ﷺ نحوه[٨].

---

(١) محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٤٥هـ)، /خ م د ت س. تقريب (٢/ ١٦٠)، وانظر تهذيب الكمال (٢/ ٩٦٥).

(٢) نزيل بغداد، صدوق من التاسعة، / م د ت س. تقريب (٢/ ٣٥).

(٣) أبو الحارث المدني الأنصاري، ثقة، من الرابعة، مات سنة (١٣٢هـ)، / ع. تقريب (١/ ٢٢٢).

(٤) ابن حفص العمري، ثقة، من الثالثة، / ع. تقريب (١/ ١٨٦).

(٥) أخرجه مسلم في المقدمة ٣- باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، حديث (٥)، وأبو داود ٣٥- كتاب الأدب، ٨٨- باب التشديد في الكذب، حديث (٤٩٩٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ١١٢)، وأبو نعيم في المستخرج (ق٩/أ).

والحديث أعله الدارقطني بالإرسال، وقال أبو داود مشيرًا إلى رجحان الإرسال على الوصل: ولم يذكر حفص أبا هريرة ولم يسنده إلا هذا الشيخ -يعني علي بن حفص-.

وقال الحاكم عقب تخريجه: وقد ذكر مسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب، ولم يخرجه محتجًا به في موضعه من الكتاب، وعلي بن جعفر ثقة وقد نبهنا في أول الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات. كذا قال الحاكم علي بن جعفر، والصواب علي بن حفص كما في مسلم وأبي داود وهنا في المدخل كما ترى.

(٦) ابن الضريس الحافظ المسند أبو عبد الله البجلي الرازي مصنف كتاب «فضائل القرآن» سمع القعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطيالسي وطبقتهم، وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخليلي، وقال هو محدث ابن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري، مات سنة (٢٩٤هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٣)، الترجمة (٦٦٥).

(٧) هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، ثقة ثبت من كبار العاشرة، مات سنة (٢٢٥هـ). تقريب (١/ ١٨٧)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١/ ٣٠٣).

(٨) أخرجه مسلم في المقدمة، حديث (٥) هكذا مرسلًا، وأبو داود في الموضع السابق وأشار إلى إرساله، والحاكم (١/ ١١٢).

وقد صرح هذا الخبر بالتنبيه لمعرفة الصحيح من السقيم وتجنب روايات المجروحين إذا عرف المحدث وجه الجرح فيه.

ذكر خبر سادس يدل على ذلك:

أنا محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، أنا محمد بن إبراهيم العبدي، أنبا ابن بكير[١]، حدثني الليث[٢] بن سعد، عن ابن الهاد[٣]، عن عمر بن عبد اللَّه بن عروة[٤]، عن عبد اللَّه بن عروة[٥]، عن عبد اللَّه بن الزبير أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من حدث عني كذبًا فليتبوأ مقعده من النار**»[٦].

وفي قوله ﷺ: «**من حدث**» وعيد للمحدث فيما يعلم أنه كذب على رسول اللَّه ﷺ وإن لم يكن هو الكاذب في روايته. / [ل٦/ب]

ذكر خبر سابع يدل على ذلك:

أنا محمد بن يعقوب، أنا هلال بن العلاء الرقي[٧]، أنا أبي العلاء ابن هلال[٨]، ثنا أبي هلال بن عمرو، أنا أبي عمرو بن هلال، عن

(١) يحيى بن عبد اللَّه بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، من كبار العاشرة، / خ م ق. تقريب (٢/ ٣٥١).

(٢) هو الإمام المشهور.

(٣) يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة أبو عبد اللَّه المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، / ع. تقريب (١/ ٣٦٧).

(٤) من آل الزبير، مدني، مقبول. تقريب (٢/ ٥٨).

(٥) من آل الزبير، ثقة ثبت فاضل، من الثالثة، / خ م ت س ق. تقريب (١/ ٤٣٣).

(٦) لم أجد هذا الحديث عن ابن الزبير بهذا الإسناد، وقد ساقه ابن الجوزي محتجًا به بإسناده إلى يعقوب بن محمد قال: حدثنا الزبير بن خبيب عن أبيه عن عامر بن عبد اللَّه بن الزبير عن أبيه مرفوعًا، «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**». الموضوعات (١/ ٨٥).

(٧) قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقد روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه، الميزان (٤/ ٣١٦)، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧٩)، الترجمة (٣١٨)، وقال الحافظ: صدوق من الحادية عشرة، / س. تقريب (٢/ ٣٢٤).

(٨) العلاء بن هلال الباهلي الرقي والد هلال بن العلاء، قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف، =

أبي غالب[١]، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي حتى لا أترك منه شيئًا، وكفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع»[٢].

ففي هذه الأخبار التي ذكرناها غنية لمن تدبرها وعلم ما فيها من الدلائل على أن المصطفى ﷺ علم ما يكون بعده في أمته من القائلين عليه ما لم يقل، وأما الأخبار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين وإلى وقتنا هذا، فإني أوردتها في أول كتاب العلل، وذكرها في هذا الموضع يتعذر لكثرتها.

وقد سمعت أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي[٣]، يقول: (سمعت القاضي يقول)[٤]، سمعت أبا سعد يحيى بن منصور الهروي[٥]، يذكر عن أبي بكر بن خلاد[٦]، قال: قلت ليحيى بن سعيد[٧]: أما

= عنده عن يزيد بن هارون أحاديث موضوعة، وقال النسائي: يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر، وقال أبو حاتم وابن حبان: يقلب الأسانيد، ويغير الأسماء. مات سنة (٢١٥هـ). الميزان (٣/ ١٠٦).

(١) أبو غالب صاحب أبي أمامة، قيل اسمه حزور، وقيل نافع، صدوق يخطئ.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠) بهذا الإسناد، وقال: هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال أئمة ثقات، وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره، ووافقه الذهبي فيما وجدت من نسخ المستدرك وهي الطبعة الهندية، وقال المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير (٥/ ٣): «قال الحاكم صحيح فرده الذهبي أن هلال بن عمرو وأباه لا يعرفان فالصحة من أين؟ ويبدو أنه سقط هذا الكلام الذي حكاه المناوي عن الذهبي من المطبوعة أو من أصلها، والله أعلم.

(٣) قال الخطيب: هو أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري وكان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك، قال الدارقطني: كان متساهلًا وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه وأهلكه العجب، مات سنة (٣٥٠هـ). تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٧)، الترجمة (٢٢٠٩).

(٤) كذا في الأصل.

(٥) هو الحافظ الإمام أحد الكبار، سمع علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وإسحاق وطبقتهم، وعنه أبو العباس بن عقدة، وأبو عبد الله بن الأخرم وطائفة، قال الحاكم في تاريخه: أبو سعد الهروي الحافظ إمام عصره ببلده، مات سنة (٣٩٢هـ)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩١).

(٦) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤٠هـ)، /م د س ق. تقريب (٢/ ١٥٩).

(٧) هو الإمام الشهير ابن القطان.

تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماؤك عند اللَّه يوم القيامة؟ فقال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول اللَّه ﷺ يقول: لم حدثت عني حديثًا ترى أنه كذب.

وأخبرني فقيه من فقهائنا عن أبي علي الحسين بن محمد الماسرجسي[1] -رحمنا اللَّه وإياه- أنه قال: «قد بلغ رواة الحديث في كتاب التاريخ لمحمد ابن إسماعيل قريبًا من أربعين ألف رجل وامرأة، والذي يصح حديثهم من جملتهم هم الثقات الذين أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج ولا يبلغ عددهم أكثر من ألفي رجل وامرأة».

فلم يعجبني ذلك منه -رحمه اللَّه وإيانا-، لأن جماعة من المبتدعة والملحدة يشمتون برواة الآثار بمثل هذا القول[2]، إذا روي عن رجل من أهل الصنعة.

فقلت -واللَّه الموفق-: إن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج شرط كل واحد منهما لنفسه في الصحيح شرطًا احتاط فيه لدينه.

فأما مسلم فقد ذكر في / خطبته في أول الكتاب قصده فيما صنفه ونحا [ل٧/أ] نحوه وإنه عزم على تخريج الحديث على ثلاث طبقات من الرواة، فلم يقدر له رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلا الفراغ من الطبقة الأولى منهم.

وأما محمد بن إسماعيل فإنه بالغ في الاجتهاد فيما خرجه وصححه ومتى قصد الفارس من فرسان أهل الصنعة أن يزيد على شرطه من الأصول أمكنه ذلك لتركه كل ما لم يتعلق بالأبواب التي بنى كتابه الصحيح عليها،

---

(١) هو الحافظ البارع صاحب المسند الأكبر، سمع جده أحمد بن محمد، وأبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس السراج، قال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، صنف المسند الكبير مهذبًا معللًا في ألف جزء وثلثمائة جزء، مات سنة (٣٦٥هـ). تذكرة الحفاظ (١/ ٩٥٥)، الترجمة (٩٠٠).

(٢) كذا في الأصل، ولعل الواو زائدة.

فإذا كان الحال على ما وصفنا بان[١] للمتأمل من أهل الصنعة أن كتابيهما لا يشتملان على كل ما يصح من الحديث، وأنهما لم يحكما أن من لم يخرجاه في كتابيهما مجروح أو[٢] غير صدوق.

ومما يدلنا عليه أن محمد بن إسماعيل البخاري قد صنف أسامي المجروحين في جملة رواة الحديث في أوراق يسيرة لا يبلغ -إن شاء الله- عددهم إلا أقل من سبعمائة[٣] رجل، فإذا أخذنا سبعمائة للجرح وألفًا وخمسمائة وأكثر للتعديل في كتابه بقي على ما ذكر أبو علي نيف وثلاثون ألف رجل بين الباب والدار.

لا نقول هكذا بل نقول -بتوفيق الله-: إن أئمة النقل قد فرقوا بين الحافظ والثقة والثبت والمتقن والصدوق، هذا في التعديل، ثم في الجرح فرقوا بين الكذاب على رسول الله ﷺ، والكذاب في حديث الناس، ثم الكذاب في لقي الشيوخ، ثم كثير الوهم، وسيئ الحفظ، والمتهم في الرواية، والمتهم في الدين، والصدوق إذا أكثر الرواية عن الكذابين وكثر المناكير في حديثه.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي يحيى بن سعيد القطان: لو لم أرو إلا عن كل من أرضى لم أرو إلا عن خمسة، فيحيى بن سعيد في إتقانه وكثرة شيوخه يقول مثل هذا القول، ويعني بالخمسة الشيوخ الأئمة الحفاظ الثقات الأثبات.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: أنا الهيثم بن خلف، أنا محمود بن
[ل٧/ب] غيلان، ثنا عبد العزيز/ بن أبي رزمة، ثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري،

---

(١) في الأصل كلمة غامضة مترددة في صورتها بين (ماني، وياني) فأثبت ما بدا لي أنه الصواب.
(٢) في الأصل: «أم» لكن الكلام لا يستقيم بها.
(٣) بلغ عددهم في هذا الكتاب أربعمائة وثمانية عشر رجلًا.

قال: أدركت حفاظ الناس أربعة: عاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد، قال: وأرى هشام الدستوائي منهم.

والثوري في تقدمه وورعه بعد روايته عن قريب من ستمائة شيخ في جماعة من التابعين يذكر أن الحفاظ منهم أربعة، وليس في قوله هذا جرح لسائر شيوخه.

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت أبا بكر محمد بن النضر الجارودي يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، أنا أبو خلدة فقال رجل: يا أبا سعيد أن[1] كان ثقة، فقال كان خيارًا، وكان مسلمًا، وكان صدوقًا، الثقة شعبة وسفيان، فعلى هذا قلنا (وإن)[2] أسامي القوم الذين لم يوجدوا في الكتابين الصحيحين ليس بجرح فيهم كما أخبر الإمام عبد الرحمن بن مهدي من الفرق بين الخيار والصدوق، وبين ما يعطي اسم الثقة.

وأنا مبين -بعون الله وتوفيقه- أسامي قوم من المجروحين ممن ظهر لي جرحهم اجتهادًا ومعرفة بجرحهم لا تقليدًا فيه لأحد من الأئمة، وأتوهم أن رواية أحاديث هؤلاء لا تحل إلا بعد بيان حالهم؛ لقول المصطفى ﷺ في حديثه: **«من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»**.

فمنهم:

---

(١) كذا في الأصل، ولعله: أكان.

(٢) كذا في الأصل، ولعل الواو زائدة.

١- إبراهيم بن أبي حية:

وأبو حية اسمه اليسع بن أشعث[1] من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة المناكير، روى عنه أبو مسلم المستملي.

٢- إبراهيم بن زيد الأسلمي:

يروي عن مالك، وابن لهيعة، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوري.

٣- إبراهيم بن هدبة: .

أبو هدبة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه حميد بن الربيع الخزاز، والخضر بن أبان الهاشمي.

١- قال ابن معين: شيخ ثقة، تاريخ الدارمي (١٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٦)، الترجمة (٢٦٠)، وقال ابن المديني: ليس بشيء، اللسان (١/ ٥٣)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (ق١/ ج١/ ٢٨٣)، الضعفاء رقم (٣)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، الجرح والتعديل (٢/ ٩٦)، الترجمة (٢٦٠).

وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء رقم (٢)، وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، كتاب المجروحين (١/ ١٠٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل/ ١)، وذكره الذهبي قول البخاري والنسائي وقال: قال الدارقطني: متروك، الميزان (١/ ٢٩)، وذكره الحافظ في اللسان (١/ ٥٢-٥٣)، وذكر أن ابن عدي روى له ثلاثة أحاديث وقال: تفرد بها عن هشام وهي مناكير.

٢- إبراهيم بن زيد، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (١/ ١١٣)، وقال الذهبي: له عن مالك خبر باطل، وهاه ابن حبان. الميزان (١/ ٣٢).

٣- فارسي، قال ابن معين: كذاب خبيث، الميزان (١/ ٧٢) نقلًا عن ابن الجنيد، ثم رجعنا إلى كتب ابن معين ومنها سؤالات ابن الجنيد فلم تجد هذا القول ولا غيره في ابن هدبة. وقال أبو حاتم: كذاب، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤)، الترجمة (٤٧١)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء رقم (٩)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أنس بن مالك دجال من=

---

(١) في الأصل «أسعد» والتصويب من الميزان واللسان.

٤- إبراهيم بن زكريا البزار:

واسطي، يروي عن مالك بن أنس، وأبي بكر بن عياش، روى عنه محمد بن المصفى، وإبراهيم بن راشد الآدمي.

٥- إبراهيم بن عبد الله:

ابن خالد المصيصي، يروي عن حجاج بن محمد، ووكيع، روى عنه جماعة من أهل الشام أحاديث موضوعة.

= الدجاجلة، كتاب المجروحين (١/ ١١٤)، وقال ابن عدي: حدث عن أنس وغيره بالبواطيل، الكامل (١/ ١/ ١٣٥)، ثم ساق له أحاديث منكرة، وقال: كلها بواطيل وهو متروك الحديث، بين الأمر في الضعف جدًا.

وقال العقيلي: يرمى بالكذب، الضعفاء (٣٢)، وقال الذهبي: حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل، وقال أبو حاتم وغيره: كذاب، الميزان (١/ ٧١)، وقال الحافظ ابن حجر: قال أبو الشيخ: متروك، وقال مسلم: ليس بشيء، وذكر قول العقيلي وقال وكذا الخليلي، والأقوال السابقة في اللسان (١/ ١١٩-١٢١).

٤- قال أبو حاتم: مجهول، والحديث الذي رواه منكر. الجرح والتعديل (٢/ ١٠١)، الترجمة (٢٨٠)، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات إن لم يكن المتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين؛ لأني رأيته قد روى أشياء عن مالك موضوعة، ثم رواها أيضًا عن موسى بن محمد البلقاوي، كتاب المجروحين (١/ ١١٥)، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، الكامل (١/ ١/ ١٧٣)، ونقل الذهبي قول أبي حاتم وابن عدي في الميزان (١/ ٣١)، وذكر الحافظ ابن حجر الأقوال السابقة وأضاف، وقال العقيلي: مجهول وحديثه خطأ، وقال أبو نعيم: روى عن مالك وابن عياش أحاديث مناكير. وقال البزار في السنن: منكر الحديث، اللسان (١/ ٥٩-٦١).

٥- قال ابن حبان: يسوي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. كتاب المجروحين (١/ ١١٦)، ونقل الذهبي كلام ابن حبان مع حديث مثل به لكذبه، ثم قال: هذا رجل كذاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة، الميزان (١/ ٤٠)، وانظر اللسان (١/ ٧١).

٦- إبراهيم بن البراء:

ابن النضر بن أنس بن مالك، شيخ من أهل البصرة حدث بها وبالشام أحاديث مناكير عن حماد بن سلمة والدراوردي وغيرهما .

٧- إبراهيم بن عبد الله بن همام:

ابن أخي عبد الرزاق، حدث عن عمه بأحاديث موضوعة، وقد روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أحاديث منها[1] .

٨- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله[2]:

التيمي، روى عن مالك بن أنس، ومسعر بن كدام، وابن أبي ذئب وغيرهم أحاديث موضوعة، روى عنه إسماعيل بن عياش وهو من أقرانه، ثم روى عنه لوين وغيره من طبقتنا[3] .

٦- قال ابن حبان: شيخ كان يدور بالشام لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. كتاب المجروحين (١/ ١١٧)، وقال ابن عدي: ضعيف جدًّا حدث بالبواطيل، الكامل (١/ ١/ ١٧٣)، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل، الضعفاء (١/ ١٤)، ونقل الذهبي هذه الأقوال وزاد، «قال الأزدي روى عن شعبة وشريك ساقط»، الميزان (١/ ٢١-٢٢)، وانظر: اللسان (١/ ٣٧-٣٩).

٧- قال ابن حبان: يروي المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها. كتاب المجروحين (١/ ١١٨)، وقال الدارقطني: كذاب يضع الحديث. الضعفاء (ل١)، ونقل الذهبي قول الدارقطني، ثم قال: قلت: ومن مصائبه وساق عنه حديثًا في فضل العمامة، وآخر في الضيافة، ثم قال: فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر. الميزان (١/ ٤٢)، ونقل الحافظ ما قاله الذهبي وأضاف قول ابن حبان، ثم قال: قال ابن عبد القادر، منكر الحديث، اللسان (١/ ٧٣).

٨- قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات، لا يحل=

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من كتاب المجروحين، والميزان، واللسان.

(٣) كذا في الأصل ولعله: «من طبقته».

٩-إسماعيل بن محمد بن يوسف :

أبو هارون الجبريني ، من ناحية فلسطين ، روى عن حبيب كاتب مالك ، والقاسم بن سلام، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي وغيرهم، أحاديث موضوعة حدثها عن يوسف بن موسى المروزي عنه[1] .

١٠- إسحاق بن نجيح[2] الملطي :

حدث ببغداد عن يحيى بن أبي كثير ، وابن جريج وأقرانهما من الأئمة بأحاديث موضوعة ، روى عنه علي بن حجر أحاديث منها .

= الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (١/ ١٢٦)، وقال الدارقطني : متروك ، الضعفاء (ل٢) ، وقال الذهبي : قال صالح بن محمد جزرة : كان يضع الحديث ، وقال الأزدي : ركن من أركان الكذب. وقال أبو علي النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم: كذاب. قلت: الذهبي مجمع على تركه، الميزان (١/ ٢٥٣-٢٥٤) اللسان (١/ ٤٤١-٤٤٢).

٩- قال ابن أبي حاتم: فنظرت في حديثه فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق. الجرح والتعديل (٢/ ١٩٦)، وقال ابن حبان : ممن يقلب الأسانيد ويسرق، لا يجوز الاحتجاج به ، كتاب المجروحين (١/ ١٣٠)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٢). وقال الذهبي - بعد حكاية كلام ابن حبان- : وقال ابن الجوزي : أبو هارون كذاب ، الميزان (١/ ٢٤٧)، وانظر اللسان (١/ ٤٣٣).

١٠- ضعفه يحيى بن معين وقال: لا رحمه الله، التاريخ (٥١٦٠)، وقال أيضًا : كذاب عدو الله رجل سوء خبيث. الميزان (١/ ٢٠٠-٢٠٢)، وقال أحمد: من أكذب الناس، الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٥)، الترجمة (٨٣٢)، وقال النسائي : متروك. الضعفاء (٤٨)، الكامل لابن عدي (١/ ١/ ٢٢٩).

ونقل ابن عدي عن ابن معين أنه قال : ابن نجيح الملطي من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، ونقل عن البخاري أنه قال: منكر الحديث، ونقل قول أحمد والنسائي، =

---

(١) كذا في الأصل، ولعلها «عنهم».

(٢) في الأصل: «نجى» والتصويب من كل المراجع السابقة.

١١- إسحاق بن بشر الكاهلي:

أبو حذيفة البخاري، حدث بالعراق وخراسان عن سفيان الثوري وابن جريج، ومالك بن أنس بأحاديث موضوعة، روى عنه جماعة من أهل العراق وخراسان.

١٢- إسحاق بن إبراهيم الطبري:

سكن اليمن، روى عن مالك، وابن عيينة، والفضيل بن عياض، وعبد الله بن الوليد العدني أحاديث موضوعة، وقد روى الفضل بن محمد الجزري، والحسن بن علي بن زياد السدي عن أبي حمة[1] عنه.

= الكامل (١/ ١/ ٢٢٩)، وعده ابن حبان فيمن يسهر على وضع الحديث، كتاب المجروحين (١/ ٦٥)، ونقل الذهبي قول يحيى: معروف بالكذب... إلخ، وقول أحمد. الميزان (١/ ٢٠٠)، وقال الحافظ: كذبوه، من التاسعة، / تمييز/ تقريب (١/ ٦٢).

١١- قال أبو حاتم وأبو زرعة: كان يكذب، الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤)، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات، كتاب المجروحين (١/ ١٣٥)، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة ومنكرة إسنادًا ومتنًا لا يتابعه عليها أحد. الكامل (١/ ١/ ٢٣٦)، وقال الدارقطني: متروك، الضعفاء (ل١)، ونقل الذهبي تكذيبه عن ابن أبي شيبة وموسى بن هارون وأبي زرعة والدارقطني، انظر: الميزان (١/ ١٨٦)، اللسان (١/ ٣٥٥-٣٥٨).

١٢- قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات، وقال ابن عدي: منكر الحديث، الكامل (١/ ١/ ٢٣٩)، وقال الذهبي: قال الدارقطني: منكر الحديث، وذكر قول ابن حبان وابن عدي، انظر: الميزان (١/ ١٧٧)، اللسان (١/ ٣٤٤).

---

(١) أبو حمة -بضم الحاء وتخفيف الميم- محمد بن يوسف الزبيدي، انظر: اللسان (١/ ٣٤٥)، وفي الأصل: ابن حمة.

١٣- إسحاق بن وهب الطهرمسي[1]:

من أهل مصر، روى عن عبد اللَّه بن وهب أحاديث موضوعة، حدثونا عن محمد بن المسيب وغيره عنه.

١٤- أبان بن نهشل:

أبو الوليد البصري، روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة، روى عنه عيسى بن موسى غنجار.

١٥- أحمد بن عبد اللَّه الجويباري:

الهروي، كذاب خبيث قد وضع على رسول اللَّه ﷺ أحاديث كثيرة في فضائل الأعمال وغيرها، لا تحل كتبة حديثه ولا روايته بوجه.

١٣- قال ابن حبان: يضع الحديث صراحًا لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (١/ ١٣٩)، وقال الدارقطني: كذاب متروك يحدث بالأباطيل، الميزان (١/ ٢٠٣)، وانظر: اللسان (٣/ ٣٧٨-٣٧٩).

١٤- قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي عن أبي خالد والثقات ما ليس من حديثهم ولا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (١/ ٩٨)، وانظر: الميزان (١/ ١٥)، حيث لم ينقل فيه غير قول ابن حبان، وانظر اللسان (١/ ٢٦)، حيث أضاف قول الحاكم هنا.

١٥- قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة كذاب، كتاب المجروحين (١/ ١٤٢)، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده فكان ابن كرام يخرجها في كتبه، الكامل (١/ ١/ ١١١)، وقال النسائي: كذاب، الضعفاء (٦٧)، وكذا قال الدارقطني كذاب، الضعفاء (ل١)، وكذبه الخليلي والجوزقاني والبيهقي وأبو سعيد النقاش، وانظر: الميزان (١/ ١٠٧-١٠٨) اللسان (١/ ١٩٤).

---

(١) نسبة إلى قرية من قرى مصر تسمى «طهرمس».

١٦- أحمد بن الحسن بن القاسم:

الكوفي، حدث عن وكيع، وحفص بن غياث وغيرهما من أئمة الكوفة أحاديث موضوعة، حدثونا عن الأرغياني وغيره عنه.

١٧- أحمد بن الحسن بن أبان:

المصري[1] من أهل الأبلة، كتب عنه بالبصرة، يروي عن أبي عاصم، وحجاج بن منهال، وإبراهيم بن سيار وغيرهم أحاديث موضوعة.

١٨- أحمد بن محمد بن غالب:

أبو عبد اللّٰه غلام الخليل الواعظ -يرحمنا اللّٰه وإياه- روى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة على ما ذكره لنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف من زهده وورعه، ونعوذ باللّٰه من زهد يقيم صاحبه ذلك المقام.

١٦- قال ابن حبان: شيخ كوفي كان بمصر يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (١/ ١٤٥)، وقال الدارقطني: متروك (ل٢)، وقال ابن يونس: حدث بالمناكير، وانظر: الميزان (١/ ٩٠)، اللسان (١/ ١٥١)، مات سنة (٢٦٢هـ).

١٧- قال ابن حبان: أحمد بن الحسن بن أبان المصري من أهل الأبلة: كذاب دجال من الدجاجلة يضع الحديث عن الثقات وضعًا، كتاب المجروحين (١/ ١٤٩)، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال: هو بيِّن الأمر في الضعفاء، الكامل (١/ ١/ ١٢٧)، وقال الدارقطني: متأخر كذاب، الضعفاء (ل١)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وكذبه النقاش، وانظر: الميزان (١/ ٨٩-٩٠)، اللسان (١/ ١٥١).

١٨- قال ابن حبان: أصله من البصرة سكن بغداد، كان يتقشف، لم يكن الحديث من شأنه كان يجيب في كل ما يسأل، كتاب المجروحين: (١/ ١٥٠)، وقال الدارقطني: متروك، الضعفاء (ل٢)، وقال ابن عدي: أمره بين في الضعفاء، الكامل (١/ ١/ ١٢٧)، وقال الذهبي: قال أبو داود: أخشى أن يكون دجال بغداد، وانظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٣)، الترجمة (١٤٢)، الميزان (١/ ١٤١-١٤٢)، اللسان (١/ ٢٧٣).

---

(١) كذا جاء في الأصل والمراجع.

١٩- أحمد بن محمد بن الصلت:

أبو العباس الحماني، من أهل العراق، روى عن القعنبي، ومسدد، وإسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن الوليد أحاديث وضعها، وقد وضع المتون أيضًا مع كذبه في لقي هؤلاء حدثونا عنه ببعضها.

٢٠- أفلح بن سعيد القبائي:

من أهل قباء وعداده في جملة المدنيين، يروي عن عبد الله بن رافع وسهيل بن أبي صالح وغيرهما الموضوعات، روى عنه عيسى بن يونس وغيره.

٢١- أصرم بن حوشب الهمداني:

يروي عن زياد بن سعد وغيره الموضوعات، وروى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري والناس ومشايخنا النيسابوريون قد كتبوا عنه مثل إبراهيم بن عبد الله السعدي وأقرانه.

١٩- قال ابن حبان: من أهل بغداد، يروي عن العراقيين، كان يضع الحديث عليهم، كتاب المجروحين (١/ ١٥٣)، وقال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه. وقال الدارقطني: يضع الحديث، الضعفاء (ل٢)، وانظر: الميزان (١/ ١٤٠)، اللسان (١/ ٢٦٩-٢٧٢).

٢٠- قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٤)، الترجمة (١٣٣٣)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات الملزوقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، كتاب المجروحين (١/ ١٧٠)، وقال الذهبي: صدوق، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، الميزان (١/ ٢٧٤)، وقال الحافظ: صدوق، من السابعة، مات سنة (١٥٦هـ)/ م س. تقريب (١/ ٨٢).

٢١- قال يحيى بن سعيد: كذاب خبيث، وكذا قال ابن معين، تاريخ الدارمي (١٦٨)، وقال ابن عدي: عامة رواياته غير محفوظة وهو بين الضعف، الكامل (١/ ١/ ٢٨٧)، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ونقل قول ابن معين، كتاب المجروحين (١/ ١٨١)، وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي: متروك، الضعفاء للبخاري (٣٥)، الجرح=

٢٢- بشر بن إبراهيم الأنصاري:

ويقال أبو عمرو، ويقال أبو سعيد القرشي، روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة، يروي عن أهل الشام وجماعة من أهل العراق.

٢٣- بشر بن الحسين الهلالي:

أبو محمد الأصبهاني، روى عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك وغيره كتابًا يزيد عدده على مائة وخمسين حديثًا أكثرها موضوعة، روى عنه الأصبهاني.

٢٤- بكر بن زياد الباهلي:

روى عنه أهل الشام أحاديث موضوعة عن عبد الله بن المبارك.

= والتعديل (٢/ ٢٣٦)، الضعفاء للنسائي (٦٦)، الكامل لابن عدي (١/ ١/ ٢٨٥)، وفيه قول البخاري، وقال الدارقطني: منكر الحديث، الضعفاء (ل٣)، وانظر: الميزان (١/ ٢٧٢)، اللسان (١/ ٤٦٢).

٢٢- قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٢/ ٣٥١)، الترجمة (١٣٣٣)، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (١/ ١٨٩)، وقال العقيلي: يروي عن الأوزاعي الموضوعات، الضعفاء (١/ ٥١)، وقال ابن عدي: روى عن الأئمة أحاديث موضوعة، الكامل (١/ ١/ ٣٢٠)، وانظر: الميزان (١/ ٣٥٤)، اللسان (٢/ ١٩-٢٠).

٢٣- قال البخاري: فيه نظر، التاريخ الكبير (ق٢/ ١/ ٧١)، الكامل (١/ ١/ ٣١٥)، الضعفاء للعقيلي (١/ ٥١)، وحكم أبو حاتم وابن حبان على أحاديثه عن الزبير بن عدي بالوضع، الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥)، كتاب المجروحين (١/ ١٩٠)، وقال الدارقطني: متروك، كذا في الميزان وفي الضعفاء (ل٣)، وله نسخة عن الزبير بن عدي موضوعة، وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بالمحفوظ، الكامل (١/ ١/ ٣١٥)، وانظر: الميزان (١/ ٣١٥)، اللسان (٢/ ٢٢-٢٣).

٢٤- قال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (١/ ١٩٦)، وانظر: الميزان (١/ ٣٥٤)، اللسان (٢/ ٥٠).

٢٥- بزيع بن حسان البصري:

أبو الخليل الخصاف، روى عن هشام بن عروة، ومحمد بن واسع والأعمش أحاديث موضوعة، يرويها عنه الثقات مثل عبد الرحمن بن المبارك وغيره.

٢٦- بهلول بن عبيد:

روى أحاديث موضوعة عن إسماعيل بن أبي خالد، وسلمة بن كهيل وغيرهم، يرويها عنه الثقات مثل محمد بن موسى الجرشي، والحسين بن قزعة وغيرهما من أقرانهما.

٢٧- بختري بن عبيد الطابجي[1]:

روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة، يروي عنه هشام بن

٢٥- قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢١)، الترجمة (١٦٦٩)، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها، كتاب المجروحين (١/ ١٩٨-١٩٩)، وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك، قلت له عن هشام عجائب قال: هي بواطيل، الضعفاء (ل٣)، وقال ابن عدي: أحاديثه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كلها مناكير لا يتابعه عليها أحد، الكامل (١/ ١/ ٣٥٢)، وانظر ترجمته في: الضعفاء للعقيلي (١/ ٥٦-٥٧)، الميزان (١/ ٣٠٦)، اللسان (٢/ ١٢).

٢٦- هو كوفي، قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء منكر الحديث، حسبك به ضعفًا وترك حديثه، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٩) الترجمة (١٧٠٧)، وقال ابن حبان: شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (١/ ٢٠٢)، وانظر: الميزان (١/ ٣٥٥)، اللسان (٢/ ٦٧).

٢٧- قال أبو حاتم: هو ضعيف ذاهب الحديث، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٧)، الترجمة (١٧٠٠)، وقال ابن عدي: روى عن أبيه قدر عشرين حديثًا عامتها مناكير، وقال=

---

(١) في الأصل: «الطائي»، وفي الجرح والتعديل، والتقريب: «الطابجي» قال الحافظ: بالموحدة المكسورة والمعجمة الكلبي، فأثبتنا ما نرى أنه الصواب.

عمار وغيره.

٢٨- بركة بن محمد الحلبي:

يروي عن يوسف بن أسباط أحاديث موضوعة.

٢٩- تليد بن سليمان المحاربي:

وكنيته أبو إدريس، رديء المذهب، منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة، كذبه جماعة من أئمتنا.

٣٠- جعفر بن أحمد بن علي:

ابن بيان المصري، من أهل مصر، شيخ متأخر حدث بمصر وبمكة

= الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره تركه، فأما أبو حاتم فأنصف فيه، وأما أبو نعيم الحافظ فقال: روى عن أبيه الموضوعات، الميزان (١/ ٢٩٩)، وقال ابن حجر: ضعيف متروك، من السابعة/ ق. تقريب (١/ ٩٤).

٢٨- قال صالح بن أبي الأشرس: ليس هذا بركة هذا عقوبة، يعني: حديثه، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢)، وقال ابن حبان: يسرق الحديث وربما قلبه وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (١/ ٢٠٢)، وقال ابن عدي: وسائر أحاديث بركة مناكير بواطيل لا يرويها غيره وهو ضعيف. الكامل (١/ ١/ ٣٤٤)، وقال الدارقطني في سننه: يضع الحديث، وقال الذهبي: متهم بالكذب، انظر: الميزان (١/ ٣٣٠-٣٣١)، اللسان (٢/ ٩).

٢٩- قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: كذاب يشتم عثمان، وكل من يشتم عثمان أو طلحة أو أحدًا من أصحاب النبي ﷺ دجال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، التاريخ (٢٦٧٠)، الكامل (١/ ١/ ٣٧١)، الضعفاء للعقيلي (١/ ٦٢)، وقال أحمد: لا بأس به، وقال أبو داود: رافضي يشتم أبا بكر وعمر، وفي لفظ خبيث، الميزان (١/ ٣٥٨)، وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء (٩١)، وقال ابن حبان: كان رافضيًا يشتم أصحاب محمد ﷺ وروى في فضائل أهل البيت عجائب، كتاب المجروحين (١/ ٢٠٤)، وقال الحافظ: رافضي ضعيف من الثامنة، / ت. تقريب (١/ ١١٢).

٣٠- قال ابن عدي بعد أن ذكر بعض مناكيره: حدثنا بأحاديث موضوعة كنا نتهمه بوضعها=

أيضًا في المواسم عن أبي صالح كاتب الليث، ويحيى بن بكير، وسعيد بن عفير، وربما ارتقى إلى عبد الله بن يوسف، وابن أبي مريم بأحاديث موضوعة لا تسوي الاشتغال بذكره.

٣١- جعفر صاحب العروس:

وضع الحديث على الثقات.

٣٢- الجارود بن يزيد النيسابوري:

أبو علي[1] العامري، روى عن الثوري أحاديث موضوعة، سمعت مشايخنا يذكرون أن أبا بكر الجارودي[2] رحمه الله كان إذا مر بقبره في مقبرة الحسين يقول: لو لم تحدث بتلك المناكير لزرت قبرك.

= بل نتيقن ذلك وكان رافضيًّا، وذكره ابن يونس فقال: كان رافضيًّا يضع الحديث، الميزان (١/ ٤٠٠)، وكذبه ابن حبان، المجروحين (١/ ٢١٦)، وانظر ترجمته في اللسان (٢/ ١٠٨).

٣١- بحثت عنه في كتب الرجال وغيرها من مظان وجوده كتاج العروس فلم أقف له على ذكره.

٣٢- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٤٧٦١)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٥)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٢٣٧)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث لا يكتب حديثه، كذاب، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٥)، وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي عن الثقات ما لا أصل له، كتاب المجروحين (١/ ٢٢٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (١٠٠)، وقال الدارقطني: متروك، الضعفاء (ل٤)، وانظر: الميزان (١/ ٣٨٤)، اللسان (٢/ ٩٠-٩١).

---

(١) في الضعفاء للدارقطني: أبو الضحاك، وفي الميزان واللسان «أبو علي» وقيل: أبو الضحاك.
(٢) في الأصل: «الحازمي» وهو تصحيف والتصويب من الميزان واللسان.

٣٣- الحارث بن عمير البصري:

وقيل: كنيته أبو عمير، روى عن حميد الطويل، وجعفر بن محمد الصادق أحاديث موضوعة، والله أعلم.

٣٤- الحسن بن علي الهاشمي:

شيخ من أهل المدينة، حدث عن أبي الزناد بأحاديث موضوعة، روى عنه وكيع وغيره.

٣٥- الحسن بن محمد البلخي:

[ل٨/ب] قاضي مرو، روى عن حميد الطويل/ وغيره أحاديث موضوعة، وقد كنت أظن أن الذنب في بعضها للفرياناني حتى وجدت بعض تلك الأحاديث

٣٣- سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير، أما ابن أبي حاتم فقد حكى توثيقه عن حماد بن زيد وابن معين وأبي حاتم، وقال الأخير: وهو ثقة رجل صالح، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٣)، الترجمة (٣٨٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، كتاب المجروحين (١/ ٢٢٣)، وقال الذهبي: وثقه ابن معين من طريق إسحاق الكوسج وأبي زرعة وأبو حاتم والنسائي وما أراه إلا ضعيفًا وحكى فيه كلام الحاكم وابن حبان، الميزان (١/ ٤٤٠)، وقال الحافظ: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر. / خت ٤. تقريب (١/ ١٤٣).

٣٤- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٢٩٨)، الضعفاء (٦٥)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث، ضعيف الحديث، روى ثلاثة أحاديث أو أربعة أحاديث مناكير، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠)، الترجمة (٧٦)، وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء (١٥١)، وقال ابن حبان: يرْوي المناكير عن المشاهير فلا يحتج إلا بما يوافق الثقات، كتاب المجروحين (١/ ٢٣٤)، وقال العقيلي: منكر الحديث، الضعفاء (١/ ٨٨)، وقال الذهبي: ضعفه أحمد والنسائي وأبو حاتم والدارقطني، الميزان (١/ ٥٠٥)، وقال الحافظ: ضعيف من السادسة/ ت ق. تقريب.

٣٥- قال ابن حبان: شيخ يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة وعن غيرهما من الثقات الأحاديث المقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، =

عند معاذ بن أسد، ووارث بن الفضل وغيرهما من الثقات، فظهر أن الحمل فيها على الحسن بن محمد البلخي.

٣٦- حسن بن علي الأردني[1]:

أبو عبد الغني، من أهل الشام يروي عن مالك الإمام أحاديث موضوعة.

٣٧- حسن بن علي:

ابن زكريا العدوي، حدث عن معدان، عن أبي الربيع الزهراني وغيره من الثقات بأحاديث موضوعة، رأيت له في نسخة واحدة ليحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بضعة عشر حديثًا يشهد القلب عليها أنها كلها موضوعة.

= كتاب المجروحين (١/ ٢٣٨)، وقال ابن عدي: كل أحاديثه مناكير، وقال العقيلي: منكر الحديث، وانظر: الميزان (١/ ٥١٩)، اللسان (٢/ ٢٤٩).

٣٦- قال ابن حبان: يروي عن مالك وغيره من الثقات ويضع عليهم، كتاب المجروحين (١/ ٢٤٠)، وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها، وانظر: الميزان (١/ ٥٠٥)، اللسان (٢/ ٢٢٦).

٣٧- قال ابن حبان: يروي عن شيوخ لم يرهم ويضع على من رآهم الحديث، كتاب المجروحين (١/ ٢٤١)، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: يضع حديثه ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم وهو متهم فيهم، الكامل (١/ ١٢٩)، وقال الذهبي: كذاب، الضعفاء (٩٣٠)، وانظر: تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٢)، الميزان (١/ ٥٠٦)، اللسان (٢/ ٢٢٩).

---

(١) كذا في الأصل، وفي اللسان، وفي كتاب المجروحين، والميزان: «الأزدي»، ولا تعارض فإنه أزدي أردني.

٣٨- حسين بن علوان:

شيخ من أهل مكة، روى عن هشام بن عروة أحاديث أكثرها موضوعة.

٣٩- حماد بن عمرو النصيبي:

وقيل: أنه أبو إسماعيل، من أهل نصيبين، يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة ساقطة بمرة.

٤٠- حماد بن عيسى الجهني:

يقال له: الغريق، دجال يروي عن ابن جريج، وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما أحاديث موضوعة، روى عنه سليمان بن سيف وغيره.

٣٨- قال ابن حبان: كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعًا، وقال: كذبه أحمد بن حنبل، كتاب المجروحين (١/ ٢٤٤)، وقال ابن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: هو واه ضعيف متروك الحديث، وقال الذهبي: قال علي ضعيف جدًا، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: متروك، الميزان (١/ ٥٤٢)، ولكن في الضعفاء للدارقطني (ل٤) كذاب، وهو في المطبوعة برقم (١٩٢)، وقال الذهبي في الضعفاء (ص٦٣): تركوه.

٣٩- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (١/ ٢/ ٣٧)، الضعفاء (٨٥)، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث جدًا، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٣/ ١٤٤)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء (١٣٦)، وقال ابن حبان: يضع الحديث وضعًا على الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (١/ ٢٥٢)، وقال الذهبي: متروك الحديث، الضعفاء (ص٧٢)، وانظر: الميزان (١/ ٥٩٨)، اللسان (١/ ٥٥٨).

٤٠-قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٥)، الترجمة (٦٣٦)، وقال ابن حبان: يروي أشياء مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (١/ ٢٥٤)، وقال الذهبي: ضعفه أبو داود وأبو حاتم والدارقطني، الميزان (١/ ٥٩٨)، وقال الحافظ: ضعيف من التاسعة، مات سنة (٢٠٨هـ) ت ق. تقريب.

٤١- حفص[1] بن عمر:

ابن أبي العطاف المدني[2] روى عن أبي الزناد، وعقيل بن خالد أحاديث مناكير، روى عنه ابن أبي أويس وغيره.

٤٢- حفص بن سلم السمرقندي:

أبو مقاتل، حدث عن عبيد اللّٰه بن عمر، وأيوب السختياني، ومسعر وغيره[3]، بأحاديث موضوعة، كذبه وكيع بن الجراح بالكوفة.

٤٣- حميد بن علي بن هارون:

القيسي، شيخ من المتأخرين كذاب خبيث، حدث بالبصرة بعد الثلثمائة (وقيل الحسن)[4] عن عبد الواحد بن غياث، وسليمان الشاذكوني

٤١- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٣٦٧)، الضعفاء (٧٤)، وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث يكتب حديثه على الضعف الشديد، الجرح والتعديل (٣/ ١٧٧)، الترجمة (٧٦٤)، وقال النسائي: كوفي ضعيف، الضعفاء (١٢٩)، وقال ابن حبان: يأتي بأشياء كلها موضوعة، كتاب المجروحين (١/ ٢٥٥)، وقال الحافظ: ضعيف من الثامنة، مات بعد الثمانين/ ق. تقريب (١/ ١٨٧)، وانظر: الميزان (١/ ٥٦٠).

٤٢- قال عبد الرحمن بن مهدي: واللّٰه لا تحل الرواية عنه وكان وكيع بن الجراح يكذبه، الجرح والتعديل (١/ ٢٥٦-٢٥٧)، وقال ابن حبان: كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل، كتاب المجروحين (١/ ٢٥٦)، وقال الذهبي: واه، الضعفاء (ص٦٧)، وانظر: الميزان (١/ ٥٧٧).

٤٣- لقيه ابن حبان وسمع منه أحاديث ذكرها ثم قال: فقمنا وتركناه وعلمت أنه لا يخلو=

---

(١) في الأصل: «جعفر»، والتصويب من المصادر السابقة.

(٢) في الأصل: «المزني» بالزاي، والتصويب من المصادر نفسها.

(٣) كذا في الأصل ولعله: «غيرهم».

(٤) ما بين القوسين كذا في الأصل ولعله سبق قلم من الناسخ.

وغيرهم بأحاديث موضوعة، وأظن هذا الشيخ يلقب بزوج غنج.

٤٤- حبيب بن أبي حبيب المروزي:

حدث بمرو عن إبراهيم الصايغ، وأبي حمزة السكري[١] بأحاديث موضوعة.

٤٥- حسان بن سياه:

أبو سهل، من أهل البصرة، روى عن ثابت البناني أحاديث مناكير من رواية الثقات عنه لا يلزم الذنب فيها غيره. / [ل١٠/أ]

٤٦- حسان بن غالب:

من أهل مصر، روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة.

= أمره من شيئين: إما أن يكون هو الذي يتعمد قلب هذه الأحاديث، أو قلبت له فحدث بها، كتاب المجروحين (١/ ٢٦٣)، قال الذهبي: قال ابن حبان: أملى علينا أحاديث باطلة. المغني (١/ ١٩٥)، وهذا حكاية لمعنى كلام ابن حبان، وانظر الميزان (١/ ٦١٣).

٤٤- قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، كتاب المجروحين (١/ ٢٦٥)، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث، وقال النقاش: روى أحاديث موضوعة، وقال أحمد: كذاب، قال الحافظ: كذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وفي العلل (١/ ١٣٦): سألته عن أبي حبيب فقال: هو كذا، كان ابن مهدي يحدث عنه، وانظر: الميزان (١/ ٤٥١)، اللسان (٢/ ١٦٩).

٤٥- قال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات. كتاب المجروحين (١/ ٢٦٧)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٤)، وفي المطبوعة تحقيق الصباغ برقم (١٨٥)، وضعفه ابن عدي، الكامل (١/ ١/ ١٤٨-١٤٩)، وانظر: الميزان (١/ ٤٧٨-٤٧٩)، اللسان (٢/ ١٧٨-١٧٩).

٤٦- قال ابن حبان: شيخ من أهل مصر يقلب الأخبار على الثقات ويروي عن الأثبات=

---

(١) في الأصل: «السري» وهو خطأ، وأبو حمزة السكري إمام مشهور، وانظر: تهذيب التهذيب (٢/ ١٨٢)، حيث قال في ترجمة حبيب: روى عن إبراهيم الصايغ وأبي حمزة السكري.

٤٧- حمزة النصيبي :

وهو حمزة بن أبي حمزة الجعفي، يروي عن نافع، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير أحاديث موضوعة، روى عنه شبابة بن سوار الفزاري وغيره.

٤٨- خالد بن عبيد العتكي :

حدث بمرو عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة.

٤٩- خالد[1] بن إلياس :

القرشي، ويقال: العدوي، روى عن محمد بن المنكدر، والمقبري، وهشام بن عروة أحاديث موضوعة، روى عنه أبو عامر العقدي، وعبد اللّٰه ابن نافع وغيرهما.

= الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال. كتاب المجروحين (١/ ٢٧١)، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عن مالك بالمناكير، وقال الدارقطني: ضعيف متروك، انظر هذه الأقوال في: اللسان (٢/ ١٨٩)، وقال الذهبي: متروك، ونقل فيه قول ابن حبان والحاكم، الميزان (١/ ٤٧٩).

٤٧- قال الإمام أحمد: مطروح الحديث، الجرح والتعديل (٣/ ٢١٠)، الترجمة (٩١٩)، وقال ابن معين: ليس يساوي فلسًا، التاريخ (٥٤٠٩)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: هو ضعيف، الجرح والتعديل (٣/ ٢١٠)، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات، كتاب المجروحين (١/ ٢٧٠)، وقال الدارقطني: متروك، الميزان (١/ ٦٠٦)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه موضوع، انظر الميزان (١/ ٦٠٦)، وقال الحافظ: متروك متهم بالوضع، /ت . تقريب (١/ ١٩٩).

٤٨- قال البخاري: فيه نظر، التاريخ (١/ ١/ ٢٤٩)، وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك نسخة موضوعة ما لها أصل، كتاب المجروحين (١/ ٢٧٩)، وقال الحافظ: متروك الحديث مع جلالته، من الخامسة. / ق. تقريب (١/ ٢١٥)، وانظر الميزان (١/ ٦٣٤).

٤٩- قال البخاري: عن يحيى بن عبد الرحمن: ليس بشيء، التاريخ الكبير (١/ ٢/ ١٢٩)=

(١) في الأصل «خلف» والتصويب من المراجع لترجمته.

٥٠- خالد بن عبد الدائم المصري[1]:

روى عن نافع بن يزيد أحاديث موضوعة.

٥١- خالد بن عبد الرحمن:

أبو الهيثم الخراساني، ويقال: العبدي، روى عن سماك بن حرب ومالك بن مغول أحاديث موضوعة، حدث بها عنه عيسى العسقلاني الناس.

= الضعفاء (١٠١)، وقال أحمد: متروك الحديث، الجرح والتعديل (٣/ ٣٢١)، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٦٩٤)، الجرح والتعديل الموضع السابق الذكر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف ليس بقوي، القولان في الجرح والتعديل (٣/ ٢٢١)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (١٧٢)، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، كتاب المجروحين (١/ ٢٧٩)، وقال الحافظ: خالد بن إلياس أو إياس، العدوي المدني إمام المسجد النبوي، متروك الحديث، من السابعة. / ت ق. تقريب (١/ ٢١١)، وانظر: الميزان (١/ ٦٢٧).

٥٠- قال ابن حبان: شيخ مصري، يروي عن نافع بن يزيد المناكير التي لا تشبه حديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة. كتاب المجروحين (١/ ٢٨٠)، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما فيه. الكامل (١/ ١/ ٢٣٣)، وقال الذهبي: ضعيف، المغني (١/ ٢٠٤)، الضعفاء (ص٨١)، وانظر: الميزان (١/ ٦٣٣).

٥١- قال أبو حاتم: لا بأس به كان يحيى بن معين يثني عليه خيرًا، وقال أبو زرعة: لا بأس به، الجرح والتعديل: (١/ ٣٤٢)، الترجمة (١٥٤٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (١/ ٢٨١)، وقال العقيلي: في حفظه شيء، الضعفاء (١/ ١١٦)، وقال ابن عدي: ليس بذاك، الكامل (١/ ٢٢٩)، وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من التاسعة، / د س. تقريب (١/ ٢١٥)، وانظر الميزان (١/ ٦٣٣).

---

(١) وصف في جميع المصادر بأنه مصري، لكن قال الحافظ ابن حجر: قلت: ولم أره في تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا في غيره ثم ظهر لي أنه بصري بالباء، اللسان (٢/ ٣٧٩).

٥٢- خالد بن إسماعيل:

أبو الوليد المخزومي، روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة.

٥٣- داود بن عجلان المكي:

ويقال: البجلي، يروي عن أبي عقال، عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، روى عنه يحيى بن سليمان الطائفي، وغيره.

٥٤- داود بن المحبر[1] بن قحذم:

كنيته أبو سليمان، حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة، حدثونا عن الحارث بن أسامة عنه بكتاب العقل وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله ﷺ، كذبه أحمد بن حنبل جزاه الله عن نبيه ﷺ خيرًا.

٥٢- قال ابن حبان: يروي عن عبيد الله بن عمر العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (١/ ٢٨١)، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث، الكامل (١/ ١/ ٢٣٣)، وقال الدارقطني: متروك، انظر: الميزان (١/ ٦٢٧)، اللسان (٢/ ٣٧٢).

٥٣- قال ابن معين: ما أظنه بشيء، التاريخ (٥٢٧)، وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، كتاب المجروحين (١/ ٢٨٩)، وقال الذهبي: ضعفه غير واحد، المغني (١/ ٢١٩)، وقال الحافظ: ضعيف من الثامنة، ق. تقريب (١/ ٢٣٣).

٥٤- بصري، قال ابن معين: وكان داود ثقة ولكنه جفا الحديث ثم حدث، التاريخ (١/ ١٤٥)، وقال البخاري: منكر الحديث شبه لا شيء، التاريخ (١/ ٢/ ٢٢٣)، الضعفاء (١١٠)، وقال أحمد: شبه لا شيء، التاريخ للبخاري، الموضع السابق، وقال أبو حاتم: غير ثقة ذاهب الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث (٣/ ٤٢٤)، الترجمة (١٩٣١)، وقال ابن حبان: وكان يضع الحديث على الثقات ويروي=

---

(١) في الأصل «البحير» وهو خطأ والتصويب من المراجع أعلاه.

٥٥- داود بن عفان بن حبيب :

حدث بخراسان عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة في الإيمان والقرآن وفضائل الأعمال، لا تحل الرواية عنه.

٥٦- دينار بن عبد الله :

روى عن أنس بن مالك قريبًا من مائة حديث أكثرها موضوعة.

٥٧- راشد بن معبد الواسطي :

روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، روى عنه زيد بن حباب.

= عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد بن حنبل يقول: هو كذاب، كتاب المجروحين (١/ ٢٩١)، وقال الدارقطني: يضع، وقال متروك، الضعفاء (ل٥)، وفي المطبوعة رقم (٢٠٨)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٠)، وقال الحافظ: متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. / ق. تقريب.

٥٥- قال ابن حبان: شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع أنس بن مالك، ويروي عنه ويضع عليه، روى عن أنس نسخة موضوعة، كتاب المجروحين (١/ ٢٩٢)، وقال الذهبي: متهم بالكذب، المغني (١/ ٢١٩)، وانظر: الميزان (٢/ ١٢-١٣).

٥٦- الحبشي، قال ابن حبان: شيخ كان يروي عن أنس بن مالك، روى عن أنس أشياء موضوعة، كتاب المجروحين (١/ ٢٩٥)، وقال الخطيب: دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي كان يزعم أنه خادم أنس بن مالك، ونقل عن ابن عدي قوله فيه: منكر الحديث، ضعيف، ذاهب شبه المجهول، تاريخ بغداد (٨/ ٣٨١-٣٨٢)، وقال الذهبي: ساقط، المغني (١/ ٢٢٤)، وانظر: الميزان (٢/ ٣٠)، اللسان (٢/ ٤٣٤)، إلا أن الذهبي في كتبه والحافظ في اللسان لم يقولا ابن عبد الله واقتصرا على قولهم دينار أبو مكيس الحبشي، وأما الخطيب فإنه قال: دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي كما ترى فأزال اللبس رحمه الله.

٥٧- قال ابن معين: وراشد هذا ضعيف، التاريخ (٤٩٠٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٨٣)، وقال ابن حبان: روى عنه زيد بن حباب عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها، كتاب المجروحين (١/ ٢٩٨)، وقال الذهبي: قال ابن حبان روى أشياء موضوعة، الضعفاء=

٥٨- روح بن مسافر البصري:

روى عن الأعمش، وحماد بن أبي سليمان أحاديث موضوعة، روى عن حماد بن إبراهيم[١] عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ في اللوطيين لو اغتسلا بماء الفرات. . . الحديث.

٥٩- روح بن جناح:

أبو سعيد الشامي، وهو أخو مروان بن جناح، روى عن مجاهد أحاديث موضوعة/ روى عنه الوليد بن مسلم وغيره (روح بن جناح ثقة)[٢]. [ل١٠/ب]

= (ص٩٩)، وانظر: الميزان (٢/ ٣٦)، اللسان (٢/ ٤٣٩-٤٤٠).

٥٨- قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (٣٣٨١)، وقال أحمد: متروك، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٦)، الترجمة (٢٢٤٦)، وقال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره، الضعفاء (١٢٠)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف، الجرح والتعديل، الموضع السابق ذكره، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، كتاب المجروحين (١/ ٢٩٩)، وقال الذهبي: قال أبو داود وغيره: متروك، المغني (١/ ٢٣٤)، وانظر: الميزان (٢/ ٦١)، اللسان (٢/ ٤٦٧).

٥٩- قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٤)، الترجمة (٢٢٤٣)، وقال النسائي: ليس بالقوي، الضعفاء (١٨٩)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع، كتاب المجروحين (١/ ٣٠٠)، وقال الذهبي: وثقه دحيم، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، الميزان (٢/ ٥٧)، وقال الحافظ: ضعيف اتهمه ابن حبان، من السابعة، /ت ق. تقريب (١/ ٢٥٣).

(١) كذا في الأصل، ولعله حماد عن إبراهيم.

(٢) هكذا في الأصل، روح بن جناح ثقة، وهو يناقض ما قبله، ويغلب على ظني أن هذا خطأ من الناسخ، فلعل الحاكم، قال: أما روح بن صلاح فثقة -بالصاد واللام والحاء- إذ هناك من يسمى روح بن صلاح وهو مصري، قال الذهبي: ضعفه ابن عدي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون، والشاهد فيه توثيق الحاكم إياه.

٦٠- رجاء بن أبي عطاء:

شيخ للمصريين، صاحب الموضوعات، يروي عن إدريس بن يحيى الخولاني وغيره.

٦١- ركن بن عبيد الله:

من أهل الشام، يروي عن مكحول أحاديث موضوعة، روى عنه آدم بن أبي إياس وغيره أحاديث موضوعة، روى عنه إسماعيل بن علية، وعبد العزيز العمي.

٦٢- زياد بن المنذر:

أبو الجارود الثقفي، رديء المذهب، يروي المناكير في الفضائل، عن الأعمش وغيره.

٦٠- قال أحمد: منكر الحديث، اللسان (٢/ ٤٦٦)، وقال ابن معين: ضعيف، التاريخ (٣٩٤٧)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، كتاب المجروحين (١/ ٣٠١)، وانظر: اللسان، الميزان (٢/ ٤٦).

٦١- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٥٣١٧)، وليس بثقة (٥٠٧٦)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٢٠٤)، وقال الدارقطني: متروك عن الميزان، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٥)، بدون وصف، وفي المطبوعة برقم (٢٢٨)، وقال ابن حبان: روى عن مكحول شبيهًا بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (١/ ٣٠١)، وانظر: الميزان (٢/ ٥٤)، اللسان (٢/ ٤٦٢-٤٦٣)، وقال الذهبي: تركوا حديثه، المغني (١/ ٢٣٢).

٦٢- قال ابن معين: كذاب خبيث، التاريخ (١٧٧٩) (٢٢٤٣)، وقال النسائي: متروك الحديث: الضعفاء (٢٢٥)، وقال أحمد: متروك الحديث وضعفه جدًا، قال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٦)، وقال ابن حبان: كان رافضيًا يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه، كتاب المجروحين (١/ ٣٠٦)، وقال الحافظ: رافضي كذبه يحيى بن معين، من السابعة، /ت. تقريب (١/ ٢٧٠)، وانظر: الميزان (٢/ ٩٣).

٦٣- زيد بن جبيرة:

ابن محمد بن جبيرة الأنصاري، ويقال: كنيته أبو جبيرة، روى عن أبيه، وداود بن الحصين وغيرهما المناكير، روى عنه يحيى بن أيوب المصري، وسويد بن عبد العزيز الدمشقي، ومحمد بن حمير الحمصي وغيرهم.

٦٤- زكريا بن دويد الكندي:

أبو أحمد، حدث بالشام بعد الخمسين والمائتين عن حميد الطويل، عن أنس بأحاديث موضوعة لا تحل روايتها، وكان يزعم أن له مائة سنة، وقد رويت تلك النسخة عنه بالشام.

٦٥- سعيد بن ميسرة البكري:

روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، وكذبه يحيى بن سعيد.

٦٣- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٣٥٧)، الضعفاء (١٢٥)، وقال ابن معين: لا شيء، الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٩)، الترجمة (٢٥٢٨)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدًّا متروك الحديث لا يكتب حديثه، المصدر السابق، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته، كتاب المجروحين (١/ ٣١٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (١/ ٣٣٥)، وانظر: الميزان (٢/ ٩٩)، وقال الحافظ: متروك، من السابعة، / ت ق. تقريب (١/ ٢٧٣).

٦٤- قال ابن حبان: شيخ كان يضع الحديث على حميد الطويل، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (١/ ٣١٤)، وقال الذهبي: كذاب ادعى السماع من مالك والثوري والكبار، الميزان (٢/ ٧٢)، وانظر: اللسان (٢/ ٤٧٩).

٦٥- هو بصري، قال البخاري: منكر الحديث، الضعفاء (١٣٩)، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث يروي عن أنس المناكير، الجرح والتعديل (٤/ ٦٣)، الترجمة (٢٦٦)، وقال ابن حبان: يقال إنه لم ير أنسًا وكان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه=

٦٦- سعيد بن زون التغلبي:

روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة.

٦٧- سعيد بن خالد:

ابن أبي الطويل الشامي، روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وغيره.

٦٨- سعيد بن داود الزنبري[1]:

أبو عثمان، روى عن مالك بن أنس أحاديث مقلوبة وصحيفة أبي الزناد

= أحاديثه، كتاب المجروحين (١/ ٣١٦)، وروى له ابن عدي أحاديث، وقال: هو مظلم الأمر، وانظر: الميزان (٢/ ١٦٠)، اللسان (٣/ ٤٥).

٦٦- هو بصري، قال البخاري: لا يتابع في حديثه، التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٤٣٢)، الضعفاء (١٣٤)، وقال ابن معين: لا شيء، وقال أبو زرعة: ليس هو بالقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف جدًّا، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٤/ ٢٤)، الترجمة (٩٦)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٢٧٧)، وقال ابن حبان: يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصل لها، كتاب المجروحين (١/ ٣١٧)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٦)، وفي المطبوعة برقم (٢٧١)، وانظر: الميزان (٢/ ١٣٧)، اللسان (٣/ ٢٩).

٦٧- قال أبو حاتم: لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق، منكر الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف، الجرح والتعديل (٤/ ١٦)، الترجمة (٦١)، وقال ابن حبان: يروي عن أنس ابن مالك ما لم يتابع عليه، لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، كتاب المجروحين (١/ ٣١٧)، وقال الذهبي: ضعفه أبو زرعة وغيره، وقال الحافظ: منكر الحديث، / ق. تقريب (١/ ٢٩٣-٢٩٤).

٦٨- قال أبو حاتم: ليس بالقوي، الجرح والتعديل (٤/ ١٨)، الترجمة (٧٤)، وقال ابن حبان: يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد فحدث بها عن مالك عن أبي الزناد، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، كتاب=

(١) في الأصل: «الزبيري» وهو خطأ، والتصويب من المراجع أعلاه.

أيسر[١] من غيرها، فإن أحاديث أبي الزناد محفوظة كلها لأبي الزناد، وإن لم يكن لمالك فيها أصل، وقد روى خارج تلك النسخة عن مالك أحاديث موضوعة منها حديثه عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان لأحدكم ثوبان فليلبسها إذا صلى فإن الله أحق من تجمل له»[٢].

٦٩- سليمان بن مسلم:

وأظنه بصري، روى عن سليمان التيمي أحاديث موضوعة، روى عنه عبيد[٣] الله بن يوسف الجبيري. / [ل١١/أ]

٧٠- سليمان بن عمرو أبو داود:

النخعي، ويقال: القاضي، روى عن أهل المدينة وأهل الشام عن

= المجروحين (١/ ٣٢٥)، وقال الذهبي: ضعفه أبو زرعة وغيره، الضعفاء (ص١١٩)، وقال الحافظ: صدوق له مناكير عن مالك، ويقال اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع إنه سمع من لفظ مالك، من العاشرة، / خت. تقريب (١/ ٢٩٤)، وانظر: الميزان (٢/ ١٣٣).

٦٩- قال ابن حبان: شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه، كتاب المجروحين (١/ ٣٣٢)، وقال ابن عدي: شبه المجهول مقدار ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (١/ ٢/ ١٥)، وقال العقيلي: بصري مجهول لا يتابع على حديثه، الضعفاء (٢/ ١٦٣)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٢٣)، اللسان (٣/ ١٠٦).

٧٠- قال أحمد: كذاب، وقال ابن معين: كان أكذب الناس، التاريخ (٤٩٦٧)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٦٢)، وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث متروك الحديث، كان كذابًا، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢)، الترجمة (٥٧٦)، وذكر أبو زرعة عنه أشياء منكرة وغلظ=

(١) في الأصل: «أيسرها» وهو خطأ.
(٢) كذا في الأصل، وفي المجروحين لابن حبان «أحق أن يجمل له» كتاب المجروحين (١/ ٣٢٥).
(٣) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من اللباب لابن الأثير (١/ ٢٥٨)، والميزان، وكتاب المجروحين.

الأئمة الثقات أحاديث موضوعة، كذبه أحمد وغيره، ولست أشك في وضعه الحديث على ما ذكر من تقشفه وكثرة عبادته.

٧١- سليمان بن بشار[1]:

أبو أيوب الخراساني، حدث بمصر والشام عن ابن عيينة، وعيسى بن يونس بأحاديث موضوعة، لا يشك من رآها من أهل الصنعة في وضعها.

٧٢- سلمة بن وردان أبو يعلى:

مولى لبني ليث ويقال: سلمة الجندعي، وهو أخو عبد الرحمن بن وردان، سكن سلمة المدينة وعبد الرحمن مكة، وحدث سلمة عن أنس مناكير أكثرها، وقد روى عنه الثوري، وابن المبارك.

= القول فيه جدًا، المصدر السابق، وقال البخاري: معروف بالكذب، الضعفاء (١٤٤)، التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٢١٦)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٢٦٠)، وانظر: الميزان (٢/ ٢١٦)، اللسان (٣/ ٩٧).

٧١- قال ابن حبان: شيخ كان يدور بالشام ومصر ويروي عن الثقات الأثبات ما لم يحدثوا به، ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة، كتاب المجروحين (٣٣٥١)، وقال الذهبي: متهم بوضع الحديث... ووهاه ابن عدي. الميزان (٢/ ١٩٧)، وانظر اللسان (٣/ ٧٩).

٧٢- قال أحمد: منكر الحديث، العلل (١/ ٢١٦)، الجرح والتعديل (٤/ ١٧٥)، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٧٢٨)، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، تدبرت أحاديثه فوجدت عامتها منكرة، الجرح والتعديل (٤/ ١٧٥)، وقال ابن حبان: كان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات كتاب المجروحين (١/ ٣٣٦)، وانظر: الميزان (٢/ ١٩٣)، اللسان (٣/ ٧٩).

---

(١) في الأصل: «يسار» بالياء آخر الحروف والسين المهملة، والصواب إنها بالباء الموحدة والشين المعجمة، وهذا مما وهم فيه عبد الغني بن سعيد الحاكم وبين فيه الصواب، انظر: كتاب الأوهام لعبد الغني (ص١)، وانظر: لسان الميزان (٣/ ٧٩).

٧٣- سلام بن سليمان المدائني :

وهو الذي يقال له التميمي، وكنيته أبو سليمان، روى عن حميد الطويل، وأبي عمرو بن العلاء، وثور بن يزيد أحاديث موضوعة .

٧٤- سالم بن عبد الأعلى :

أبو الفيض، روى عن نافع أحاديث موضوعة : روى عنه ابن إدريس، وابن نمير .

٧٥- سلم بن سالم البلخي :

كذبه عبد اللَّه بن المبارك، وله عن ابن جريج وعبيد اللَّه بن عمر وسفيان الثوري أحاديث موضوعة، كان يحج ويكتب عنه في الطريق، وقد روى عنه جماعة من الأئمة لعلهم لم يقفوا على حاله إلا بعد الكتابة عنه .

٧٦- سيف بن عمر الضبي :

٧٣- قال أبو حاتم : ليس بالقوي، الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٦)، الترجمة (١١٢٠)، وقال ابن حبان : شيخ يروي عن عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٢)، ونقل ابن عدي عن أحمد قال : منكر الحديث، عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه، الكامل (١/ ٢٥)، ونقل ابن عدي عن البخاري قوله : تكلموا فيه، وعن النسائي : متروك الحديث، الكامل الموضع المشار إليه سابقًا، وقال العقيلي : في حديثه مناكير، الضعفاء (٢/ ١٧١)، وانظر الميزان (٢/ ١٧٨).

٧٤- قال ابن معين : ليس حديثه بشيء، التاريخ (٢٧٧٨)، الجرح والتعديل (٤/ ١٨٦)، وقال البخاري : تركوه، التاريخ (٢/ ٢/ ١١٧)، وقال أبو حاتم : متروك، الجرح والتعديل (٤/ ١٦٨)، الترجمة (٨٠٤)، وقال النسائي : متروك، الضعفاء (٢٣٠)، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٢)، ونقل الذهبي عن ابن معين أنه قال : لا أعرف اسمه وليس بثقة . وقال مرة أخرى : هو ثقة، الميزان (٢/ ١١٢)، وانظر : اللسان (٣/ ٥).

٧٥- قال ابن معين : ليس بشيء، التاريخ (٤٧٥٦)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٧)، الترجمة (١١٤٩)، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٤)، وقال أحمد : ليس بذاك، وقال أبو حاتم : =

اتهم بالزندقة وهو ساقط في رواية الحديث.

٧٧- سهيل بن عبد الله بن بريدة:

روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضائل مرو وغير ذلك يرويها عنه أخوه أوس بن عبد الله.

٧٨- سوار بن مصعب الهمداني:

ويقال: سوار الأعمش، روى عن الأعمش، وإسماعيل بن خالد المناكير، عن عطية بن سعد الموضوعات، وروى عن كليب بن وائل، عن ابن عمر حديثًا موضوعًا[1] وسوار متروك الحديث بمرة.

= ضعيف وترك حديثه، وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، كان مرجئًا وكان لا، وأومأ بيده إلى فيه يعني لا يصدق. الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٤/ ٣٧٦)، وقال ابن حبان: منكر الحديث يقلب الأخبار قلبًا، وكان مرجئًا شديد الإرجاء، داعية إليها، كان ابن المبارك يكذبه، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٤)، وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء (٢٣٥)، وانظر: الميزان (٢/ ١٨٥)، اللسان (٣/ ٦٣).

٧٦- قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (٢٢٦٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٨)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٥)، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، الكامل (٢/ ١/ ١٢٢)، وقال الحافظ: ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة، /ت. تقريب (١/ ٣٤٤).

٧٧- المروزي، قال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن أبيه ما لا أصل له، لا يجوز أن يشتغل بحديثه، كتاب المجروحين (١/ ٣٤٨)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٣٩)، اللسان (٣/ ١٢٠).

٧٨- قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (١٧٥٩)، وقال: ليس بشيء، المصدر السابق=

---

(١) ولفظه: «من كذب بالقدر أو خاصم فيه فقد كفر بما جئت به وكفر بما أنزل على محمد ﷺ»، كتاب المجروحين (١/ ٣٥٦)، والميزان، واللسان في الموضعين المشار إليهما.

٧٩- سفيان بن محمد الفزاري:

روى عن ابن وهب أحاديث موضوعة، وكذلك / عن ابن عيينة [ل١١/ب] وغيرهما، روى عنه ابن قتيبة وأقرانه من أصحابنا.

٨٠- سكين بن أبي سراج:

روى عن عبد الله بن دينار وغيره أحاديث موضوعة.

٨١- شيخ ابن أبي خالد النصري:

روى عن حماد بن سلمة أحاديث موضوعة في الصفات وغيره، روى

= (٢٠٦٨)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (٢/ ٢/ ١٦٨)، الضعفاء (١٥٥)، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. كتاب المجروحين (١/ ٣٥٦)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٤٦)، اللسان (٣/ ١٢٨)، وفيهما مات سنة بضع وسبعين ومائة.

٧٩- ترك حديثه أبو زرعة وأبو حاتم، قال أبو حاتم: وهو ضعيف الحديث، كتبت عنه ولا أحدث عنه، الجرح والتعديل (٤/ ٢٣١)، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (١/ ٣٥٨)، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويسوي الأسانيد. . . ، وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات وهو بين الضعف، الكامل (٢/ ١/ ١٠٩-١١٠)، وانظر: الميزان (٢/ ١٧٢)، اللسان (٣/ ٥٤-٥٥).

٨٠- قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات، كتاب المجروحين (١/ ٣٦٠)، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته: قال البخاري: سكين بن يزيد منكر الحديث، وذكره ابن عدي في ترجمة يوسف بن الفرات، فقال: يروي عن ضعفاء مثل عثمان اليزني وأبي شيبة الواسطي، وسكين ليس بالمعروف، اللسان (٣/ ٥٦)، وقال الذهبي: واه، الضعفاء (ص١٢٥).

٨١- قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وساق له ثلاثة أحاديث وقال: كلها=

عن محمد بن أبي السري العسقلاني.

٨٢- **صخر بن محمد:**

ابن حاجب الحاجبي، من أهل مرو، روى عن مالك بن أنس، والليث ابن سعد، وابن لهيعة أحاديث موضوعة.

حدثونا عن عبد الله بن محمود وغيره من الثقات عنه.

٨٣- **طاهر بن الفضل الحلبي:**

روى عن ابن عيينة، وحجاج بن محمد وغيرهما أحاديث مناكير موضوعة.

٨٤- **عبد الله بن محمد:**

ابن يحيى بن عروة المدني، الذي يقال له ابن زاذان[1] حدث عن هشام

= بواطيل، كتاب المجروحين (١/ ٣٦٤)، وقال العقيلي: منكر الحديث مجهول، الضعفاء (٢/ ١٨٥)، وقال الذهبي: متهم بالوضع دجال، ثم نقل قصة فيها اعترافه بأنه وضع أربعمائة حديث، الميزان (٢/ ٢٨٦)، وانظر: اللسان (٣/ ١٥٩).

٨٢- ساق ابن حبان حديثًا عنه يشير به إلى ضعفه وهو «بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله» كتاب المجروحين (١/ ٣٧٨)، وقال الذهبي: قال ابن طاهر: كذاب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل، الميزان (٢/ ٣٠٨)، وقال الحافظ: قال الخليلي: حديث الطير وضعه كذاب على مالك يقال له صخر الحاجبي وهو الذي وضع حديث «الشيخ في أهله كالنبي في أمته»، اللسان (٣/ ١٨٤).

٨٣- قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات وضعًا ويقلب الأسانيد، يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (١/ ٣٨٤)، وقال الذهبي: اتهمه ابن حبان بالوضع، المغني (١/ ٣١٥)، وانظر ترجمته في الميزان (٢/ ٣٣٥)، اللسان (٣/ ٢٠٧).

٨٤- قال أبو حاتم: هو متروك الحديث ضعيف الحديث جدًا، الجرح والتعديل (٥/ ١٨٥)، =

---

(١) وهم عبد الغني الحاكم في قوله: يقال له ابن زاذان، فقال: هذا وهم بعيد، هذا رجل مشهور من ولد عروة بن الزبير بن العوام، الأوهام (ص٢).

ابن عروة بأحاديث مناكير.

٨٥- عبد الله بن محمد بن زاذان[1]:

حدث عن هشام أيضًا بأحاديث موضوعة.

٨٦- عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني:

والد الإمام علي بن عبد الله، روى عن عبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح أحاديث موضوعة، تكلم فيه، وحدثونا أن قتيبة بن سعيد قال: لما

= الترجمة (٧٢٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات...، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، كتاب المجروحين (٢/ ١١)، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، الضعفاء (٢/ ٢٢١)، وقال ابن عدي: له أحاديث عامتها لا يتابعه عليه الثقات، وقال الذهبي: تركه أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان: لا يحل كتبة حديثه، المغني (١/ ٣٥٥)، وانظر: الميزان (٢/ ٤٨٦)، اللسان (٣/ ٣٣١).

٨٥- قال ابن أبي حاتم: روى عن هشام بن عروة، روى عنه دحيم وسمعت أبي يقول: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨)، الترجمة (٧٣٠)، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، الكامل (٢/ ١/ ٢٧٣)، وقال الذهبي: هالك، الميزان (٢/ ٤٨٦)، وانظر اللسان (٣/ ٣٣٢).

٨٦- قال البخاري: يحيى بن معين تكلم فيه، التاريخ (١/ ٣/ ٦٣)، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، ضعيف الحديث يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عمرو بن علي الصيرفي: ضعيف الأقوال=

---

(١) في الأصل: «عبد الله بن زاذان» وليس فيه «محمد» والغالب أنه سقط على النساخ، ويجوز أن يكون من وهم الحاكم، وعلى كل فلم أجد في كتاب الرجال من يسمى بعبد الله بن زاذان، والموجود إنما هو عبد الله بن محمد بن زاذان، والمراجع السابقة تذكر أنه روى عن هشام بن عروة، ويروي عنه دحيم ومنها الأوهام لعبد الغني بن سعيد، قال: وعبد الله بن محمد بن زاذان رجل من أهل المدينة يحدث عن هشام بن عروة أيضًا، روى عنه دحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم وعبد الله بن حمزة الزبيري، الأوهام (ص٢).
قال هذا تأكيدًا للفرق بين عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة السابق وعبد الله بن محمد بن زاذان هذا. هذا ويجوز أن يكون الحاكم نسبه إلى جده وهو احتمال ضعيف.

دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد[١] وعلي[٢]، قلت: حدثنا عبد الله ابن جعفر، فقام صبي من المجلس، فقال: يا أبا رجاء ابنه عليه ساخط، حتى يرضى عنه، قرأته بخط أبي بكر بن علي الرازي، عن محمد بن نعيم، عن قتيبة.

٨٧- عبد الله بن ميمون:

القداح المكي، روى عن عبيد الله بن عمر، وجعفر الصادق وغيرهما أحاديث موضوعة، حدث عنه أبو الخطاب وغيره.

٨٨- عبد الله بن حكيم الداهري[٣]:

أبو بكر، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والثوري

= الثلاثة في الجرح والتعديل (٥/ ٢٣)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٣٣٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطئ في الآثار حتى كأنها معمولة، كتاب المجروحين (٢/ ١٥)، وقد سئل علي بن المديني عن أبيه فقال: اسألوا غيري، فقالوا: سألناك، فأطرق ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين أبي ضعيف، كتاب المجروحين (٢/ ١٥)، وقال الذهبي: متفق على ضعفه، الميزان (٢/ ٤٠١)، وقال الحافظ: ضعيف، / ت ق. تقريب (١/ ٤٠٦).

٨٧- قال البخاري: ذاهب الحديث، التاريخ (١/ ٣/ ٢٠٦)، وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء رقم (٣٣٦)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: هو واهي الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٥/ ١٧٢)، الترجمة (١٧٢)، وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (٢/ ٢١)، وقال الحافظ: منكر الحديث متروك، / ت. تقريب (١/ ٤٥٥)، وانظر الميزان (٢/ ٥١٢).

٨٨- هو بصري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، التاريخ (٥٠١٨)، وقال أبو زرعة: =

(١) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
(٢) هو الإمام علي بن عبد الله المديني.
(٣) في الأصل: «الزاهري» بالزاي، والتصويب من المراجع المذكورة.

أحاديث موضوعة، روى عنه عمرو بن عون الواسطي.

٨٩- عبد اللَّه بن السري المدائني:

يروي عن أبي عمران الجوني[١]، أحاديث موضوعة.

٩٠- عبد اللَّه بن أبي عمرو الغفاري:

يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها عنهم غيره، روى عنه سلمة بن شبيب، / والحسن بن عرفة وغيرهما. [ل١٢/أ]

= ضعيف الحديث، وقال مُرة: ذاهب الحديث، الجرح والتعديل (٥/ ٤١)، الترجمة (١٨٥)، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من حديثهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٢١)، وقال ابن عدي: هو منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وانظر: الميزان (٢/ ٤١١)، اللسان (٣/ ٢٧٨).

٨٩- سئل ابن معين من هو؟ فقال: هو رجل، تاريخ الدارمي (٣٠٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٧٨)، قال ابن أبي حاتم: كان عبد اللَّه بن السري رجلًا صالحًا فأحسب يحيى حاد عن ذكره من أجل ذلك، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباء عن أمره لمن لا يعرفه، كتاب المجروحين (٢/ ٣٢-٣٤)، وقال ابن عدي: كان من العابدين، لا بأس به، وقال الذهبي: واه، الضعفاء (ص١٦٨)، وقال: ضعفوه، المغني (١/ ٣٣٩)، قال الحافظ: زاهد صدوق، روى مناكير كثيرة تفرد بها، من التاسعة، / ق. تقريب (١/ ٤١٨)، وانظر: الميزان (٢/ ٤٢٧-٤٢٨).

٩٠- قال ابن حبان: كان ممن يأتي عن الثقات بالمقلوبات وعن الضعفاء الملزقات، كتاب المجروحين (٢/ ٣٧)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (٢/ ١/ =

(١) قال الذهبي: قلت، هذا الجوني ما أعتقد أنه عبد الملك بن خبيب التابعي المشهور، بل واحد مجهول، لأن التابعي لم يدركه ابن السري، ولأن المجهول قد روى كما ترى عن مجالد وهو أصغر من عبد الملك، الميزان (٢/ ٤٢٧).

٩١- عبد الله بن علاج الموصلي:

يقال: ابن أبي علاج، روى عن مالك بن أنس، ويونس بن يزيد أحاديث موضوعة.

٩٢- عبد الله بن محمد بن ربيعة:

القدامي، روى عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة.

٩٣- عبد الله بن وهب النسوي:

روى عن عبد الله بن وهب المصري، ويزيد بن هارون، وعبد الحميد ابن عبد الرحمن أحاديث موضوعة.

= ٢٦٧)، وقال أبو داود: شيخ منكر الحديث، وقال العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوهم، الضعفاء (٢/ ١٩٧)، وقال الذهبي: متهم بالوضع، المغني (١/ ٣٣٠)، وقال الحافظ: متروك، نسبه ابن حبان إلى الوضع، تقريب (١/ ٤٠٠)، وانظر: الميزان (٢/ ٣٨٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٨).

٩١- قال ابن حبان: شيخ يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم لا يشك المستمع لها، إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها، كتاب المجروحين (٢/ ٣٧)، وقال ابن عدي: بعد أن روى عنه حديثًا: وهذا كذب بين، وقال الذهبي: متهم بالوضع، الضعفاء (ص١٧٤)، الميزان (٢/ ٤٦٤)، وانظر: اللسان (٣/ ٢٦١-٢٦٢).

٩٢- قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار. . . ، كان آفته ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٣٩)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة وهو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه، الكامل (٢/ ١/ ٣١١)، وقال الخليلي: وهو ضعيف يأتي بالمناكير وما لا يتابع عليه، الإرشاد (١/ ٢٦)، وقال الذهبي: أحد الضعفاء، أتى عن مالك بمصائب، الميزان (٢/ ٤٤٨)، وانظر: اللسان (٣/ ٣٣٥).

٩٣- قال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث على الثقات ويلزق الموضوعات بالضعفاء، كتاب المجروحين (٢/ ٤٣-٤٤)، وقال الذهبي: وضاع، الضعفاء (ص١٨٠)، =

٩٤- عبد الله بن عيسى الفروي:

أبو علقمة المدني الأصم، روى عن عبد الله بن نافع، ومطرف بن عبد الله وغيرهما أحاديث مناكير، وروى عن مطرف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**سافروا تصحوا وتغنموا**»[1]، وليس هذا من حديث مالك ومطرف ثقة وليس الحمل فيه إلا على أبي علقمة.

٩٥- عبد الله بن الحارث:

ابن حفص بن الحارث وكنيته أبو محمد الصنعاني، زعم أنه قرشي دخل خراسان وكان يدور[2] ببيهق، واسفراين، وبست، وسائر رساتيق[3] نيسابور يحدث عن عبد الرزاق بأحاديث موضوعة حدثونا عنه وأظنه مات قبل التسعين.

= وانظر: اللسان (٣/ ٣٧٥).

٩٤- قال ابن حبان: من أهل المدينة، ويروي عن ابن نافع ومطرف بن عبد الله الأصم العجائب ويقلب على الثقات الأخبار، كتاب المجروحين (٢/ ٤٥)، وقال النقاش وأبو نعيم: روى عن ابن نافع ومطرف أحاديث مناكير، وقال الدارقطني: في غرائب مالك ضعيف، انظر: اللسان (٣/ ٣٢٣)، الميزان (٢/ ٤٧٠).

٩٥- قال ابن حبان: شيخ دجال يروي عن عبد الرزاق وأهل العراق العجائب، يضع الحديث عليهم وضعًا وذكر أنه رآه وأنه حدث بنسخة كلها موضوعة، كتاب المجروحين (٢/ ٤٧)، وقال ابن السمعاني: كان دجالًا وضاعًا للحديث، الأنساب (٢/ ٣٥٥) (٨/ ٣٣٣)، وانظر: الميزان (٢/ ٤٥٠)، اللسان (٣/ ٢٦٩-٢٧٠).

---

(١) في كتاب المجروحين والميزان واللسان: «وتسلموا» وقد ذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٤٤٤)، بطرق وبألفاظ مختلفة ومنها هذا الطريق واللفظ المفرد إلى ابن عمر وفيه: «وتسلموا» وقال رواه القضاعي والطبراني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر رفعه.

(٢) الأصل: «يدون» بالنون.

(٣) جمع رستاق، والرستاق والرزداق -بالضم- السواد والقرى معرب، «رستا» القاموس (٣/ ٣٣٥-٣٣٦).

٩٦- عبد الرحمن بن عبد الله:

ابن عمر بن حفص العمري، حدث عن أبيه وعمه، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة بأحاديث موضوعة.

٩٧- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه.

٩٦- قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (١٠٠٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٣)، وقال أحمد: ليس بشيء، العلل (١/ ٢٢٦)، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال أبو زرعة: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث أضعف من أخيه القاسم، كان يكذب، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: كان يروي عن عمه ما ليس من حديثه فيقلب الإسناد ويلزق المتن بالمتن يفحش ذلك في روايته فاستحق الترك، كتاب المجروحين (٢/ ٥٣)، وقال الدارقطني: متروك، الضعفاء (ل٧)، وفي المطبوعة برقم (٣٢٣)، وقال الذهبي: هالك، وحكى كثيرًا من الأقوال السابقة، الميزان (٢/ ٥٧١-٥٧٢)، وقال الحافظ: متروك، التقريب (١/ ٤٨٧-٤٨٨).

٩٧- قال ابن معين: ضعيف، تاريخ الدارمي (٥٢٧)، وضعفه يحيى وضعف إخوته، التاريخ (٦٦٤)، وقال البخاري والنسائي (ضعفه علي جدًا، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣/ ٢٨٤) الضعفاء له (٢٠٨) الضعفاء للنسائي (٢٠٨)، وضعفه أحمد، العلل (١/ ٢٦٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٣٣، ٢٣٤)، الترجمة (١١٠٧)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث، كان في نفسه صالحًا وفي الحديث واهيًا، ضعفه علي بن المديني جدًا، المصدر السابق، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٧)، وفي المطبوعة برقم (٣٣١)، وقال ابن سعد: كان كثيرَ الحديث ضعيف جدًا، الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك، كتاب المجروحين (٢/ ٥٧)، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه، الكامل (٢/ ١/ ٣٢٤)، وقال الساجي: هو منكر الحديث، وقال الطحاوي: حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف، وقال ابن الجوزي: أجمع الناس على ضعفه، =

٩٨- عبد الرحمن بن قيس:

أبو معاوية الزعفراني، روى عن محمد بن عمرو، وحماد بن سلمة وغيرهما أحاديث منكرة، منها حديثه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الزهري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كرامة المؤمن على اللَّه تعالى أن يغفر لمشيعيه**»[1]، وهذا عندي موضوع، ورواه عنه أبو مسعود الأصبهاني وهو ثقة، وليس الحمل فيه إلا على عبد الرحمن بن قيس.

٩٩- عبد الرحمن بن مالك بن مغول:

روى عن عبد اللَّه بن عمر، والأعمش أحاديث / موضوعة. [ل١٢/ب]

= وانظر: الميزان (٢/ ٥٦٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٧٨)، وقال الحافظ: ضعيف من الثامنة، مات سنة (١٨٢هـ) / ق ت. تقريب (١/ ٤٨٠).

٩٨- قال أحمد: لم يكن بشيء، حديثه ضعيف. . .متروك الحديث، العلل (ص١٢٢، ٣٧٨)، وقال أبو حاتم: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كان كذابًا، الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨)، وقال البخاري: ذهب حديثه، التاريخ (١/ ٣/ ٢٣٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل، كتاب المجروحين (٢/ ٩٥)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء (٣٨٣)، وقال الذهبي: كذبه ابن مهدي وذكر أقوال العلماء فيه، الميزان (٢/ ٥٨٣)، وقال الحافظ: متروك كذبه أبو زرعة وغيره، تقريب (١/ ٤٩٦).

٩٩- قال أحمد: ليس بشيء خرقنا حديثه، العلل (١/ ١٩٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٦)، وقال ابن معين: ليس بثقة، التاريخ (٢٤١٨)، وقال البخاري: حديثه ليس بشيء، التاريخ (١/ ٣/ ٣٤٩)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، القولان في الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن=

(١) كتاب المجروحين (٢/ ٦٠)، الميزان (٢/ ٥٨٣)، الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٢٢٦)، وذكر ابن الجوزي طعن الأئمة في عبد الرحمن بن قيس.

١٠٠- عبيد الله[1] بن الوليد:

الوصافي، وهو من ولد الوصاف بن عامر العجلي، روى عن محارب ابن دثار أحاديث موضوعة.

١٠١- عبيد الله بن أبي حميد:

الهذلي، روى عن عطاء، وأبي المليح أحاديث مناكير، يروي عنه مكي ابن إبراهيم وغيره.

= الثقات المقلوبات وما لا أصل له عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل، كتاب المجروحين (٢/ ٦١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٧)، وفي المطبوعة (٣٣٥)، وانظر: الميزان (٢/ ٥٨٤)، اللسان (٣/ ٤٢٧-٤٢٨).

١٠٠- قال ابن معين: ليس بشيء، تاريخ الدارمي رقم (٥٥٤)، وقال أحمد: ليس بمحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة، الميزان (٣/ ١٧)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء رقم (٣٥٣)، وقال ابن معين أيضًا: وابن أبي حاتم وأبو زرعة: ضعيف، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٦-٣٣٧)، الترجمة (١٥٩٠)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي عن الثقات عطاء وغيره ما لا يشبه حديث الأثبات حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها فاستحق الترك، ثم نقل ابن حبان قول أحمد وقولي ابن معين، كتاب المجروحين (٢/ ٦٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٦/ب) وفي المطبوعة برقم (٣٢١٨)، وراجع ترجمته في الكامل (٢٣٦/أ)، وفي المطبوعة برقم (٣٢٢/ ٤)، الضعفاء للعقيلي (٢٧١)، تهذيب الكمال (٨٩٠)، وقال الحافظ في التقريب (١/ ٥٤٠)، ضعيف من السادسة / بخ ت ق.

١٠١- قال أحمد: ترك الناس حديثه، الجرح والتعديل (٥/ ٣١٣)، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، التاريخ (١٤٦٤)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (ق١/ ٣/ ٧٧٧)، الضعفاء رقم (٢١٦)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة فاستحق الترك لما كثر في روايته، كتاب=

(١) في الأصل: «عبد الله» والتصويب من المراجع المذكور أعلاه.

١٠٢- عمرو بن شمر الجعفي:

كثير الموضوعات عن جابر الجعفي وغيره وإن كان جابر الجعفي عند القوم مجروحًا، وليس راوي تلك الموضوعات الفاحشات عنه غير عمرو بن شمر الجعفي فوجب أن يكون الحمل فيها عليه.

١٠٣- عمرو بن خالد الواسطي:

راوية زيد بن علي، حدث عنه، وعن حبيب بن أبي ثابت وغيرهما بأحاديث موضوعة.

= المجروحين (٢/ ٦٥)، وقال الحافظ: متروك، من السابعة. ق. تقريب (١/ ٥٣٢)، وانظر: الميزان (٣/ ٥).

١٠٢- قال يحيى بن معين: ليس بشيء، التاريخ رقم (١٣٤٠)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (٢/ ٣/ ٣٤٤)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا ضعيف لا يشتغل به تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٩-٢٤٠)، وقال ابن حبان: كان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، مات سنة (١٥٧هـ) ثم روى بإسناده عن ابن معين أنه قال: ليس بثقة، كتاب المجروحين (٢/ ١٧٥-١٧٦)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٤٥١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة برقم (٤٠٠)، وحكى الذهبي عن الدارقطني أنه قال: متروك، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، ونقل قول النسائي، الكامل (ق ٢/ ٢/ ١٢٠)، وانظر: الميزان (٣/ ٢٦٨)، اللسان (٤/ ٣٦٦-٣٦٧).

١٠٣- قال أحمد: ليس بشيء، متروك الحديث، العلل (ص٥٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)، وقال ابن معين: ليس بثقة، التاريخ (٤٨٦٦)، وقال: كذاب تاريخ الدارمي (٥٦٨)، رواية الدقاق (٢٣١)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به، وقال إسحاق بن راهويه: كان عمرو بن خالد يضع الحديث، وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وأمر بالضرب على حديثه، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٦/ ٣٢)، الترجمة (١٢٧٧)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (٢/ ٣/ ٣٢٨)، =

١٠٤- عمرو بن جميع:

وأظنه من أهل بغداد، ويروي عن هشام بن عروة وغيره أحاديث موضوعة، روى عنه محمد بن الصباح الدولابي وغيره.

١٠٥- عمرو بن بكر السكسكي:

الرملي، روى عن ابن جريج، وإبراهيم بن أبي عبلة وغيرهما أحاديث مناكير (يروي عن الثقات...)[1] فليس الحمل فيه إلا عليه.

= الضعفاء (٢٥٩)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء (٤٧٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، كتاب المجروحين (٢/ ٧٦)، وقال الدارقطني: كذاب، الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة برقم (٤٠٣)، وقال ابن عدي: عامة ما يروي موضوعات، الكامل (٢/ ٢/ ١٠٩)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك، ورماه وكيع بالكذب، تقريب (٢/ ٦٩)، وانظر: الميزان (٣/ ٢٥٧).

١٠٤- قال ابن معين: كان كذابًا خبيثًا، التاريخ (٢٢٧٢) (٤٩٧٨)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٠٣)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء (٤٤٦)، وقال أبو حاتم: ضعيف (٦/ ٢٢٤)، الترجمة (١٢٤٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٧٨)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٨)، وهو في المطبوعة برقم (٣٨٧)، وقال: متروك الحديث، تاريخ بغداد (١٢/ ١٩١)، وقال ابن عدي: ورواياته عن من روى ليست محفوظة وعامتها مناكير وكان يُتهم بوضعها، الكامل (٢/ ٢/ ٩٥)، وانظر: الميزان (٢/ ٢٥١)، اللسان (٤/ ٣٥٩).

١٠٥- قال ابن حبان: يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته إنها معمولة أو مقلوبة لا يحل الاحتجاج=

(١) في الأصل: «يروي عن الثقات عن عمرو بن بكر» فقوله عن عمرو بن بكر خطأ واضح لذا أسقطته، ولعل أصل الكلام، يروي عن الثقات الكذب أو الباطل أو نحو هذا من أوصاف مروياته.

١٠٦- عمرو بن خالد الأعشى:

روى عن هشام بن عروة وغيره أحاديث موضوعة، روى عنه يوسف بن موسى القطان وغيره[1].

١٠٧- عمرو بن خليف العسقلاني:

حدثونا عن محمد بن الحسن بن قتيبة وغيره بأحاديث حدث بها عن الثقات والأحاديث موضوعة فوجب إسقاطه.

١٠٨- عمرو بن محمد الأعسم:

ساقط، روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء، وروى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه يحيى

= به، كتاب المجروحين (٢/ ٧٩)، وقال ابن عدي: له أحاديث مناكير عن الثقات، الكامل (٢/ ٢/ ١٢٢)، وقال الحافظ في التقريب (٢/ ٦٦): متروك، من التاسعة، / ق. وانظر: الميزان (٣/ ٢٤٧).

١٠٦- قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٧٩)، وقال ابن عدي: ورواياته بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة، الكامل (٢/ ٢/ ١١٧-١١٨)، وانظر: الميزان (٣/ ٢٥٦-٢٥٧).

١٠٧- قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث، كتاب المجروحين (٢/ ٨٠)، وروى له ابن عدي حديثًا باطلًا ثم قال: وله غير ما ذكرت موضوعات فكان يتهم بوضعها، الكامل (٢/ ٢/ ١٢٩)، وانظر: الميزان (٣/ ٢٥٨-٢٥٩)، اللسان (٤/ ٣٦٣).

١٠٨- قال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا تعرف من حديثهم ويضع أسامي المحدثين، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ٧٤)، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال أيضًا: كان ضعيفًا كثير الوهم، تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٤)، وانظر: الميزان (٣/ ٢٨٦)، اللسان (٤/ ٣٧٥).

---

(١) في الأصل: «وغيره القطان»، وأشار كما ترى إلى أنه حصل تقديم وتأخير فرتبته على الوجه الصحيح.

ابن سعيد الأنصاري بأحاديث موضوعة ولا أعلم لعبد الرحمن راويًا غيره.

١٠٩- عمر[1] بن محمد بن صهبان:

المدني، عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير، رواها الثقات عنه.

١١٠- عمر بن زيد الصنعاني:

روى عن محارب بن دثار، وأبي الزبير أحاديث موضوعة، روى عنه عبد الرزاق.

١١١- عمر بن راشد اليمامي[2]:

وهو عمر بن عبد اللَّه بن أبي خثعم أبو حفص، روى عن يحيى بن أبي

١٠٩- قال ابن معين: عمر بن صهبان مدني لا يسوي فلسًا، التاريخ (١١٩٦)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (٢/ ٣/ ١٦٥)، الضعفاء رقم (٢٤٦)، وقال النسائي: متروك الحديث: الضعفاء (٤٦٩)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ١٣٢)، الترجمة (٧٢٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته لم يشك إنها معمولة، كتاب المجروحين (٢/ ٨١-٨٢)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة برقم (٣٧٧)، وقال الذهبي: قال أحمد: لم يكن بشيء، الميزان (٣/ ٢٠٨)، وقال الحافظ: ضعيف، من الثامنة . / ق. تقريب (٢/ ٥٨).

١١٠- قال البخاري: فيه نظر، التاريخ (٢/ ٣/ ١٥٧)، وسكت عنه ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٩)، وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير على قلة روايته حتى خرج بها عن حد الاحتجاج فيما لم يوافق الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ٨٢)، وقال الحافظ: ضعيف، تقريب (٢/ ٥٥)، وانظر: الميزان (٣/ ١٩٨).

١١١- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٤٧٠٦) (٥٠٤٥)، وقال البخاري: يضطرب في حديثه عن يحيى، التاريخ (٢/ ٣/ ١٥٥)، وقال أحمد: هو يمامي حديثه ضعيف وليس=

---

(١) في الأصل: «عمرو بن محمد بن مهران» ولم أجد في كتب الرجال من يسمى: عمر بن محمد بن مهران، والتصويب من المراجع السابق ذكرها.

(٢) في الأصل: «اليماني» والتصويب من المراجع السابقة.

كثير وغيره أحاديث مناكير. / روى عنه وكيع، وزيد بن الحباب. [ل١٣/أ]

١١٢- عمر بن حفص العبدي:

أبو حفص، روى عن ثابت البناني وغيره أحاديث مناكير رواها عنه الثقات.

١١٣- عمر بن صبح:

روى عن قتادة، ومقاتل بن حيان أحاديث موضوعة.

= بمستقيم، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: لين الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ١٠٧-١٠٨)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء رقم (٤٧٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات الأئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٨٣)، وقال الذهبي: ضعفوه، الضعفاء (ص٢٢٦)، وقال الحافظ: ضعيف، / ت ق. تقريب (٢/ ٥٥).

١١٢- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٣٣)، وقال أبو حاتم: ضعيف، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٣)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء (٤٦١)، وقال ابن حبان: كان ممن يشتري الكتب ويحدث بها من غير سماع ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما يحدث به، كتاب المجروحين (٢/ ٨٤)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة برقم (٣٧٠)، وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض رواياته: والضعف على رواياته بين. الكامل (٢/ ٢/ ٤٥)، وانظر: الميزان (٣/ ١٨٩)، اللسان (٤/ ٢٩٩).

١١٣- قال إسحاق بن راهويه: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن الصبح، ومقاتل بن سليمان، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٦٣)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ١١٧)، واعترف عمر بن صبح بأنه قد وضع خطبة النبي ﷺ، التاريخ الصغير (ص١٩٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط، كتاب المجروحين (٢/ ٨٨)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه ليس بمحفوظ لا متنًا ولا إسنادًا، وقال العقيلي: ليس حديثه بالقائم وليس بمعروف بالنقل، الضعفاء (٢/ ٢٨٤)، وقال الذهبي: ليس بمأمون ولا ثقة، الميزان (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، وقال=

١١٤- عمر بن هارون البلخي:

روى عن ابن جريج، والأوزاعي، وجعفر بن محمد، وشعبة أحاديث مناكير.

١١٥- عمر بن أيوب المدني:

روى عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن مالك حديثًا موضوعًا.

١١٦- عمر بن راشد الجاري:

روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة، روى عنه يعقوب بن سفيان وغيره.

= الحافظ: متروك كذبه ابن راهويه، تقريب (٢/ ٥٨).

١١٤- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٤٧٥٧)، وتركه ابن مهدي ولم يكن له عنده قيمة، وقال ابن معين أيضًا: كذاب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث نخسه ابن المبارك، وقال إبراهيم بن موسى: تركوا حديثه، الأقوال الثلاثة في الجرح التعديل (٦/ ١٤١)، وقال النسائي: متروك (٤٧٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخًا لم يرهم، كتاب المجروحين (٢/ ٩٠). وقال الدارقطني: ضعيف (ل٧)، وفي المطبوعة برقم (٣٦٨)، وقال الحافظ: متروك، تقريب (٢/ ٦٤)، وراجع الميزان (٣/ ٢٢٨).

١١٥- قال ابن حبان: يروي عن أبي ضمرة وابن أبي فديك وعبد الله بن نافع المقلوبات وعن غيرهم من الثقات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ٩٢-٩٣)، وذكر الذهبي قول ابن حبان وزاد: وهاه الدارقطني، الميزان (١٨٣)، وقال الحافظ: قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم: روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة، اللسان (٤/ ٢٨٦).

١١٦- قال أبو حاتم: كتبت من حديثه ورقتين ولم أسمع منه لما وجدته كذبًا وزورًا، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٨)، وقال ابن حبان: ينزل الجار وهو الذي يقال له الساحلي، يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فكيف الرواية عنه. كتاب المجروحين (٢/ ٩٣)، وقال العقيلي: منكر=

١١٧- عثمان بن عطاء الخراساني :

روي عنه أحاديث موضوعة وأبوه وإن كان سكتوا عنه فليس بذلك .

١١٨- عثمان بن فايد :

ينتسب إلى قريش ، روى عن جماعة من الثقات المعضلات .

١١٩- عثمان بن خالد بن عمر :

ابن عبد اللّٰه بن الوليد بن عثمان بن عفان ، روى عن مالك ، وعيسى بن يونس وغيرهما أحاديث موضوعة .

= الحديث ، الضعفاء (٢/ ٢٧٨) ، وقال ابن عدي : كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات ، الميزان (٣/ ١٩٥) ، وانظر : اللسان (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) .

١١٧- قال البخاري : ليس بذاك ، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٢٤٤) ، والصغير (ص١٧٦) ، وقال دحيم : لا بأس به ، وقال عمرو بن علي الصيرفي : متروك ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٦/ ١٦٢) ، وقال ابن حبان : أكثر روايته عن أبيه ، وأبوه ، لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها ، كتاب المجروحين (٢/ ١٠٠) ، وقال الذهبي : ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني ، وقال الجوزجاني : ليس بالقوي ، وقال ابن خزيمة لا أحتج به ، الميزان (٣/ ٤٨) ، وقال الحافظ في التقريب : ضعيف (٢/ ١٢) .

١١٨- قال ابن حبان : يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب ، يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب إنه كان يعملها عمدًا ، لا يجوز الاحتجاج به ، كتاب المجروحين (٢/ ١٠١) ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ ، الكامل (٢/ ٢/ ١٣٣) ، وقال الذهبي : قال البخاري : في حديثه نظر ، ثم ساق ثلاث روايات من منكراته ثم قال : المتهم بوضع هذه الأحاديث عثمان ، وقل أن يكون عند البخاري رجل فيه نظر إلا وهو متهم ، ثم قال : وقال ابن معين : ليس بشيء ، الميزان (٣/ ٥١) ، وقال الحافظ في التقريب : ضعيف ، من التاسعة ، / ق . (٢/ ١٣) .

١١٩- قال البخاري : منكر الحديث ، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٢٢٠) ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، الجرح والتعديل (٦/ ١٢٩) ، وقال ابن حبان : ممن يروي المقلوبات عن الثقات ويروي عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم كأنه كان يقلب الأسانيد ، لا يحل =

١٢٠- عثمان بن عبد الله القرشي:

وهو أبو عمرو الأموي من أهل المغرب ورد خراسان فحدث بها عن مالك، والليث بن سعد، وابن لهيعة، ورشدين بن سعد، وحماد بن سلمة وغيرهم أحاديث موضوعة، حدثونا عن الثقات من شيوخنا بها عنه والحمل فيها عليه.

١٢١- علي بن أبي علي اللهبي:

روى عن محمد بن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات.

= الاحتجاج بخبره، كتاب المجروحين (٢/ ١٠٢)، وقال ابن عدي: عنده مناكير، وساق له عدة أحاديث ثم قال: ولعثمان غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة، الكامل (٢/ ٢/ ١٤٦-١٤٧)، وقال الذهبي: منكر الحديث، الضعفاء (ص٢٠٩)، وقال الحافظ: متروك الحديث، من العاشرة. / ق. تقريب (٢/ ٨).

١٢٠- قال ابن حبان: يروي عن الليث بن سعد ومالك وابن لهيعة ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ١٠٢-١٠٣)، وقال ابن عدي: يروي الموضوعات عن الثقات، الكامل (٢/ ٢/ ١٤٩)، وقال الدارقطني: متروك، وقال أيضًا: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات، لسان الميزان (٤/ ١٤٥)، وانظر: الميزان (٣/ ٤١-٤٢).

١٢١- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٢٨٨)، الصغير (ص١٩١)، وزاد: لم يرضه أحمد وضعفه قتيبة بن سعيد، وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ١٩٧)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٤٢٩)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ١٠٧)، وساق له ابن عدي عدة أحاديث ثم قال: وهذه الأحاديث التي أمليتها عنه كلها غير محفوظة، الكامل (٢/ ٢/ ١٥٥)، وقال العقيلي: منكر الحديث (٢/ ٢٩٧)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة برقم (٤٠٩)، وانظر: الميزان (٣/ ١٤٧)، اللسان (٤/ ٢٤٥-٢٤٦).

١٢٢- علي بن الحسن السامي[1]، المصري:

روى عن الثوري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد اللَّه بن عمر أحاديث موضوعة.

١٢٣- علي بن عبدة بن قتيبة:

التميمي، حدث ببغداد عن يحيى بن سعيد الأموي بحديث موضوع.

١٢٤- علي بن جميل بن يزيد:

الرقي، حدث عن عيسى بن يونس، وجرير بن عبد الحميد بأحاديث موضوعة.

١٢٢- قال ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ١١٤)، وذكر ابن عدي عدة من أحاديثه، ثم قال: وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث علي بن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جدًّا، الكامل (٢/ ٢/ ١٧٦)، وقال الذهبي: هو في عداد المتروكين، الميزان (٣/ ١١٩-١٢٠).

١٢٣- قال ابن حبان: شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ١١٥)، وقال ابن عدي في نهاية ترجمته: وعلي بن عبدة هذا مقدار ما له، إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه، الكامل (٢/ ٢/ ١٨٠)، وقال الذهبي: كذاب، الميزان (٣/ ١٢٠)، وانظر: لسان الميزان (٤/ ٢١٥).

١٢٤- قال ابن حبان: يضع الحديث وضعًا لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال، كتاب المجروحين (٢/ ١١٦)، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس ويسرق الحديث، الكامل (٢/ ١٨٠)، وقال الذهبي: كذبه ابن حبان وضعفه الدارقطني وغيره، الميزان (٣/ ١١٧)، وانظر: اللسان (٤/ ١٠٩-١١٠).

---

(١) السامي: بالسين المهملة.

١٢٥- علي بن سعيد:

ابن شهريار[1] الرقي، روى عن يزيد بن هارون (و)[2]، الأنصاري حديثين قد قلبهما وسرقهما.

١٢٦- عيسى بن ميمون:

[ل/١٣/ب] مولى قريش مدني، روى / عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أحاديث موضوعة، قال عبد الرحمن بن مهدي: استعديت على عيسى بن ميمون فقلت: هذه الأحاديث التي تحدث بها عن القاسم[3] فقال: تبت لا أعود.

١٢٧- عيسى بن عبد اللّه بن محمد:

ابن عمر بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه عن آبائه أحاديث موضوعة.

١٢٥- قال أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٩)، وقال ابن حبان: كثير الخطأ فاحش الوهم ممن يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج به عندي لكثرة روايته الأباطيل والمجاهيل، كتاب المجروحين (٢/ ١١٦)، وانظر: الميزان (٣/ ١٣١)، اللسان (٤/ ٢٣٢).

١٢٦- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٣٢٩٢، ٣٨٣٣)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٤٠١-٤٠٢)، وقال أبو حاتم: متروك، وقال أبو زرعة: ضعيف، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٧)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٢٥)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة، كتاب المجروحين (٢/ ١١٨)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، الكامل (٢/ ٢٠٣)، وانظر: الميزان (٣/ ٣٢٦)، وقال الحافظ: ضعيف، تقريب (٢/ ١٠٢).

١٢٧- قال أبو حاتم: لم يكن بقوي الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠)، وقال ابن=

---

(١) في الأصل «ابن شهريار» والتصويب من المراجع لترجمته.

(٢) لفظة «و» ليست في الأصل فأضفتها لأن المقام يتطلبها وهي كذلك في لسان الميزان.

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة بهذا الشكل «مرخ»، وفي الجرح والتعديل بعد كلمة القاسم «ابن محمد في النكاح وغيره» وفي الميزان بعد كلمة القاسم: «عن عائشة».

١٢٨- عاصم بن سليمان الحذاء:

الكوزي، عداده في البصريين وهو الذي يعرف بالحذاء، روى عن داود ابن أبي هند، وعاصم الأحول، وهشام بن حسان أحاديث موضوعة.

١٢٩- عبد الملك بن هارون:

ابن عنترة الشيباني، روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

= حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهم ويخطئ حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت، كتاب المجروحين (٢/ ١٢١-١٢٢)، وقال الذهبي: قال الدارقطني: متروك، المغني (ص٤٩٨)، وانظر: اللسان (٤/ ٣٩٩).

١٢٨- قال عمرو بن علي: كان كذابًا يحدث بأحاديث ليس لها أصول، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٤)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء رقم (٤٣٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ١٢٦)، وقال ابن عدي: كان ممن يضع الحديث، الكامل (٢/ ٢/ ١٩٧)، وانظر: الميزان (٣/ ٣٥١)، اللسان (٤/ ٢١٩).

١٢٩- قال أحمد: ضعيف الحديث، العلل (ص٣٨٤)، الكامل (٢/ ٢/ ٢٤٨)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ٣/ ٤٣٦) الصغير (ص٢٠٨)، الضعفاء رقم (١٨)، وقال ابن معين: كذاب، التاريخ رقم (١٦٨٨)، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٤)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٣٨٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ١٣٣)، وقال ابن عدي: وعبد الملك بن هارون له أحاديث غرائب عن أبيه عن جده عن جماعة من الصحابة، الكامل (٢/ ٢/ ٢٤٩)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٧)، وفي المطبوعة برقم (٣٦٢)، وقال وأبوه أيضًا متروك، وهذا يفيد أن الدارقطني حكم على عبد الملك أنه متروك وعطف عليه أباه، وقال العقيلي: ضعيف، وقال: عن يحيى كذاب، الضعفاء (٢/ ٢٤٨)، وانظر: الميزان (٢/ ٦٦٦)، اللسان (٤/ ٧٢).

١٣٠- عبد الملك بن قدامة القرشي:

روى عن عبد اللّه بن دينار أحاديث مناكير.

١٣١- عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري:

روى عن خصيف بن عبد الرحمن، وعبد الكريم بن مالك أحاديث موضوعة.

١٣٢- عبد العزيز بن أبان القرشي:

أبو خالد، روى عن مسعر[1]، والثوري المعضلات.

١٣٠- قال ابن معين: ثقة، التاريخ (٢٢٩)، وقال: صالح، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٣)، وقال البخاري: يعرف وينكر، التاريخ الكبير (١/ ٣/ ٤٢٨)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث يحدث بالمنكر عن الثقات، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٣)، وقال النسائي: ليس بالقوي، الضعفاء رقم (٣٨٢)، وقال ابن حبان: كان صدوقًا في الرواية إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه، لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ١٥٣)، وقال الحافظ: وثقه العجلي، وقال العقيلي: عنده عن عبد اللّه بن دينار مناكير، وقال ابن عبد البر: مدني شريف، تهذيب التهذيب (٦/ ٤١٥)، وقال ابن عدي: وله أشياء غير محفوظة، الكامل (٢/ ٢/ ٢٥١).

١٣١- أمر أحمد بالضرب على أحاديثه وقال: هي كذب، أو قال: موضوعة، الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٨)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء رقم (٣٩٤)، وقال ابن حبان: يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر والملزقات بالأثبات فيفحش، كتاب المجروحين (٢/ ١٢٨)، وانظر: الميزان (٢/ ٦٣١)، اللسان (٤/ ٣٤).

١٣٢- قال أحمد: تركته لما حدث بحديث المواقيت، العلل (ص٢٢٨)، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٢٤)، وقال أيضًا: كذاب يدعي ما لم يسمع، الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٤٥)، وقال أيضًا: العزيز بن أبان واللّه كان كذابًا، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به تركوه، لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ضعيف وترك حديثه. هذه الأقوال في الجرح=

---

(١) في الأصل: «مسعود» وهو تصحيف والتصويب من كتاب المجروحين.

١٣٣- عبد الحميد بن بحر[1]:

الكوفي، عن مالك، وشريك بن عبد الله بأحاديث مقلوبة.

١٣٤- عبد الحكم بن عبد الله:

القسملي[2] روى عن أنس أحاديث موضوعة.

= والتعديل (٥/ ٣٧٧)، وقال البخاري: تركه أحمد، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٣٠)، الصغير (٢٢١)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٣٧٢)، وقال ابن حبان: وكان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٠)، وانظر: الميزان (٢/ ٦٢٢)، وقال الحافظ: متروك، وكذبه ابن معين وغيره، التقريب (١/ ٥٠٧).

١٣٣- قال ابن حبان: يروي عن مالك وشريك والكوفيين ما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٢)، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، الكامل (٢/ ٢/ ٢٧٢)، وانظر: الميزان (٢/ ٥٣٨)، اللسان (٣/ ٣٩٥).

١٣٤- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ١٢٩)، الصغير (١٨٩)، الضعفاء رقم (٢٤٢)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (٢/ ٢/ ٢٧٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه، ولا أعلم له مشافهة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٣)، وقال الحافظ: ضعيف من الخامسة. / تمييز، تقريب (١/ ٤٦٦). وانظر: الميزان (٢/ ٥٣٦).

---

(١) في الأصل: «بكر» والتصويب من كتاب المجروحين، والميزان، واللسان.

(٢) القسملي نسبة إلى القساملة قبيلة من الأزد كما في اللباب، وكان في الأصل المستملي وهو خطأ والتصويب من المراجع أعلاه.

١٣٥- عبد الوهاب بن مجاهد:

ابن جبر المكي، يروي عن أبيه أحاديث موضوعة.

١٣٦- عبد المهيمن بن عباس بن سهل:

ابن سعد، روى عن آبائه أحاديث موضوعة.

١٣٧- عبد الخالق بن زيد:

ابن واقد الدمشقي، يروي عن أبيه المعضلات.

١٣٥- قال البخاري: قال وكيع كانوا يقولون: لم يسمع من أبيه شيئًا، الضعفاء (٢٣٤)، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٩٨)، وقال ابن معين: ليس بشيء، تاريخ الدارمي رقم (٦٥٦)، وقال سفيان الثوري: كذاب، وقال أحمد: لم يسمع من أبيه، ليس بشيء، ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٦/ ٧٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٣٧٥)، وقال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث، الطبقات (٥/ ٤٩٦)، وقال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ولم يره ويجيب في كل ما يسأل وإن لم يحفظ فاستحق الترك، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٦)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (٢/ ٢/ ٢٤٢)، وانظر: الميزان (٢/ ٦٨٢)، اللسان (٦/ ٤٥٣).

١٣٦- قال البخاري: صاحب مناكير، التاريخ الصغير (ص٢٠٦)، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: عبد المهيمن ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٦٨)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٣٨٦)، وقال ابن حبان: ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليها من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٩)، ونقل العقيلي عن ابن معين: عبد المهيمن وأبي ضعيفان، الضعفاء (٢/ ٢٦٧)، وقال ابن عدي: منكر الحديث، الكامل (٢/ ٢/ ٢٧٨)، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، وانظر: الميزان (٢/ ٦٧١)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٢).

١٣٧- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ١٢٥)، الصغير (ص١٩٤)، الضعفاء رقم (٢٣١)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٣٧)، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها=

١٣٨- عبد السلام بن عبد القدوس:

الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة، روى عنه هشام بن عمار وغيره.

١٣٩- عبد السلام بن صالح:

ابن سليمان أبو الصلت الهروي، روى عن حماد بن زيد، وأبي[1] معاوية، وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث مناكير.

١٤٠- عبد الواحد بن نافع:

الكلاعي، شيخ يروي عن أئمة أهل الشام الموضوعات.

= مقلوبة أو معمولة، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ١٤٩)، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول البخاري فيه (٢/ ٢٦٤)، والدارقطني في الضعفاء (ل٧)، وفي المطبوعة برقم (٣٥٨)، وانظر: لسان الميزان (٣/ ٤٠٠-٤٠١).

١٣٨- قال أبو حاتم: هو وأبوه ضعيفان، الجرح والتعديل (٦/ ٤٨)، وقال ابن حبان: يروي عن هشام بن عروة، وابن أبي عبلة الأشياء الموضوعة ولا يحل الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ١٥١)، وقال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه، الضعفاء (٢/ ٢٥٤)، وانظر: الميزان (٢/ ٦١٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٤).

١٣٩- قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق وهو ضعيف، وأمر أبو زرعة بالضرب على حديثه وقال: لا أحدث عنه ولا أرضاه، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٤٨)، وقال ابن حبان: يروي عن حماد بن زيد وأهل العراق العجائب في فضائل علي وأهل بيته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (٢/ ١٥١)، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي: رافضي خبيث، الضعفاء (٢/ ١٥٥)، وقال الحافظ: صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال: كذاب، التقريب (١/ ٥٠٦)، وانظر: الميزان (٢/ ٦١٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٠-٣٢٢).

١٤٠- قال البخاري: لم يتبين أمره، التاريخ الصغير (ص٦٢)، وقال ابن حبان: يروي عن=

---

(١) في الأصل: «ابن معاوية» وهو خطأ.

١٤١- عبد الأعلى بن أعين:

روى عن يحيى بن أبي كثير الموضوعات، روى عنه عبيد اللّه بن موسى. [ل١٤/أ]

١٤٢- عبد المنعم بن بشير الأنصاري:/

روى عن مالك، وعبد اللّه بن عمر الموضوعات، روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي، وأزهر بن زفر.

١٤٣- عبد الرحيم بن زيد العمي:

روى عن أبيه أحاديث (عليه الحمل فيها لا[1] على أبيه).

= أهل الحجاز المقلوبات وعن أهل الشام الموضوعات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ١٥٤)، وقال الذهبي: قال عبد الحق في أحكامه: لا يصح حديثه، وقال ابن القطان: هو مجهول الحال وحديثه مختلف فيه، الميزان (٢/ ٦٧٦)، وانظر اللسان (٤/ ٧٩).

١٤١- قال ابن حبان: يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ١٥٦)، وقال العقيلي: جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ، الضعفاء (٢/ ٢٥٣)، وقال الدارقطني: ليس بثقة، وقال أبو نعيم الأصبهاني في مقدمة المستخرج على مسلم: عبد الأعلى بن أعين روى عن يحيى بن أبي كثير المناكير، انظر: الميزان (٢/ ٥٢٩)، تهذيب التهذيب (٦/ ٩٣)، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، من السابعة، / ق (١/ ٤٦٤).

١٤٢- قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بما ليس في حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ١٥٨)، وقال الخليلي في الإرشاد: هو وضاع على الأئمة، وكذبه أحمد، وانظر: الميزان (٢/ ٦٦٩)، اللسان (٤/ ٧٥).

١٤٣- قال البخاري: تركوه، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ١٠٥)، الصغير (ص٢٠٦)، الضعفاء (٢٣٥)، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٤٠٣٩)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٩)، =

---

(١) كلمة «لا» زدناها نحن لأن المقام يقتضيها ولا يستقيم الكلام إلا بها وأبوه زيد، الحوار غير متهم.

١٤٤- عبد الرحيم بن حبيب الفارياني:

روى عن[1] ابن عيينة، وبقية وغيرهما الموضوعات.

١٤٥- عباد بن كثير الرملي:

روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة بعد الفريضة[2].

= وقال النسائي: متروك، الضعفاء رقم (٣٦٨)، وقال أبو حاتم: ترك حديثه، كان يفسد أباه، يحدث عنه بالطامات، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٠)، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك مَنْ الحديث صناعته إنها معمولة أو مقلوبة كلها، كتاب المجروحين (٢/ ١٦١)، وقال ابن عدي: يروي عن أبيه عن شقيق غير حديث منكر، وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات، وقال العقيلي: قال ابن معين: كذاب خبيث، الميزان (٢/ ٦٠٥)، وفي الضعفاء للعقيلي عن ابن معين: ليس بشيء وتركوه، الضعفاء (٢/ ٢٥٧)، وانظر: اللسان (٤/ ٣٠٥-٣٠٦).

١٤٤- قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات وضعًا، ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله ﷺ رواه عن الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ١٦٣)، وقال الذهبي: قال يحيى: ليس بشيء، الميزان (٢/ ٦٠٣)، وقال أبو نعيم: روى عن ابن عيينة وبقية؛ الموضوعات، اللسان (٣/ ٤).

١٤٥- قال ابن معين: ثقة، التاريخ (٥٢٩٧)، تاريخ الدارمي (٤٩٤)، وقال أحمد: زعموا أنه ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٤٣)، الكامل (٢/ ٢/ ٤)، =

---

(١) في الأصل: «عنه» والتصويب من كتاب المجروحين، والميزان، واللسان.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير، مسند عبد الله بن مسعود، حديث رقم (٩٩٩٣)، (ج١٠/ ٩٠) من طريق عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك، كذا قال: والصواب الرملي.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير برقم (٥٢٧١)، ورمز له بالضعف وعزاه الطبراني في الكبير إلى ابن مسعود، وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٦٢٢)، وعزاه للطبراني عن ابن مسعود قال: ضعيف. وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣١٦) وقال: الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي (٢/ ٢/ ٢) من جهة عباد بن كثير عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن=

١٤٦- عباد بن كثير الكاهلي :

الثقفي، شيخ قديم كان الثوري يكذبه، ثم مات فلم يصل عليه الثوري، وروايته عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة، وعبد الله بن محمد بن عقيل، والحسن البصري، ونافع[1] مولى ابن عمر حدث عنهم بالمعضلات.

= وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٨٥)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء (٤٠٧)، وقال ابن عدي: هو خير من عباد بن كثير البصري وله أحاديث غير محفوظة، الكامل (٢/ ٢/ ٥)، وقال علي بن المديني: كان ثقة لا بأس به، الميزان (٢/ ٣٧١)، وقال علي بن الجنيد: متروك الميزان (٢/ ٣٧١)، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة، تهذيب التهذيب (٥/ ١٠٢)، وقال الحافظ: ضعيف، / بخ ق. تقريب (١/ ٣٩٣).

١٤٦- قال ابن معين: ليس بشيء وكان رجلًا صالحًا، تاريخ الدارمي (٤٩٦)، التاريخ (٣٢٩٧)، وقال أحمد: عباد بن كثير أسوأ من الحسن بن عمارة، روى أحاديث كاذبة، الجرح والتعديل (٦/ ٨٤)، وقال البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الصغير (ص١٧١)، والكبير (٢/ ٣/ ٤٣)، وفيه: تركوه، وقال أبو زرعة: كان شيخًا صالحًا وكان لا يضبط الحديث وأمر بالضرب على حديثه، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٦/ ٨٥)، وقال الذهبي: متروك الحديث، الميزان (٢/ ٣٧٥)، وقال الحافظ: متروك، وقال أحمد: روى أحاديث كذب، تقريب (١/ ٣٩٣).

= علقمة عن ابن مسعود به مرفوعًا، وقال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف وقال: وله شواهد منها عن ابن مسعود مرفوعًا أخرجه الطبراني، وعن أنس رفعه ولفظه «طلب الحلال واجب على كل مسلم» أخرجه الطبراني في الأوسط والديلمي، وعن ابن عباس مرفوعًا: «طلب الحلال جهاد» رواه القضاعي من حديث ابن الفضل عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عنه وهو عند أبي نعيم في الحلية، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر وبعضها يؤكد بعضًا لاسيما وشواهدها كثيرة. والحديث أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣٣٩)، من طريق عباد به.

(١) في الأصل: «رافع» والصواب ما أثبتناه.

١٤٧- عبيد بن القاسم[١]:

روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة، روى عنه أبو الأشعث وغيره.

١٤٨- العلاء بن زيدل[٢]:

شيخ يروي عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة، يقال: إنه الأبلي[٣].

١٤٧- قال ابن معين: عبيد بن القاسم قريب لسفيان الثوري ليس بثقة، التاريخ (١٩٥٥)، وقال ابن معين أيضًا: كانت له هيئة وكان كذابًا، التاريخ (٤٩٥٨)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: حدث بأحاديث منكرة لا ينبغي أن يحدث عنه، القولان في الجرح والتعديل (٥/ ٤١٢)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن هشام بن عروة، كان ممن يروي المعضلات عن الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ١٧٥)، وقال ابن عدي: منكر الحديث (٢/ ٢/ ١٨٥)، وقال الدارقطني: كوفي ضعيف، الضعفاء (ل٨)، وفي المطبوعة بتحقيق الصباغ برقم (٣٩٦)، وقال الذهبي: ليس بثقة، وقال: قال أبو داود: كان يضع الحديث، الميزان (٣/ ٢١).

١٤٨- الثقفي البصري، انظر: الميزان، قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٣/ ٥٢٠)، والصغير (ص١١٩)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث، بابه باب أبي هدبة وزياد بن ميمون، كان أحمد بن حنبل يتكلم فيه. الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٥)، وقال ابن حبان: شيخ من أهل الأبلة يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجب، وساق من منكراته عددًا من الأحاديث=

---

(١) في الأصل: «ابن الهيثم» وبعد بحث طويل في شتى المراجع تبين لي أنه ابن القاسم، إذ لم أقف على ترجمة لمن يسمى عبيد بن الهيثم في المظان التي يمكن أن يذكر فيها، ثم إن في الرواة عن عروة عبيد بن القاسم وليس فيهم عبيد بن الهيثم، وفي الرواة عن عبيد بن القاسم أبو الأشعث، وكل ذلك يرجح صواب ما أثبتناه وخطأ ما في الأصل، انظر الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب.

(٢) في تاريخي البخاري الكبير والصغير: «ابن زيد» وفي الجرح والتعديل: «ابن زيد»، وقال المحقق في الهامش في س: «زيدل» وفي المجروحين والميزان «ابن زيدل» وفي تهذيب التهذيب «ابن زيد» ويعرف بابن زيدل، وكذلك في التقريب (٢/ ٩٢).

(٣) في الأصل: «الأيلي» والصواب ما أثبتناه.

١٤٩- عيسى بن ميمون العطار:

أبو عبيدة التيمي، عداده في البصريين، روى عن بكر بن عبد الله المزني، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم المعضلات.

١٥٠- عامر بن صالح الزبيري:

من أهل المدينة، روى عن هشام بن عروة المناكير.

= وقال عقبها: كلها موضوعة مقلوبة، كتاب المجروحين (٢/ ١٨٠-١٨١)، وقال الذهبي: تالف، ونقل الأقوال السابقة، وأضاف، قال ابن المديني: كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، الميزان (٣/ ٩٩)، وقال الحافظ: متروك ورماه أبو الوليد بالكذب، التقريب، وانظر ترجمته، تهذيب التهذيب (٨/ ١٨٣).

١٤٩- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٣٢٩٢) (٣٨٣٣)، وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، أقوال هؤلاء في الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٧)، وقال البخاري: منكر الحديث، الضعفاء (٢٦٦)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٢٥)، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات فاستحق مجانبة حديثه، كتاب المجروحين (٢/ ١١٨)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، الكامل (٢/ ٢/ ٢٠١)، وقال الذهبي: متروك، الضعفاء (ص٢٤٣)، وقال الحافظ: ضعيف، تقريب.

١٥٠- قال ابن معين: لم يكن حديثه بشيء، التاريخ (١١٢٣)، وقال أيضًا: ضعيف الحديث (٤٩٦٨)، وقال ابن محرز عن ابن معين: كذاب خبيث عدو الله، الميزان (٢/ ٣٦٠)، وقال أحمد: ثقة لم يكن صاحب كذب، العلل (ص١٣٤)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٤)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأسًا، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٤)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء رقم (٤٣٧)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ١٨٨)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مسروق عن الثقات، الكامل (٢/ ٢/ ٧٠)، وقال العقيلي: في حديثه وهم، الضعفاء (٢/ ٣١٠)، وقال الذهبي: تركوه، الضعفاء (ص١٥٨)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك الحديث، وأفرط فيه ابن معين فكذبه، تقريب (١/ ١٩٣).

١٥١- العباس بن الوليد:

ابن بكار الضبي من أهل البصرة، روى عن خالد بن عبد الله الواسطي حديثًا منكرًا لم يتابع عليه، وحدث عن غيره بالمعضلات.

١٥٢- عمار بن سيف الضبي:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، والثوري المناكير.

١٥٣- عون بن عمارة[1]:

من أهل البصرة، روى عن حميد الطويل، وهشام بن حسان المناكير.

١٥١- قال ابن حبان: يروي عن أبي بكر الهذلي وخالد الواسطي وأهل البصرة العجائب... لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ١٩٠)، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير، وقال الدارقطني: كذاب، انظر القولين في الميزان (٢/ ٢/ ٣٨٢)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: يروي المناكير، لا شيء، اللسان (٣/ ٢٣٨).

١٥٢- قال ابن معين: ثقة، تاريخ الدارمي (٦٧٥)، وأثنى عليه ابن المبارك خيرًا، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣)، وذكر له البخاري حديثًا ثم قال: لا يتابع عليه، منكر، ذاهب، التاريخ الصغير (ص٢٠٤)، وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا وكان ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣)، وقال الذهبي: قال الدارقطني وغيره: متروك، الضعفاء (ص٢٢٣)، وقال الحافظ: ضعيف الحديث، وكان عابدًا من التاسعة، تقريب (٢/ ٤٧)، وانظر ترجمته في الميزان (٣/ ١٦٤).

١٥٣- قال أبو حاتم: لم أكتب عنه وكان منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة منكر الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٨)، وقال ابن حبان: كان صدوقًا ممن كثر خطؤه حتى وجد في روايته المقلوبات فبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ١٩٧)، وقال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره، المغني (٢/ ٤٩٥)، الضعفاء (ص٢٤٠)، وقال الحافظ: ضعيف، / ق. تقريب (٢/ ٩٠).

---

(١) في الأصل: «عمار» بدون تاء في آخره والتصويب من المراجع السابقة.

١٥٤- غياث بن إبراهيم الكوفي:

أبو عبد الرحمن، ممن يضع الحديث، لا يشك فيه.

١٥٥- فائد[1] بن عبد الرحمن العطار:

أبو الورقاء كوفي، يروي عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة، روى عنه عيسى بن يونس وغيره.

١٥٤- قال البخاري: تركوه، التاريخ الكبير (١/ ٤/ ١٠٩)، الصغير (ص٢٠٢)، الضعفاء (٢٩٤)، وقال ابن معين: غياث كذاب ليس بثقة ولا مأمون، التاريخ (٢٢٩٨)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٥١)، وقال أحمد: متروك، ترك الناس حديثه، وقال أبو حاتم: ترك حديثه، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٥٧)، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٠)، وقال ابن عدي: بين الأمر في الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع، الكامل (٢/ ٢/ ٣١٠)، وانظر: ترجمته في الميزان (٣/ ٣٣٧)، اللسان (٤/ ٤٢٢).

١٥٥- قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (٧٠٤)، وقال أيضًا: ليس هو بشيء، الجرح والتعديل (٧/ ٨٣)، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: وأبو زرعة: لا يشتغل بحديثه، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث لا يكتب حديثه وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلًا، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٧/ ٨٤)، وقال البخاري: منكر الحديث (٤/ ١/ ١٣٢)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٨٧)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٣)، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، الكامل (٢/ ٢/ ٣٢١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوعة برقم (٤٣٢)، وقال الذهبي: تركه أحمد وغيره، الضعفاء (ص٢٤٦)، المغني (٢/ ٥٠٨)، وقال الحافظ: متروك اتهموه من صغار الخامسة، / ت ق. تقريب (٢/ ١٠٧).

---

(١) في الأصل: «فاحد» بالفاء والألف والحاء المهملة، والتصويب من المراجع السابقة الذكر.

١٥٦- فضالة بن الحصين:

روى عن عبيد الله[1] بن عمر، ومحمد بن عمرو بن علقمة المناكير.

١٥٧- فرات بن السائب/ الجزري: [ل١٤/ب]

حدث عن ميمون بن مهران أحاديث موضوعة.

١٥٨- قاسم بن عبد الله:

ابن عمر العمري، روى عن عمه[2]، وعن عبد الله بن دينار المناكير،

١٥٦- هو الضبي، قال البخاري: مضطرب الحديث، التاريخ الكبير (٤/ ١/ ١٢٥)، وكذلك أبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٧٨)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يتابع عليه وعن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٥)، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل فيه قول البخاري (٢/ ٣٥٤) واتهمه ابن عدي بالوضع، الكامل (٢/ ٢/ ٣١٧)، وانظر ترجمته في الميزان (٣/ ٣٤٨)، اللسان (٤/ ٤٣٤)، الضعفاء للذهبي (ص٢٤٧).

١٥٧- أبو سليمان وقيل أبو المعلى، قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٥٠٨٠)، وقال البخاري: تركوه منكر الحديث، التاريخ (٤/ ١/ ١٣٠)، وقال: سكتوا عنه، التاريخ الصغير (ص١٨٠)، وقال في الضعفاء: تركوه رقم (٢٩٧)، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٨٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٤٨٨)، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة وعن ميمون مناكير، الكامل (٢/ ٢/ ٣١٩)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٧)، وذكره الذهبي في الضعفاء (ل٩)، وانظر ترجمته في: الميزان (٣/ ٣٤٢)، اللسان (٤/ ٤٣٠).

١٥٨- هو القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري العدوي المدني، قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٧٥٧)، وقال أحمد: كان=

(١) في الأصل: عبد الله، والتصويب من اللسان.

(٢) يعني: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري الإمام المشهور.

روى عنه ابن وهب وغيره.

١٥٩- قاسم بن عبد اللّه المكفوف:

من أهل الجزيرة، حدث بأحاديث موضوعة عن الخواص[1] وغيره.

١٦٠- كثير بن عبد الله:

ابن عمرو بن عوف المزني، حدث عن أبيه عن جده بصحيفة أكثرها مناكير.

= يكذب وأخوه عبد الرحمن ممن يروي عنه، التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١/ ١٦٤)، الصغير (ص١٨١)، وقال البخاري: سكتوا عنه، الضعفاء رقم (٣٠٢)، التاريخ الكبير، وقال أحمد أيضًا: مديني كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف لا يساوي شيئًا، متروك الحديث، هذه الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٧/ ١١١-١١٢)، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم ممن يقلب الأسانيد حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعمول، كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب، ثم روى بإسناده إلى ابن معين أنه قال: قاسم العمري: كذاب خبيث، كتاب المجروحين (٢/ ٢١٢)، وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها، الكامل (١/ ٣/ ٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوع برقم (٤٣٨)، وقال الحافظ: متروك، ورماه أحمد بالكذب، من الثامنة/ ق. تقريب (٢/ ١١٨)، وانظر: الميزان (٣/ ٣٧١-٣٧٢).

١٥٩- ذكر له ابن حبان حديثًا باطلًا يتعلق بالأفلاك ثم قال: ولست أدري الحمل في هذا على القاسم هذا أو على سلم الخواص، كتاب المجروحين (٢/ ٢١٥)، وقال الذهبي: اتهمه ابن حبان، حدث عنه عمر بن سنان المنبجي بخبر طويل في الأفلاك السبعة، الميزان (٣/ ٣٧٢)، وقال الحافظ: قال الحاكم وأبو نعيم: روى عن سلم الخواص وغيره أحاديث موضوعة، لا شيء، اللسان (٤/ ٤٦٠).

١٦٠- قال ابن معين: ضعيف الحديث، التاريخ (٦٠٧)، وقال: ليس هو بشيء، التاريخ (١٠٨٧)، تاريخ الدارمي (٧١٣)، الكامل (١/ ٣/ ١٧)، وكان الشافعي يقول: كثير بن=

---

(١) هو سلم بن ميمون الخواص، قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به، الضعفاء للذهبي (ص١٢٧).

١٦١- كثير بن سليم الأبلي[1]:

كنيته أبو هاشم، زعم أنه سمع أنس بن مالك، وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة، روى عنه قتيبة وغيره.

١٦٢- كوثر بن حكيم:

روى عن عطاء ونافع أحاديث مناكير، روى عنه هشيم.

= عبد الله المزني ركن من أركان الكذب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٢٢)، وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٧/ ١٥٤)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٠٤)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (١/ ٣/ ٢٢)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، ونقل كلام ابن معين والشافعي فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٢٢١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوع برقم (٤٤٥)، وقال الحافظ: ضعيف ومنهم من نسبه إلى الكذب، تقريب (٢/ ١٣٢)، وانظر: الميزان (٣/ ٤٠٧).

١٦١- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الصغير (ص١٨١)، الضعفاء رقم (٣٠٦)، الكامل لابن عدي (١/ ٣/ ٢٣)، الضعفاء للعقيلي (٣٦٦)، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث جدًّا شبه المتروك، الجرح والتعديل (٧/ ١٥٤)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٠٦)، الكامل (١/ ٣/ ٢٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته ويضع عليه ثم يحدث به، لا يحل كتابة حديثه، كتاب المجروحين (٢/ ٢٢٣)، وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته ما ليس بالمحفوظ، الكامل (١/ ٣/ ٢٥)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوع برقم (٤٤٣)، وانظر ترجمته في: الميزان (٣/ ٤٠٦)، المغني (ص٥٣٠).

١٦٢- أبو مخلد كوفي نزل حلب، قال أحمد: ليس بشيء، العلل (ص١٤٤)، وقال:

---

(١) في الأصل: «كثير بن سليمان الأيلي» -بالياء المثناة من تحت- وهو تصحيف في موضعين:

١- الأول في سليمان، إذ هو مصحف عن سليم. =

١٦٣- كادح بن رحمة:

الزاهد، روى عن مسعر، والثوري أحاديث موضوعة، روى عنه أبو الربيع الزهراني.

= لا يسوي شيئًا، العلل (ص٢٢٦)، وقال أيضًا: أحاديثه أحاديث بواطل ليس بشيء، العلل (ص٢٧٤)، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٧١٤)، الجرح والتعديل (٧/ ١٧٦)، الضعفاء للعقيلي (ص٣٧٦)، الكامل (١/ ٣/ ٣٢)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٧/ ١٧٦)، وقال البخاري: كان أحمد لا يرى الكتابة عنه، التاريخ الصغير (١٨١)، وقال: منكر الحديث، الضعفاء رقم (٣١٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، كتاب المجروحين (٢/ ٢٢٩)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٠٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوعة برقم (٤٤٧)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، الكامل (١/ ٣/ ٣٤)، وانظر ترجمته في: الميزان (٣/ ٤١٦)، اللسان (٤/ ٤٩١).

١٦٣- أبو رحمة الكوفي، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، له نسخة أكثرها موضوعة أو مقلوبة. كتاب المجروحين (٢/ ٢٢٩)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة ولا يتابع في أسانيده ولا في متونة، الكامل (١/ ٣/ ٣٩)، وقال الذهبي: قال الأزدي وغيره: كذاب، ثم أورد له حديثًا في فضل علي وقال: فهذا موضوع، الميزان (٣/ ٣٩٩).

= ٢- الثاني في الأيلي، إذ هو مصحف عن الأبلي، نسبة إلى الأبلة -بالباء الموحدة من تحت-، فإن كثيرًا هذا في نظر ابن حبان والدارقطني من الأبلة، انظر: الجرح والتعديل، الميزان، تبصير المنتبه (١/ ٣٣)، معجم البلدان (١/ ٧٨).

وقد اختلف في كثير بن سليم وكثير بن عبد الله هل هما اثنان أو هما واحد؟ فذهب ابن حبان والدارقطني إلى أنهما واحد وتابعهما الحاكم في نظري وفرق بينهما غير واحد من الأئمة، ومال الذهبي والحافظ ابن حجر إلى ترجيح التفرقة، انظر: الميزان (٣/ ٤٠٦)، المغني (٢/ ٥٣١)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤١٧).

١٦٤- موسى بن عمير العنبري:

روى عن الحكم بن عتيبة مناكير.

١٦٤- قال ابن حبان: موسى بن عمير العنبري التميمي أبو هارون من أهل الكوفة، يروي عن الحكم وعلقمة بن وائل وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه وكيع والكوفيون، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى ربما سبق إلى قلب المستمع لها أنه كان المتعمد لها، كتاب المجروحين (٢/ ٢٣٨)، أقول: هذا هو رأي الحاكم وشيخه في موسى بن عمير العنبري وهو وهم منهما يتضح مما يأتي من أقوال الأئمة:

١- قال ابن معين: موسى بن عمير يروي عنه وكيع وهو ثقة، وموسى ابن عمير الذي يروي عنه إسحاق بن كعب ليس هو موسى بن عمير هذا.

٢- وقال ابن أبي حاتم: موسى بن عمير العنبري كوفي روى عن علقمة بن وائل والشعبي والحكم وعكرمة وعبيد الله بن قيس، روى عنه حفص بن غياث ووكيع وأبو نعيم، سمعت أبي يقول ذلك.

٣- وقال ابن أبي حاتم: نا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نمير يقول: موسى بن عمير اثنان بالكوفة فالذي روى عنه وكيع هو ثقة، نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن موسى بن عمير فقال: لا بأس به، الجرح والتعديل (٨/ ١٨٥).

وقد ترجم ابن أبي حاتم لاثنين ممن يسمى موسى بن عمير الكوفي: أحدهما وصفه بالعنبري التميمي حكى توثيقه، وثانيهما قرشي كنيته أبو هارون، نقل فيه قول ابن نمير أنه ضعيف، وقول أبي حاتم أنه أعمى ذاهب الحديث كذاب، وقول أبي زرعة فقال: ضعيف، الجرح والتعديل (٨/ ١٥٥).

٤-وقال الذهبي: موسى بن عمير العنبري الكوفي التميمي عن الشعبي، وعنه وكيع ثقة، قاله ابن معين، وأبو حاتم: الميزان (٤/ ٢١٦)، المغني (٢/ ٦٨٥).

وقال: موسى بن عمير القرشي أبو هارون الجعدي الضرير، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الميزان (٤/ ٢١٥).

٥- وقال الحافظ ابن حجر: موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي ثقة من كبار السابعة. / س. التقريب (٢/ ٢٨٦).

وقال: موسى بن عمير القرشي مولاهم أبو هارون الكوفي الأعمى متروك وقد كذبه أبو حاتم، من الثامنة، / تمييز. التقريب. وانظر تهذيب الكمال (٣/ ١٣٩١-١٣٩٢). =

١٦٥- موسى بن محمد بن إبراهيم:

ابن الحارث التيمي، روى عن أبيه مناكير.

١٦٦- موسى بن مطير:

روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة.

= ومن هذا العرض لأقوال العلماء يتبين أن الحاكم وابن حبان قد وهما في ذكر العنبري في المجروحين، وأنه اشتبه عليهما بموسى بن عمير القرشي، والدليل على ذلك أمور منها:

١- أنهما لم يذكرا القرشي الشديد الضعف بل المرمي بالكذب.

٢- أن ابن حبان جعل كنية القرشي الأعمى (أبا هارون) العنبري.

٣- أن من أسباب الاشتباه اتفاقهما في الاسم واسم الأب، وأنهما من بلد واحد، واشتراكهما في بعض الشيوخ كالحكم بن عتيبة، وتقاربهما في الطبقة.

١٦٥- أبو محمد المدني: قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (٨١٨)، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٠)، وقال أيضًا: لا شيء، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤١)، وقال البخاري: عنده مناكير، التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٢٩٥)، الصغير (ص١٨١)، الضعفاء (٣٤٧)، وقال النسائي: منكر الحديث، الضعفاء رقم (٥٥٦)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ١٦٠)، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما ليس من حديثه فلست أدري أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة فيأتي بالمناكير عن أبيه والمشاهير، وأيما كان فهو ساقط الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤١)، ونقل ابن عدي عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء، وقال - يعني: ابن معين-: لا يثبت حديثه، الكامل (١/ ٣/ ٢١٧)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١٠)، وهو في المطبوعة برقم (٥١٨)، وقال الذهبي: قال الدارقطني وغيره: متروك، الضعفاء (ص٣١١)، وقال الحافظ: منكر الحديث، من السادسة. /ت ق. تقريب (٢/ ٢٨٧).

١٦٦- الهلالي الكوفي، انظر اللسان (٦/ ١٣١). قال ابن معين: كذاب، التاريخ (١٦٠٨)، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٢)، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ١٦٢)، وقال النسائي: منكر الحديث، الضعفاء رقم (٥٥٥)، وقال ابن حبان: كان صاحب عجائب ومناكير=

١٦٧- موسى بن محمد البلقائي[1]:

أبو طاهر، روى عن مالك بن أنس والموقري أحاديث موضوعة.

١٦٨- موسى الطويل:

من أهل واسط، زعم أنه لقي أنس بن مالك وسمع منه، وقد روى محمد ابن سلمة الواسطي، وهو ثقة، عنه عن أنس أحاديث موضوعة.

= لا يشك المستمع لها أنها موضوعة إذا كان هذا الشأن من صناعته، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤٢)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١٠)، وهو في المطبوعة برقم (٥١٣)، وقال الذهبي: واه كذبه ابن معين، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة: متروك. الميزان (٣/ ٢٢٣)، وانظر: اللسان (٦/ ١٣٠-١٣١).

١٦٧- كذبه أبو حاتم وأبو زرعة وموسى بن سهل الرملي، الجرح والتعديل (٨/ ١٦١)، وقال ابن حبان: كان يدور بالشام ويضع الحديث على الثقات، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١٠)، وهو في المطبوعة برقم (٥٢٤)، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال الذهبي: أحد التلفى كذبه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره: متروك. الميزان (٤/ ٢١٩)، وانظر: اللسان (٦/ ١٢٨).

١٦٨- قال الذهبي وابن حجر: موسى بن عبد الله الطويل. قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤٣)، وقال ابن عدي: روى عن أنس مناكير وهو مجهول، الكامل (٧٦٧)، وانظر: الميزان (٤/ ٢٠٩)، اللسان (٦/ ١٢٣)، تاريخ واسط (ص٧٦).

---

(١) في الأصل: «البلقاني» بالنون قبل ياء النسب، والصواب بالهمزة قبل الياء نسبة إلى البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتها عمان.
انظر: معجم البلدان، والنسبة إليها بلقائي بالهمزة، وبلقاوي كما في الأنساب للسمعاني، (٢/ ٣١٥-٣١٦)، وقد أطلق عليه البلقاوي كل من ابن حبان والذهبي وابن حجر.

١٦٩- محمد بن أبي قيس الأردني[1]:

من أهل الشام الذي يعرف بالمصلوب، قتل في الزندقة، كان يروي المعضلات عن الأثبات.

قال دحيم: كان محمد بن سعيد يقول: إني لأسمع الكلمة الحسنة ولا أرى بأسًا أن أنشئ لها إسنادًا.

كان محمد بن عجلان يحدث عنه فيقول: حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه: حدثني محمد ابن سعيد الأسدي، ويقال له: أبو عبد الرحمن الشامي، ويقال: أبو

١٦٩-قال ابن معين: منكر الحديث وليس هو كما قالوا: صلب في الزندقة، ولكنه منكر الحديث وقال: ليس حديثه بشيء، التاريخ (٥١١٠) (٢٨٢٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٨٥)، وقال البخاري: قتل في الزندقة وصلب، متروك الحديث، الضعفاء رقم (٣٢٠)، التاريخ الكبير (١/ ١/ ٩٤)، الصغير (ص١٦٩)، وقال عمرو بن علي: حدث بأحاديث موضوعة، الكامل (١/ ٣/ ٨٢)، وقال أحمد: محمد بن سعيد قتله أبو جعفر في الزندقة، حدث بأحاديث موضوعة، وقال أبو زرعة: صلب في الزندقة وهو متروك الحديث، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٣)، وقال النسائي: متروك، الضعفاء (٥١٨)، وقال أبو مسهر: قتله أبو جعفر في الزندقة، ودخل عليه سفيان الثوري ثم خرج يقول: إنه كذاب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤٩)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (١/ ٣/ ٨٥)، وقال ابن حبان: صلب في الزندقة وكان يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات ما لا أصل له، كتاب المجروحين (٢/ ٢٤٧-٢٤٨)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوعة برقم (٤٦١)، وقال الذهبي: هالك اتهم بالزندقة فصلب -والله أعلم-. الميزان (٣/ ٥٦١-٥٦٢)، وقال الحافظ: كذبوه، وقال أحمد بن صالح وضع أربعة آلاف حديث. / ت ق. تقريب (٢/ ١٦٤).

---

(١) قال ابن أبي حاتم: يقال له الأزدي، ويقال: محمد الشامي، ويقال: محمد الدمشقي... من أهل الأردن، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

عبد الرحمن الأردني، ويقال: محمد المطبري ينسب إلى الطبرية، وهو ساقط بلا خلاف بين أئمتنا.

١٧٠- محمد بن زياد الجزري: / [ل١٥/أ]

اليشكري الحنفي يروي عن ميمون بن مهران وغيره الموضوعات.

١٧١- محمد بن السائب الكلبي:

أحاديثه عن أبي صالح موضوعة.

١٧٠- قال ابن معين: كان كذابًا خبيثًا، التاريخ (٤٩٤٠)، وقال أحمد: كان أعور كذابًا خبيثًا يضع الأحاديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٨)، وقال عمرو بن علي: كان كذابًا متروك الحديث، الجرح والتعديل، الكامل (١/ ٣/ ٧٤)، وقال البخاري: قال لي عمرو بن زرارة: كان محمد بن زياد يتهم بوضع الحديث، التاريخ الكبير (١/ ١/ ٨٣)، الصغير (ص١٩٠)، الضعفاء رقم (٣١٧)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٤٧)، وذكر ابن عدي في الكامل قول البخاري والنسائي في الموضع السابق، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتي عن الأثبات بالأشياء المعضلات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٢٥٠)، وقال ابن عدي: هو بيِّن الأمر في الضعفاء، يروي عن ميمون بن مهران المناكير، الكامل (١/ ٣/ ٧٥)، وقال الذهبي: قال أحمد كذاب خبيث يضع الحديث. وقال الدارقطني: كذاب، المغني (٢/ ٥٨١)، وقال الحافظ: كذبوه من الثامنة. / ت. تقريب (٢/ ١٦٢)، وانظر ترجمته في الميزان (٣/ ٥٥٢-٥٥٣).

١٧١- أبو النضر الكوفي المفسر النسابة الأخباري (ت٢٤٦). قال البخاري: تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي، التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٠١)، الصغير (ص١٥٨)، وقال في الضعفاء رقم (٣٢٢)، تركه يحيى بن سعيد، وقال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٤٤)، وقال معتمر عن أبيه: كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي، وقال أبو حاتم: الناس مجتمعون على تركه لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٢٧١)، وقال النسائي: متروك الحديث كوفي، الضعفاء رقم (٥١٤)، وقال ابن حبان: كان الكلبي سبئيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون إن عليًا لم يمت وأنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة، ثم روى بإسناده إلى همام قال: سمعت الكلبي يقول: =

١٧٢- محمد بن عبد الرحمن أبو جابر:

البياضي، ساقط.

١٧٣- محمد بن المنذر بن عبيد الله، والله أعلم.

= أنا سبتي، وبإسناده إلى الثوري قال: قال لي الكلبي: ما سمعته مني عن أبي صالح عن ابن عباس فهو كذب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٥٣-٢٥٤)، وقال الذهبي: تركوه، كذبه سليمان التيمي وزائدة وابن معين وتركه القطان وعبد الرحمن، المغني (٢/ ٥٨٤)، وقال الحافظ: متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة / ت فق. (٢/ ١٦٣).

١٧٢- هو مدني، وهو الذي يقول فيه الشافعي: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله تعالى عينيه، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥)، الميزان (٣/ ٦١٧)، مناقب الشافعي (ص٢١٨)، عن يحيى سألت مالكًا عن أبي جابر فقال: لم يكن رضًا، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١/ ١٦٣)، الصغير (ص١٥٨)، الضعفاء رقم (٣٣٠)، وقال مالك: ليس بثقة، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥)، وقال ابن معين: كان أبو جابر البياضي كذابًا، التاريخ (١٠٣٢)، وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٥٢٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، ونقل قول مالك والشافعي وابن معين فيه، كتاب المجروحين (٢/ ١٥٨-١٥٩)، وقال الذهبي: هالك تركوه له عن سعيد بن المسيب، المغني (ص٦٠٣)، وانظر: الميزان (٣/ ٦١٧)، اللسان (٥/ ٢٤٤-٢٤٥)، الضعفاء للعقيلي (٣٨٨).

١٧٣- في الأصل: محمد بن المنذر بن يعقوب -والله أعلم- فليس للحاكم فيه أي كلام، ومما لا شك فيه أن الحاكم لم يتركه غفلًا، بل تكلم عليه بما يراه فيه من جرح وقد وجدت كلامه في اللسان للحافظ ابن حجر، قال رَحِمَهُ اللهُ: محمد بن المنذر بن عبيد الله، عن هشام بن عروة، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار، روى عنه عتيق بن يعقوب الزبيري. اهـ

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة، اللسان (٥/ ٣٩٤)، فيظهر مما نقله الحافظ عن الحاكم وابن حبان ما يأتي:

١- أنه سقط على ناسخ الأصل أو من قبله كلام الحاكم في صاحب الترجمة. =

١٧٤- محمد بن عبد الرحمن البيلماني:

يروي عن أبيه عن ابن عمر المعضلات.

١٧٥- محمد بن عبد الله الأنصاري:

روى عن حميد الطويل ومالك بن دينار أحاديث موضوعة، وربما

= ٢- أنه سقط اسم جده وهو عبيد الله.

٣- أنه سقط اسم الراوي عنه وهو عتيق.

٤- أنه نتج عن سقوط جد صاحب الترجمة واسم الراوي عنه أن يضم اسم أبي الراوي وهو يعقوب إلى صاحب الترجمة فيبدو للقارئ كأنه جد صاحب الترجمة، والواقع خلاف ذلك.

هذا ولم أجد ترجمة محمد بن المنذر إلا في كتاب المجروحين وفي كتب الذهبي، الميزان (٤/ ٤٧)، المغني (ص٦٣٦)، الضعفاء (ص٢٨٩)، فحكى في الميزان كلام ابن حبان فيه باختصار، وقال في الأخيرين: تركه ابن حبان، وهو يسمي صاحب الترجمة بمحمد بن المنذر بن عبيد الله، ويسمي الراوي عنه عتيق بن يعقوب وذلك يؤكد ما نقله الحافظ ابن حجر وما توصلنا إليه من نتائج، والله أعلم.

١٧٤- مولى ابن عمر، كوفي نحوي، الجرح والتعديل، قال ابن معين: ليس بشيء، تاريخ الدارمي (٧٤٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٣١١)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٦٣)، الضعفاء (٣٢٩)، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث مضطرب الحديث، الجرح والتعديل (٧/ ٣١١)، وقال النسائي: منكر الحديث، الضعفاء رقم (٥٢٦)، وقال ابن حبان: كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، حدث عن أبيه بنسخة شبيهًا بمائتي حديث كلها موضوعة. كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٤)، وحكى ابن عدي فيه كلام ابن معين والنسائي، الكامل (٧٣٨)، وقال الذهبي: ضعفوه، المغني (٢/ ٦٠٣)، وقال الحافظ: ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان، من السابعة. / د ق. تقريب (٢/ ١٨٢)، وانظر ترجمته في: الميزان (٣/ ٦١٧).

١٧٥- قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٦)، وقال أبو أحمد الحاكم: روى يحيى ابن خذام عنه عن مالك بن دينار أحاديث منكرة، والله أعلم، الحمل فيه على أبي سلمة أو على يحيى، وقال أبو الفضل الهروي: ضعيف، وقال الأزدي: منكر الحديث جدًا، =

يتوهم بعض أصحابنا أنه محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري وليس كذلك فإن ابن المثنى ثقة مأمون.

وهذا محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري وكنيته أبو سلمة[1]، متروك الحديث.

١٧٦- محمد بن سعيد الطائفي:

روى عن ابن جريج حديثًا موضوعًا في أهل لا إله إلا الله[2]، يرويه عنه الثقات مثل أبي عتبة أحمد بن الفرج وغيره.

= هذه الأقوال في تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٦). وقال ابن طاهر: كذاب، قال الذهبي: وله طامات منها حديث «من كسح مسجدًا فكأنما غزا معي أربعمائة غزوة، وكأنما حج معي مائة حجة...» الحديث، القولان في الميزان (٣/ ٥٩٨).

١٧٦- أبو سعيد المؤذن، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال. كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٨)، وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٩/ ١٩١): وقال أبو نعيم روى عن ابن جريج عن عطاء خبرًا موضوعًا، تمييز (٢/ ١٦٥)، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، من التاسعة / تمييز، وانظر ترجمته=

---

(١) في الأصل: «مسلمة» وهو تصحيف، والتصويب من المراجع السابقة الذكر، وهذا الوهم من أبي عبد الله الحاكم نبه عليه عبد الغني بن سعيد الأزدي في بيان الأوهام في مدخل الحاكم (ق٣).

(٢) قال ابن حبان: روى؛ يعني: الطائفي، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني أنظر إليهم إذا انفلقت الأرض عنهم يقولون: لا إله إلا الله والناس تبع لهم»** رواه عنه أبو عتبة الحمصي، وهذا خبر باطل إنما يعرف هذا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر فقط. كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٨).

وانظر: الميزان (٣/ ٥٦٤)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٩١)، والحديث في المقاصد الحسنة (ص٣٥٣)، كشف الخفاء (٢/ ١٧١).

وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبيهقي في الشعب بسند ضعيف، وقد راجعت المعجم الكبير للطبراني في مسند ابن عباس وابن عمر فلم أجده، وذكره السيوطي في الجامع الصغير، حديث (٧٦٢٠) (٥/ ٣٧٠)، من فيض القدير ورمز له بالضعف.

١٧٧ - محمد بن عبد الملك الأنصاري :

مديني سكن الشام، روى عن نافع، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وهشام بن عروة الموضوعات.

١٧٨ - محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي :

روى عن مالك بن أنس والدراوردي المعضلات.

= في: الميزان (٣/ ٥٦٤).

١٧٧- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٦٤)، الصغير (ص١٦٩)، الضعفاء رقم (٣٣١)، وقال أحمد: رأيت محمد بن عبد الملك الأنصاري كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث جدًّا كذاب، كان يضع الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٨/ ٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٩)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٣٠)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوعة برقم (٤٥٧)، وقال الحافظ: وقال مسلم والنسائي والشافعي: منكر الحديث. اللسان (٥/ ٢٦٦)، وانظر: الميزان (٣/ ٦٣١).

١٧٨- قال ابن معين: ليس بثقة وكان يسرق الحديث، وقال: كان كذابًا ولم يكن بشيء، التاريخ (٧٩٩) (١٠٦٠)، الكامل (١/ ٣/ ١١٠)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٨)، الضعفاء للعقيلي (٣٧٦)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، واهي الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث وليس بمتروك، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٨)، وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم. كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٥)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوع برقم (٤٧٣)، وقال الذهبي: قال أبو داود: كذاب، الميزان (٣/ ٥١٤)، المغني (٢/ ٥٦٨)، وقال الحافظ: كذبوه من الثامنة، تقريب (٢/ ١٥٤).

١٧٩- محمد بن محصن الأسدي:

روى عن الأوزاعي وغيره من الأئمة أحاديث موضوعة.

١٨٠- محمد بن الفضل بن عطية البخاري:

روى عن زيد بن أسلم، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق، وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة، كتب عنه بالعراق وخراسان.

١٧٩- هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي العكاشي، ينسب إلى جده قاله الذهبي في الميزان، وقال البخاري: هو منكر الحديث. التاريخ (١/ ١/ ٤٠)، وقال أبو حاتم: مجهول (٧/ ١٩٤)، وقال ابن حبان: شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٧)، وساق ابن عدي له بعض الأحاديث، ثم قال: وهذه الأحاديث بأسانيدها مع غير هذا مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة، الكامل (١/ ٣/ ١٠٩)، وقال الذهبي: قال الدارقطني: يضع الحديث. الميزان (٣/ ٤٧٦)، المغني (٢/ ٥٥٣)، وقال الحافظ ابن حجر: كذبوه، من الثامنة، ق. تقريب (٢/ ١٠٤)، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣/ ١٢٦٥).

١٨٠- كان في الأصل ابن عطية البخاري فقط وسقط اسمه واسم أبيه، وبمراجعة المصادر الآتية في ترجمته خصوصًا تهذيب الكمال، وبالتعرف على شيوخه وبلده من المصادر استطعنا أن نميزه، وأن نثبت اسمه واسم أبيه؛ أي: محمد بن الفضل.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: ضعيف، التاريخ (٤٧٥٥) (٤٧٧١)، وقال: خراساني كذاب، رواية ابن الهيثم الدقاق (٣٣٤)، وقال البخاري: رماه ابن أبي شيبة، التاريخ الكبير (١/ ١/ ٢٠٨)، وقال: سكتوا عنه، الضعفاء رقم (٣٣٧)، وقال أحمد: ذاك عجب يأتي بالطامات، الكامل (١/ ٣/ ١٠٢)، وكذبه إسحاق بن سليمان عمرو بن علي، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث ترك حديثه. قال أبو زرعة: ضعيف، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٨/ ٥٧)، وقال ابن حبان: سكن بخارى، روى عنه العراقيون وأهل خراسان، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٨)، وقال ابن عدي: وعامة حديثه مما لا يتابعه عليه الثقات، الكامل (١/ ٣/ ١٠٢)، وقال المزي: وقال مسلم بن الحجاج والنسائي وابن خراش: متروك الحديث، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٥٨)، وقال الحافظ: كذبوه، =

١٨١- محمد بن عبد الله بن علاثة[(١)]:

القاضي وكنيته أبو اليسير، روى عن الأوزاعي، وخصيف الجزري، والنضر بن عربي أحاديث موضوعة.

مدار حديثه على عمرو بن الحصين العقيلي.

١٨٢- محمد بن فرات التميمي[(٢)]:

كوفي، وكنيته[(٣)] أبو علي الجرمي، روى عن محارب بن دثار وغيره.

= من الثامنة. / ت ق. (٢/ ٢٠٠).

١٨١- العقيلي الحراني: قال ابن معين: ثقة، التاريخ (٧٨٥)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٧)، تاريخ الدارمي (٨٠٨)، وقال البخاري: في حفظه نظر، التاريخ الكبير (١/ ١/ ١٣٣)، وقال أبو زرعة: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، القولان في الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٩).

ونقل الخطيب البغدادي قول البخاري في حفظه نظر، ثم قال أبو الفتح: ولسنا نقنع بهذا من البخاري، محمد بن علاثة يدل حديثه على كذبه، ثم إن الخطيب دافع عن ابن علاثة واحتج بتوثيق ابن معين له، تاريخ بغداد (٥/ ٣٩٠)، وقال الدارقطني: ابن علاثة متروك، الميزان (٣/ ٥٩٤)، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من السابعة، مات سنة (١٦٨هـ)/ د س ق. تقريب (٢/ ١٧٩).

١٨٢- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٦١)، الجرح والتعديل (٨/ ٦٠)، كتاب المجروحين (٢/ ٢٨١)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ١/ =

---

(١) في الأصل: «علابة» بالباء الموحدة من تحت، والتصويب من المراجع المذكورة.

(٢) في الأصل: «التيمي» والتصويب من مراجع ترجمته.

(٣) في الأصل «قيل» والسياق يأباه، وفي اعتقادي أنه تحريف عن لفظ «كنيته» اللفظ الذي أثبتناه، وفي كتاب المجروحين «محمد بن فرات التميمي الجرمي كنيته أبو علي»، والحاكم غالبًا يعتمد على كتاب المجروحين كتاب شيخه حسبما أفهم، فلعله نقل هذا اللفظ منه ثم حرفه بعض النساخ، والله أعلم.

١٨٣- محمد العكاشي:

ويقال: الغنوي من ولد عكاشة بن محصن، روى عن الأوزاعي، والزبيدي، وإبراهيم بن أبي عبلة، ومكحول أحاديث موضوعة.

= ٢٠٨)، الصغير (ص١٩٠)، الضعفاء رقم (٣٣٩)، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ٦٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، رقم (٥٤٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المعضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٨١)، وقال الذهبي: كذبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة، وقال أبو داود: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة، الميزان (٤/ ٣)، وقال الحافظ: كذبوه، من الثامنة. / ق. تقريب (٢/ ١٩٩).

١٨٣- تقدم في رقم (١٧٧) محمد بن محصن العكاشي، فهما اثنان في نظر الحاكم، وقد تبع في ذلك شيخه ابن حبان حيث اعتبرهما اثنين وترجم لكل منهما ترجمة مستقلة، انظر كتاب المجروحين (٢/ ٢٧٧) (٢/ ٢٨٤). ويرى الذهبي أنهما شخص واحد فقال: محمد بن عكاشة عن عبد الرزاق وهو محمد بن إسحاق العكاشي كذاب. قلت - الذهبي-: وهو محمد بن عكاشة الكرماني عن المسيب بن واضح. قال الدارقطني: يضع الحديث. ثم قال: وهو ابن محصن دلسوه ونسبوه إلى جده البعيد. ويؤيد ما ذهب إليه الذهبي ما ذهب إليه المزي من أنهما شخص واحد حيث قال: محمد بن محصن العكاشي؛ هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، نسب إلى جده الأعلى، ثم ذكر شيوخه وفيهم إبراهيم بن أبي عبلة والأوزاعي، ثم قال: قال البخاري عن يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال في موضع آخر: كذاب. والجدير بالذكر أن ابن أبي حاتم ترجم لرجلين: أحدهما: سماه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأسدي، روى عن الأوزاعي وابن أبي عبلة وجعفر بن برقان، وهو الذي قال فيه مجهول، انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٩٤). وثانيهما: سماه محمد بن إسحاق العكاشي، قال: روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، والأوزاعي وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو الذي قال فيه كذاب، الجرح والتعديل (٧/ ١٩٥). والظاهر أنه يفرق بينهما، ولكن المزي مع اطلاعه على الترجمتين رجح أنهما واحد، وكذلك عبد الغني بن سعيد، انظر كتاب الأوهام (ص٣). =

= وقال الحافظ: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأندلسي عن الأوزاعي منكر الحديث، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري، هكذا ترجم له ابن عدي ثم قال: هو رجل لا يعرف، وقال غيره هو العكاشي، ومحمد جده الأعلى هو ابن عكاشة بن محصن لكن فرق بينهما ابن عدي، وقد ذكر في التهذيب هذا النسب إلى محمد فقال: عكاشة بن محصن الأسدي في ترجمة محمد بن محصن الذي أخرج له ابن ماجه وقال: نسب إلى جده الأعلى.

قلت -القائل الحافظ-: والأحاديث التي أخرجها ابن عدي في بعضها محمد بن إسحاق وفي بعضها محمد بن محصن، فهذا يرجح صنيع المزي. وسيأتي محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي وهو متأخر في الطبقة عن هذا، وقد وحد بعضهم بينهما. والراجح التفرقة، اللسان (٥/ ٢٦٧).

ثم أورد ترجمة محمد بن عكاشة في اللسان (٥/ ٢٨٦-٢٨٩) فقال: محمد بن عكاشة عن عبد الرزاق هو محمد بن إسحاق العكاشي كذاب، قلت -القائل الحافظ- عن الذهبي، وهو محمد بن عكاشة الكرماني عن المسيب بن واضح، قال الدارقطني: كان يضع الحديث. ثم ساق من رواياته ما قد يستدل به على تأخر طبقته ومنها ما نقله عن الحاكم بقوله: فقد ذكر الحاكم فقال: بلغني أنه كان ممن يضع الحديث حسبة فقيل له إن قومًا يرفعون أيديهم في الركوع وعند الرفع منه، فقال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا عبد اللّه بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن عبد اللّه بن عمر عن أبيه قال: قال رسول اللّه ﷺ: من رفع يديه إلى الركوع فلا صلاة له، فهذا مع كونه من أنجس الكذب فإن الرواية بهذا السند بالغة مبلغ القطع بإثبات الرفع عند الركوع وعند الاعتدال منه، وهي في الموطأ وسائر كتب أهل الحديث، ثم قال: ويقال: إنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عكاشة بن محصن الأسدي نسبة إلى جده الأعلى، لكن الذي يظهر لي أنه محمد بن إسحاق العكاشي الذي أخرج له ابن ماجه لكونه متقدم الطبقة عن هذا، وقد تقدم شيء من هذا في محمد بن إسحاق، وصرح النباتي بأنه غيره، واللّه أعلم، وما ذهب إليه الحافظ وجيه من الفرق بينهما، وأن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي متأخر الطبقة وذلك أنه يروي عن المسيب بن واضح المتوفى سنة (٢٤٦هـ) وذاك يروي عن الإمام الأوزاعي المتوفى سنة (١٥٧هـ).

١٨٤- محمد بن مروان السدي[1]:

[ل١٥/ب] صاحب / الكلبي، ساقط في أكثر رواياته.

١٨٥- محمد بن أبي الزعيزعة:

حدث بالشام عن نافع ومحمد بن المنكدر بالمعضلات.

١٨٦- محمد بن عمر الكلاعي[2]:

روى عن الحسن وقتادة حديثًا موضوعًا يرويه عنه سويد بن سعيد.

١٨٤- قال ابن معين: السدي الصغير صاحب الكلبي اسمه: محمد بن مروان... وليس بثقة، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه ألبتة. وقال جرير: كذاب، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٨/ ٨٦)، وقال البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٢٣٢)، وقال البخاري أيضًا: سكتوا عنه، لا يكتب حديثه ألبتة، التاريخ الصغير رقم (٣٤٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٣٨)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، كتاب المجروحين (٢/ ٢٨٦)، وقال ابن عدي: الضعف على روايته بين. الكامل (١/ ٣/ ١٨٨)، وقال الذهبي: تركوه واتهمه بعضهم بالكذب، الميزان (٤/ ٣٣)، وقال الحافظ: متهم بالكذب، تميز. التقريب.

١٨٥- قال ابن حبان: من أذرعات من ناحية الشام، قال البخاري: منكر الحديث جدًا، التاريخ الكبير (١/ ١/ ٨٨)، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به، منكر الحديث، الجرح والتعديل (٧/ ٢٨١)، وقال ابن عدي: منكر الحديث: (١/ ٣/ ١٤٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٨٨)، وقال الذهبي: تكلم فيه ابن حبان. المغني (٢/ ٥٨٠)، وانظر: الميزان (٣/ ٥٤٨)، اللسان (٥/ ١٦٥).

١٨٦- هو حموي، قال ابن حبان: محمد بن عمر الكلاعي، شيخ يروي عن أهل البصرة منكر الحديث جدًا، روى عن سويد بن سعيد الأنباري، استحق ترك الاحتجاج بحديثه إذا=

---

(١) في الأصل: «السكري» وهو تصحيف، والتصويب من المراجع المذكورة أعلاه.

(٢) في الأصل: «ابن عمرو الكلابي»، وهو تصحيف، والتصويب من المراجع السابقة.

١٨٧ - **محمد بن عمر[1] بن الوليد:**

اليشكري، روى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا وأظنه سرقه من علي بن قتيبة الرفاعي.

= انفرد، كتاب المجروحين (٢/ ٢٩١). وقال الذهبي: قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، الميزان (٣/ ٦٦٦)، وقال الذهبي في الضعفاء (ص٢٨٣): محمد بن عمر بن صالح الكلاعي الحموي منكر الحديث.

١٨٧- قال ابن حبان: شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار للخواص، كتاب المجروحين (٢/ ٢٩٢). وترجم الذهبي في الميزان (٣/ ٦٦٦)، لمحمد بن عمر بن الوليد بن لاحق، ثم نقل في هذه الترجمة قول ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه إلا للخواص عند الاعتبار، وأورد الذهبي هذا الكلام من ابن حبان بناء على أن ابن لاحق هو اليشكري، وأكد ذلك مرة أخرى في الميزان (٤/ ٥٩)، حيث قال: محمد بن الوليد اليشكري عن مالك كذبه الأزدي، وهو محمد بن عمر بن الوليد، مر إشارة إلى ابن لاحق هذا.

وهو وهم من الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فقال: ووقع في أصل الميزان إيراد هذا الحديث (يعني لا تكرهوا مرضاكم على الطعام) في ترجمة الذي اسم جده لاحق وهو من رجال التهذيب، ونقل عن ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه إلا للخواص عند الاعتبار، فأوهم أن ابن حبان نسبه وليس كذلك، فلم يزد ابن حبان على قوله محمد بن عمر بن الوليد لا في ترجمته ولا في سياق حديثه، وأما الدارقطني فقال في ذيله على تاريخ البخاري محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وذكر له هذا الحديث وأورده في غرائب مالك كما قدمته، وكذا قال الحاكم عقب حديث عبد الرحمن ابن عوف المعين: رواه الوليد اليشكري فبين أنه غيره، وقد فرق الخطيب في الرواة عن مالك، بين محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق المترجم في التهذيب، وبين محمد بن عمر ابن الوليد اليشكري وهو الصواب، اللسان (٥/ ٣١٩-٣٢٠).

---

(١) في الأصل: «محمد بن عمرو الوليد»، والصواب ما أثبتناه.

١٨٨- محمد بن الحجاج اللخمي:

ويقال: كنيته أبو إبراهيم، روى عن عبد الملك بن عمير حديث الهريسة(١)، وهو موضوع.

١٨٩- محمد بن الحسن الأزدي:

من رهط المهلب بن أبي صفرة، روى عن مالك أحاديث موضوعة.

١٨٨- الواسطي نزيل بغداد، قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٦٤)، الصغير (ص١٩٨)، وقال ابن معين: كذاب، تاريخ الدارمي رقم (٧٩٨) الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٤)، وقال أبو حاتم: كذاب ذاهب الحديث، الجرح والتعديل، الموضع السابق، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٩٥)، وقال ابن عدي: بعد أن ذكر له بعض الأحاديث: وله غير ما ذكرت أحاديث موضوعة لا أصل لها، الكامل (١/ ٣/ ٨٨)، وقال الدارقطني: يكذب، الضعفاء (ل٩)، وهو في المطبوع برقم (٤٥٩)، وقال أبو داود: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن طاهر: كذاب، اللسان (٥/ ١١٦-١١٧)، وقال الذهبي: قال أبو حاتم والدارقطني: كذاب، الضعفاء (ص٢٦٨)، وانظر: الميزان (٣/ ٥٠٩).

١٨٩- قال ابن حبان: يروي عن مالك ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٢/ ٢٩٧)، وقال أبو نعيم: روى عن مالك مناكير، وقال الدارقطني في غرائب مالك: مجهول، اللسان (٥/ ١٢٤)، وانظر: الميزان (٣/ ٥١٦)، الضعفاء للذهبي (ص٢٧٠).

---

(١) قال ابن حبان: وهو الذي روى عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بهريسة فقال: كل هذه لتشد ظهرك لقيام الليل»، كتاب المجروحين، والميزان، واللسان في المواضع المشار إليها، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦)، وقال فيه عن معاذ وحذيفة وابن عباس وجابر بن سمرة وأبي هريرة ثم سردها، ثم قال: هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج وكل الطرق تدور عليه إلا طريق ابن عباس فإن فيها نهشل، قال ابن راهويه كان كذابًا، وقال النسائي: متروك الحديث، وانظر في الفوائد المجموعة (ص١٧٦).

١٩٠- محمد بن أيوب بن سويد الرملي:

روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

١٩١- محمد بن إبراهيم الشامي:

روى عن الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز أحاديث موضوعة، حدث عنه الحسن بن سفيان.

١٩٢- محمد بن عبد الرحمن بن غزوان:

أبوه[1] قراد، روى عن مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، عن أبيه أحاديث موضوعة.

١٩٣- محمد بن تميم الفاريابي:

١٩٠- قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه، كتاب المجروحين (٢/ ٢٩٩)، وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتبه أشياء موضوعة، وضعفه الدارقطني، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة، الميزان (٣/ ٤٨٧)، اللسان (٥/ ٨٧).

١٩١- قال ابن حبان: شيخ كان يدور بالعراق ويجاور عبادان، يضع الحديث على الشاميين... لا تحل الرواية عنه، كتاب المجروحين (٢/ ٣٠١)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، الكامل (٣/ ١/ ١٩٥)، وقال الدارقطني: كذاب، الميزان (٣/ ٤٤١)، وقال الحافظ: منكر الحديث من التاسعة. / ق. تقريب (٢/ ١٤١).

١٩٢- قال ابن حبان: من أهل بغداد يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن من صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، كتاب المجروحين (٢/ ٣٠٥)، وقال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيل، وقال الذهبي: حدث بوقاحة عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا، الميزان (٣/ ٦٢٥)، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين، اللسان (٥/ ٢٥٣-٢٥٤).

١٩٣- قال ابن حبان: يضع الحديث، كتاب المجروحين (٢/ ٣٠٦)، وقال الذهبي: شيخ=

---

(١) في الأصل: «أبو قراد» والصواب ما أثبتناه، والتصويب من المراجع لترجمته.

(وزعم أنه متعمد كذاب خبيث)[١].

١٩٤- محمد بن يحيى بن ضرار المازني:

العسكري، روى عن مسلم بن إبراهيم، والزهراني[٢] وطبقتهما أحاديث موضوعة.

١٩٥- محمد بن القاسم الطايكاني:

من أهل بلخ، حدث بنيسابور وفي طريق مكة بأحاديث موضوعة.

= ابن كرام، قال ابن حبان وغيره: يضع الحديث، الميزان (٣/ ٤٩٤)، وقال الحافظ: قال سهل بن شاذويه: رأيت ببخارى ثلاثة من الكذابين الذين يكذبون على رسول الله ﷺ محمد بن تميم والحسن بن سهل وآخر، وقال النقاش: وضع غير حديث، وقال أبو نعيم: وضع غير حديث. اللسان (٥/ ٩٨).

١٩٤- هو الأهوازي: قال ابن حبان: يروي عن مسلم وأهل البصرة المقلوبات، وعن الثقات الملزقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره، كتاب المجروحين (٢/ ٣٠٨)، وقال الذهبي: ليس بثقة، اتهم، الضعفاء (ص٢٩١)، وانظر: الميزان (٤/ ٦٢)، اللسان (٥/ ٤٢٢).

١٩٥- الطايكاني، ويقال الطايقاني -بالياء المثناة والقاف وفي آخره النون- هذه النسبة إلى الطايكان وهي بلدة من نواحي بلخ من كور طخارستان وهي قصبتها، الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩-٢٠). والطايكاني هذا قال فيه ابن حبان: روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب... ويأتي من الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها، كتاب المجروحين (٢/ ٣١١)، ونقل هذا الكلام ابن السمعاني في الأنساب (٩/ ٢٠). ونقل الذهبي قول ابن حبان فيه ثم ساق بعض أحاديثه الباطلة، ثم قال: وهذا من اختلاق الطايقاني. الميزان (٤/ ١١-١٢)، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الجوزجاني: كان يضع الحديث ويكذب، اللسان (٥/ ٣٤٤).

---

(١) ما بين القوسين هكذا في الأصل، وكأن الحاكم نقل الجرح في ابن تميم عن أحد النقاد وسقط اسمه وبداية الكلام عليه على بعض النساخ، والله أعلم، وفي اللسان قال الحاكم: هو كذاب خبيث، فيجوز أن يكون هذا أصل كلام الحاكم وطرأ عليه التحريف.

(٢) هو أبو الربيع سليمان بن داود، توفي سنة (٢٣٤هـ).

١٩٦- محمد بن يحيى بن رزين المصيصي :

روى عن حجاج بن محمد، وعثمان بن عمر أحاديث موضوعة، روى عنه محمد بن المسيب وغيره.

١٩٧- مطر بن ميمون الإسكاف[1] :

ويقال أبو خالد المحاربي، كوفي يضع الأحاديث في الفضائل فيرويها عن أنس بن مالك، روى عنه عبيد اللّٰه بن موسى وغيره.

١٩٨- ميسرة بن عبد ربه :

يروي الموضوعات عن قوم من المجهولين وهو ساقط.

١٩٦- قال ابن حبان: دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، كتاب المجروحين (٢/ ٣١٢)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى الموضوعات. اللسان (٥/ ٤٢٢)، وانظر: الميزان (٤/ ٦٣).

١٩٧- قال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (ق١/ ٤/ ٤٠٢)، الضعفاء (٣٦٠)، وكذلك قال أبو حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٧)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه، كتاب المجروحين (٣/ ٥)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١٠)، وهو في المطبوعة برقم (٥٣٠)، وقال الذهبي: قال الأزدي: متروك. الضعفاء (ص٣٠٠)، وقال الحافظ ابن حجر: متروك من الخامسة. / ق. تقريب (٢/ ٢٥٣).

١٩٨- الفارسي ثم البصري، قال البخاري: يرمى بالكذب، التاريخ الكبير (١/ ٤/ ٣٧٧)، الصغير (ص١٨٧)، الضعفاء (٣٥٥)، وقال أبو حاتم: كان يرمى بالكذب وكان يفتعل الحديث، وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وضعًا، قد وضع في فضائل قزوين أربعين حديثًا، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٤)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٥٨٠)، الكامل (٣/ ١/ ٢٣٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويضع المعضلات عن الثقات، كتاب المجروحين (٣/ ١١)، وقال أبو داود: أقر بوضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، القولان في الميزان (٤/ ٢٣٠-=

---

(١) في الأصل: «الأسكيف» والتصويب من المراجع أعلاه.

١٩٩- معلى بن عرفان[١]:

ابن أخي أبي وائل، يروي عن عمه المناكير، حدث عنه وكيع، وجعفر ابن عون وغيرهما من أهل الكوفة.

٢٠٠- معلى بن هلال الطحان:

روى عن محمد بن سوقة، ويونس بن عبيد الثقات[٢] المناكير. / [ل١٦/أ]

= ٢٣١)، وقال أبو نعيم: يروي الأباطيل، وقال مسلمة بن قاسم: كذاب، روى أحاديث منكرة، القولان في اللسان (٦/ ١٤٠).

١٩٩- الأسدي الكوفي: قال ابن معين: ليس بشيء، وكان عرافًا في طريق مكة، التاريخ رقم (١٣٢٨)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٠)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٠)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (١/ ٤/ ٣٩٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات وعن عمه ما لم يحدث به عمه وكان عرافًا في طريق مكة، لا يحل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٣/ ١٦)، وقال الذهبي: كان من غلاة الشيعة، روى بجهل بيِّن عن أبي وائل عن عبد اللَّه أنه شهد صفين. الميزان (٤/ ١٤٩)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٢٤١)، وانظر اللسان (٦/ ٦٤).

٢٠٠- الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال: كذاب، التاريخ (١٧٨٣، ٣٥٢٥)، وقال البخاري: تركوه. التاريخ الكبير (١/ ٤/ ٣٩٦)، الصغير (ص ٣٩٦)، واتهمه ابن المبارك بالوضع، التاريخ الكبير والصغير للبخاري في الموضعين السابقين، وقال أحمد: كذاب، وقال ابن عيينة: ما أحوجه أن تضرب عنقه، العلل لأحمد (ص١٧٨)، الكامل (١/ ٣/ ٢٣٦)، وكذبه وكيع ويحيى بن سعيد القطان، وأبو زرعة وغيرهم، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣١-٣٣٢)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٥٦٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام ثقات وكان غاليًا في التشيع يشتم أصحاب رسول اللَّه ﷺ، كتاب المجروحين (٣/ ١٦)، وقال الذهبي: كذبه السفيانان، =

---

(١) في الأصل: «عوقان» بالواو والقاف، وهو تصحيف والتصويب من المراجع المذكورة.

(٢) كذا في الأصل ولعله سقطت كلمتا «وغيرهما من» قبل كلمة الثقات.

٢٠١- مهدي بن هلال:

عداده في البصريين، حدث عنهم بالمعضلات، كذبه يحيى بن سعيد.

٢٠٢- مسور بن الصلت:

روى عن محمد بن المنكدر المناكير، كذبه أحمد بن حنبل.

٢٠٣- مسلمة بن علي الخشني:

ويقال: أبو سعيد الدمشقي، ويقال: أبو سعيد الشامي، روى عن ابن

= وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث، وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة، الميزان (٤/ ١٥٢)، وقال الحافظ: اتفق النقاد على تكذيبه، من الثامنة. / ق. تقريب (٢/ ٢٦٦).

٢٠١- قال ابن معين: كذاب، التاريخ (٣٤٩١)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٧)، وقال يحيى بن سعيد: غير ثقة، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤/ ٤٢٥)، الصغير (ص٢٠٤)، الضعفاء رقم (٣٦٣)، وقال يحيى بن سعيد القطان: كذاب، كما ذكر الحاكم، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٦-٣٣٧)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء رقم (٥٦٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات حتى خرج عن الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٣/ ٣٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، الكامل (٣/ ١٦٧).

٢٠٢- كوفي، قال ابن معين: كان يحدث بأحاديث الشيعة، التاريخ (٢٩٩٩)، وقال البخاري: ضعيف ضعفه أحمد، التاريخ الكبير (١/ ٤/ ٤١١)، التاريخ الصغير (١٩١)، الضعفاء رقم (٣٦٦)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٨)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٥٧٢)، وقال ابن حبان: كان غاليًا في التشيع يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به، كان أحمد بن حنبل يكذبه، كتاب المجروحين (٣/ ٣١)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، الكامل (٣/ ٢/ ٥٠)، وقال الذهبي: ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك، الميزان (٤/ ١١٤)، وانظر اللسان (٦/ ٣٧).

٢٠٣- من أهل دمشق، قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٥٢٤٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٨)، وكذلك قال دحيم، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، هو في حد=

جريج، والزبيدي، والأوزاعي المناكير، بل الموضوعات.

٢٠٤- منصور بن عبد الحميد:

يقال: الجزري[1] وإنه كان قاضيًا بها، كنيته أبو رباح، حدث ببلخ أيضًا، روى عن أنس، وأبي أمامة الباهلي أحاديث موضوعة.

٢٠٥- مأمون بن أحمد السلمي:

من أهل هراة، خبيث كذاب يروي عن الثقات مثل هشام بن عمار، ودحيم بن اليتيم[2] أحاديث موضوعة، فمما حدث عن أحمد بن عبد اللَّه وهو الكذاب الجويباري عن عبد اللَّه بن معدان الأزدي، عن أنس مسندًا «يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس، ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي»[3].

= الترك، منكر الحديث، الجرح والتعديل الموضع السابق، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (١/ ٤/ ٣٨٩)، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهمًا فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٣/ ٣٣)، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، الكامل (٣/ ١/ ١٥٢)، وقال الذهبي: تركوه، الميزان (٤/ ١٠٩)، وقال الحافظ: متروك، من الثامنة. / ق. تقريب (٢/ ٢٤٩).

٢٠٤- قال ابن حبان: منصور بن عبد الحميد الجزري أبو رباح، قدم بلخ، شيخ يروي عن أبي أمامة الباهلي، حدث عن أبي أمامة بنسخة شبيهًا بثلثمائة حديث أكثرها موضوعة لا أصول لها، لا يحل الرواية عنه، كتاب المجروحين (٣/ ٣٩)، وقال الذهبي: وهاه ابن حبان واتهمه بالوضع، المغني (ص٦٧٨)، وانظر: الميزان (٤/ ١٨٦).

٢٠٥- قال ابن حبان: كان دجالًا من الدجاجلة، ظاهر أقواله مذهب الكرامية وباطنها ما=

---

(١) في الأصل: «المروزي» وهو تصحيف، والتصويب من المراجع السابقة.

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم، ثقة حافظ متقن، يقال له: ابن اليتيم.

(٣) كتاب المجروحين (٣/ ٤٦)، الميزان (٣/ ٤٣٠)، اللسان (٥/ ٧)، الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٤٨)، وقال: لعن اللَّه واضعه.

٢٠٦- نوح بن دراج:

كان على القضاء بالكوفة، حدث عن الثقات بالموضوعات.

٢٠٧- نوح بن ذكوان:

روى عن الحسن كل معضلة وله منها صحيفة عن الحسن، عن أنس.

= لا يوقف على حقيقته... قلت له يومًا: متى دخلت الشام؟ قال: سنة خمسين ومائتين، فقلت: فإن هشام بن عمار الذي تروي عنه مات سنة خمس وأربعين ومائتين، فقال: هذا هشام بن عمار آخر. كتاب المجروحين (٣/ ٤٥)، وقال أبو نعيم في مقدمة المستخرج على صحيح مسلم: خبيث وضاع، اللسان (٥/ ٧-٨)، وقال الذهبي: أتى بطامات وفضائح وساق بعض الروايات الدالة على كذبه. الميزان (٣/ ٤٢٩).

٢٠٦- الكوفي أبو محمد النخعي، قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٣٨)، وقال: كذاب خبيث، التاريخ (١٧٦٤)، وقال البخاري: ليس بذاك، التاريخ (٢/ ٤/ ١١٢)، الضعفاء (٣٧٩)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: أرجو ألَّا يكون به بأس، القولان في الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤-٤٨٥)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٥٩١)، وقال ابن حبان: وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من كثرة ما يأتي به، كتاب المجروحين (٣/ ٤٧)، وقال الذهبي: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال أبو داود: كذاب يضع الحديث، مات سنة (١٨٢هـ)، الميزان (٤/ ٢٧٦)، وقال الحافظ: متروك وقد كذبه ابن معين. / فق. تقريب (٢/ ٣٠٨).

٢٠٧- قال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٥)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا ولست أدري انفرد بها أو شارك أخاه فيها وعلى الوجهين جميعًا يجب التنكب عن حديثهما لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات. كتاب المجروحين (٣/ ٤٧)، واسم أخيه أيوب بن ذكوان، وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمحفوظة، الكامل (٣/ ٢/ ١٠٥)، وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة. / ق. تقريب (٢/ ٣٠٨)، وانظر: الميزان (٤/ ٢٧٧).

٢٠٨- نوح بن أبي مريم:

الجامع أبو عصمة القاضي المروزي، ولقد كان جامعًا، رزق من كل شيء حظًا إلا الصدق، فإنه حرمه، نعوذ بالله من الخذلان.

٢٠٩- نهشل بن سعيد:

ابن وردان النيسابوري، روى عن الضحاك بن مزاحم الموضوعات، وقد روى عن داود بن أبي هند حديثًا منكرًا كذبه إسحاق الحنظلي وغيره.

٢٠٨- قال البخاري: ذاهب الحديث جدًا، التاريخ (٢/ ٤/ ١١١)، وفي التاريخ الصغير (ص١٨٩)، قال ابن المبارك لوكيع: عندنا شيخ أبو عصمة وهو نوح بن أبي مريم، يضع كما يضع أبو المعلى، وقال أحمد: كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير لم يكن في الحديث بذاك، كان شديدًا على الجهمية والرد عليهم، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ٤٨)، وقال ابن عدي: عامة ما أوردت له لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه، الكامل (٢/ ٣/ ١٠٤)، وقال الحافظ: يعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه، قال ابن المبارك: كان يضع الحديث، / ت فق. تقريب (٢/ ٣٠٩)، وانظر الميزان (٤/ ٢٧٩).

٢٠٩- قال ابن معين: ليس نهشل بشيء، التاريخ (١٦٨٩)، الجرح والتعيدل (٨/ ٤٦٩)، وقال البخاري: أحاديثه مناكير وهو نيسابوري، وقال إسحاق بن إبراهيم: كان نهشل كذابًا، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ١١٥)، وقال أبو داود الطيالسي: كذاب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي متروك الحديث، ضعيف الحديث: وقال أبو زرعة: خراساني ضعيف، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٣/ ٥٢)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤٤٠)، وقال الحافظ: متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة، / ق. تقريب (٢/ ٣٠٧)، وانظر: الميزان (٤/ ٢٧٥).

٢١٠- نفيع بن الحارث:

أبو داود الأعمى، روى عن بريدة الأسلمي، وأنس بن مالك أحاديث موضوعة، وقد روى عنه الأئمة مثل إسماعيل بن أبي خالد، والعلاء بن المسيب، وأبان بن تغلب وغيرهم.

٢١١- نعيم بن المورع[1]:

ابن توبة[2] العنبري، روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة.

٢١٠- هو همداني كوفي، قال البخاري: كانوا يتكلمون فيه، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ١١٤)، الصغير (ص١٢٥)، الضعفاء (٣٨١)، وقال ابن معين: ليس بشيء رواية ابن الهيثم الدقاق عنه (٢١٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٠)، وكذبه قتادة، وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقال عمرو بن علي الصيرفي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف، وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٠)، وقال النسائي: متروك الحديث (٥٩٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهمًا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار، كتاب المجروحين (٣/ ٥٥)، وقال العقيلي: كان يغلو في الرفض، الضعفاء (٤٤١)، وقال الدارقطني وغيره: متروك، انظر: الميزان (٤/ ٢٧٢)، وقال الحافظ: متروك، وكذبه ابن معين، من الخامسة، / ت ق. تقريب (٢/ ٣٠٦).

٢١١- هو بصري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٤)، وقال النسائي: ليس بثقة، الضعفاء (٥٨٨)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ٥٧)، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، الكامل (٣/ ٢/ ٨٤)، وقال الحافظ: ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة، اللسان (٦-١٧٠-١٧١).

---

(١) في الأصل: «المودع» والصواب ما أثبتناه كما في مراجع ترجمته.

(٢) كذا في الأصل، وكتاب المجروحين، والجرح والتعديل، وزاده بيانًا بقوله: ابن عم عباس العنبري.

٢١٢- نجيح أبو معشر السندي:

[ل١٦/ب] عداده في المدنيين، وهو مولى أم موسى / [أم][١] أمير المؤمنين المهدي، روى عن نافع، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، ومحمد بن عمرو وغيرهم الموضوعات.

٢١٣- وهب بن وهب القاضي:

البختري، ويقال له القرشي؛ لأن أمه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد زيد[٢]، وهو أبو البختري القاضي.

٢١٢- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٦٨٤)، وقال أيضًا: ضعيف، تاريخ الدارمي (٨٢٩) (٩٥٨)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ (٢/ ٤/ ١١٤)، الضعفاء رقم (٣٨٠)، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي معشر ويضعفه، وقال ابن مهدي: تعرف وتنكر، وقال يزيد بن هارون: ثبت حديث أبي معشر وذهب حديث أبي جزي، وقال أحمد: كان صدوقًا لكنه لا يقيم الإسناد ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال أبو نعيم: هو صالح الحديث محله الصدق، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: صدوق، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة أيضًا: هو صدوق في الحديث وليس بالقوي. هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٤)، وقال النسائي: ضعيف، الضعفاء (٥٩٠)، وقال ابن حبان: وكان ممن اختلط في آخر عمره وبقي قبل أن يموت بسنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج به. كتاب المجروحين (٣/ ٦٠)، وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة (١٧٠هـ)/ ٤. تقريب، وانظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٤٢٧-٤٣١)، الميزان (٤/ ٢٤٦).

٢١٣- قال ابن معين: كذاب خبيث، التاريخ (٧٧٩)، وقال البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ١٧٠)، الصغير (ص٢٢٣)، الضعفاء (٣٨٦)، وكذبه أبو حاتم، وأحمد، وشعيب بن إسحاق، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة، وقال عمرو بن علي: كان=

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) يفهم من كلام الحاكم أنه ليس بقرشي النسب من جهة أبيه، والواقع خلاف ذلك، قال الذهبي: وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ فهو قرشي النسب من جهة الأب والأم.

روى عن الصادق جعفر بن محمد، وهشام بن عروة، وعبيد اللَّه بن عمر، ومحمد بن عجلان وغيرهم من أهل المدينة أحاديث موضوعة، لا ينبغي أن يكتب حديثه.

٢١٤- الوليد بن سلمة الأردني[١]:

شامي، روى عن عبيد اللَّه بن عمر، وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة.

٢١٥- الوليد بن الوليد العنسي:

روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة.

= يحدث بما ليس له أصل، وقال أبو زرعة لابن أبي حاتم: لا تجعل في حوصلتك شيئًا من حديثه، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٩/ ٢٥-٢٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه، لا تجوز الرواية عنه. كتاب المجروحين (٣/ ٧٤)، وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالًا. الميزان (٤/ ٣٥٤)، وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: وهذه بواطيل وأبو البختري من الكذابين الوضاعين. الكامل (٣/ ٢/ ١١٨)، وقال العقيلي: لا أعلم له حديثًا مستقيمًا، كلها بواطيل. الضعفاء (٤٤٤)، وقال الدارقطني: كذاب، الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم (٥٥٧)، وانظر تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥٤).

٢١٤- قال شعيب بن إسحاق: كذاب هذه الأمة: وهب بن وهب، والوليد بن سلمة الأزدي. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، الجرح والتعديل (٩/ ٦-٧)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٣/ ٨٠)، وقال دحيم وغيره: كذاب، الميزان (٤/ ٣٣٩)، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال الدارقطني: ضعيف ترك، وقال همام: منكر الحديث، وقال العقيلي عن ابن مسهر: كذاب، اللسان (٦/ ٢٢٢).

٢١٥- القلانسي الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح. الجرح والتعديل (٨/ ١٩)، وقال ابن حبان: يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب، =

---

(١) هذه النسبة صواب، وهو قاضي الأردن، والغالب في نسبته الأزدي نسبة إلى قبيلة الأزد، وهو كذلك في الميزان وغيره.

٢١٦- الوليد بن موسى الدمشقي:
روى عن الأوزاعي حديثًا موضوعًا.

= وساق له حديث: مكارم الأخلاق عشرة وعدها، ثم قال وهذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ثم قال: وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي. كتاب المجروحين (٣/ ٨١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم (٥٦١)، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني وغيره: متروك، وقال نصر المقدسي: تركوه، وقال صالح جزرة: قدري، الميزان (٤/ ٣٥٠)، وقال الحافظ: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن الأوزاعي أحاديث مستقيمة، ثم غفل ابن حبان فذكره في الضعفاء فقال: روى عن ابن ثوبان نسخة أكثرها مقلوبة. اللسان (٦/ ٢٢٨).

٢١٦- قال ابن حبان: شيخ يروي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ثم ساق له حديثًا سيأتي ذكره[1]، ثم قال: وهذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ كتاب المجروحين (٣/ ٨٢)، وقال العقيلي في الدمشقي: أحاديثه بواطيل لا أصول لها، الضعفاء (٤٤٤)، وقال الذهبي: قال الدارقطني: منكر الحديث وقواه أبو حاتم ولم أجده في الجرح والتعديل، وقال غيره: متروك، ووهاه العقيلي وابن حبان، وله حديث موضوع، الميزان (٤/ ٣٤٩)، ونقل الحافظ ما قاله الذهبي، ثم قال: ولفظ العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصول لها وليس ممن يقيم الحديث، ولفظ أبي حاتم: صدوق الحديث لين[2] حديثه صحيح. وقال الحاكم: روى عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان أحاديثه موضوعة وبين الكلامين تباين عظيم. اللسان (٦/ ٢٢٧).

هذا والحافظ يرى أن الوليد بن موسى، والوليد بن الوليد شخص واحد، وعلى هذا=

(١) هذا الحديث هو ما ذكره ابن حبان في ترجمة الوليد بن موسى: شيخ يروي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام، فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأذاة الثلاث: الجنون والجذام والبرص». ثم قال عقبه: «وهذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ». كتاب المجروحين (٣/ ٨٢)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٠٠- ٢٠٢).

(٢) كذا في اللسان وفيه تحريف وحذف، ولفظ أبي حاتم في الجرح والتعديل: «صدوق ما بحديثه بأس، حديثه صحيح».

٢١٧- الوليد بن الفضل العنزي:

روى عن أهل الكوفة الموضوعات.

٢١٨- وازع بن نافع العقيلي:

روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسالم أحاديث موضوعة مدارها على رواية ابن ثابت عنه، والله أعلم.

= الأساس ساق كلام أبي حاتم الوارد في ترجمة الوليد بن موسى، قال في اللسان (٦/ ٢٢٩) في ترجمة الوليد بن الوليد، قلت: هو الوليد بن الوليد الدمشقي الذي تقدم وهو الوليد بن موسى، وموسى أظنه جده فهذا رجل واحد جعله ثلاثة؛ يعني: الذهبي، ثم قال: لكن فرق أبو نعيم الأصبهاني بين الوليد بن موسى الدمشقي فقال: روى عن الأوزاعي خبرًا منكرًا، وقال في الوليد بن الوليد العنسي روى عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثابت موضوعات، أقول: الظاهر الفرق بينهما فقد فرق بينهما الحاكم وابن حبان وأبو نعيم.

٢١٧- هو بغدادي، قال أبو حاتم: هو مجهول، الجرح والتعديل (٩/ ١٣)، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد، كتاب المجروحين (٣/ ٨٢)، وضعفه الدارقطني، الميزان (٤/ ٣٤٣)، وقال الحاكم، وأبو نعيم، وأبو سعيد النقاش: روى عن الكوفيين الموضوعات، اللسان (٦/ ٢٢٥-٢٢٦).

٢١٨- قال ابن معين: ليس بثقة، التاريخ (٥٣٣٦)، وقال: ليس بشيء، رواية ابن الهيثم عن الدقاق (٣٢٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٣٩)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ١٨٣)، الصغير (ص١٨١)، الضعفاء (٣٨٨)، وقال أحمد: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال مرة: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث جدًا، ليس بشيء وأمر بالضرب على أحاديثه وقال: إنها منكرة بمرة، هذه الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٩/ ٣٩-٤٠)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٦٠١)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه أن يكون المتعمد لذلك فبطل الاحتجاج به، كتاب المجروحين (٣/ ٨٣)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة، الكامل=

٢١٩- **الهيثم بن عدي الطائي:**

حدث عن جماعة من الثقات أحاديث منكرة.

٢٢٠- **يزيد بن عبد الملك النوفلي:**

روى عن سهيل بن أبي صالح، والمقبري، ويزيد بن خصيفة المناكير.

= (٣/ ٢/ ١٣٨)، وانظر: الميزان (٤/ ٣٢٧)، الضعفاء للعقيلي (٤٤٥)، اللسان (٦/ ٢١٣-٢١٤).

٢١٩- قال ابن معين: كوفي ليس بثقة، كان يكذب، التاريخ (١٧٦٧)، وقال: كذاب، الجرح والتعديل (٩/ ٨٥)، وقال البخاري: سكتوا عنه، التاريخ (٢/ ٤/ ٢١٨)، الصغير (ص٢٠٩)، الضعفاء (٣٩٠)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث محله محل الواقدي، الجرح والتعديل (٩/ ٨٥)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٦٠٩)، وقال ابن حبان: روى عن الثقات أشياء كلها موضوعة يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها فالتزق تلك المعضلات به ووجب مجانبة حديثه، كتاب المجروحين (٣/ ٩٣)، وقال أبو داود: كذاب، وقال يعقوب بن محمد: سكتوا عنه، الميزان (٤/ ٣٢٤)، وقال ابن عدي: كان يكذب، الكامل (٣/ ٢/ ١٤٠)، وانظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٥٢)، الضعفاء للعقيلي (٤٣٠)، اللسان (٦/ ٢٠٩-٢١٠).

٢٢٠- هو هاشمي مدني: قال ابن معين: ما كان به بأس، تاريخ الدارمي (٨٨٣)، وقال أيضًا: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٩)، وقال البخاري: قال أحمد: عند يزيد مناكير، التاريخ (٢/ ٤/ ٣٤٨)، الضعفاء (٤٠٦)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر جدًا، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٩)، وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء (٦٤٥)، وقال ابن حبان: كان ممن ساء حفظه حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير فلما كثر ذلك منه في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتج به، لم أر بذلك بأسًا، كتاب المجروحين (٣/ ١٠٢)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، الكامل (٣/ ٢/ ٢٣٩)، وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة / ق. تقريب (٢/ ٣٦٨)، وقال الذهبي: مجمع على ضعفه، المغني (٢/ ٧٥٠)، وانظر: الميزان (٤/ ٤٣٣).

٢٢١- يزيد بن سنان الجزري:

أبو فروة الرهاوي، روى عن الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة المناكير الكثيرة، (وابنه محمد بن يزيد وابن ابنه يزيد بن محمد صدوقان)[1].

٢٢٢- يزيد بن سفيان أبو المهزم:

روى عن أبي هريرة المناكير، روى عنه حماد بن سلمة، وقال شعبة:

٢٢١- قال ابن معين: ليس بشيء، تاريخ الدارمي (٨٩٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٦-٢٦٧)، وقال أحمد: ضعيف، الكامل (٣/ ٢/ ٢٤٣)، وقال علي بن المديني: ضعيف، وقال أبو حاتم: محله الصدق والغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به، قال أبو زرعة: ليس بقوي في الحديث: الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٦-٢٦٧)، وقال النسائي: متروك الحديث (٦٥٠)، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيرًا حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات، كتاب المجروحين (٣/ ١٠٦-١٠٧)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. الكامل (٣/ ٢/ ٢٤٦)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم (٥٨٩)، وقال الذهبي: ضعفه أحمد وابن المديني، المغني (٢/ ٧٥٠)، وقال الحافظ: ضعيف من كبار السابعة، مات سنة (١٥٥هـ)، / ت ق. تقريب (٢/ ٣١٦)، وانظر: الميزان (٤/ ٤٢٧).

٢٢٢- هو بصري، قال البخاري: تركه شعبة، الضعفاء (٤٠٥)، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ٣٣٩)، وقال أحمد: ما أقرب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ليس بقوي شعبة يوهنه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٩)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٦٤٨)، الكامل (٣/ ٣/ ٤٤٢)، وقال ابن حبان: وكان شيخًا صالحًا لم يكن العلم صناعته، كان ممن يهم ويخطئ فيما يروي فلما كثر في روايته مخالفة الأثبات خرج عن حد العدالة، =

---

(١) في الأصل: «وابنه محمد بن يزيد، وابن ابنه يزيد بن محمد، وابنه محمد بن يزيد أبو بكر صدوقان»، ويبدو أن قوله في الأخير: «وابنه محمد بن يزيد أبو بكر تكرر سهوًا».

رأيت أبا المهزم مطروحًا في هذا المسجد ولو أعطاه إنسان درهمًا لوضع له سبعين حديثًا .

٢٢٣- يحيى بن سابق المديني :

أبو زكريا ، حدث عن محمد بن المنكدر ، وأبي حازم ، وموسى بن عقبة بأحاديث موضوعة .

٢٢٤- يحيى بن عبيد الله[1] بن موهب :

[ل١٧/أ] القرشي ، التيمي ، روى عن أبيه عن أبي هريرة بنسخة أكثرها مناكير . / ويقال : أن يحيى كان من العُبَّاد -رحمنا اللَّه وإياه- .

= قد تركه شعبة، كتاب المجروحين (٣/ ٩٩)، وقال الذهبي: ضعفوه، عداده في أهل البصرة، ضعفه ابن معين، وقال النسائي: متروك، الميزان (٤/ ٤٢٦)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، الكامل (٣/ ٢/ ٢٤٢)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم (٥٩١)، وقال الحافظ: متروك، من الثالثة. / د ت ق. التقريب (٢/ ٣٦٥).

٢٢٣- قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال أبو زرعة: كوفي لين، الجرح والتعديل (١/ ١٥٣-١٥٤)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا في الرواية، كتاب المجروحين (٣/ ١١٤)، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: ليس بقوي، وضعفه غيره، المغني (٢/ ٧٣٥)، وقال الدارقطني، متروك، وقال أبو نعيم، حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات، اللسان (٦/ ٢٥٦)، وانظر تاريخ بغداد (١٤/ ١١٣-١١٤).

٢٢٤- هو كوفي، قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (١٣٤٢)، الجرح والتعديل (٩/ ١٦٨)، وكان ابن عيينة يضعفه وحدث عنه ابن القطان، ثم تركه وقال: هو ضعيف الحديث، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان غير ثقة، وقال أحمد: منكر الحديث ليس بثقة، الضعفاء للعقيلي (٤٦٤)، وقال مرة: أحاديثه مناكير لا يعرف هو ولا أبوه، وقال=

(١) في الأصل: «ابن عبد الله» والتصويب من الميزان وغيره من المراجع.

٢٢٥- يحيى بن عنبسة:

روى عن مالك بن أنس، وأبي حنيفة، وداود بن أبي هند، وابن عيينة أحاديث موضوعة.

٢٢٦- يحيى بن هاشم السمسار:

بغدادي وهو أبو زكريا، روى عن الأعمش، ومسعر، وهشام بن عروة

= أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدًا، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٩/ ١٦٧-١٦٨)، وقال البخاري: كان ابن عيينة يضعفه، وقال شعبة: رأيت يحيى بن عبيد الله يصلي صلاة لا يقيمها فتركته. التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ٢٩٥)، الصغير (ص١٤٥)، وفيه: فقال يحيى بن سعيد: رأيت يحيى بن عبيد الله التيمي لا يقيم الصلاة فتركته، الضعفاء (٣٩٩)، وانظر الكامل (٣/ ٢/ ٢٠٠)، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، يروي عن أبيه ما لا أصل له، وأبوه ثقة فلما أكثر روايته عن أبيه ما ليس من حديثه سقط عن حد الاحتجاج به، وكان سيئ الصلاة وكان ابن عيينة شديد الحمل عليه، كتاب المجروحين (٣/ ١٢١)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوع برقم (٥٧١)، وقال الجوزجاني: هو كوفي وأبوه لا يعرف، وأحاديثه في أحاديث أهل الصدق، الميزان (٤/ ٣٩٥)، وقال العقيلي: كان ابن عيينة يضعفه، وتركه القطان، الضعفاء (٤٦٤)، وقال ابن عدي: ومن بعض ما يرويه لا يتابع عليه. (٣/ ٢/ ٢٠٢)، وقال الحافظ: متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة، / ت ق. تقريب.

ملاحظة: قال الحافظ في يحيى بن عبيد الله أنه مدني وهو يخالف قول الجوزجاني أنه كوفي، وسبق الحافظ المزي فقال إنه مدني، تهذيب الكمال (٣/ ١٥١٠).

٢٢٥- هو بصري قرشي، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٠)، قال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث على ابن عيينة وداود بن أبي هند وأبي حنيفة وغيرهم من الثقات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، كتاب المجروحين (٣/ ١٢٤)، وقال ابن عدي: منكر الحديث، مكشوف الأمر، الميزان (٤/ ٣٠٠)، وقال الدارقطني: كذاب، الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم(٥٨٧)، وانظر: اللسان (٦/ ٢٧٢-٢٧٣)، وانظر: أيضًا تاريخ بغداد (١٤/ ١٦١-١٦٢).

٢٢٦- قال أبو حاتم: كان يكذب، وكان لا يصدق، ترك حديثه، الجرح والتعديل (٩/ =

أحاديث منكرة.

٢٢٧- يحيى بن شبيب اليماني[1]:

روى عن الثوري أحاديث موضوعة.

٢٢٨- يوسف بن خالد بن عمر السمتي:

روى عن زياد بن سعد وغيره من الثقات المناكير.

= ١٩٥)، وقال النسائي: متروك الحديث (٦٣٨)، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة، كتاب المجروحين (٣/ ١٢٥)، وكذبه ابن معين وصالح جزرة، الميزان (٤/ ٤١٢)، وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه، الكامل (٣/ ٢/ ٢٣١)، وانظر: الميزان (٦/ ٢٧٩-٢٨٠).

٢٢٧- قال ابن حبان: يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ١٢٩)، وقال الخطيب: روى أحاديث باطلة، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٠٦)، وساق الذهبي حديثًا من منكراته وقال: هذا كذاب، الميزان (٤/ ٣٨٥)، وقال أبو سعيد النقاش وأبو نعيم: يروي عن الثوري وغيره أحاديث موضوعات. اللسان (٦/ ٢٦١-٢٦٢).

٢٢٨- أبو خالد البصري، قال ابن معين: كان يوسف يكذب، التاريخ (٩٣٢)، وقال أيضًا: زنديق كذاب لا يكتب عنه شيء، التاريخ (٣٥٥٦)، وقال البخاري: سكتوا عنه، التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٨)، الصغير (ص٢٠٤)، الضعفاء (٤١١)، وقال أبو حاتم: أنكرت قول يحيى بن معين فيه -أي: السمتي- أنه زنديق حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهم بابًا بابًا ينكر الميزان في القيامة، فعلمت أن يحيى بن معين لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث ضعيف، اضرب على حديثه، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٢)، وقال ابن حبان: كان مرجئًا من علماء أهل زمانه بالشروط وكان يضع الحديث على الشيوخ، كتاب المجروحين (٣/ ١٣١)، وقال ابن عدي: =

---

(١) في الأصل وبعض المراجع «اليمامي» بالميم في آخره ثم الياء، وفي الميزان «اليماني» وكذلك في تاريخ بغداد، وقد ضبطه الخطيب فقال: يحيى بن شبيب اليماني، بالنون.

٢٢٩- يوسف بن السفر:

أبو الفيض، روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة.

٢٣٠- يوسف بن عطية الصفار:

أبو سهل البصري (. . .)[1] السعدي، روى عن ثابت البناني أحاديث مناكير.

= أجمع على كذبه أهل بلده، الكامل (٣/ ٢/ ١٧٥-١٧٦)، وقال الحافظ ابن حجر: تركوه وكذبه ابن معين وكان فقيهًا من فقهاء الحنفية، من الثامنة، مات سنة (١٨٩هـ). / ق. تقريب.

٢٢٩- هو دمشقي كاتب الأوزاعي، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ٣٨٧)، الصغير (ص١٩٨)، الضعفاء (٤١٠)، وقال دحيم: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًا، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، الأقوال الثلاثة في الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٣)، وقال ابن حبان: يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ١٣٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء (ل١١)، وهو في المطبوعة برقم (٥٩٩)، وقال النسائي: ليس بثقة، الميزان (٤/ ٤٦٦)، وقال ابن عدي: روى بواطيل، الكامل (٣/ ٢/ ١٧٧)، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أن حديثه منكر، وقال أبو أحمد الحاكم: أحاديثه شبيهة بالموضوعة، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وغيرهم في الضعفاء، اللسان (٦/ ٣٢٢-٣٢٣).

٢٣٠- قال ابن معين: ليس بشيء، التاريخ (٣٢٧٢) (٣٩٩٤)، وقال عمرو بن علي: كثير الوهم والخطأ، الكامل (٣/ ٢/ ١٦٥)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف، هذه الأقوال في الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٦-٢٢٧)، وقال البخاري: منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ٣٨٧)، الصغير (١٩٨)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٦١٧)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ١٣٤)، وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابع عليه، الكامل (٣/ ٢/ ١٧٠)، وانظر الضعفاء للعقيلي (٤٥٦)، وقال الذهبي: =

---

(١) هنا في الأصل كلمة «وهلال» والظاهر أنها أقحمت من بعض النساخ.

٢٣١- يعقوب بن الوليد المدني:

روى عن هشام بن عروة، ومالك بن أنس، وموسى بن عقبة وغيرهم من المدنيين مناكير.

٢٣٢- يونس بن عطاء:

ابن عثمان بن ربيعة الصدائي، روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة.

٢٣٣- ياسين بن معاذ الزيات:

روى عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير وغيرهما من الثقات الموضوعات.

= مجمع على ضعفه. الميزان (٤/ ٤٦٩)، وقال الحافظ: متروك، من الثامنة. / فق. تقريب (٢/ ٣٨١).

٢٣١- قال ابن معين: لم يكن بشيء، التاريخ (٤٢٨)، الجرح والتعديل (٩/ ٢١٦)، وقال أحمد: كان من الكذابين الكبار، العلل (١/ ١٩٧)، الجرح والتعديل، الموضع السابق وفيه: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث كان يكذب، والحديث الذي رواه موضوع، وهو متروك. وقال أبو زرعة: ليس بشيء وترك حديثه، القولان في الجرح والتعديل (٩/ ٢١٦-٢١٧)، وقال ابن حبان كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب، كتاب المجروحين (٣/ ٢٣٨)، وقال أبو داود وغيره: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، الميزان (٤/ ٤٥٥)، وقال الحافظ: كذبه أحمد وغيره، من الثامنة، / ت ق. تقريب (٢/ ٣٧٧).

٢٣٢- قال ابن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، كتاب المجروحين (٣/ ١٤١)، وقال الحافظ: قال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن حميد الطويل الموضوعات، وكذا قال أبو نعيم، اللسان (٦/ ٣٣٣)، وانظر: الميزان (٤/ ٤٨٢).

٢٣٣- هو يمامي كوفي: قال ابن معين: ضعيف، التاريخ (١٦١١)، الضعفاء للعقيلي (٤٧٥)، وقال أيضًا: ليس حديثه بشيء، (٢١٤١)، تاريخ الدارمي (٩٠٩)، وقال البخاري: يتكلمون فيه منكر الحديث، التاريخ الكبير (٢/ ٤/ ٤٢٩)، الصغير (ص١٨٩)، الضعفاء (٤١٦)، وقال أبو حاتم: كان رجلًا صالحًا لا يعقل ما يحدث=

فهؤلاء الذين قدمت ذكرهم قد ظهر عندي جرحهم؛ لأن الجرح لا يثبت إلا ببينة فهم الذين أبين جرحهم لمن طالبني به؛ فإن الجرح لا أستحله تقليدًا والذي أختاره لطالب هذا الشأن ألا يكتب حديثَ واحدٍ من هؤلاء الذين سميتهم؛ لأن الراوي لحديثهم داخل في قوله ﷺ: «**من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين**»[1].

= به، ليس بقوي، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، القولان في الجرح والتعديل (٩/ ٣١٣)، وقال النسائي: متروك الحديث، الضعفاء (٦٥٢)، الكامل (٣/ ٢/ ١٨٨)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات وينفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، كتاب المجروحين (٣/ ١٤٢)، وقال ابن عدي: وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة، الكامل (٣/ ٢/ ١٨٩)، وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل فيه قول البخاري، الضعفاء (٤٧٥)، وانظر: الميزان (٤/ ٣٥٨)، اللسان (٦/ ٢٣٨-٢٣٩).

* * *

(١) تقدم تخريجه من حديث المغيرة، ورواه مسلم في مقدمة صحيحه (١/ ٩)، وأحمد (٥/ ١٤، ١٩، ٢٠)، وابن ماجه (١/ ١٥)، حديث (٣٩) من حديث سمرة.

فهرس الأحاديث

* * *

فهرس الضعفاء والمتروكين

* * *

فهرس المحتويات